النهار
١٠ صفحة
٥ ليرات
AN-NAHAR 12 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16235 • الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٣٥

القمة غداً تحسم السجال والتنفيذ يأخذ مجراه الدستوري

عقدة الحكومة: هل تمارس الصلاحيات قبل تعديل الدستور أم بعده؟

"التحالف الثلاثي": لا نحارب أحداً بل ندافع عن الاتفاق

عشية القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة، تشهد الحياة السياسية ذروة التصعيد في لعبة شد الحبال، لتعزيز مواقع او لفرض مواقف، انطلاقا من الاتفاق الثلاثي، او من منطلقات معارضة لبعض مضمونه.

وتسبق القمة المقرر عقدها غدا في دمشق، "حرب اعلامية" يحاول كل فريق من خلالها ان يشرح وجهة نظره ويستميل الرأي العام الى جانبه. الا ان هذه "الحرب" لم تدخل في صلب المشكلة، اذ اكتفت بالدوران حول بنود الاتفاق والملاحظات عليه والرد على الملاحظات. ويبقى المحك الاساسي طريقة التوصل الى تأليف الحكومة التي سترعى تنفيذ الاتفاق، وهي محط الانتظار علما ان "الشهية" مفتوحة والصالونات السياسية تعج بالاسماء والتكهنات بمن سيتولى هذه الحقيبة او تلك.

والى ان "يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود" بعد القمة، تتجه الانظار الى نتائجها، لان القضايا ليست بهذه الخفة، كما يقول مصدر سياسي عليم، "فالبلاد على كف عفريت، والحرب اصبحت حروبا، والطائفة اصبحت طوائف، والقضية تدحرجت الى مستوى الخلاف على الزواريب". ويعتبر المصدر ان اهمية المرحلة تكمن في التوصل الى الاقتناع بان اي خطأ في التقدير قد يودي بالبلاد الى الهاوية. لذلك، فان حسم الجدل حول الاتفاق يجب ان ينطلق من منظار ان اي عمل يوحد البلاد ويرسم مستقبل الاجيال ويحافظ على وحدة الارض والشعب ويؤمن اعادة الاعمار والبناء - خصوصا ان الوطن مهدم والعودة به الى ما قبل الحرب تتطلب عشرات السنين ان على صعيد تأهيل جيل الحرب ليتمكن من الانصهار في المجتمع، او على صعيد اعادة البناء الاقتصادي والتربوي والاجتماعي والانمائي - ان اي عمل على هذه الصعد يقتضي جهودا جبارة ومتواصلة.

ويضيف ان الساحة السياسية تتسع لجميع الذين في امكانهم ان يرسموا صورة لبنان المستقبل، وان القمة هي "حدث مهم"، وقد تكون "تحولا اساسيا" لمجرى الحياة اللبنانية و"لا يظنن احد ان القضايا المطروحة بهذه البساطة، فهناك مواضيع مصيرية تتناول لبنان كوطن بمقومات وجوده الداخلية وعلاقاته مع المجموعة العربية ومع المجموعات الدولية".

ومن هنا، ان المشاركة الجماعية في الرأي حول المستقبل السياسي للبنان هي ضرورية، لانه في ظل التركيبة الاجتماعية ينبغي التشاور والتفاهم على اوسع قاعدة، "خصوصا ان لكل طائفة او مذهب حزبا قائما بذاته".

ويأمل المصدر في ان تحمل الايام المقبلة بشائر الامل، وان تتمكن القمة بين الرئيسين الجميل والاسد من تذليل المعوقات ووضع الاسس التي ستتألف في ضوئها حكومة الوفاق التي تضم ممثلين لجميع القوى والاطراف.

عقدة الحكومة

وفي مجال البحث في الحكومة، وهي على ما يبدو احدى النقاط الاساسية في الخلاف القائم، يتحدث المطلعون على الخفايا عن احتمالين، او بالاحرى رأيين، الاول يقول بالتطبيق الحرفي للاتفاق الثلاثي، اي ان تتألف الحكومة فورا وتبدأ العمل من دون ان يرئس رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء والمجلس الوزاري وتطبق فورا مواد الاتفاق دونما حاجة الى تعديل الدستور او انتظار التعديل من اجل التطبيق.

اما الرأي الآخر، فيعتقد ان لا مبرر لذلك، وانه يجب ان تتألف الحكومة من وزراء دولة ووزراء عاديين، انما تجتمع برئاسة رئيس الجمهورية وفقا للاصول الدستورية المتبعة حاليا، وتقر البيان الوزاري وتذهب به الى المجلس النيابي، وعندما تنال الثقة تتقدم بمشروع تعديل الدستور، على ان يتضمن المواد التي تنص على صلاحيات مجلس الوزراء وصلاحيات رئيس الجمهورية، حتى اذا ما اقرها المجلس بوشر اذ ذاك، واذ ذاك فقط، تطبيق الاصلاح الدستوري كما نص عليه الاتفاق. ويبدأ مجلس الوزراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

دان الارهاب والردود الانتقامية

البابا للسلام في لبنان مع الكرامة والحقوق والتقاليد للجميع

اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن امله في ان تتحقق رغبة الشعب اللبناني في السلام بمساهمة كل فئاته. وحض الامم المتحدة على عدم السماح بان تتورط دول من اعضائها في الارهاب.

وقال في خطاب القاه امس امام اعضاء البعثات الديبلوماسية المعتمدين لدى الفاتيكان انه يتمنى ان تتحقق رغبة الشعب اللبناني في السلام بمساهمة كل فئات مجتمعه مع ضمان "الكرامة والحقوق والتقاليد المميزة" للجميع و"بدعم مخلص من اصدقاء لبنان".

ودان الارهاب في شدة ووصفه بانه "جريمة ضد الانسانية"، لكنه تحفظ عن السعي الى الردود الانتقامية التي لا تشكل سوى "حل وهمي" للمشكلة. واضاف: "اننا نواجه مجموعات مخيفة من الناس لا تتورع عن قتل اعداد كبيرة من الابرياء وغالبا في بلدان اجنبية لا علاقة لها بمشاكلها من اجل زرع الرعب ولفت الانتباه الى قضيتها (...) ان استنكارنا لا يمكن الا ان يكون شاملا واجماعيا". ورأى "ان الشيء نفسه يجب ان يقال عن العادة البربرية المتمثلة في احتجاز رهائن لممارسة الابتزاز (...) انها جرائم ضد الانسانية".

واشار الى ان قضايا عدة لم تحل بعد حلا عادلا، "لكن التفكير او

- التتمة في الصفحة ٨ -

مؤكدة أنه "وقّع لينفذ"

دمشق: الذي ضد الاتفاق هو ضد سوريا ومع إسرائيل

قبل ٤٨ ساعة من القمة المتوقعة بين الرئيس امين الجميل والرئيس حافظ الاسد اعتبرت امس صحيفة "تشرين" الحكومية ان "كل من هو مع اتفاق دمشق هو مع لبنان ومستقبله الوطني وهو مع الشعب اللبناني ومع العرب وفي الضرورة مع سوريا وضد اسرائيل. وكل من هو ضد الاتفاق هو في الاتجاه المقابل تماما، هو ضد لبنان وشعبه ومستقبله، ضد العرب وضد سوريا وهو في الضرورة مع اسرائيل وينفذ مصالحها".

واضافت في مقال عنوانه "معركة الاتفاق": "ان كل الحجج والذرائع التي تثار من اجل فلسفة معارضة الاتفاق او رفضه تصب في المحصلة في القناة الاسرائيلية وتدعم التيار الاسرائيلي من اجل تحقيق الرغبة الاسرائيلية الملحة في اجهاض الاتفاق (...) ان اسرائيل تحاول بكل شراسة وعدوانية ان تسقط اتفاق دمشق لتنتقم من دمشق ولبنان وشعب لبنان وما هي تهديداتها وتهديدات اميركا ضد سوريا وليبيا استمرار لمعركة الاتفاق التي بدأتها بمسألة الصواريخ السورية".

وشددت على ان "الاتفاق ليس حبرا على ورق فقط كما يصفه البعض وانما هو اتفاق لا بد ان ينفذ ولن تستطيع اسرائيل مهما هددت وستهدد ان تؤثر على مسار تنفيذه (...) ان الاتفاق وقع لينفذ وليأخذ كل ابعاده الوطنية والديموقراطية في الحوار والنقاش وضمن الاطر الدستورية والشرعية للصيغة اللبنانية لانه رغبة شعب وارادة امة كاملة ولانه اجهاض لحلم اسرائيل في العودة الى الارض التي جلت عنها. فلبنان لاهله وشعبه وامته ولن يكون غير ذلك فلا يخطىء احد الحساب مرة جديدة". (سانا)

في تضحية الطائفة الأكرم

للمطران جورج خضر

مانا في المنطق الطائفي انا واجه وحدة بلدنا: لا شيء. فان هذا المنطق يقول: انا حافظ عليّ البلد فاني معطيه ما يطلب اي ان البلد عندي ينشأ من تأكيده اجزاءه كما تحس نفسها فانها تعي نفسها كاملة. البلد كمال آخر يظهر آليا بمجرد اكتمال كل جزء يقول هؤلاء او كأنهم يقولون، يأتي كالسحر فلا يحد اي بعض نفسه. البعضية هي المطلقة. يجب ان يكون هناك سر يصبح فيه مجموع المطلقات ايضا مطلقا. هذا امر مستحيل. اذن المنطق الطائفي مغلوط.

اذن نعود الى التاريخ والتاريخ موضوع ليكون الجزء مطلقا كما قررته الطائفة اي ليس هناك من علم. هناك خيار "لاهوتي" كما يقول الفلاسفة الوضعيون. نقول به، يقولون، ونجعل من هذا العلم النسبي الذي يسمى التاريخ خيارا نهائيا اي شيئا خارج التاريخ كالمطلق الايماني.

الأنا الطائفي كالأنا الفردي يجب ان ينوب في ما هو اشمل. "مبدأ الخصوصي، يقول دوستويفسكي، هو مبدأ حفظ الذات، اقتناء الذات، تقرير الذات في الأنا، بمعارضة الأنا لكل الطبيعة ولكل البشر من حيث انه كائن فردي يقرر حقه الخاص ويريد نفسه مساويا وذا قيمة مساوية كل ما عداه". المسيرة الحقانية ليست مسيرة الفرد الذي يريد الكل ان يعترفوا به. الجماعة كلها بالحري تأتي الى الفرد وتقول له انها تعترف به. الفرد الواحد يذهب الى الجماعة ويقول لها: انت كل شيء لأنك مجموعتنا. نحن اذن لا نطلب حقا لكنا نضحي به للجماعة. "ان يبذل الانسان حياته للجميع، ان يصلب" ينقله من منطق الأنا المنغلق الى منطق الجماعة الحياة المنفتحة هذي هي كل الحياة. ان تقول طائفة تاريخية هذا القول ينشىء الجماعة الوطنية توا، يؤسس مجتمع المحبة. فان الطائفة التي تقول هذا القول ستقول لها الجماعة الوطنية كلها: انت كفرت بنفسك وبتاريخك وخصوصيتك. نحن نعطيك كل شيء. ولأنك جعلت نفسك لا شيء اقمناك اختنا الكبرى، اختنا المختارة ولن يزيد احد عليك شيئا.

انت قلت ازيد لبنان على حساب حقوقي وبهائي التاريخي وخصوصيتي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ضابط اسرائيلي يدعو الى مهاجمة زعماء الارهاب

صرح الكولونيل جدعون ماحانايمي نائب مستشار شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الارهاب في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية ان التخلص من قادة المنظمات الارهابية كان يؤدي في الماضي الى فترة هدوء دائما.

وقال: "ان محاربة الارهاب تتطلب استراتيجية متكاملة تشتمل على نشاط ديبلوماسي وعسكري وعلى نشاط سري. وافضل وسيلة هي التخلص من زعماء الارهاب. وقد علمتنا التجارب السابقة ان اغتيال زعماء الارهاب وكبار عناصره تتبعه فترة طويلة من الهدوء".

واضاف ماحانايمي ان المسلحين الذين هاجموا مطار فيينا جاؤوا من دمشق في حين ان الذين هاجموا مطار روما جاؤوا من بيروت.

واكد ان "ابو نضال" موجود في ليبيا "وفي صحة جيدة" بعدما اجريت له جراحة في القلب في المانيا الشرقية عام ١٩٨٣.

واعرب عن اعتقاده ان جوازات السفر التونسية التي كان يحملها منفذو عملية فيينا هي لعمال تونسيين صادرتها منهم السلطات الليبية في ايار الماضي.

ولم يستبعد موجة جديدة من الارهاب في المنطقة بسبب صراعات داخل حركة "فتح".



"الشعبية" و"الانتفاضة" اعلنتا مسؤوليتهما

منع التجول في نابلس إثر قتل عسكري إسرائيلي

جندي اسرائيلي ينشر شريطا شائكا في احد شوارع نابلس بعد فرض منع التجول في المدينة. (رويتر تيليفوتو)

فرضت امس سلطات الاحتلال الاسرائيلية منع التجول على نابلس كبرى مدن الضفة الغربية اثر مقتل عسكري اسرائيلي واصابة اخر بجروح عندما اطلقت عليهما النار في الشارع الرئيسي في المدينة.

وروى شهود عيان ان شابين اطلقا النار على العسكريين الاسرائيليين اللذين ينتميان الى حرس الحدود بعدما دخل احدهما محلا وكان رفيقه ينتظره في الخارج. وقد اصيب الاخر، ولما سمع رفيقه اطلاق النار خرج فاصيب بدوره وما لبث ان فارق الحياة. كذلك اصيب خمسة من سكان نابلس بشظايا. لكن مصادر فلسطينية اكدت ان هؤلاء اصيبوا عندما اطلق جنود اسرائيليون النار.

وافادت وكالتا "الاسوشيتدبرس" و"اليونايتدبرس" نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان القتيل هو الرقيب جميل فارس (٤٦ عاما) من قرية رامي الدرزية في الجليل وهو اب لستة اولاد. واوضحت المصادر ان العسكريين الاسرائيليين كانا خارج الخدمة الا انهما كانا في لباسهما العسكري ويحملان اسلحة وقد انتقلا الى نابلس في سيارة جيب تابعة للجيش لشراء حاجيات.

بعد اغلاق الجامعة

وتعتبر عملية اغتيال العسكري

- التتمة في الصفحة ٨ -

نافون يستبعد أزمة وزارية بسبب الصفقة مع مصر

اعرب اسحق نافون نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة والمعارف الاسرائيلي عن اعتقاده انه "لن تنشب ازمة وزارية نتيجة النقاش الذي سيجريه المجلس الوزاري المصغر مساء غد (اليوم) في شأن الصفقة السياسية الشاملة مع مصر". وقال ان اعضاء المجلس "قد يتفقون على ادخال تعديلات طفيفة هنا وهناك على الصفقة، غير ان النقاط الاساسية التي طالب بها وزراء تكتل ليكود سترد في الصفقة".

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان نافون كان يتحدث في اجتماع دعا اليه اعضاء في حزب العمل في كفرسابا. وذكر ان عوزي برعام الامين العام لحزب العمل كان صرح ان "وزراء التجمع العمالي في المجلس الوزاري المصغر يعتزمون الحسم في هذه الجلسة ولن يوافقوا على طلب وزراء ليكود الحصول على مزيد من الايضاحات او تأجيل بت امر الصفقة مع مصر". واضاف: "ان زعامة حزب العمل ومن ضمنها رئيس الوزراء (شمعون بيريز) لا تزال تعتبر تحقيق

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبد المجيد: لم نضغط على الفلسطينيين من أجل الاعتراف بالقرار ٢٤٢

عاد امس الى القاهرة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بعدما رأس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" الذي انعقد في فاس.

وصرح عبد المجيد لدى عودته ان "كل المحاولات التي شهدها مؤتمر فاس للنيل من مصر فشلت". وكان يشير بذلك الى الحملات التي شنتها كل من سوريا وليبيا وايران على مصر وتركزت على ضرورة رفض عودة مصر الى "منظمة المؤتمر الاسلامي" التي اقرت في قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٤.

وقال انه يحمل رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس حسني مبارك ردا على رسالة من الرئيس المصري الى العاهل المغربي نقلها اليه في اثناء وجوده في فاس.

من جهة اخرى نفى وزير الخارجية المصري في حديث نشرته صحيفة "الجمهورية" ان تكون مصر "تضغط على الفلسطينيين لتغيير وجهة نظرهم في القرار ٢٤٢" موضحا "ان ما ذكرناه للفلسطينيين هو ان الاعتراف بالقرار ٢٤٢ يحمل معنى قبول النواحي الايجابية ولا بد ان يستكمل القرار بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني". واعتبر "ان من حق الفلسطينيين ان يربطوا اعترافهم بالقرار ٢٤٢ بحقهم في المشاركة والحضور في المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط". واكد "ان موقف مصر من القضية الفلسطينية يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومن حقها ان تشارك في المؤتمر الدولي".

(ا هـ ا، و ص ف)

عرفات قابل الأمير سلطان والقيادة الفلسطينية تجتمع اليوم

استقبل امس الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح مصدر رسمي سعودي انه خلال المقابلة التي حضرها السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والسيد رفيق النتشه ممثل "فتح" في السعودية تبودلت الآراء وبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية مطلعة ان محادثات عرفات في السعودية تناولت الموقف العربي الراهن في ضوء التطورات الاخيرة والمستجدات في شأن القضية الفلسطينية وجهود تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي.

وكان عرفات وصل الى الرياض قبل ثلاثة ايام وحضر اول من امس مهرجان الاشبال الفلسطينيين الذي اقيم في منطقة الخرج احدى ضواحي الرياض.

• في بغداد قالت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان اجتماعا مشتركا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللجنة المركزية لحركة "فتح" سيعقد اليوم في بغداد للبحث في القرارات التي اتخذها المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في دورته الاخيرة التي انعقدت في تشرين الثاني في العاصمة العراقية.

ووصل الى بغداد امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي قام اخيرا بزيارة لموسكو للمشاركة في الاجتماع. ويتوقع ان يطلع القدومي، الذي التقى السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي، اعضاء اللجنة التنفيذية وقادة "فتح" على نتائج محادثاته في العاصمة السوفياتية.

• في تونس صرح مصدر رسمي فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت عقد اجتماع "عاجل" لمجلس الامن للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس.

(ا ش ا، وص ف)

منفذو الهجومين تدربوا في لبنان؟

ريغان: الوقت لم يفت لنتحد لعزل القذافي "الخارج على القانون"

رأى الرئيس رونالد ريغان، في مقابلة اجراها معه ٥ صحافيين اوروبيين، ان الوقت لم يفت بعد "ليتحد" حلفاء الولايات المتحدة و"ليعزلوا الخارج على القانون" العقيد معمر القذافي.

واكد انه لم يفاجأ بتردد الدول الاوروبية، التي لها مصالح نفطية وتجارية في ليبيا، في فرض عقوبات على هذا البلد كما فعلت الولايات المتحدة. وحض الحلفاء على العمل يدا واحدة قائلا: "آمل في ان نتمكن من الاتحاد لعزل هذا الخارج على القانون (القذافي) عن دول العالم".

وسئل عن رأيه في دعوة السناتور الاميركي هوارد ميتزنبوم الى اغتيال الزعيم الليبي، فرفض الفكرة معتبرا ان "الارهاب ردا على الارهاب ليس الحل".

من جهة اخرى، نقلت امس صحيفة "الواشنطن بوست" عن وزير الداخلية الايطالي السيد اوسكار لويجي سكالفارو وزميله النمساوي السيد كارل بليكا ان الارهابيين الذين نفذوا الهجومين في مطاري روما وفيينا تدربوا في لبنان وسافروا عبر سوريا واوروبا الشرقية لتنفيذ العمليتين. وقال سكالفارو ان ايطاليا ما زالت تشتبه في وجود دعم ليبي للمسلحين الثمانية الذين يعتقد انهم شاركوا في الهجومين، لكنها لا تملك دليلا ثابتا على ذلك.

واوضحت الصحيفة ان الوزيرين اللذين بحثا الخميس الماضي في تنسيق جهود بلديهما لمكافحة الارهاب، يعتقدان ان المجموعتين اللتين نفذتا الهجومين تنتميان الى جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح" وان العمليتين كانتا بداية تحرك ارهابي واسع.

واقر بليكا ان "لا دليل حتى الان على ان الارهابيين تدربوا في ليبيا او جاؤوا منها. وما نعرفه هو انهم تدربوا في لبنان وقدموا عبر دمشق".

وذكر سكالفارو ان هؤلاء جاؤوا من معسكرات في البقاع الى دمشق وانتقلوا منها الى اوروبا الشرقية حيث

- التتمة في الصفحة ٨ -

٤ اعضاء تحفظوا عن قرار افغانستان

مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية: لا قرار في شأن حرب الخليج

اختتم في ساعة متقدمة من ليل الجمعة في فاس المؤتمر السادس عشر لوزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" من غير ان يتوصل الى اتفاق على صيغة قرار او حتى نداء يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية.

وقال عضو في الوفد العراقي بعد نقاش آخر الجلسة الختامية: "لا قرار. ليس لدى المؤتمر ما يقوله بعد نقاش ثلاث ساعات".

وتميز النقاش الطويل الذي تحول مبارزة بين اعضاء الوفدين العراقي والايراني باصرار كل جانب على موقفه، اذ تمسك وفد العراق بان توجه الدعوة لوقف النار والمفاوضات الى ايران وحدها، فيما اعتبر الوفد الايراني انه لا بد من ادانة العراق.

وصرح ناطق باسم المؤتمر ان الاتفاق الوحيد الذي امكن التوصل اليه هو متابعة لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي يرئسها رئيس غامبيا داودا جاوارا مهمتها، وتقرر احالة ملف الحرب العراقية - الايرانية على القمة الاسلامية المقبلة المقرر عقدها في الكويت في كانون الثاني ١٩٨٧.

واوضح الناطق باسم "منظمة المؤتمر الاسلامي" - التي باتت تضم ٤٦ عضوا مع قبول مؤتمر فاس نيجيريا عضوا فيها - ان الرأي الذي ساد اخيرا انه ما دام المؤتمر لم يستطع التوصل الى اتفاق في شأن

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوفد العسكري السوفياتي وصل وسيعرض في الكويت أسلحة جديدة

بدأ امس الماريشال فلاديمير غوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي زيارة للكويت على رأس وفد عسكري كبير. واجرى بعيد وصوله محادثات مع الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي تناولت "افضل السبل لتعزيز التعاون في المجال العسكري".

وصرح غوفوروف ان الوفد المرافق له سيعرض اسلحة جديدة وانه سيناقش "مسائل عامة" مع المسؤولين الكويتيين. ولم يوضح ما هي الاسلحة التي سيعرضها الوفد.

وكان اللواء عبدالله الغانم رئيس اركان القوات المسلحة الكويتية في استقبال نائب وزير الدفاع السوفياتي. ومن المقرر ان يمضي الوفد العسكري ستة ايام في الكويت. واعرب ديبلوماسيون غربيون عن دهشتهم لطول الزيارة.

ويتذكر ان موسكو تولت قبل ١٨ شهرا تعزيز الدفاعات الجوية الكويتية بصفقة افادت "وكالة الانباء الكويتية" ان قيمتها تزيد على ٣٠٠ مليون دولار. ولكن لم يعرف ما اذا كانت الكويت تسعى الى الحصول على مزيد من الاسلحة خلال هذه الزيارة.

وقام الكرملين بحملة ديبلوماسية في الخليج تزامنت مع حذر متزايد في المنطقة حيال السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بسبب الدعم الاميركي المائل لاسرائيل. وانتقدت الكويت اول من امس واشنطن لتجميدها الارصدة الليبية.

ومعلوم ان زيارة الوفد العسكري السوفياتي للكويت كانت مقررة الشهر الماضي الا انها تأجلت فجأة لاسباب لم تعرف.

(و ص ف، رويتر)

مرتبطة بعمليتي روما وفيينا

تعقيدات أخرت بت قضية الفرنسيين

باريس - من بشارة البون:

كشف امس مصدر مطلع على سير المفاوضات الجارية بين كل من باريس وبيروت ودمشق في شأن اطلاق المحتجزين الفرنسيين الاربعة في لبنان ان تأخير بت هذه القضية نتج من تعقيدات طرأت على اثر عمليتي مطاري روما وفيينا والجو الذي اشاعتاه في اوساط الرأي العام الغربي والذي ادى الى تصلب في موقف وزارتي الداخلية والعدل الفرنسيتين حيال احد مطالب الجهات الخاطفة.

ورأى ان بيان "منظمة الجهاد الاسلامي" عن تدهور الحال الصحية لاحد المخطوفين يمكن اعطاؤه تفسيرين: الاول الضغط مباشرة على الرئيس فرنسوا ميتران وتحميله مسؤولية تأخير بت القضية وحضه على الاسراع في ذلك. والثاني ان يكون مناورة متفقا عليها في اطار السيناريو الموضوع لتمكين الرئيس الفرنسي من التذرع بهذه الحجة داخليا وحمل وزيري الداخلية والعدل على التراجع عن موقفهما وتاليا تبرير اي موقف سيتخذ لدى الرأي العام الفرنسي.

ولاحظ المصدر ان رد فعل وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية جاء فاترا ومبهما وانها لم تطلب من الطبيب الفرنسي اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد التوجه الى بيروت كما في المرة السابقة للاطلاع على الوضع الصحي للمحتجزين. بل على العكس، طلبت السلطات الفرنسية من رعد وعائلات المحتجزين التزام الصمت نظرا الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكلمة لفرنجيه مرة اخرى

يبدو ان اعادة الاطراف اللبنانيين قراءة الاتفاق الثلاثي فرضت نتائجها او ستفرض حتما على موقعيه اعادة قراءته مجددا. خصوصا ان المعارضة لم تعد مقتصرة على قوى معينة او طرف معين او طائفة واحدة. بل ظهر بين القمة العاشرة للرئيس امين الجميل والرئيس حافظ الاسد والقمة الحادية عشرة التي ستعقد غدا ان المرجعيات الروحية للطوائف الثلاث الكبرى - المارونية والسنية والشيعية - غير راضية عن بعض بنود الصيغة السياسية. اضافة الى ان طوائف اخرى تستعد لاعلان عدم رضاها عن حصصها في هذه الصيغة. وربما كان عدم الرضا الواسع هذا دفع الى تأجيل القمة من يوم السبت الى غد الاثنين. وحقن الاجواء في معظم المناطق بشحنة من التوتر السياسي والصراع الخفي المحموم كأنما مصير الاتفاق هو المطروح على المحك. في حين ان المطلوب من المؤيدين والمعارضين ان ينزعوا صفة التحدي عن خلافهم. فلا الصيغة التي وضعها امراء الحرب كاملة او نصوص منزلة، ولا المنتقدون طرحوا ابعد من تعديل بعض البنود. وان كانت النيات الحقيقية لا تزال كامنة في صدور اصحابها وافكارهم وتوجهاتهم ومخططاتهم، او هكذا يعتقد مهندسو الاتفاق وموقعوه.

ووصل الامر في شحن الاجواء الى حد ان بعض الاوساط بدأ يتخوف من مفاجآت كبيرة في هذه المنطقة وتلك قد لا يكون لمصلحة هذه الطائفة او تلك. في حين ان الجميع، بما فيهم القيادة السورية، يدركون جيدا، ان قهر طائفة من الطوائف ليس مطروحا ولا يمكن ان يكون مطروحا. لانه يعني باللغة العسكرية الحسم، اي الاخلال بالتوازن الذي قام عليه لبنان. هذا التوازن الذي ينادي به امراء الطوائف الروحيون عندما يشددون على "العدالة والمساواة". لذلك بدأ هؤلاء الامراء، كل داخل طائفته، يبحث عن صيغة توحد اركان الطائفة وتقوي موقفها وكلمتها من اجل الحفاظ على "مكاسب" او الحصول على "مطالب". وهذا البحث وحده يجب ان يخفف حدة التوتر داخل كل منطقة وطائفة، اذ ان هدفه في النهاية "العدالة والمساواة" اللتين ينشدهما ايضا الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة. فماذا يضير امراء الحرب اذا حسنت طوائفهم مواقعها في حال ادخال تعديلات على الاتفاق؟

غير ان الواقع ومنطق الاشياء يختلفان عن اهداف الطوائف وامرائها وقادتها. ويبقى شعار "العدالة والمساواة" في باب المثاليات او الجمهوريات المثالية التي تحدث عنها الفلاسفة القدماء والعقائديون الجدد والمعاصرون. بل يمكن القول ان اهداف الطوائف في جمهورية كلبنان تظل احلاما واوهاما ما دام منطق الطائفة والمذهب هو اساس الحسابات في السعي او النضال من اجل تحقيق "العدالة والمساواة". بل كيف يمكن تحقيق مثل هذا الهدف اذا كان يعني الاخذ من هذه الطائفة واعطاء تلك او العكس؟ صحيح ان الدول ذات الانظمة الرأسمالية او الليبرالية او الاشتراكية او الشيوعية توافقت على ايديولوجيات معينة وتحكم بصيغ واحدة، لكن واحدة منها لا يمكن ان تدعي انها حققت العدالة والمساواة في المجتمع. بل هي في سعي مستمر الى ذلك. واذا كانت هذه هي حال هذه الدول والانظمة فكيف يمكن ان تكون حال بلد كلبنان متعدد الطائفة والمذهب والعقيدة والايديولوجية؟

ليست هذه بالتأكيد دعوة الى وقف السعي من اجل تحقيق العدالة والمساواة. بل دعوة الى كل الطوائف والمرجعيات الروحية من اجل الانطلاق من ارض الواقع. فلبنان بلد مقسم عمليا ولا تجدي الحسابات الضيقة من اجل الطائفة في اعادة توحيده، بل قد تزيده تفتيتا وتقسيما. واذا كانت المساعي لتوحيد الصفوف داخل كل طائفة ضرورة وخطوة اولى الى اعادة توحيد الوطن، فان هذا التوحيد يجب الا يكون من اجل نسف الاتفاق الثلاثي برمته. لان ذلك يعني نسف الصيغة الاولى لتوافق امراء الحرب على انهاء حروبهم وقد تضيع الفرصة مستقبلا. ويصبح تلاقي امراء الحرب، فضلا عن تلاقي امراء الطوائف والسياسة، امرا صعبا او شبه مستحيل. من هنا يبقى المطلوب تسوية او توافق على تسوية ومشروع صيغة يلتقط فيها اللبنانيون انفاسهم على كل الصعد. وليس المطلوب نسف تسوية قامت في الاتفاق الثلاثي ووعد المواطنين بامكان تحقيق تسوية افضل. اي ان المطلوب عمليا طرح التحدي بين المؤيدين والمعارضين جانبا. وان ادى ذلك الى ادخال بعض التعديلات. ومن يدري فان المستقبل ليس ملكا لواضعي الاتفاق ولا لمعارضيه. فقد تقبل به الاجيال القادمة وقد ترفضه وتصنع صيغتها قبل ان تمر المراحل الزمنية التي تحددت فيه. فلماذا استمرار الصراع والخلاف على صيغة السنة ٢٠٠٠؟

ولعل موقف الرئيس فرنجيه يحسم الصراع، مرة اخرى وكعادته، باشتراطه احالة الاتفاق على مجلس النواب. والرئيس فرنجيه اقرب اللبنانيين الى الرئيس حافظ الاسد والى موقفه. حتى يكاد الاتفاق الثلاثي يتحول الى اتفاق ثلاثي آخر بين الرؤساء الجميل والاسد وفرنجيه عشية القمة الثنائية بين الرئيسين. ولعل "الثلاثي الجديد" سيتوصل الى الصيغة التوحيدية المطلوبة من الجميع.

ميشال ابو جوده

هكذا عند الأصل

كرامي: القرار لا يهم ايا كان والمهم فضح الارهاب الاسرائيلي

كرر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي توصيته الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري "ان يكون حازما وجازما في مجلس الامن، ايا كانت النتائج والقرارات"، مشددا على ضرورة "فضح ارهاب العدو الاسرائيلي في جنوب لبنان".

وكان كرامي تتبع الاجواء السياسية في ضوء التحضير للقمة اللبنانية - السورية المقررة غدا الاثنين، وكذلك الاجواء السائدة في الامم المتحدة قبيل انعقاد مجلس الامن للنظر في الشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

اجواء نيويورك

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على البرقيات الواردة من نيويورك وواشنطن عن الاتصالات التي يجريها مندوب لبنان السفير فاخوري مع اعضاء مجلس الامن.

واوضح البابا ان برقية واردة من فاخوري تفيد انه اجتمع ليل اول من امس مع الامين العام المساعد الجديد للامم المتحدة السفير غولدينغ وسلمه نسخة عن المشروع اللبناني الذي يرمي الى ادانة اسرائيل، فاعرب غولدينغ عن تخوفه من استغلال اسرائيل الجلسة لاثارة قضية ما تسميه الارهاب. ورأى انه في حال فشل الاتصالات لاصدار قرار بسبب "الفيتو" الذي تهدد به الولايات المتحدة يمكن تجنب هذا "الفيتو" باصدار بيان من رئيس مجلس الامن، و"هذا قد يكون افضل لجميع الاطراف".

كذلك وردت برقية من القائم باعمال سفارة لبنان في واشنطن السيد جهاد مرتضى، تفيد ان هناك معلومات من وزارة الخارجية الاميركية تتوقع "ان تعرقل الشكوى اللبنانية الجهود الاميركية مع الامم المتحدة واسرائيل لمعالجة الوضع في الجنوب، وستجعل جهود الخارجية الاميركية والحملة التي تعدها في الكونغرس في شأن القوة الدولية في الجنوب اكثر صعوبة".

وطلب كرامي من البابا الابراق الى فاخوري، والتشديد على "ان يكون حازما وجازما ايا كانت النتائج والقرارات، لانه لا يهمنا اي قرار، ويجب ان يقف بكل شجاعة ويبين موقفنا في وضوح، وسيان عندنا ان طالت الجلسات ام قصرت، فالمهم ان نوضح للرأي العام العالمي الوضع في جنوب لبنان ونفضح ارهاب العدو الاسرائيلي ضد المواطنين هناك".

واستقبل كرامي النائب ناظم القادري وعرض معه مجمل الاوضاع والاتصالات الجارية بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي.

ثم اجتمع برئيس المجلس الوطني لانماء السياحة السيد سامي مارون وعرض معه اوضاع المجلس.

وزاره ممثل لبنان في المنظمة العربية للتربية والعلوم "الكسو" الدكتور حسن صعب وتشاور معه في اهداف المنظمة.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في عاصمة الشمال.

انتهت مرحلة توقيع الاتفاق وبدأت مرحلة تعديله

الموقف السوري من التعديل يظهر في القمة والحسيني يهيئ اجواء المجلس لمناقشات هادئة

انتهت مرحلة توقيع الاتفاق، وبدأت مرحلة تعديل الاتفاق. وثمة فرق بين رفض الاتفاق، وهذا معناه رفض الامن والعودة الى الحرب ولا احد يريد ذلك، وقبول الاتفاق ولكن مع تعديله، وهذا شيء طبيعي وعمل ديموقراطي. فلا الوزيران بري وجنبلاط يعتبران الاتفاق كتابا منزلا لا يمس ويرفضان تعديله لزيادة حسناته. ولا السيد ايلي حبيقة يرى فيه الكمال ويرفض ادخال تحسينات عليه. لأنه اذا كان الاتفاق يجب الا يمس بعد توقيعه، فلا حاجة الى عرضه على المؤسسات الدستورية، بل يصبح نافذا حكما منذ الآن.

لذلك يحمل الرئيس الجميل معه الى القمة الحالية عشرة ملاحظات وتعديلات ترى قيادات روحية وزمنية ادخالها على بعض بنود الاتفاق، اضافة الى ملاحظاته الشخصية بحيث يتم تأليف الحكومة الجديدة على اساس اتفاق مطروح للبحث والتعديل في مجلس الوزراء وليس على اساس الاتفاق كما هو. وتكون الكلمة الفصل للاكثرية، فاما ان توافق الاقلية الوزارية وتخضع للاكثرية او تستقيل. والرئيس فرنجيه الذي اعلن تأييده للاتفاق، عنده تعديلات عليه منها كما نقل عنه بعض زواره، معارضة تقليص صلاحيات رئاسة الجمهورية على النحو الذي نص عليه الاتفاق، ورفض مبدأ تعيين النواب، ورفض توزيع المقاعد النيابية على اساس المثالثة بين الموارنة والسنة والشيعة، ورفض الغاء الطائفية. كذلك "اللقاء الاسلامي" له تحفظات عن الاتفاق، وان لم يعلنها. وللمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تحفظات اذ ان بعض اعضائه حاول في الاجتماع الاخير اتخاذ موقف من الاتفاق، الا ان نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين لم يوافق على اتخاذ اي موقف لا سلبا ولا ايجابا، لانه غير معني به، ولان له مشروعه البديل. ولحزب الكتائب تعديلات اعلنها. و"لتجمع النواب الموارنة المستقلين" تعديلات ايضا. وكذلك لنواب آخرين يتحاشون اعلان رأيهم في انتظار ان تعرض المشاريع المترجمة للاتفاق على المجلس النيابي، وذلك خوفا من ان يتعرضوا منذ الآن لضغوط ترغمهم على التراجع.

التحرك بدأ في مجلس النواب

ويباشر الرئيس حسين الحسيني منذ الآن اتصالاته ومشاوراته مع الكتل النيابية استعدادا لمواجهة مسؤولية مناقشة المشاريع الاصلاحية التي ستحال على المجلس تنفيذا للاتفاق الثلاثي، والعمل على تقريب وجهات النظر والتوصل الى قواسم مشتركة في شأن التعديلات المقترحة على الاتفاق. وفي هذا الاطار كان الاجتماع الذي رأسه لرؤساء اللجان واستمع فيه الى آرائهم في موضوع الاتفاق، تمهيدا لتوفير مناقشة هادئة ورصينة له في المجلس سواء عند عرض البيان الوزاري او عند عرض المشاريع الاصلاحية.

وتولى نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل في هذا الاجتماع الدفاع عن الاتفاق الثلاثي مبرزا حسناته ومعلنا ان لا بديل منه، وانه يشكل فرصة تاريخية للانقاذ يجب عدم اضاعتها. وشرح النائب اوغست باخوس التعديلات التي ينبغي ادخالها على مشروع الاتفاق لكي يصبح مقبولا. ومنها خفض عدد النواب من ١٩٨ الى ١٠٨ ورفض مبدأ تعيين النواب، وعدم الغاء الطائفية الا اذا اعتمد قانون موحد للاحوال الشخصية يطبق وان اختياريا، وان يرئس رئيس الجمهورية كل جلسات مجلس الوزراء. وقال النائب لويس ابو شرف ان سوريا اذا كانت تخاف على امنها من قيام نشاط معاد لها في لبنان، فهو يقترح عقد معاهدة دفاع مشترك معها على رغم وجود ميثاق دفاع عربي مشترك في اطار الجامعة العربية، لأنه ميثاق مشلول، وبموجب هذه المعاهدة يقف لبنان مع سوريا اذا تعرضت لاعتداء اسرائيلي ويضع كل امكاناته في تصرفها. واذا قام نشاط معاد لها فان لبنان، مستعد لأن يحيل على المحاكم الذين تسميهم سوريا ويثبت انهم يقومون فعلا بهذا النشاط. واذا كانوا من التابعية السورية، فان لبنان مستعد لأن يسلمهم اليها في اطار معاهدة تقضي بتبادل المجرمين بين البلدين.

واعلن موافقته على الغاء الطائفية شرط ان يقابل ذلك تحييد لبنان، لتحصينه ضد التأثيرات الاقليمية والدولية. فاي اتفاق على صيغة جديدة للبنان يجب ان تقترن بضمانات دولية لئلا تظل عرضة للتغيير كل مدة فيضطر المسيحيون الى تقديم تنازلات جديدة كما حصل الى الآن. فميثاق ١٩٤٣ بني على اساس ان لا شرق ولا غرب، اي لا حماية فرنسية ولا وحدة مع سوريا، فكانت النتيجة ان التطلع الى الشرق استمر وبات لبنان تحكمه دمشق. وقضى الميثاق بان يكون رئيس الجمهورية مارونيا تطمينا للمسيحيين؛ واذ بهذه الرئاسة مرشحة لان تطير منهم عند الغاء الطائفية. وحدد الميثاق نسبة توزيع المقاعد النيابية بين المسيحيين والمسلمين بـ٥ على ٦، فأصبحت الآن ٦ على ٦ ولا شيء يضمن تغيير هذه النسبة مرة اخرى مستقبلا اذا ظل العدد والتغيير الديموغرافي هو المعتمد، وليس التعددية.

وقال نواب آخرون ان الغاء الطائفية واعادة النظر في توزيع المقاعد النيابية على المذاهب جاء كأنه اقتصاص من الموارنة وحدهم، وكأنهم هم الطائفيون وحدهم، وهم اصل البلاء، وكأن ليس في السنة طائفيون مع وجود "الاخوان المسلمين" وليس في الشيعة طائفيون مع وجود احزاب طائفية لهم، وخسر الموارنة من جراء ذلك عشرة مقاعد نيابية في توزيع الـ١٩٨ مقعدا اذا تقرر ان يتألف منهم المجلس النيابي، وخسرت رئاسة الجمهورية بعض الصلاحيات. واضاف هؤلاء ان في امكان نواب الموارنة وحدهم ان يفقدوا النصاب ويعطلوا اقرار اي مشروع لتعديل الدستور.

موقف سوريا وما يهمها الآن

والسؤال المطروح هو: اين تقف سوريا من مؤيدي الاتفاق كما هو، ومن مؤيديه مع تعديله؟ المعلومات في هذا الشأن غير واضحة، ولا بد من ان يظهر الموقف السوري بوضوح في القمة الحالية عشرة، ومن خلال الشكل الذي سيعطى للحكومة.

الا ان بعض الذين يدعون المعرفة في الموقف السوري يقولون ان سوريا كان يهمها استعجال توقيع الاتفاق، وهي ليست الآن على عجلة من تنفيذه، ولا ترى مانعا من درسه بعمق. فالاتفاق يتضمن ثلاثة عناوين لها ابعادها المحلية والاقليمية والدولية وهي: الامن، العلاقات المميزة مع سوريا، الاصلاحات السياسية. وما يهم سوريا هو الامن وموضوع العلاقات المميزة لان لهما بعدا اقليميا ودوليا، ذلك ان تحقيق الامن يؤكد قدرتها على التحكم بالقوى الفاعلة الممسكة بالارض، وهو ما لم يستطع ان يفعله سواها، واقامة علاقات مميزة تكرس في جملة ما تكرس، بقاء القوات السورية في لبنان شرعا الى اجل غير معروف او الى حين يكتمل تأهيل الجيش اللبناني وتدريبه. فلا يعود في مثل هذه الحال لا لاسرائيل ولا لاي دولة اخرى ان تطالب هذه القوات بالانسحاب، لأنها اصبحت موجودة بموافقة السلطة اللبنانية الشرعية.

والملفت ان التعديلات التي تقترحها غير جهة وتتناول بعض بنود الاتفاق، لا تتناول اي بند من البنود التي تنص على اقامة علاقات مميزة مع سوريا.

اما الاصلاحات السياسية، فان سوريا تعتبرها شأنا لبنانيا داخليا على اللبنانيين انفسهم ان يتفاهموا عليه ويتوافقوا في شأنه، لأنها تشكل صيغة نظام جديد لهم وصيغة للعيش المشترك في ما بينهم، تؤمن لهم حياة مستقرة هانئة.

اميل خوري

قال مسؤول اعلامي قريب من "القوات اللبنانية" ان الاتفاق الثلاثي لن يغير صيغة لبنان فحسب، بل سيغير على المدى القريب او البعيد عددا من الاشخاص.

لوحظ ان انصار مسؤول كبير انتقلوا في الايام الاخيرة من موقع الدفاع الى موقع الهجوم.

ينوي عدد من النواب مغادرة لبنان عندما تعرض الحكومة المقبلة بيانها الوزاري على المجلس وتباشر احالة المشاريع الاصلاحية عليه.

ملوحا بوسائل سياسية وغير سياسية

بري: من يعارض تنفيذ الاتفاق يعارض وحدة لبنان وتحرير الجنوب

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "اننا كما ارغمنا" رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على الغاء اتفاق ١٧ ايار "سنرغمه على القبول بالاتفاق الثلاثي". وكرر تأكيده ان الاتفاق "بدو يمشي".

استقبل بري امس القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف، وتشاور معه في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

وبعد المقابلة قال الديبلوماسي السوفياتي: "البحث تركز على مشكلة الجنوب وعلى موقف لبنان والاتحاد السوفياتي في هذا الموضوع. واتصور ان الموقف السوفياتي بات معروفا وقد رددناه مرارا".

وسئل هل يدعم الاتحاد السوفياتي شكوى لبنان الى مجلس الامن، فاجاب: "سنساعد".

من جهته اوضح الوزير بري "ان البحث تركز على الوضع الجنوبي واحتمالات المواقف الدولية لدى مناقشة شكوى لبنان الى مجلس الامن، وفي الوقت نفسه ابلغني تقديم الحكومة السوفياتية ٢٥ منحة طبية لاستشفاء جرحى حركة "امل" والمقاومة. وشكرت للقائم بالاعمال السوفياتي هذه المبادرة التي عودتنا الحكومة السوفياتية مثيلاتها من مؤازرة ودعم حقيقيين للحركة ولابناء الجنوب خصوصا".

واستقبل بري بعد ذلك سفير لبنان في السنغال السيد احمد ابرهيم الذي سلمه رسالة من رئيس جمهورية السنغال السيد عبدو ضيوف تتعلق بوضع الجالية والوضع في الجنوب اللبناني.

ثم استقبل سفير لبنان في الجزائر السيد فوزي صلوخ وحمله رسالة الى الامين العام المساعد لحزب جبهة التحرير الجزائرية السيد محمد شريف مساعدية، وهنأه بسلامته بعد الجراحة التي اجريت له وبنجاح المؤتمر الاخير للحزب.

والتقى بري عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور محمد ياسين الذي وضعه في اجواء جلسة المجلس الاخيرة.

واطلع من عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني على الوضع الامني. واطلع ايضا من مختار بلدة تبنين السيد عباس فواز على اوضاع البلدة.

وتلقى اتصالات من الوزير السابق السيد مروان حمادة، ومن وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

ندوة صحافية

وبعد الظهر، عقد بري ندوة صحافية. فسئل عن صحة ما تردد عن اتجاه افرقاء الاتفاق الثلاثي الى تأليف جبهة معارضة للحكم، فاجاب:

"مسؤولية توحيد البلد وحفظه ومقاومة اسرائيل هي مسؤولية اطراف الاتفاق الثلاثي، وغير مسموح على الاطلاق لاحد كائنا من كان بأن يعرقل هذه المسيرة، وقد بدا الان واضحا للعيان ان من وقف مع ١٧ ايار وضد الغائه يقف ضد الاتفاق، ومن لم يأخذ موقفا من ١٧ ايار لم يأخذ موقفا من الاتفاق. فالمترددون في اقبية الطائفية ومجالسها بقوا ايضا مترددين بالنسبة الى الاتفاق والحريصون على الحكم النيابي وعدم تطوير المؤسسات وقفوا ضد الاتفاق. من يعارض هذا الاتفاق واقعا يعارض لبنان وعودة لبنان ووحدة لبنان وتحرير الجنوب، وقبل هذا وذاك يعارض العدالة والعدل المفقودين في لبنان منذ ان كان لبنان. وبالتالي عندما يكون الموضوع موضوع لبنان فان اطراف الاتفاق الثلاثي ليسوا في المعارضة انهم في الاتفاق. ونقول للشيخ امين (الجميل) ما دام هذا هو الموقف المنسجم مع ١٧ ايار، فاعلم اننا كما ارغمناك على الغائه سوف نرغمك على القبول بهذا الاتفاق. فوحدة لبنان وعدالته تؤخذان ولا تعطيان".

وعن نتائج اعمال اللجنة الثلاثية قال: "نحن ندرس ونتابع الدرس، واليوم هناك اجتماعات واتصالات للاتفاق على اسلوب لمواجهة امرين، الاول توضيح ما يبثه الدكتلو في اوساط اعلام النهار والليل، الثاني درس افضل السبل السياسية وغير السياسية لتنفيذ الاتفاق".

وما هي السبل غير السياسية؟ اجاب: "يعني غير السياسية، يعني العسكرية او نسبة العسكرية".

وتعليقا على الملاحظات التي قيل ان الحكم يبديها على الاتفاق، قال: "نحن نحب ان نوضح للمرة الاخيرة انه ليس من اتفاق امني من دون اتفاق سياسي. وان لا مجال لاعادة البحث في الاتفاق، هو ليس قرآنا او انجيلا، لكنه غير قابل لاعادة البحث فيه حاليا. والشيخ امين الجميل كان على علم بكل سطر من سطوره وطوال مراحل وضعه. وما الوقت الذي يؤخذ الان الا كالوقت الذي ضيعه من لوزان حتى اليوم".

وعن الوضع في المنطقة الشرقية قال: "انا لا اتمنى ان تجرى مذابح في اي مكان على الاطلاق. ونحن نقول ان الاتفاق "بدو يمشي" وحبيقة ملتزم الاتفاق ونحن لسنا دعاة قتال ولا دعاة اقتتال".

وقال ردا على سؤال: "كريم بقرادوني بيعمل مشكل ويعمل مصلحا للمشكل ذاته الذي اوجده".

وعن مصير الرهائن الفرنسية قال: "ثمة اتصالات فرنسية - ايرانية على مستوى عال للبحث في هذه القضية. واني انتظر جوابا من الخاطفين لارسال طبيب لمعالجة احدى الرهائن".

هيئة مكتب المجلس تجتمع الاثنين

غاب النشاط الرسمي امس عن "قصر منصور"، واقتصر على شؤون ادارية يومية، فيما دعيت هيئة مكتب مجلس النواب الى عقد اجتماعها الاسبوعي العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني لعرض المواضيع المدرجة في جدول الاعمال من اوراق واردة واقتراحات نيابية ومشاريع قوانين انجزت في اللجان النيابية في انتظار احالتها على الهيئة العمومية، اضافة الى تصريف شؤون ادارية داخلية.

واجرى الرئيس الحسيني مساء امس اتصالا هاتفيا بالسفير السابق السيد محمد علي حمادة الذي يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية من وعكة صحية المت به، واطمأن الى صحته.

الحص تشاور ومدير الافتاء

التقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت وعرض معه شؤونا ادارية. واستقبل السيد عبد الرحيم مراد وتشاور معه في التطورات.

وتلقى اتصالا هاتفيا من المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي، وتشاور في الاوضاع الراهنة سياسيا وامنيا.

المدبر الرسولي عرض الاوضاع مع حنين ومالك

استقبل امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي، ركني "الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك، والاب منصور لبكي وعرض معهم التطورات السياسية الاخيرة.

تقي الدين الصلح وتمام سلام

استقبل الرئيس تقي الدين الصلح قبل ظهر امس في منزله، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وعرض معه مجمل الاوضاع على الساحة اللبنانية خصوصا في الجنوب والاتفاق الثلاثي.

وكان الرئيس الصلح استقبل قبل ظهر الجمعة الماضي سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب وعرض معه الاوضاع عموما.

"الكنة" و"كلام الجارة"

ماذا لو لم تتمثل معارضة الاتفاق في الحكومة؟

كان يهون الامر، يقول المراقبون، اذا كنا نعني بالمعارضة، تلك التي تمثل قوى ما قبل الحرب فحسب، تقليديين ورجعيين وما الى هؤلاء واولئك...

اما اذا كانت المعارضة المعنية من قوى، يمينا ام يسارا - او بالاحرى يمينا ويسارا - افرزتها الحرب، وهي بالتالي مسلحة وقد حاربت... فان بقاءها خارج الحكومة، اي خارج التحالف الحكومي، معناه افساح المجال امام استمرار العنف في شكل من الاشكال.

* * *

- اي عنف نعني ولماذا؟

هكذا يتساءل بعض المراقبين، بلهجة لا تخلو من الاستغراب، بل الاستهجان.

ويجيب محللون آخرون من العارفين بدقائق الامور:

اولا، وقبل كل شيء، هنالك خطر عنف، بان مثل هذه المعارضة قد لا تكون تمرست، والارجح انها لم تتمرس باساليب الديموقراطية... واغلب الظن ان إيمانها بالديموقراطية هو مجرد ايمان لفظي حتى لا نقول كلاميا، في حين ممارستها السياسية الوحيدة انما كانت ممارسة عنيفة حتى لا نقول عنفية.

ومن هنا، ان بقاء هذه المعارضة خارج الحكم، بل "تعيينها" معارضة، بينما تعيين القوى الاخرى حكومة، سيكون مؤشرا لها باللجوء الى الاساليب الوحيدة التي تعرفها، لشعورها بان اسياد الحرب ولو تحولوا حكاما انما سيستمرون على نهجهم.

ثانيا، بان القوى الثلاث التي وقعت الاتفاق والتي تنبثق الحكومة العتيدة من تحالفها الجديد، انما اتفقت على وقف الحرب، كل الحرب، بل كل الحروب. لا على وقف الاقتتال في ما بينها هي فحسب.

إذا، من المفروض فيها، وفي تحولها الى حكومة متحالفة، ان تمنع كل اقتتال، وان تهيء للانتقال الى مرحلة البناء الديموقراطي لدولة لبنان الجديد.

ثالثا، بأن القوى التي قد تبقى خارج الحكم ستشعر بانها لم تحرم المشاركة في الحكم فحسب، بل تحرم كذلك المشاركة في اعادة بناء لبنان ما بعد الحرب، لان هذا البناء لن يتم من خارج الحكم، بل من داخله فقط.

ولن يجدي المعارضة، بالتالي، ما يقوله لها - او بأسم بعضها - السيد كريم بقرادوني عندما يتحدث عن ان تكون المعارضة، معارضة، والموالاة (للاتفاق طبعا) موالاة.

* * *

ترى الى اي "جارة" كان يتوجه كلام السيد بقرادوني... ومن هي "الكنة" التي يريد اسماعها كلامه؟

غالب الظن ان الكثيرين لم يقرأوا بعض اهم مواد اتفاق دمشق، وفيها ان "لبنان دولة ديموقراطية برلمانية دستورية"... اي دولة تستمر تؤمن، او تعود تؤمن من جديد بالكلمة، وبالحوار وبالقوانين، وخصوصا بالخضوع لها.

عفوا، كدنا ان ننسى ان في الاتفاق كذلك "روحية" تقول ان لبنان للجميع، جميع المواطنين، الموافقين منهم على الاتفاق والمتحفظين والمعارضين.

ترى، هل يكون كثيرا على الاتفاق ان يكون هو الاخر للجميع وليس وقفا على اهله والمطبلين لعرسه فحسب؟

أ.ي.

اللجنة الثلاثية تعلق على "الملاحظات":

تكشف الرغبة في منع لبنان من الافادة من فرصة الحل الوطني

علقت امس مصادر اللجنة الثلاثية على الملاحظات السبع على الاتفاق الثلاثي التي اوردتها الصحف نقلا عن مصدر مسؤول، فاعتبرت انه "يتبين من ذلك في وضوح أن ثمة رغبة عند البعض في منع لبنان من الافادة من فرصة الحل الوطني الذي يتيحه الاتفاق اكثر مما يرغب في تجميل الامور دستوريا او قانونيا".

واوجزت المصادر تعليقاتها على الملاحظات بالآتي:

"اولا - ان التساؤل عن دور المؤسسات الدستورية في غير محله، إذ ان الاتفاق ينص صراحة على اتباع الاصول لاقراره وتنفيذه.

ثانيا - "الادارة الجماعية" للدولة ليست مشروعا فيديراليا، بل مشاركة ديموقراطية حقيقية في مرحلة الانتقال والغاء هيمنة اية فئة او حزب ومنع قيام هيمنة بديلة. ويوفر الاتفاق في هذا المجال توازنا للسلطات وتداخلها.

ثالثا - صلاحيات مجلس الوزراء واضحة وهو المنوطة به السلطة الاجرائية والتنفيذية في الدولة، مع تحديد واضح ايضا لسلطات المجلس الوزاري، وكذلك رئيس الجمهورية الذي بقيت له صلاحيات محددة انما واسعة بعد التعديلات التي ادخلت على الاتفاق قبل توقيعه.

رابعا - ان ربط انهاء حال الحرب بالاصلاحات واضح ايضا في الاتفاق. وهناك تزامن وتلازم بين الخطوات الامنية والسياسية بحيث يتحقق انهاء حال الحرب وعودة المهجرين مع قيام المظلة السياسية الواقية التي يؤمنها الاصلاح الديموقراطي في الدولة اللبنانية.

خامسا - لم يصبح دور الطائفة المارونية ثانويا قط بل وفر في الاتفاق جو من المشاركة الجماعية التي تبقي للطوائف الكبرى - والمارونية منها - دورها وللطوائف الاصغر مشاركتها، كل ذلك في مرحلة انتقال وتدرج نحو المساواة التامة في الحقوق السياسية من خلال الغاء الطائفية.

خامسا - ان سبب زيادة عدد النواب يعود الى امرين لا نزاع حولهما:

١ - ضرورة تأمين المناصفة بين الطوائف المسيحية والاسلامية.

٢ - اضفاء دم جديد على المجلس بحيث لا يتحول التمديد المستمر والذاتي له تحجيرا للتمثيل الشعبي او حجبا له، وذلك ريثما يتسنى اجراء انتخابات نيابية جديدة في اول فرصة مع انهاء الحرب وعودة المهجرين. اما استحداث مجلس الشيوخ فليس بدعة. فلمجالس الشيوخ ادوار اساسية في دول كبرى وصغرى تحتاج الى ضوابط معينة ومحددة في الحقلين الدستوري والاشتراعي.

سابعا - ان العلاقات المميزة مع سوريا درست بدقة وبشعور المسؤولية الوطنية والقومية، والاطار الذي حدد لها هو الافضل لترسيخ استقلال لبنان وتحصينه واعادة الدور الطليعي له ولشعبه في المنطقة".

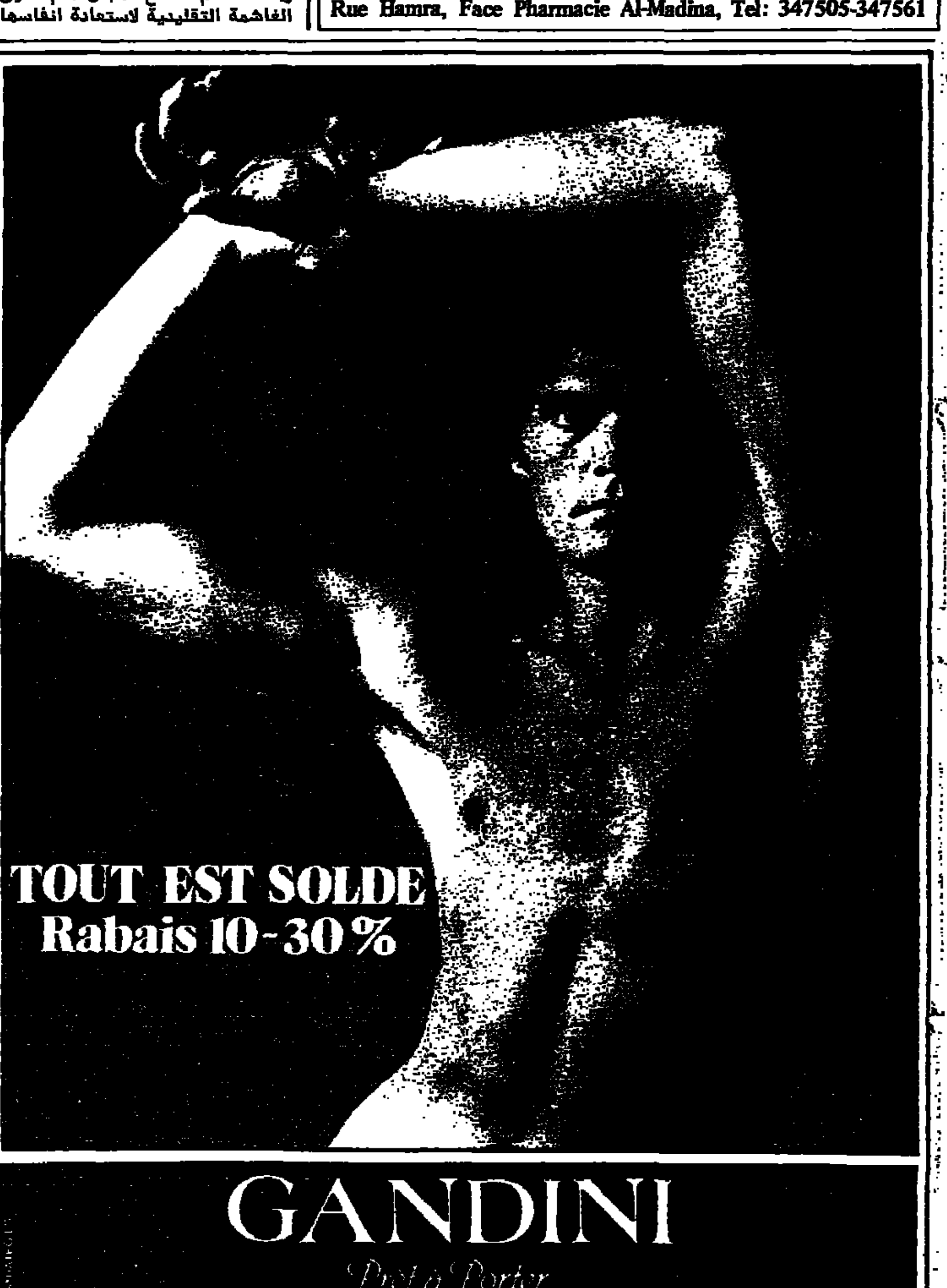
واضافت مصادر اللجنة "ان التباكي المصطنع عند البعض على بلد لم يبقوا فيه حجرا على حجر، وعلى مؤسسات افرغوها من كل مضمون وفعالية لم يعد ينفع". واكدت انه "مع تمسك موقعي الاتفاق ومؤيديه بتنفيذه كاملا وفق الاصول الدستورية، فانهم يحذرون من تعاطي البعض مع الاتفاق مثلما فعلوا بالاتفاقات السابقة، ولن يسمح لبعض المتضررين او المتلاعبين بمصير الوطن بتأجيج لعبة الموت والافقار والتفتيت والقضاء على لبنان الموحد الحر المستقل المتعافى".

النائب الاوروبي و"الاتحاد الماروني"

استقبل الناطق باسم "الاتحاد الماروني العالمي" المحامي وليد فارس امس النائب الفرنسي في البرلمان الاوروبي السيد اوليفييه دورمسون واطلعه على التحرك الذي يقوم به الاتحاد في بلدان الاغتراب عموما وفي اوروبا خصوصا.

وذكرت مصادر الاتحاد ان النائب وعد بنقل وجهة نظره الى الجمعية الوطنية الفرنسية والبرلمان الاوروبي.

وشكر المحامي فارس جمعية التضامن المسيحي - الفرنسي على المساعدات التي ارسلتها بالتعاون مع فروع "الاتحاد الماروني" و"اتحاد الطلاب المسيحيين اللبنانيين" في اوروبا الى "الهيئات الشعبية" لمناسبة الاعياد، تضامنا منها مع المهجرين المسيحيين في لبنان".



هكذا عند الأصل

قضية المهجرين تدرس قريبا في المختارة

التقدمي: تأكيد على تنفيذ الاتفاق وكشف محاولات التمييع والارتداد



الوزير جنبلاط مع زائريه في المختارة، وبدا الى يسارة المائدة: الطيبي، الصياد، عيتاني، صباغ.



وفد مدينة السويداء يتلو الفاتحة على ضريح كمال جنبلاط (ناصيف ناصيف)

دعا المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الى انجاز الخطوات التنفيذية للاتفاق الثلاثي و"ضرورة كشف محاولات التمييع والارتداد على هذا الانجاز المهم". وطالب رئيس الحكومة وجميع المسؤولين "الوطنيين" بوقف احالة الموازنة العمومية للسنة ١٩٨٦ على المجلس النيابي حتى يتم تعديلها والتراجع عن قرار رفع الدعم عن المحروقات.

عقد المكتب امس اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط وحضور اعضائه السادة: انور الفطايري، شريف فياض، اكرم شهيب، سعيد الضاوي، هشام ناصر الدين، الدكتور فؤاد شاهين، وهبي ابو فاعور، داود حامد، نعيم غنام، بهيج عربيد، والسيدة سلمى صفير.

ناقش المكتب سبل تطبيق اتفاق دمشق ومشروع الموازنة العمومية وقضية المعلمين المتعاقدين والتهديدات الاميركية لليبيا.

بيان

في نهاية الاجتماع صدر عن المكتب البيان الآتي:

"عقد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري برئاسة الرفيق وليد جنبلاط وتابع مناقشة القضايا المطروحة على جدول اعماله، وتقرر اتخاذ المواقف الآتية:

١ - بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي: اكد المكتب السياسي على ضرورة انجاز الخطوات التنفيذية الآيلة الى تطبيق الاتفاق الموقع في دمشق وضرورة كشف محاولات التمييع والارتداد على هذا الانجاز المهم، وبخاصة عدم افساح المجال امام القوى الغاشمة التقليدية لاستعادة انفاسها والاستمرار في عبثها بمصالح اللبنانيين.

٢ - موضوع الموازنة: اكد المكتب السياسي على ضرورة الاخذ بالملاحظات التي تقدم بها رئيس الحزب ودعوته رئيس الحكومة وجميع المسؤولين الوطنيين الى وقف احالتها على المجلس النيابي حتى يتم تعديلها ويتم التراجع عن خطورة رفع الدعم (عن المحروقات) بعدما ظهرت بوادر نتائجه السلبية على معيشة المواطن العادي.

٣ - ناقش المكتب السياسي قضية المعلمين المتعاقدين، وابدى استغرابه وادانته الكاملة للتعامل السلبي مع قضيتهم، ودعا الى اعطائهم مطالبهم وحقوقهم ودفع رواتبهم عن سنة كاملة مع اعطائهم الزيادات بالنسبة الى الابتدائيين، اما بالنسبة الى الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية الذين سدت في وجههم كلية التربية والذين اضطروا الى البقاء خارج الملاك. فاننا ندعو الى تلبية مطالبهم حرصا على التعليم الرسمي وعلى اعطاء المعلمين حقوقهم المشروعة.

٤ - توقف المكتب السياسي امام التهديد الاميركي لليبيا، ويهمه ان يؤكد وقوفه الى جانب الشعب الليبي الشقيق في مواجهة التهديدات الاميركية والاستعمارية الغربية وادانته الكاملة لهذا النهج الاستعماري، ويدعو الاحزاب التقدمية العربية والحكومات الى مواجهة هذه التهديدات والتدابير بحزم".

وبعد الاجتماع استقبل جنبلاط رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ وعضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد عدنان عيتاني والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد منير الصياد والسيد وليد الطيبي، والمحامي فؤاد السعد، وبعض الشخصيات.

وتخلل اللقاء غداء في قصر المختارة.

وقال صاغية بعد اللقاء: "من الطبيعي ان ازور صديقي الاستاذ وليد جنبلاط والتقيه في استمرار للبحث معه في كل القضايا. واليوم بحثنا في السبل الآيلة الى تطبيق الاتفاق الثلاثي الذي رعته الشقيقة سوريا، لانه المدخل الوحيد الى مستقبل لبنان الذي نطمح اليه. وفي هذا الاطار بحثنا في موضوع مهجري الجبل، واتفقنا على البحث في هذا الموضوع على نطاق اوسع في اللقاء الذي سيجمعنا الاسبوع المقبل مع الوزير جنبلاط وسيادة المطران الياس نجمه ابن عاليه وراعي ابرشية الروم الكاثوليك في الشمال. وقد ابدى معالي الوزير استعداده وحرصه على انجاح كل الخطوات الآيلة الى معالجة قضايا المهجرين واعادتهم. وكانت الزيارة مناسبة للبحث في قضايا حياتية تهم المواطنين في عكار".

ومن زوار المختارة ايضا وفد من مدينة السويداء في جبل العرب. وقد زار الوفد ضريح الزعيم الراحل كمال جنبلاط وتلا الفاتحة.

وبعد الظهر عقد جنبلاط اجتماع عمل ضمه والمدير العام لـ"المؤسسة المتحدة للانماء" السيد مكرم علم الدين، وتناول البحث اوضاع المؤسسة وسير العمل فيها.

اقتراحات للغطيمي حول الغاء الطائفية السياسية

اقترح النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي "فصل تأليف الحكومة عن الوظائف العامة المنصوص عليها في المادة ٩٥ من الدستور ليصبح هذا التشكيل عرفا لا نصا".

ورأى "ان يتلازم هذا الفصل مع الالغاء الفوري لهذه المادة ويتزامن معه، واجراء استفتاء شعبي بعد ثماني سنوات حول الغاء هذا العرف في الطائفية السياسية والرؤساء والنواب والوزراء او عدم الغائه".

"غياب الاجماع يؤخر تنفيذ الاتفاق"

باخوس: بكركي المؤهلة للقيادة المسيحية واقطاب الحكومة "يصلحون" للصيانة

شدد النائب اوغست باخوس على الدور الذي تضطلع به بكركي لتوحيد الموقف المسيحي، واكد انها الوحيدة المؤهلة للقيام بذلك "كونها منزهة عن الغايات والحساسيات"، واقترح "تحويل اقطاب الوزارة الراهنة الى وزراء دولة من اجل الصيانة فقط بعدما باتوا غير قادرين على تصريف شؤون البلاد والعباد".

سئل نائب المتن هل ان الموقف الذي ابلغه "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من الاتفاق الثلاثي معارض له، فاجاب: "استغرب ان يفسر موقف التجمع على هذا النحو من السلبية، فنحن نتعامل مع الناس بصدق وصراحة ونتعاطى مع الشؤون والمواضيع بوضوح من غير ان يكون لنا وجهان متناقضان. فموقفنا من الاتفاق عبرنا عنه في البيان الذي صدر عن التجمع بعد مقابلة رئيس الجمهورية، وقلنا اننا سنحدد موقفنا من الاتفاق في المجلس النيابي، المؤسسة الدستورية، عند طرحه للمناقشة".

وهل بدأت عملية تنفيذ الاتفاق تتعثر في ظل الخروقات الامنية وتأجيل اعلان وقف شامل للنار؟ اجاب: "ان وقف القتال واطلاق النار يتطلب وجود قوة امنية رادعة على الارض تمنع وجود المسلحين، وبالتالي استعمال الاطراف والفئات السلاح. والاتفاق حتى اليوم لم يحظ بموافقة اللبنانيين جميعا. كما ان اطراف الاتفاق الذي وقعوه في دمشق برعاية الشقيقة سوريا لم يعملوا بعد على مباشرة التنفيذ في انتظار بلورة مواقف القيادات والفاعليات الاخرى، اذ لا يجوز وضع الاتفاق موضع التنفيذ قبل توفير الاجماع له".

عن رأيه في المساعي التي تقوم بها بكركي لتوحيد الصف المسيحي، قال باخوس: "هناك اجماع مسيحي على ضرورة عودة بكركي الى ممارسة دورها السابق، فهي وحدها المؤهلة لتوحيد كلمة المسيحيين وجمعهم في صف واحد بعيدا عن التيارات والاهواء والمصالح كونها المنزهة الوحيدة عن الغايات والحساسيات والتطلعات السياسية التي تصبو اليها الفئات. وهي الى ذلك موضع احترام الجميع، ليس المسيحيين فقط وانما اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم ومذاهبهم الدينية والسياسية. حتى ان بعض المسلمين كانوا حتى الامس يعتبرون بكركي ملجأ لهم في الظروف العصيبة والمصيرية. وبديهي ان لا تلزم مقررات بكركي ايا من الاطراف والقيادات، لكن رأيها في ما تقول يبقى بعيدا عن كل الاعتبارات والقيادات".

وتعليقا على الحملات التي تستهدف رئيس الجمهورية قال: "من الطبيعي ان توجه السهام الى قبطان السفينة وربانها في بادىء الامر واللاعب غير المتفرج فهو يتعرض ويعرض غيره. الى ذلك، فان الرئاسة في لبنان ليست كما هي في بريطانيا او اسرائيل، انما لها دور تقوم به وفق الدستور والقوانين. كما ان هدف القيادات التي تحمل على رئيس الجمهورية بين الوقت والآخر هو كالذي يهدف الى كسر مزراب العين من اجل ان يتحدث الناس عنه".

واقترح "ان يصار الى تحويل اقطاب الوزارة الراهنة الى وزراء دولة من اجل الصيانة فقط بعدما باتوا غير قادرين على العمل الجماعي الاجتماعي وتصريف شؤون البلاد والعباد. ان هذا لا يعني عدم مقدرتهم على ادارة شؤون الدولة، لكن خلافاتهم الحزبية والشخصية تتحكم بمواقفهم التي تنعكس سلبا على مصلحة الدولة والمواطن".

وطالب بضرورة توسيع الحكومة وتطعيمها بوزراء جدد يتولون ادارة شؤون الوزارة بعدما تكدست الاعمال في الوزارات والدوائر وتعطلت مصالح الدولة والمواطن، و"من غير الممكن ان يستطيع اشخاص منغمسون الى هذا القدر في الحزبية والطائفية تسيير امور الوطن بتجرد واخلاص".

البطريرك حايك زار المدبر الرسولي

زار بطريرك طائفة السريان الكاثوليك ماراغناطيوس انطون الثاني حايك مساء الجمعة، يرافقه وفد من المجلس الاستشاري للبطريركية، المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي وبحث معه في اوضاع لبنان وفي "السبل الآيلة الى توحيد الصف المسيحي من المواضيع الطارئة، ولاسيما منها الاتفاق الثلاثي".

وجاءت الزيارة، كما اوضحت مصادر المجلس الاستشاري، على اثر القرار الذي اتخذه هذا المجلس بتكثيف الاتصالات مع الافرقاء المسيحيين "توصلا الى قاعدة واحدة".

وانتقل البطريرك حايك وصحبه الى جناح البطريرك الماروني الكاردينال مارانطونيوس بطرس خريش للاطمئنان الى صحته وتهنئته بالاعياد.

وقبل ظهر امس، رأس البطريرك حايك اجتماعا في مقر بطريركية السريان الكاثوليك على طريق الشام، لـ"اتحاد الاقليات المسيحية" الذي يضم الى طائفة السريان الكاثوليك، طوائف السريان الارثوذكس والكلدان واللاتين والاشوريين.

وقالت المصادر نفسها ان الاجتماع هو في اطار المساعي التي يبذلها البطريرك حايك، وانه اطلع المجتمعين على اجواء بكركي وبحث معهم في "الوسائل التي تكفل توحيد الرؤية والموقف المسيحيين".

"مجلس الأمن لعبة الامم وقراراته فارغة"

الزين: الاتفاق الفرصة الاخيرة وسلام لبنان من سلام جنوبه

رأى النائب عبداللطيف الزين ان الاتفاق الثلاثي قد يكون الفرصة الاخيرة للحل، متمنيا ان يكون مقدمة لوحدة الصف، واعتبر "ان سلام لبنان من سلام جنوبه".

سئل نائب النبطية عن رأيه من الاتفاق الثلاثي وهل يرى انه مقدمة للسلام، فاجاب: "لبنان امام فرصة تاريخية سانحة لاعادة لملمة جروحه بعد حرب احدى عشرة سنة، وقد تكون الفرصة الاخيرة. المبادرة السورية ساعدت على تقريب الحل وتوقيع افرقاء النزاع اتفاق السلام. ونأمل في ان تكون مبادرة السلام هذه مقدمة لوحدة الصف وعودة اللحمة بين ابناء الوطن الواحد. ونأمل من الاتفاق الثلاثي ان يحقق التحرير الكامل لجنوب لبنان ودحر العدو المغتصب لارضه.

نحن لا نريد الاتفاق امنيا وسياسيا فحسب، بل نريده اتفاقا شاملا يتناول المرافق الحياتية والاقتصادية والاجتماعية لتعميق الوحدة بين اللبنانيين، وسد الثغرات التي تعترض مسيرة الوفاق والسلام، ونأمل اهتماما كاملا من المسؤولين بقضايا الجنوب واهله ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية ودعمها لاكمال مسيرة التحرير لا دعما كلاميا فقط، فسلام لبنان من سلام جنوبه".

وماذا يتوقع من الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية اجاب: "لا نأمل خيرا من اجتماعات مجلس الامن لمناقشة الشكوى اللبنانية. فكل قراراته فارغة خصوصا ان الفيتو الاميركي يهدد اي قرار دولي في هذا الشأن. ومجلس الامن لعبة الامم. ولا نتوقع اي تأييد او دعم للبنان وجنوبه لطرد العدو الاسرائيلي. نحن نطالب الدولة اللبنانية بأن تعالج قضايا الجنوب رسميا بتوحيد الصف الوطني والموقف اللبناني السياسي والامني للتصدي للممارسات الاسرائيلية البشعة".

بولس الخوري: تنفيذ الاتفاق بولادة قيصرية اذا عسر المخاض

حذر راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري من "عملية قيصرية" لتنفيذ الاتفاق الثلاثي اذا لم يتم ذلك بولادة طبيعية.

ورأى "ان الشعب اللبناني لن يرضى بأن يبقى تحت حكم الاقلية".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس: "في الاسبوع الماضي حييت القادة الذين وقعوا الاتفاق الثلاثي. واليوم احيي فخامة الرئيس السابق سليمان فرنجيه الذي ابدى دعمه ومساندته للاتفاق الثلاثي باعتباره يشكل قاعدة لمسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني، وعزمه على بذل الجهد لوضع الاتفاق موضع التنفيذ.

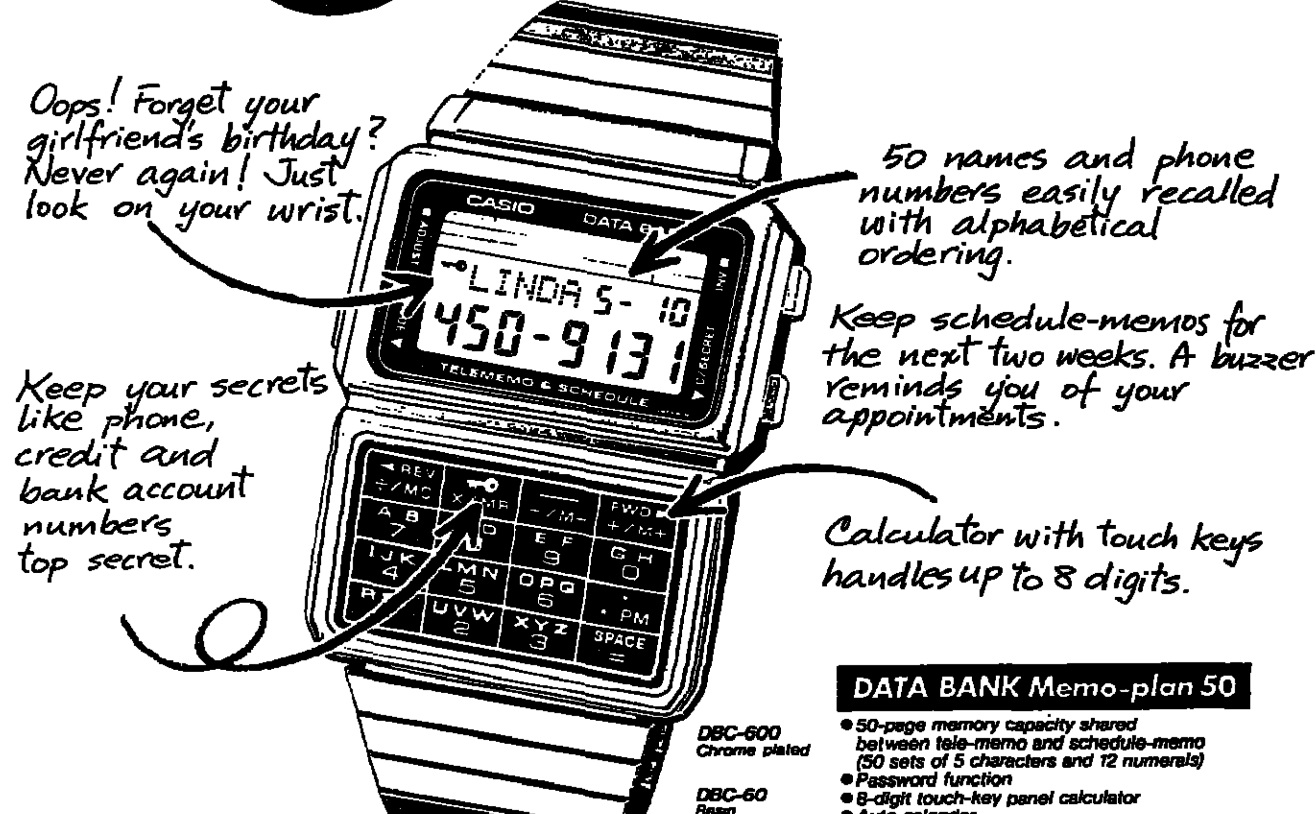
ان الرئيس فرنجيه قد وضع ثقله في الميزان، فرجحت الكفة لمصلحة الاتفاق الثلاثي، اما المحاولات التي نشطت على اثر اعلان موقف الرئيس فرنجيه فهي ليست لعرقلة الاتفاق بل لدرس الاصلاحات بواسطة اختصاصيين، لان الجميع يريدون وقف الحرب، كما يقول المعارضون. فالى الموافقين على الاتفاق الثلاثي، والى المعارضين له اقول: "ان المخاض دائما عسير، ولكن لا بد من الولادة مهما تعسرت، واذا لم تتم الولادة بالطرق الطبيعية فهناك عملية قيصرية. علما انني لست من مؤيدي العودة الى السلاح بين الافرقاء او داخل اي فريق.

ثم ان هناك مجلسا للنواب ما زال يمثل الشرعية. فهذا المجلس سيدرس الاتفاق بموجب صلاحياته، فاذا اقره اصبح تنفيذه ملزما للجميع، لاننا نعيش في دولة ديموقراطية، فيها الاكثرية تحكم. ولن يرضى الشعب اللبناني بأن يبقى تحت حكم الاقلية، وان يبقى لبنان مزرعة للمستثمرين، وتبقى فيه اقلية تموت من التخمة، واكثرية تموت من الجوع. ومن له آذان للسمع فليسمع".

غسان تويني الى باريس

سافر غسان تويني الى باريس لمتابعة شؤون مهنية.

وينتظر ان يستمر غيابه بضعة ايام.



هكذا عنه الأصل

فرنسا أبلغت إلى الخارجية موقفها من الشكوى

الترك: ملف الزيارة لموسكو مفتوح واعتقد أننا سنحظى بالدعم والتأييد

تبلغ امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في اتصال هاتفي من سفير فرنسا السيد كريستيان غريف، موقف حكومة بلاده من مشروع القرار اللبناني المطروح للمناقشة في مجلس الامن الاثنين المقبل ضد اسرائيل واعتداءاتها في الجنوب.

كذلك تلقى تقريرا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري عن تفاصيل جلسة المشاورات غير الرسمية التي عقدها مجلس الامن في شأن الشكوى اللبنانية.

واستقبل السفير الترك سفير لبنان في العراق السيد جان هزو وعرض معه العلاقات الثنائية ثم سفير لبنان في ايران السيد جعفر معاوية وبحث معه في العلاقات بين البلدين.

والتقى القائم باعمال السنغال المعتمد لدى لبنان والمقيم حاليا في الكويت وبحث معه في موضوع اعادة فتح السفارة السنغالية في بيروت.

زيارة موسكو

واتصل الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واستأذنه في السفر الى موسكو غدا الاثنين عن طريق دمشق. وسيرافقه مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا والمستشار الاعلامي لرئيس الحكومة السيد حكمت ابو زيد.

وفي هذا الاطار، تحدث الترك عن طبيعة الزيارة لموسكو فقال: "تأتي الزيارة ضمن رحلة صداقة الى الاتحاد السوفياتي، لدرس السبل الكفيلة بارساء القواعد المشتركة بين البلدين. وللبحث في العلاقات الثنائية وتطويرها وتمتينها على الصعد المختلفة خصوصا سياسيا واقتصاديا. ونحن ننطلق انا من دول عدم الانحياز نحرص على ان تكون علاقاتنا جيدة مع جميع الدول خصوصا الدولتين الكبريين.

وطبعا الزيارة هذه تأتي في اطار جولة افق نقوم بها مع الاخوة في الاتحاد السوفياتي، وهي زيارة مفتوحة للبحث في كل المواضيع التي تتعلق بالبلدين. كما ذكرت، ومنها السياسي والثقافي والاقتصادي. وطبعا الموضوع الابرز الذي نحمله معنا في زيارتنا لموسكو هو موضوع الجنوب خصوصا ومشكلة الشرق الاوسط عموما.

والحقيقة اننا سنحاول خلال زيارتنا لموسكو اثارة موضوع الجنوب والممارسات الاسرائيلية التي يتعرض لها اهلنا هناك، واعتقد اننا سنحظى بالتأييد والدعم الكاملين من الاتحاد السوفياتي، وهذا شيء تعودناه من الاخوة السوفيات".

وعن مصير الشكوى التي قدمها لبنان الى الامم المتحدة، قال: "في الواقع قدمنا شكوى الى مجلس الامن، وحسب معلوماتي ان المجلس سيلتئم الاثنين للبحث في الشكوى التي قدمها لبنان والتي تتضمن ما يجري من ممارسات قمعية في الجنوب. والمفيد في الشكوى هو اسماع صوتنا الى الرأي العام العالمي وابراز صورة ما يتعرض له اهلنا في الجنوب".

وممن يتألف الوفد اللبناني الى موسكو؟ اجاب: "حسب ما تقرر الوفد برئاسة الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك يرافقه مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا اضافة الى سفيرنا في موسكو ربيعة حيدر والسكرتير العام في السفارة غابي جبارة والمستشار الصحافي لوزير الخارجية حكمت ابو زيد".

البابا

وقال مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير البابا: "لبنان تربطه بالاتحاد السوفياتي صداقة قديمة توطدت بينهما منذ فجر الاستقلال ومنذ ساهما معا في تأسيس هيئة الامم المتحدة. فمنذ ذلك التاريخ والاتحاد السوفياتي وهو الدولة العظمى، ما انفك يؤيد لبنان في كل قضاياه المحقة والعادلة لدى المؤسسات الدولية المختلفة، خصوصا مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة. وكانت العلاقات دائما وطيدة بين البلدين وودية واعطت اطيب الثمار في كل الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية. ان هذه الزيارة تندرج في الحقيقة ضمن هذا الاطار، ويمكن ان نسميها زيارة صداقة وتتويج علاقات راسخة بنيت على اسس متينة من التفاهم. ولا بد من التنويه بانه وان كانت هذه العلاقة بلغت هذا الحد من التعاون، الا ان الظروف التي مر بها لبنان والمحنة التي نزلت به منذ سنوات طويلة لم تفسح المجال لايفاد كبار رسمييه في زيارات لهذا البلد الصديق للتشاور معه في كل ما يهم البلدين سواء على صعيد العلاقات الثنائية ام على صعيد الموقف العام. وبالطبع لم تكن الاتصالات خلال هذه الفترة معدومة، بل على العكس كانت نشطة وآخرها زيارة وفد اقتصادي برئاستي شخصيا لموسكو حيث اجريت مع السوفيات مفاوضات ناجحة ستظهر نتائجها قريبا. ان غاية هذه الزيارة اجراء اتصالات شخصية، اذ لا يخفى ما لهذا النوع من التقارب من اثر، والتشاور مع السوفيات في المواضيع التي تهم لبنان وتكرس الصداقة والود بين البلدين".

وهل يتناول البحث توقيع اتفاق "الكليرينغ" بين البلدين؟

اجاب: "حسب المعلومات المتوافرة لدينا ان الاجراءات الدستورية والقانونية لتوقيع هذا الاتفاق لم تستكمل بعد في الاتحاد السوفياتي، والمعلوم ان الاجراءات القانونية هناك تمنع توقيع اي مشروع اتفاق بالاحرف الاولى، اذ تفترض ان تبدي بعض المراجع الرسمية المختصة ملاحظاتها على الاتفاق وبعدها يصار الى توقيعه، وليس لدى الاتحاد السوفياتي اجراءات مماثلة للاجراءات اللبنانية. فضلا عن ان رئيس الوفد السوفياتي الذي تفاوض في شأن مشروع الاتفاق معي شخصيا انذاك توفي اخيرا ولم يعين بديل منه حتى الآن. وفي اعتقادي ان موضوع التوقيع لن يتجاوز منتصف شهر شباط. اذ نأمل في ان يصل وفد سوفياتي قريبا الى بيروت لهذه الغاية".

وسئل ما هي مواضيع الملف اللبناني التي ستطرح في المحادثات؟

اجاب: "ليس هناك ملف محدد للمحادثات، والبحث سيتناول العلاقات بين البلدين، وهي علاقات لا تشوبها اية شائبة، لانه ليست هناك قضايا معلقة تحتاج الى مفاوضة او درس او اي شيء آخر. وسيبين لبنان خلال الزيارة موقفه من مجمل القضايا الدولية المتفق عليها او المختلف عليها انطلاقا من موقعه الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي، خصوصا من السياسة التي اعتمدها منذ الاستقلال والتي لم تتغير ولم تتبدل، والاعراب عن تصميم لبنان على تنمية هذه العلاقة، والاتفاق على مشاورات دائمة ومستمرة بين البلدين على الصعد المختلفة".

وحول ما اثير عن عدم اعطاء السفارة السوفياتية تأشيرات دخول لعدد من اعضاء الوفد، اوضح: "ان السفارة السوفياتية في بيروت ابلغت بموجب مذكرة ارسلتها اليها وزارة الخارجية ان الوفد اللبناني الى موسكو قد تألف من الامين العام ومدير الشؤون السياسية فقط وقامت السفارة بالاجراءات اللازمة في هذا الشأن مع موسكو، وعين موعد السفر. وبما ان وزارة الخارجية ارتأت في ما بعد توسيع الوفد، وفاتها ان ترسل مذكرة ثانية باسماء بقية اعضاء الوفد، وبما ان الوقت عاد لا يتسع امام السفارة لطلب التأشيرات لهم من موسكو، فقد رأت بالتشاور مع وزارة الخارجية ان يقتصر الوفد على السفيرين الترك والبابا. كذلك اعطيت سمة دخول للمستشار الاعلامي للرئيس كرامي".

دعوة إلى إستعمال سلاح الصلاة

البعثة البابوية: شيطان في الداخل أكثر ضرراً من ألف في الخارج

رأى رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جون عساف "ان الشيطان دخل بين المسيحيين ليفرق بينهم ويفكك وحدتهم"، واعتبر "ان شيطانا في الداخل هو اكثر ضررا من الف شيطان في الخارج"، ودعاهم الى استعمال "سلاح الصوم والصلاة".

وجه المونسنيور عساف رسالة الى البطاركة والمطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات للرهبانيات ومديري المدارس، والى المسؤولين عن الحركات الرسولية وعن مراكز التعليم المسيحي، وزع نصها المركز الكاثوليكي للاعلام وجاء فيها: "تحاول قوى الشر السيطرة على الكنيسة. ولكن اما قال لنا المسيح "ابواب الجحيم لن تقوى عليها" (متى ١٦).

لقد تجمهرت عليها قوى الشر ولم تتغلب عليها. لقد تجمهرت عليها من الخارج ودخلت هذه القوى المجتمع المسيحي فهي تهاجمه من الداخل. لقد دخل الشيطان بين المسيحيين ليفرق بينهم وليفكك وحدتهم. وان شيطانا في الداخل هو اكثر ضررا من الف شيطان في الخارج.

وكيف يمكننا ان نطرد الشر؟ لقد قال لنا مار بولس "تسلحوا بسلاح الله لتستطيعوا مقاومة مكايد ابليس، فلسنا نكافح اعداء من لحم ودم" (افس ٦/١١).

ودلنا المسيح على الطريقة لطرد بعض انواع الابالسة العنيدين: "هذا الجنس من الشيطان لا يخرج الا بالصلاة والصوم" (متى ١٧/٢١).

ان البعثة البابوية في لبنان تدعو جميع اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين الى استعمال هذا السلاح "الصوم والصلاة". لذلك نقترح اقامة يوم صلاة وصوم، يوم الجمعة ١٧ كانون الثاني.

يبدأ الصوم من منتصف الليل ويمتد الى الساعة السادسة بعد الظهر للذين يستطيعون. جميع المسيحيين، على اختلاف طوائفهم وفي كل منطقة من لبنان، في شماله وجنوبه في شرقه وغربه، في كل قرية ومدينة هم مدعوون الى الصلاة.

ستتجمع الساعة ١٢ من يوم ١٧ كانون الثاني، عيد القديس انطونيوس، في ساحة بكركي، ومنها سننطلق في مسيرة صلاة وترانيم الى سيدة لبنان، فنصل الساعة الثالثة متوقفين في المحطات الاتية: دير الرهبانية اللبنانية، حريصا، كنيسة ماربولس، حريصا، دير الكرملين، دير المعونة الدائمة، سيدة لبنان، ونقضي ساعة بين الثالثة والرابعة في الترانيم والتأمل والعبادة، ونطلب الى كل طائفة من موارنة وكاثوليك وروم اورثوذكس وارمن وبروتستانت تحضير عشر دقائق ترانيم.

وسيكون هناك مجال للاعتراف والتوبة وحمل الصلبان وتلاوة المسبحة والصلاة الصامتة. احملوا معكم كتاب الصلاة والتراتيل.

ويطلب الى المعاقين على الكراسي الجرارة المشاركة، فهناك من سيساعدهم في المسيرة.

ويسرنا ان نفيدكم اننا لاقينا تجاوبا من اخواننا المسلمين، فبعد اتصال بدار الفتوى تلقينا جوابا ان سماحة المشايخ سيركزون عظة الجمعة في كل المساجد على السلام والمحبة والوحدة. ان ابليس يحاول اغراء جميع ابناء الله، فلنتضامن جميعا، مسيحيين ومسلمين لطرده.

لقد اشتهر مارالياس باستعمال السيف ومارجاورجيوس باستعمال الرمح، اما مارانطونيوس فاشتهر بطرد الشياطين بقوة الصليب. اننا نطلب الى جميع المؤمنين، من علمانيين واساقفة ورهبان وراهبات وكهنة واكليريكيين ومبتدئات، تكريس يوم للصوم والصلاة. كما نطلب الى جميع الذين يدعون طانيوس او انطوان على الاخص الاشتراك في هذا النشاط الروحي.

نطلب الى جميع المسؤولين عن المؤسسات الدينية والاجتماعية والحزبية والعسكرية وكل الفاعليات، وجميعهم من اتباع المسيح، ان يشتركوا بالفعل لا بالكلام، كما علمنا المسيح.

لقد هدم السلاح بلادنا وفكك مجتمعها، فنطلب الى جميع اللبنانيين اعادة لحمتها وبنائها بقوة الصلاة والصوم، وان الله سيستجيب، ولا شك نداءنا".

المركز الكاثوليكي يناشد اللبنانيين توحيد الصف لانقاذ لبنان

حض امس المركز الكاثوليكي للاعلام اللبنانيين على الالتقاء من جديد في وحدة الصف ووحدة القلب والكلمة "فيعيدوا الطمأنينة الى النفوس وينقذوا بذلك لبنان".

اصدر المركز الكاثوليكي البيان الاتي:

"في غمرة سوء التفاهم الذي كان سائدا صفوف المسيحيين سبق للمركز الكاثوليكي للاعلام ان دعا الى تحكيم لغة الفكر والنقاش بدلا من لغة العنف في بيانه الصادر في ١٩٨٦/١/١. كما دعا في بيان لاحق في تاريخ ١٩٨٦/١/٦ الى الاحتكام الى مركز محايد هو للجميع الا وهو الصرح البطريركي.

وقد جاء تصريح المحامي كريم بقرادوني في ١٩٨٦/١/١٠ رئيس الدائرة الاعلامية في القوات اللبنانية ليلتقي وهذه النقاط فيطلق مقترحات جريئة يعتبر في احداها "انه مع شيء من التعقل والنضج نستطيع ان نختلف سياسيا من دون ان نتقاتل عسكريا"، كما دعا الى "الاحتكام الى بكركي والتزام قرارات مؤتمر مسيحي".

كذلك دعا الدكتور فؤاد ابوناضر رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب بكركي الى "دور توفيقي جامع يوحد الصف المسيحي ويزيل منه الخلافات والتشرذم" مؤكدا انها "المؤهلة لوضع شرعة مسيحية تكون مركزا للقرار المسيحي ولصنعه وتنفيذه".

ان المركز الكاثوليكي للاعلام اذ يرحب بهذه الطروحات، يأمل في ان تلقى تجاوبا من جميع الاطراف، وان تدوم المساعي الخيرة لتخفيف حدة التشنج في صفوف اللبنانيين، فيلتقوا جميعا من جديد في وحدة الصف ووحدة القلب والكلمة، فيعيدوا الطمأنينة الى النفوس وينقذوا بذلك لبنان".

"المرابطون": لا نلتزم مشاريع وحلولاً تقرّها القوى الطائفية والمذهبية

اعلنت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" انها "لا تلتزم اية مشاريع او حلول سياسية تتصل بمستقبل الوطن والمواطن وتقررها القوى المهيمنة الطائفية والمذهبية والشعوبية" وايدت موقف "اللقاء الاسلامي" من الاتفاق الثلاثي لجهة وقف الاقتتال.

اصدرت الحركة امس البيان الاتي:

"زار وفد من الهيئة التنفيذية في لجنة الطوارىء المركزية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بتكليف من رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات، ونقل اليه رسالة تتضمن موقف "المرابطون" من مسار القضايا المطروحة لمعالجة محنة الوطن والمواطن ولاسيما منها الاتفاقات التي اعلنت اخيرا.

وقد اكد لسماحته:

اولا - ان الموقف المبدئي والثابت من مجمل الملف السياسي للازمة اللبنانية منذ مؤتمر لوزان لا يعني الحركة ولا يفرض عليها اي التزامات سياسية لا حاضرا ولا مستقبلا.

ثانيا - تشدد الحركة على الموقف الثابت الذي حدده رئيسها الاخ ابرهيم قليلات في الموقف السياسي الصحافي اخيرا، وانها لا تلتزم اية مشاريع وحلول سياسية تتصل بمستقبل الوطن والمواطن وتقررها القوى المهيمنة الطائفية والمذهبية والشعوبية.

ثالثا - تؤكد الحركة على التوافق مع اكثرية المواقف التي اتخذها اللقاء الاسلامي برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية، خصوصا الموقف من الاتفاق الاخير بين الميليشيات لجهة الجانب الامني ووقف الاقتتال بينها، ذلك لانه من خلال جولات اقتتالها تعرض اهلنا بارواحهم وممتلكاتهم لافدح الخسائر.

وقد ابدى الوفد تقديره الكبير لمواقف سماحته الهادفة دائما الى تحقيق المصلحة الوطنية والاسلامية العليا، واكد على تنظيم التشاور المستمر معه للوصول الى موقف مشترك من مجمل القضايا بعد ان تنهي الحركة درسها لكل المشاريع المطروحة والاتفاقات وما ستعكسه على مستقبل الوطن".

"جبهة النضال" والشيوعي الفلسطيني والقائم بالاعمال اليمني

زار امس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ضم السادة: ابوخالد الشمال عضو لجنة التنسيق العليا للمخيمات و"ابوعمر" و"ابوهيثم" و"باسل"، سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية، فاستقبله القائم بالاعمال السيد عبدالله ناصر الجونة.

وعرض المجتمعون التطورات السياسية اللبنانية والفلسطينية والتحركات الاميركية المعادية لليبيا وسوريا، وتطرقوا الى المبادرات الجارية لاعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مقاومة الاحتلال، واهمية الاتفاق الثلاثي في وضع لبنان في مواجهة العدو الصهيوني.

وكان الشمال و"ابوهيثم" التقيا وفدا من الحزب الشيوعي الفلسطيني ضم تيسير هقير و"فهد".

وقال بيان باسم المجتمعين ان البحث تناول الوضع السياسي الفلسطيني وتعزيز دور "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وعلاقات التحالف مع "جبهة الاتحاد الوطني" وحركة "امل" وسوريا والوقوف مع الجماهيرية الليبية ضد الاستفزازات الامبريالية.

مراسلو الصحف العربية تدارسوا تأسيس جمعية لهم

اجتمع امس في مكتب جريدة "السياسة" الكويتية في بيروت عدد من مراسلي الصحف العربية في لبنان، وتدارسوا موضوع تأسيس جمعية لهم، واتفقوا على عقد اجتماع آخر العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في مكتب جريدة "الاتحاد" الظبيانية في شارع الحمراء.

انتقد "المناورة التقليدية" في الجانبين

قانصوه: القمة ستكون إيجابية والقطار لم يفت معارضي الاتفاق

توقع الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ان تسفر القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة "عن نتائج ايجابية لمصلحة انهاء محنة اللبنانيين". واعرب عن اعتقاده "ان الرئيس الجميل لا يجهل الاوضاع الخطيرة التي تنجم عن عودة البلاد الى دوامة الحرب الاهلية ودائرة القصف والقصف المضاد".

في حديث الى "وكالة اخبار لبنان" قال قانصوه: "خبرنا رئيس الجمهورية في السابق من المتحمسين والمبادرين الى تبني الخيار العربي، والسوري تحديدا. ونحن نفهم ان تكون معارضة الرئيس الجميل لمصلحة لبنان العدالة والمساواة والتزام مبادىء التغيير الديموقراطي وعروبة لبنان، وهو ما يرمي اليه الاتفاق الثلاثي بالتحديد. وقد سبق للجميل ان طالب مرارا بضرورة اشراك فاعليات الساحة المسيحية في اية مبادرة سياسية تؤدي الى تسهيل اقلاع الحل الوطني وقيام الوفاق الوطني، وهذا الامر قد تم من خلال اشراك "القوات اللبنانية" في توقيع الاتفاق. واحتضان الرئيس للاتفاق يضمن مشاركة القوى المسيحية الاخرى في القرار السياسي، والا لا يمكن ان نفهم مغزى معارضة تبحث عن اثارة شهية بعض القوى وهي كثيرة في المارونية السياسية والاسلام التقليدي، الى المنافع السياسية الضيقة على حساب التزام مبادىء التغيير واشباع رغبة اللبنانيين الى السلام ومباشرة مسيرة البناء والاعمار".

ودعا الى "الاقرار بحق القوى المتقاتلة في صوغ افق السلام والاشتراك في تقرير طبيعته" وقال انه "لا يحق للبعض ان ينادي بفصل الجانب الامني من الاتفاق عن الجانب السياسي، والا فاننا نعطي الحق عندها للبندقية التي قاتلت في هذا الطرف او ذاك ان تعمد الى رفض السلام تحت حجة التنكر لتضحياتها. واذا كان البعض يرى في امكان استجابة الاتفاق الثلاثي او اي اتفاق آخر لمصلحة ٩٩ في المئة من فئات الشعب اللبناني فانما يكون واهما بالتأكيد، اذ لا تعود ثمة حاجة الى قيام اتفاق".

ورأى "من اللازم والمنطقي ان تنفذ كل التزامات الاتفاق الثلاثي في جانبها الامني والسياسي. لان الذي يرفض الجانب السياسي فانما يرفض قيام توازن سياسي جديد في الواقع اللبناني يطيح امتيازات المارونية السياسية والاسلام التقليدي بمختلف اطرافه ويرسي اسس معادلة وطنية جديدة تقوم على مبادىء التغيير وتمهد السبيل لالغاء الطائفية السياسية لاحقا".

اوضاع الشرقية

وعن الاوضاع في المنطقة الشرقية، قال: "الصراعات التي تشهدها المناطق الشرقية تؤكد ضرورة خروج جميع الاطراف من نفق الحرب الاهلية ومضاعفاتها الدامية، كما تظهر في المقابل الخطر الذي يمثله تنفيذ الاتفاق الثلاثي على مواقع بعض القوى التقليدية التي راكمت امتيازات على قاعدة ميثاق ١٩٤٣ الطائفي.

واذا كان البعض ممن آثر ركوب موجة المعارضة للاتفاق الثلاثي يرى في توقيعه مناسبة لاستعادة مواقعه السياسية المنهارة وممارسة لعبة الابتزاز، فقد فاته ادراك المخاطر التي تترتب على اثارة العراقيل والتنسيق في صورة مكشوفة مع اهداف التصعيد الاسرائيلي على جبهة البقاع وجزين، فالتلطي خلف تعديلات معينة لبنود الاتفاق لا يخفي مأزق تلك المعارضة وعجزها عن توفير بديل ملموس لانهاء الحرب الاهلية، كما انه يكشف عقلية المناورة التقليدية التي تتصل بلعبة الصراع الداخلي للمارونية السياسية والاسلام التقليدي على السواء والتي تسعى الى توظيف نقمة الفئات المتضررة التقليدية وضغوط العدو الاسرائيلي لادامة الامتيازات الطائفية".

وسئل عن مرحلة ما بعد الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "ينبغي الاشارة قبل كل شيء الى الاهمية الاستثنائية التي تعلقها القوى الوطنية والقومية وفي مقدمها سوريا على تنفيذ بنود الاتفاق، ولا داعي في هذا المجال للاسترسال في شرح الابعاد التاريخية التي ينطوي عليها بعدما اعطت سوريا جهودا كبيرة لتسهيل التوافق الوطني عليه".

واعتبر "ان التنفيذ حلقة اساسية تنعقد حولها متطلبات العمل الوطني والقومي في المرحلة الراهنة، لان الاتفاق قد وقع ليأخذ طريقه الى التنفيذ ويجب الا تنتاب البعض اية اوهام حول جدية الاطراف الموقعة الاتفاق والضمانات التي يوفرها الدعم السوري الاستثنائي لانهاء المحنة اللبنانية. واذا كان البعض يرغب في ادامة شروط الحرب الاهلية خدمة لاهداف شخصية وحساسيات تتعلق بالنفوذ السياسي وحجم مشاركته في القرار السياسي، فعليه ان يطرح مطالبه بكل صراحة ولا يتلطى خلف مصالح طائفية تقليدية لدى هذا الطرف او ذاك في الساحة المسيحية او الاسلامية. وعلى القوى المتضررة ان تحسن تقدير ابعاد الظرف السياسي الدقيق الذي تمر فيه الازمة اللبنانية، والا تتسلح باعتراضات شكلية لتحصل على مكاسب سياسية ضيقة، فالقطار لم يفت بعد وفي امكان من يعارض ان يجد مكانا فسيحا له في تأييد الاتفاق واعلان مباركته له اذا كان يريد فعلا ان يحفظ حقوقه وينال نصيبه العادل في القرار السياسي، بدل ان يتنكر لمصلحة الوطن وتطلعات مختلف فئات الشعب اللبناني التي لا ترى في معارضة المتضررين التقليديين ما يستجيب لمصالحها الفعلية في الامن والاستقرار والتغيير".

القوتلي: الصراع الدائر في الشرقية يؤثر على مسار الحل في لبنان

اعتبر المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ان الصراع في المنطقة الشرقية "يؤثر على مسار الحل في لبنان"، واكد "ان حق لبنان هو الحق الوحيد الذي ينبغي الحديث عنه في هذه المرحلة وليس حقوق الطوائف والمذاهب". وعارض الاحتكام الى البطريركية المارونية في مؤتمر مسيحي عام "لان ذلك يعني معالجة مضمون الاتفاق الوطني معالجة طائفية مما يؤثر على موضوعية الاتفاق وصيغته الوطنية".

قال القوتلي في حديث الى "وكالة الانباء الدولية": "ان الصراع القائم الان في المنطقة الشرقية على شكل استنفار متبادل ومواجهة علنية او مستترة من شأنه ان يؤثر على مسار الحل في لبنان. واننا نتأثر سلبيا في بيروت الغربية من اي صراع او انشقاق يقع بين اطراف الصف المسيحي في المنطقة الشرقية. ونحن بالقدر الذي نهتم بوحدة الصف الاسلامي، ينبغي ان نهتم بوحدة الصف المسيحي، لان اي تصدع في اي من هذين الصفين من شأنه ان يحدث شرخا في البنية اللبنانية الاساسية، وهذا من غير شك ما نخشاه وما نرفضه، ونرجو ان نتخطاه الى ما يوحد لبنان واللبنانيين على صيغة وطنية يكون اساسها الجمع والمساواة بين المواطنين وليس بين الطوائف.

ان حق لبنان هو الحق الوحيد الذي ينبغي الحديث عنه في هذه المرحلة، ولا حقوق للطوائف ولا للمذاهب في تشكيل البنية السياسية في لبنان المستقبل. ذلك ان للطوائف وللمذاهب وظائف لها صلة بالله وليس لها صلة بالسياسة، والا وقعنا في المحظور الذي وقعنا فيه عام ١٩٤٣.

من هنا، فاننا حريصون على المساعدة بأي شكل من الاشكال على ازالة الصراع القائم في الشرقية او في الغربية، ونعتقد ان الاساليب الديموقراطية هي خير الوسائل للوصول الى هذا الهدف المنشود".

وعن مقترحات رئيس الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" السيد كريم بقرادوني كوسيط بين الاطراف المتنازعين في الشرقية، قال: "ان اهل الشرقية هم ادرى بشعبها، واتمنى ان تنجح المساعي التوفيقية التي يقوم بها السيد كريم بقرادوني لمنع الصراع بين طرفي القوات اللبنانية من ان يحتدم، الا ان لي ملاحظات على الطروحات التي اعلنها امس والتي تقوم على المبادىء الاتية:

اولا - الفصل بين الامن والسياسة.

ثانيا - الاعتراف بشرعية كل من المعارضين للاتفاق وشرعية المؤيدين له.

ثالثا - الاحتكام الى بكركي في مؤتمر مسيحي عام.

انني مع موافقتي على كثير من الطروحات والمواقف التي كانت للسيد كريم بقرادوني، خصوصا في المهرجان الاربعيني لذكرى تأسيس حزب الكتائب، فانني اجد نفسي هنا غير موافق على البندين الاول والثالث من هذه الاقتراحات، في الوقت الذي اوافقه على البند الثاني.

ذلك ان الفصل بين الامن والسياسة من الممكن ان يؤدي الى ما هو ابعد من المشكلة الراهنة التي تعانيها القوات اللبنانية، ويمكن هذا البند ان ينعكس على الاتفاق الثلاثي الذي يحاول البعض ان يستعمل في معارضته له مقولة الفصل بين الامن والسياسة.

اما الاحتكام الى بكركي في مؤتمر مسيحي عام، فان هذا البند في نظري يحاول ان يعالج مضمون الاتفاق الوطني معالجة طائفية، وهذا امر يؤثر على موضوعية الاتفاق وعلى صيغته الوطنية، وفي هذه الحال يكون من الانسب الاخذ باقتراح الرئيس سليمان فرنجيه عرض الاتفاق في مؤتمر وطني يضم جميع الفاعليات اللبنانية.

اما ما يتعلق بموافقتي على ما ذهب اليه السيد بقرادوني من ضرورة الاعتراف المتبادل بين الاطراف المتصارعين بشرعية مؤيدي الاتفاق وشرعية معارضيه، فهذا الاقتراح يعزز الروح الديموقراطية التي نحرص عليها جميعا، وسوف ينتهي اللبنانيون من غير شك الى اختيار الاصلح في ما يتعلق بهذا الاتفاق.

وعلى كل حال، اعود لاقول ان المساعي الدائرة في المنطقة الشرقية في اتجاه وحدة الصف هي المساعي التي نؤيدها ونتمنى للقائمين بها كل توفيق".

المطران اسكندر

جاءنا من مطرانية بعلبك وزحلة للطائفة المارونية البيان الاتي:

"يتقدم المطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة المارونية بالشكر من الاخوة والابناء والاصدقاء، في البقاع ولبنان والخارج. وقد اظهروا له محبتهم وتضامنهم على اثر الحادث الذي تعرض له. كما يشكر القوات السورية على اهتمامها به وبأمن المنطقة. ويسأل الله ان يحفظ الجميع من كل شر وان يحن عليهم بعام كله خير".

حاوي تلقى تهنئة بولونية

تلقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقية تهنئة بحلول السنة الجديدة من الامين العام للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد.

المؤتمر الثاني لـ"جمعية النجدة الشعبية":

توصيات بمشاريع لسنوات مقبلة وبرقيات شكر للحكومات المشجعة

تنهي اليوم "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" مؤتمرها الوطني الثاني المنعقد في فندق "كارلتون"، بمناقشة مشروع تعديل النظام الداخلي وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وكان المؤتمر ناقش امس التقرير العام لنشاطات الجمعية في السنوات الثلاث الاخيرة، واقر توصيات العمل في المرحلة المقبلة، وقطع حساب موازنة ١٩٨٥ وبلغ مجموع ارقامه ١٢١٤٠٦٣٥ ليرة لبنانية، ومشروع موازنة ١٩٨٦ فبلغت ارقامها ٢٥ مليون ليرة.

وابرق المؤتمر في ختام جلسته الى الرئيس السوري حافظ الاسد وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وحكومات الاتحاد السوفياتي وفرنسا وكندا، لمساهمتهم في مساعدة الجمعية ماليا وصحيا وتربويا ومعنويا.

التوصيات

واقر المؤتمر توصيات برسم التنفيذ في السنوات الثلاث المقبلة كما يأتي:

"اولا - على الصعيد الصحي

أ - في مجال الطب العلاجي:

١ - تطوير المستوصفات والمراكز القائمة حاليا لتصبح مراكز للرعاية الصحية الاولية حسب المفاهيم والمواصفات التي اقرتها منظمة الصحة العالمية.

٢ - اعتماد صيغة المستوصفات النقالة لتوسيع اطار التقديمات الصحية في مختلف المناطق.

٣ - اعادة العمل في مراكز طرابلس والتوجه نحو انشاء المزيد من المراكز في منطقة الشمال عموما.

٤ - انشاء مزيد من عيادات طب الاسنان في مختلف المراكز، العمل على ايجاد الصيغة الملائمة ليشمل علاج الاسنان طلبة المدارس في سن مبكرة.

٥ - استكمال تجهيز مستشفى النبطية وتشغيله باقصى فعالية ممكنة.

٦ - انشاء مستشفى للتوليد ومركز لرعاية الامومة والطفولة ومركز طوارىء وخدمات صحية - اجتماعية في صور.

٧ - انشاء مراكز طبية حيث تدعو الحاجة ويتوافر التمويل.

٨ - تحسين مستوى العاملين في المراكز الطبية عبر:

- تنظيم دورات تدريبية مكثفة منتظمة.

- العمل على ايجاد طبيب صحة عامة متفرغ في كل مركز على الاقل، ليشرف على تمرين الاطباء الجدد المتطوعين وتدريبهم.

- الاستفادة القصوى من علاقات الجمعية العمومية للحصول على منح دراسية وتدريبية من الهيئات والمؤسسات الصديقة في الخارج.

ب - في مجال الطب الوقائي:

١ - تحقيق التوازن في عمل المراكز القائمة بين الطب العلاجي، الطاغي حاليا، وبين الطب الوقائي.

٢ - اعداد روزنامة سنوية لحملات التلقيح واشراك كل المراكز في مختلف المناطق في تطبيقها.

٣ - المشاركة النشطة في تطبيق برنامج للصحة المدرسية بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية وهيئة تنسيق المستوصفات.

٤ - الانخراط في النشاطات المختلفة الهادفة الى حماية البيئة ومكافحة التلوث وتصحيح المحيط.

ج - في مجال الاسعاف الاولي والدفاع المدني

١ - انشاء جهاز مركزي للاسعاف والدفاع المدني ترتبط به فرق الاسعاف والدفاع المدني في كل المراكز.

٢ - انشاء بنوك للدم في مختلف المراكز.

٣ - تنظيم التدريب على الاسعاف الاولي التخصصي والجماهيري على اوسع نطاق.

د - في مجال التثقيف الصحي والدراسات:

١ - انشاء مركز للتثقيف الصحي يضم مكتبة وقاعة للندوات والمحاضرات واستخدام الوسائل السمعية - البصرية الحديثة في هذا المجال.

٢ - تنظيم سلسلة من الندوات لنشر الوعي والثقافة الصحية لاوسع اطار ممكن بين المواطنين.

٣ - اصدار نشرات صحية دورية.

٤ - تطوير العمل في الاحصائيات والدراسات العلمية في مختلف مراكز النجدة الشعبية ومستشفياتها المختلفة.

هـ - في مجال الادوية:

١ - تثبيت لائحة موحدة بالادوية المسموح باستعمالها في مراكز النجدة الشعبية، تراعي فيها الجودة - الكلفة وتفادي التكرار، وتكون مستمدة من لائحة الادوية التي تعتمدها منظمة الصحة العالمية.

٢ - فتح صيدليات تعاونية داخل مراكز النجدة الشعبية.

٣ - فصل بدل المعاينة عن ثمن الدواء في ظل تعرفة موحدة بين مختلف المراكز.

٤ - اعادة تكوين مستودع الادوية والصيدلية المركزية.

٥ - العمل على المشاركة مع مختلف الهيئات الخاصة ذات الاهتمام، للضغط على الدولة في اتجاه تنفيذ قانون انشاء المكتب الوطني للدواء.

ثانيا - على الصعيد الاجتماعي:

١ - انشاء فرقة مركزية متخصصة لتقديم المساعدات في حالات الكوارث والتهجير بحيث تشمل المساعدات الطبية والتموينية والكسائية وغيرها.

٢ - العمل على انشاء مؤسسات خاصة لرعاية المعاقين والمقعدين والايتام والعجزة واسر ضحايا الحرب حيثما امكن، وتقديم كل الامكانات التي تحوزها النجدة الشعبية للمؤسسات الناشطة في هذا المجال.

٣ - العمل على تأمين منح علاجية لجرحى الحرب وللجراحات الصعبة او المكلفة، في مؤسسات الاستشفاء المتطورة في الخارج.

٤ - انشاء مراكز للتأهيل المهني والمساهمة في حملات محو الامية.

٥ - اقامة مشاريع انتاجية حرفية ويدوية حيثما امكن.

٦ - المشاركة في نشاطات المناسبات.

٧ - المساهمة في تطوير العمل الفني الشعبي الاصيل وتشجيع المواهب الفنية.

٨ - المساهمة في المبادرات الجماهيرية ومبادرات المؤسسات الخاصة على اختلافها في التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية.

ثالثا - على الصعيد الاداري والتنظيمي:

١ - وضع الاطر الادارية والتنظيمية الثابتة التي تنظم العلاقة بين المركز الرئيسي ومختلف المراكز، وتحديد طرق الاشراف على نشاطاتها ومراقبتها.

٢ - وضع نظام عمل لكل مركز يتلاءم مع نوعية النشاطات التي يقوم بها، على ان يكون هذا النظام موحدا بالنسبة الى المراكز المتشابهة.

٣ - وضع نظام موحد للعاملين في مختلف مراكز النجدة الشعبية، وعلى اختلاف وظائفهم. ووضع ملاك عام لهم وسلسلة رتب ورواتب موحدة.

٤ - العمل على انشاء مزيد من فروع النجدة الشعبية في مختلف المناطق، والتوسع في فتح باب انتساب الاعضاء في الفروع القائمة.

٥ - تنظيم العضوية العاملة تنظيما دقيقا تطبيقا لنصوص النظام الداخلي، والتشديد على الهيئات المختلفة التزام احكامه.

رابعا - على الصعيد المالي:

١ - تنظيم جباية الاشتراكات من الاعضاء.

٢ - ايجاد مشاريع انتاجية ذات مردود مالي.

٣ - تنظيم حملات دائمة لجمع التبرعات في الداخل والخارج.

٤ - تعزيز الصلات بالمؤسسات في الداخل والخارج التي تقدم دعما ماليا ثابتا.

خامسا - على صعيد العلاقات العامة والعلاقات الخارجية:

١ - توثيق العلاقات مع المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية ومع الافراد من اصحاب الاهتمامات المشتركة في مجالات عمل النجدة الشعبية، والسعي معهم الى القيام باعمال مشتركة.

٢ - توثيق الصلات مع المؤسسات والهيئات المختلفة في الخارج ضمن اطار دعم مشاريع النجدة الشعبية وتطويرها.

٣ - تنظيم العلاقات مع الطلبة والجاليات اللبنانية في الخارج وانشاء لجان دعم للنجدة الشعبية حيث امكن.

سادسا - على الصعيد الاعلامي:

١ - اصدار نشرة دورية لتغطية نشاطات النجدة الشعبية في المجالات المختلفة ونشر دراساتها وتقاريرها.

٢ - تطوير الاتصالات بوسائل الاعلام المختلفة (صحف - اذاعة - تلفزيون).

٣ - انجاز شريط سينمائي وثائقي عن منجزات النجدة الشعبية ومشاريعها.

٤ - تكريس ظاهرة اسبوع النجدة الشعبية السنوي.

٥ - اصدار ملصقات ونشرات جماهيرية دائما".

نقيب المحررين صحته تتحسن

اعلنت نقابة المحررين في بيان وزعته امس ان صحة النقيب ملحم كرم في تحسن مستمر بعد الجراحة التي اجريت له في المستشفى الاميركي في باريس.

وقال البيان ان كرم تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للاطمئنان الى صحته، وتلقى سلسلة اتصالات من شخصيات رسمية وسياسية واعلامية، منهم نائب رئيس المجلس السيد منير ابوفاضل والنائب زكي مزبودي.

اوضاع الجنوب بين "امل" ومسؤولين ايطاليين

استقبل رئيس المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة امس، عضو المكتب التنفيذي للكونفيدرالية العامة الايطالية للعمل السيد كلوديوفونسيني يرافقه الملحق للعلاقات في الشرق الاوسط.

واوضحت مصادر حركة "امل" ان جمعة وضع السيد فونسيني في جو الصعوبات التي تتعرض لها اليد العاملة اللبنانية، خصوصا في الجنوب بسبب الممارسات الاسرائيلية.

واستقبل عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور غسان السبلاني، المستشار الاول في السفارة الايطالية السيد فالنسيزي وعرض معه الاوضاع اللبنانية، وشكره على المساعدات التي تقدمها ايطاليا الى الجنوب على الصعيدين الطبي والتمويني، ودعمها لقضية الجنوب.

"امل" تثير ممارسات اسرائيل مع ٣ سفراء

زار وفد من مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" ضم الدكتور حسن يوسف والسيد حسن ملحم سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوي، واطلعه على الممارسات الاسرائيلية ضد الجنوبيين، وتشاور معه في موضوع شكوى لبنان الى مجلس الامن ضد هذه الممارسات.

وزار الوفد ايضا سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب للغاية نفسها.

وكان السيد حسن يوسف قد استقبل سفير اسبانيا السيد بدرو دوارتيغي.

"مكتب الجبل" يدعو إلى رأب الصدع واعتماد الحكمة والحوار الديموقراطي

دعا "مكتب الجبل" الى "رأب الصدع الذي يعيش الشعب المسيحي انعكاساته، عن طريق الحوار الديموقراطي والحكمة وبعد الرؤية والجرأة".

عقد المكتب امس اجتماعا برئاسة المحامي جورج عدوان. وبعد الاجتماع اصدر البيان الآتي:

"ان هيئة مكتب الجبل كانت ولا تزال تحمل هموم المهجرين. وقد عملت ولا تزال على كل الصعد، فتمكنت من تحقيق وحدة اهالي الشوف وعاليه والمتن الاعلى والضاحية واقليم الخروب وقرى ساحل جزين بغض النظر عن انتماءات ابناء هذه المناطق من النواحي الحزبية والعائلية والسياسية والقروية (...)

وحملت هيئة المكتب لواء العمل الدائم الدؤوب من اجل تحقيق وحدة المجتمع المسيحي وجعل هذا المجتمع يتضامن مع المسيحيين الذين اصابتهم نكبات التهجير في الساحل والجبل. ولقيت الهيئة لدى الفاعليات والمؤسسات والافراد، ولاسيما المؤسسات التربوية والسياحية، كل تجاوب وتعاون مساهمة منها في تخفيف وطأة المأساة عن كواهل المعذبين والمشردين.

ان هيئة المكتب في هذا الظرف الخطير الذي يجتازه المجتمع المسيحي وفي الايام العصيبة التي يعيشها هذا المجتمع وانطلاقا من اقتناعاتها يهمها التأكيد على الاتي:

١ - الحفاظ على تضامن المجتمع المسيحي بالتوصل الى صهر كل التيارات والاتجاهات والانتماءات.

٢ - وجوب رأب الصدع الذي يعيش الشعب المسيحي انعكاساته عن طريق الحوار الديموقراطي والحكمة وبعد الرؤية والجرأة، اذ لا مصلحة اطلاقا في اي تنافر او تصادم بين الاخوة وابناء الصف الواحد باعتبار ان المصير هو في الميزان.

٣ - نبذ الخلافات ايا كانت مسبباتها وازالة عوامل التشرذم ايا كانت دوافعها، حفاظا على امن المجتمع الحر الذي هو الهدف الاسمى للمسيحيين.

وتطرق المجتمعون الى درس شؤون تنظيمية داخلية تتعلق بالمناطق المسيحية المنكوبة. ولايسعنا في هذا المجال الا التأكيد على حقهم المقدس في العودة الى ارضهم. فالعودة هي المدخل الرئيس لاي وفاق ومن دونها لا يتأمن السلام الحقيقي والعادل في لبنان (...)".

"إعدام" سليمان خاطر ظل يتفاعل في غير منطقة

ندوة تأبينية أقامها "تجمع اللجان" في بيروت واضراب في مخيمي البارد والبداوي استنكاراً



الرئيس الصلح والسيد ابو فاضل في ندوة "تجمع اللجان". (ابرهيم الطويل)



المشاركون في مسيرة مخيم البداوي. (حسان عصافيري)

"اعدام" الجندي المصري سليمان خاطر ظل يتفاعل في غير منطقة لبنانية.

وفي هذا الاطار، اقام "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ندوة تأبينية في نادي خريجي جامعة بيروت العربية.

ابو فاضل

تحدث في الندوة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، قال:

"اذا كان اغتيال المجاهد البطل سليمان خاطر هو وصمة عار في جبين جلاديه الذين يصرون على السير في ركاب السياسة الصهيونية، فان استشهاد ابن النيل البار هو وسام جديد يعلق على صدر الشعب المصري المناضل الذي يرفض اتفاق كمب ديفيد ويصر على مواصلة دوره الريادي داخل الامة العربية. فسليمان خاطر هو تعبير عن روح مصر وهو رسالة عن ارادة مصر. هو اقوى من جلاديه مثلما مصر هي اقوى من آسريها. واذا كانت خطة الامبريالية ان تجعل من نظام السادات وخليفته اقوى من الجماهير، وان تجعل من اسرائيل اقوى من مصر، فان سليمان خاطر قد برهن على ان جماهير مصر هي اقوى من نظام كمب ديفيد، وان مصر الجماهير هي اقوى من اسرائيل. ان مصر، على رغم زخم المخططات والمؤامرات، وعلى رغم انف بيغن والسادات، ستبقى في قلب الامة العربية".

واعتبر ان سليمان خاطر "هو تواصل طبيعي لنضال ابناء مصر"، وقال: "اذا كان للحرب اللبنانية اسبابها الداخلية المعروفة، فان مؤامرة كمب ديفيد هي المسؤولة الفعلية عن المآسي التي حلت بنا منذ خضع السادات خضوع الاذلاء، وعندما ينتفض شعب مصر عبر سليمان خاطر ممزقا الاتفاق الذي كبل مصر، فان لبنان سيكون المستفيد الرئيسي من هذه الصحوة المصرية. وبهذا المعنى فان سليمان خاطر هو بطل مصري بقدر ما هو بطل لبناني يستشهد في صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية جنبا الى جنب مع الشيخ راغب حرب ونزيه القبرصلي وبلال فحص".

الصلح

وحيا الرئيس رشيد الصلح "الشهيد الكبير سليمان خاطر واهلنا الصابرين الصامدين في مصر والرافضين لردة كمب ديفيد". وقال: "لم يكن عمل سليمان خاطر ردا على اسرائيليين اعتدوا على بلده، وتعرضوا لكرامة اهلها فحسب، بل كان الرد الصحيح والقوي على دعاة السياسة الاستسلامية والانهزامية في المنطقة العربية، قائلا لهم: ان الانسان العربي يرفض هذه السياسة بكل اشكالها ورموزها، بل يضحي بكل شيء دفاعا عن ارضه وتراب وطنه".

ورأى "ان سياسة الصمود التي سارت عليها الشقيقة سوريا في وجه مؤامرات العدو هي السياسة الصحيحة والسليمة التي توصل العرب الى تحرير ارضهم وتوحيد كلمتهم". وشدد على وجوب العمل لاحباط الفتن الطائفية والمذهبية ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية والجنوبيين و"جعل قضية التحرير قضيتنا الاولى بحيث تعلو على كل قضية ولا يعلى عليها".

وخلص: "لقد افهم سليمان خاطر بعمله البطولي العالم اجمع ان مصر ستظل على اصالتها العربية، ولن تسمح لأي حاكم بان يعزلها عن واقعها العربي الصحيح".

بري

والقى السيد زيد الخيامي كلمة باسم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، تحدث في مستهلها عن سليمان خاطر "الاحكم من الساسة، الابلغ من البلغاء، الافصح من ذوي الالسنة. لم يأتنا من الجامعات، طلع من شق الارض مزونا الحب، مزنرا بالكرامة، فلما التقى بني صهيون خاطبهم كفلاح قديم لا يحسن بروتوكول المخاطبة ولا يهوى الترجمة بين اللغات، ضغط الاصبع الخشنة على الزناد فتواروا. ضحك سليمان كثيرا، قال ليلتها في سره: الاسرائيلي من كرتون مقوى، يكفي ان ننفخ في الهواء حتى يتهاوى. وقال: سأعلم هذه الامثولة للابناء والاخوة. سأروي لهم ما لم يقراوه في كتاب ولا حدثهم به دهاقنة العالم. لكن سادات مصر الجدد جاؤوا بشرشف ابيض كالذي رفعوه استسلاما، لفوه حول العنق وضغطوا فصار سليمان حكاية، نبعا، غماما، نيلا ورعدا".

وخلص: "يا مصر، نهض خالد وسليمان بالقامات المجيدة حتى يسقط قيد الاستسلام، وفي لبنان نهض سليمانات حتى سقط قيد ١٧ ايار. وها إنا نصنع السلام الكريم. في اتفاق دمشق استحققناه عزيزا، لأننا اعزة، ولأن جهاد السنوات اثمر واطعمنا اتفاقا سيكون المفصل في حياة لبنان، ساعة توضع السكة في المحراث ويروح الاتفاق يشق سبيله. عندما يهل السلام طيبا بعد سنوات الاحتراب، سنستذكر ذاك الصوت الذي علم: "سلام لبنان افضل وجوه الحرب مع اسرائيل" صوت السيد موسى الصدر اعاده رب العالمين من غيبته.

وسيخطر سليمان خاطر في البال. سيخطر امامنا جميعا فنروي للفتيان قصة من علق بحب مصر. مغلف بشرشف".

"تجمع اللجان"

والقى المحامي اسامة العرب كلمة بأسم "تجمع اللجان والرابطات" قال فيها "ان اليد التي امتدت الى ابن الزقازيق الطالب في كلية الحقوق، هي اليد نفسها التي امتدت الى مصر والامة العربية بأسرها عشية الخامس من حزيران كي تغتال فيها الروح التي اطلقها جمال عبد الناصر، واليد التي امتدت لتغدر بهذا الشرطي المتواضع هي اليد نفسها التي امتدت الى شعب فلسطين ومقاومته الباسلة في ايلول ١٩٧٠ (...) وهي اليد التي صنعت ردة ايار ١٩٧١ واقامت الخيمة ١٠١ ووقعت معاهدة الذل الخيانية في كمب ديفيد".

وطالب بتخليد ذكرى سليمان خاطر باعتباره "بطلا من ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية". ودعا الى اطلاق اسمه على شارع من شوارع بيروت وبتنفيذ عمليات ضد الاسرائيليين تحمل اسمه.

والقى السيد محمد تيمور كلمة بأسم "رابطة مصر العروبة" اشاد فيها بمواقف الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس حافظ الاسد "الذي جسد شعار لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف، حقيقة واقعة على الارض العربية بعدما سقطت مصر نظام كمب ديفيد الساداتي - المباركي في مستنقع الصلح والاعتراف".

وقال: "ان قتل نظام مبارك لسليمان خاطر هدفه قتل روح النضال والكفاح لامة حية وشعب بطل. ويعطي دليلا ملموسا على عمالته وخيانته لامته وقضاياها".

والقيت في الندوة كلمة بأسم "حركة ٦ شباط" رأت "ان اغتيال المناضل سليمان خاطر ايذان ببدء عصر مشرق للامة العربية". وقالت: "ان الانتفاضة الشعبية العارمة التي عمت ارض الكنانة دليل عظيم على أن روح عبد الناصر ما زالت طيفا في جسد جميع المصريين رافضة كل انواع الذل والاستسلام".

البداوي

وفي طرابلس، افاد مراسل "النهار" ان مخيمي البداوي ونهر البارد الفلسطينيين اضربا امس استنكارا لمقتل سليمان خاطر، فاقفلت المتاجر وقام سكانهما بمسيرة ضخمة في البداوي هتفوا خلالها ضد الرئيس حسني مبارك، وايدوا العقيد معمر القذافي، ولم يأتوا على ذكر السيد ياسر عرفات.

وفي نهاية المسيرة القى المسؤول عن "اللجنة الشعبية" في المخيم "ابو احمد" كلمة جاء فيها: "ليس مصادفة ان يكون بيننا احد ابطال شعبنا العربي المصري السيد احمد فؤاد نجم كي يشاهد الشعب الفلسطيني في ذكرى انطلاقته الـ٢١ يدافع عن مصالح امتنا العربية (...) اننا مع الوقفة الشجاعة للعقيد العظيم معمر القذافي في وجه الهجمة الامبريالية الاميركية. واننا في الثورة الفلسطينية اذا تعرضت ليبيا لأي عدوان، ستكون قوانا الثورية مع الجيش العربي الليبي تقاتل الامبريالية دفاعا عن الارض العربية (...) اننا نقول للنظام العميل في مصر ولـ(الرئيس) حسني مبارك ان اغتيال البطل خاطر هو بداية نهاية النظام (...) واطاحة نتائج اتفاقي كمب ديفيد".

والقى السيد نجم كلمة، فحيا "كل الشهداء ابتداء من جمال عبد الناصر وانتهاء بسليمان خاطر" وقال: "ان الثورة العربية كلمة واحدة يقولها الفلسطينيون، وقد قالها الاخ ابو احمد الآن: وثورة حتى النصر".

بعد ذلك عقد "ابو احمد" طه المسؤول عن اللجان الشعبية في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مؤتمرا صحافيا في حضور بعض المسؤولين الفلسطينيين في المخيم والسيد نجم، فقال: "باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني يهمنا ان نسجل اعتزازنا وتقديرنا لجماهير الشعب الليبي البطل بقيادة الاخ معمر القذافي القائد المؤمن بطاقات الجماهير العربية والرافض لغطرسة الامبريالية الصهيونية في منطقتنا العربية. ان الامبريالية الاميركية هي عدوة الشعوب الرقم واحد. ولن تكون الجماهير الليبية بمفردها في هذه المعركة، بل سيكون الى جانبها ثوار فلسطين وكل شعوب الامة العربية واصرارها، وسيكونون في خندق المواجهة الاول ضد اعدائها".

"اتحاد الشباب"

واصدر قسم الطلاب اللجامعيين في "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" - فرع بيروت بيانا اعتبر "ان اغتيال المناضل سليمان خاطر جاء في وقت تشهد الساحة العربية مزيدا من مواقف التصدي والمواجهة لمحاولات تعميم كمب ديفيد على كل المنطقة العربية".

وقال: "ان هذه الظاهرة التي ارعبت اركان النظام المصري واسياده الامبرياليين والصهاينة، من ان تتسع المواجهة وتتكرر بطولة سليمان خاطر فكان الحكم عليه بالاشغال الشاقة في محاولة لردع هذا النموذج الرائد وطمسه. لكن شعب مصر والقوى الوطنية والتقدمية العربية قامت تدافع عن البطل سليمان خاطر لانه بعمله البطولي رسم النهج الصحيح في التصدي والمواجهة لسياسة التطبيع، محققا بذلك الاماني والتطلعات الفعلية لهذه الجماهير، فكان ان التجأت السلطات المصرية بجبن وحقارة وبشاعة الى اغتيال البطل المناضل سليمان خاطر علها بذلك تطفىء الشعلة وتطمس القضية وتغيب صفحة ناصعة من حقيقة الشعب المصري، وعلى رغم هذه المحاولات ستبقى هذه الحقيقة الوطنية العربية ماثلة على رغم انوفهم لتحطم عروشهم وتسقط ما تبقى من رموزهم في مصر وخارجها".

براج

وقال رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج: "بعدما قضى سليمان خاطر على مذبح القضية، عسى ان تعي الامة العربية انظمة وجماهير، كم هو ثقل مصر، وان لا تحرير ولا تحرر من دون مصر قلعة العروبة دائما وابدا. فمزيدا من الحصار على النظام المصري ومزيدا من الدعم للشعب العربي في مصر بدلا من التضييق الذي جرى منذ كمب ديفيد على الشعب والنظام معا. والى مزيد من الحريات للشعوب ايتها الانظمة العربية والى مزيد من الديموقراطية. فكل بقعة مغتصبة من حاكم او من العدو الصهيوني لن تعاد الى اصحابها الا بمجموعة من الديموقراطيات تحيط بكل بقعة محتلة او مغتصبة في هذه الامة".

"جبهة النضال"

واصدرت قيادة اقليم لبنان في "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا رأت فيه "ان اقدام نظام مبارك على اعدام المناضل خاطر، مؤشر على وحشية النظام في التعامل مع الانتفاضات الجماهيرية والسخط الذي يعم مصر العربية على سياسة النظام العميل. ان شعب مصر الذي قاوم الاحتلال وقتل سادات كمب ديفيد سيتابع مسيرته بواسطة قواه الوطنية في التصدي لنهج نقل مصر من مقاومة العدو الصهيوني الى حليف ملحقة به".

● اعتبر المسؤول عن "التنظيم القومي الناصري" السيد سمير شركس "اغتيال البطل سليمان خاطر وصمة عار على جبين جلادي النظام المصري الذين لن يستطيعوا كم افواه ملايين المواطنين من شعب مصر عبد الناصر، بل ان هذا الشعب سيتحول كله الى سليمان خاطر".

الحر استعجل تنفيذ الاتفاق: التباطؤ ليس في مصلحة أحد

دعا المستشار في المحكمة الجعفرية العليا في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر الى "استعجال تنفيذ الاتفاق لتحقيق الوفاق الثلاثي وترسيخ الوحدة الوطنية".

وقال الحر في تصريح ادلى به امس: "الاتفاق الثلاثي الذي وقعه الاطراف اللبنانيون في دمشق على رغم الاجواء الايجابية التي رافقته واشاعت ارتياحا كبيرا لدى المواطنين، يبدو ان عراقيل كثيرة ما زالت تعترض ترجمته فعليا على الارض، وتحول دون الوصول بالبلاد الى حال الامن والاستقرار، مع ان موقعي الاتفاق يؤكدون في غير مناسبة التزامهم ما اتفقوا عليه ومواجهة المعرقلين ايا كانت الظروف.

من هنا نرى ان تنفيذ الاتفاق هو المحك لهؤلاء، وعليهم ان يثبتوا مصداقيتهم وحرصهم على انقاذ البلاد من دوامة العنف والاقتتال، لان اللبنانيين اصبحوا في وضع لا يحسدون عليه وهم ينتظرون عودة العافية الى البلد ووضع حد لكل الداخلين على خط خربطة الاوضاع ولكل ما يجري يوميا وفي غير منطقة من اعمال قتل وتهجير وتشريد. وهذا يتطلب استعجال وضع الامور في مسارها والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين لانهما المدخل الضروري لاي حل".

واعرب عن امله في "ان تصب نتائج القمة الحادية عشرة في مصلحة لبنان الواحد الموحد، وان يتجاوب رئيس الجمهورية مع نداءات السلام اللبنانية للبدء بتنفيذ الاتفاق الثلاثي لان اطالة الوقت والتباطوء في التنفيذ لن تكون في مصلحة احد على الاطلاق".

زيارة اجتماعية لمبرة الخوئي

في اطار التعرف على مؤسسات جمعية المبرات الخيرية، زار امس المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب والمهندس اسماعيل دبوق والمسؤول عن اتحاد غوث الاولاد السيد عبدالرؤوف علوية والمهندس نزيه ضرغام، اضافة الى معاونيهم في المصالح والمؤسسات وشخصيات اجتماعية ورسمية، مبرة الامام الخوئي في الدوحة.

وتناول الزائرون طعام الغداء مع الايتام واعضاء جمعية المبرات والعاملين في المؤسسة، وجالوا مع المشرفين في ابنيتها ومنشآتها واثنوا على الجهود المخلصة المبذولة في المؤسسة في سبيل رعاية الايتام وابناء الشهداء.

المجلس البلدي لبيروت إنتخب لجانه واتهم النمار بعرقلة إستئجار مركز له

انتخب المجلس البلدي لمدينة بيروت اللجان المتخصصة العاملة في نطاقه. وقرر عقد النفقات وصرفها في شهر شباط المقبل على اساس القاعدة الاثنتي عشرية. واتهم رئيس المجلس المحامي شفيق السردوك محافظ بيروت المهندس متري النمار بتعطيل قرار المجلس استئجار مركز للبلدية.

عقد المجلس البلدي امس جلسة برئاسة السردوك وحضور اعضائه السادة: نقولا العم، انطوان جزار، عمر بواب، وفيق النصولي، جيرار خشادوريان، فؤاد نجار.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"كان على جدول اعمال المجلس اثنتا عشرة قضية اتخذ في شأنها القرارات المناسبة، واهمها:

١ - انتخابات اللجان في اول السنة:

استنادا الى المادة ٥٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ جرى انتخاب اللجان فكانت كالعام الماضي مع تعديل بسيط عليها، وقد تألفت كالآتي:

- لجنة المناقصات: شفيق السردوك رئيسا، نقولا العم، جيرار خشادوريان، وفيق النصولي، عمر بواب، انطوان جزار اعضاء.

- لجنة المال: انطوان جزار رئيسا، فؤاد نجار، انطوان جزار، عمر بواب، وفيق النصولي، بيار فرعون اعضاء.

- لجنة الاشغال والسير: انطوان جزار رئيسا، وفيق النصولي، عمر بواب، فؤاد نجار، بيار فرعون، محمد يوسف بيضون، جيرار خشادوريان اعضاء.

- اللجنة القضائية الادارية: نقولا العم رئيسا، انطوان جزار، بيار فرعون عضوين.

- لجنة الصحة والمؤسسات: جيرار خشادوريان رئيسا، عمر بواب، وفيق النصولي عضوين.

- لجنة التخمين: وفيق النصولي رئيسا، جيرار خشادوريان، نقولا العم، عمر بواب اعضاء.

٢ - تقرر عقد النفقات وصرفها خلال شهر شباط ١٩٨٦ على اساس القاعدة الاثنتي عشرية.

٣ - مشروع موازنة البلدية لسنة ١٩٨٦:

درس المجلس مشروع الموازنة كما وردت من لجنة المال:

الواردات المقدرة: ٢٧٠ مليون ليرة لبنانية.

النفقات المقدرة: ٦٣٦ مليون ليرة.

يكون العجز المقدر: ٣٦٦ مليون ليرة.

وحيث تبين للمجلس ان كثيرا من الارقام الواردة من الادارة لا تحوي الشروحات اللازمة على رغم اهميتها، فقد تقرر الطلب الى رئيس المصلحة المالية والمراقب المالي حضور الجلسة المقبلة مع التقارير اللازمة المطلوبة للتوضيح.

٤ - صيانة سيارات النظافة:

الهبة الاميركية المقدمة منذ عام ١٩٨٣ لثلاثين سيارة هيدروليك للنظافة كانت مع تعهد الشركة بصونها لمدة سنتين. طرح للبحث ان يتولى مجلس الاعمار تعهدها، فتبين ان البحث والتجارب ستطول. فقرر المجلس التعاقد مع الشركة نفسها لصونها بالكلفة ذاتها وهي ١٣٧ الف ليرة في الشهر.

٥ - قضية اكواخ الروشة والصنائع والمزرعة:

كان المجلس اتخذ قرارا عام ١٩٨٤ بازالة هذه الاكواخ، وازالها فعلا واتفق مع اصحابها على اعانتهم بمساعدة اجتماعية قدرها ٥ ملايين ليرة لبنانية، الا ان الطلبات التي قدمت كانت الاحداث في كل مرة تحول دون انجازها، حتى كانت اصابات مركز البلدية في بناية القيسي حيث فقدت الطلبات واحترقت او اتلفت.

قرر المجلس فتح المهلة من جديد لمدة ثلاثة اشهر والتساهل في الشروط التي كان يفرضها للتحقيق مع المستفيدين.

٦ - استئجار مركز للبلدية:

بعد تهدم بناية القيسي واصابة مركز البلدية في مبنى زوين، انتظر المجلس من المحافظ ان يعرض عليه مراكز اخرى لاستئجارها في المنطقة الغربية بعيدة عن خطوط التماس. فلم يتحرك المحافظ طوال سبعة اشهر.

تحرك المجلس برئيسه واعضائه لايجاد المكان، فكانت عروض عدة احيلت على المحافظ المكلف آنذاك السيد محمد الزوق - باعتبار المحافظ الاصيل كان في اجازة - فارتأى استطلاع رأي جميع رؤساء المصالح التي ستنتقل الى المبنى الذي تبين للمجلس انه احتوى افضل الشروط وهو بناء يقع في اخر كورنيش المزرعة ويخص السيد اسحق متى خوري.

كشف رؤساء المصالح وقدموا تقريرا الى المجلس يفيد ان البناء صالح ويوافقون عليه جميعهم مع ضرورة اجراء تحويرات داخلية بما يتناسب مع طبيعة عمل كل مصلحة.

اتخذ المجلس القرار الرقم ٥٥ بالاستئجار والطلب - لداعي العجلة - الى مجلس الوزراء أن يقر ذلك.

عند عودة المحافظ الاصيل شرع في استقدام عروض جديدة، واعد دراسات وجمعها ودسها في الملف الذي احيل على رئاسة مجلس الوزراء من دون علم المجلس اطلاقا.

ولدى سؤال رئيس المجلس عن الغاية من ذلك، قال انها من دون شك محاولة لتعطيل قرار المجلس وابقاء المنطقة الغربية من دون مركز للبلدية بعدما مضى عليها عشرة اشهر تماما، تعطل فيها الموظفون بما يساوي رواتبهم، اي مائتي مليون ليرة لبنانية قبضوها من دون اي انتاج. ولا يتحرك المحافظ نحو المنطقة الغربية الا في هذا الاتجاه دائما. اما اعضاء المجلس فقد اتخذوا القرار بالاجماع وهو من اختصاصهم.

ولو ان حمية المحافظ كانت لمصلحة البلدية لاحال ما جمعه عن سوء نية على المجلس، اذ ربما كان المجلس يرجع عن قراره اذا وجد ذلك في مصلحة البلدية. اما التشويش للتشويش وتعطيل الخدمات البلدية في المنطقة الغربية اكثر مما هي معطلة بفعله، فهو امر مرفوض.

وقد درس المجلس عرضا من صاحب البناء لاشغاله بالمجان حتى صدور قرار مجلس الوزراء، الا ان المجلس تريث اسبوعين ربما يجتمع مجلس الوزراء خلالهما ويتخذ القرار المناسب النهائي.

٧ - تعديل تعويض النقل المخصص لبعض مديري البلدية:

بالنظر الى ارتفاع اسعار المحروقات، وكذلك وسائل النقل، وحيث ان التعويض المقرر محدد عام ١٩٧٨، يقتضي تعديله. وبعد الدرس تقرر رفع التعويض الذي هو دون المائة ليرة في الشهر الى خمسة اضعاف والذي هو اكثر من مائة ليرة الى اربعة اضعاف.

٨ - المخالفات:

اطلع الرئيس في الصحف على قرار التنظيم المدني وحركة "امل" ازالة المخالفات في صور، وتمنى المجلس على الهيئتين المذكورتين ان تهتما بالمخالفات في بيروت فتزيلانها او تخففان منها ولا تتساهلان الا مع النافذين فقط في الوقت الحاضر".

لأن الغموض يكتنف قضية واكد

المدارس الرسمية في الضاحية تضرب رمزياً وتهدد بالتصعيد




الاجتماع في منزل واكد.

عقد امس في منزل المدرس المخطوف ميشال سليمان واكد اجتماع موسع حضره مديرو المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية وافراد هيئتها التعليمية ومندوبون لمكتب المعلمين في لبنان ومسؤولون في قيادة حركة "امل"، وتناول البحث نتائج الاتصالات التي اجريت الاسبوع الماضي لاجلاء الغموض الذي يكتنف مصير واكد المخطوف منذ اربعين يوماء وهي شملت العلامة السيد محمد حسين فضل الله ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل والمكتب الامني لحركة "امل".

وكانت الاتصالات شملت في وقت سابق معظم الهيئات والفاعليات المعنية، وفي مقدمها الوزيران نبيه بري والرئيس سليم الحص.

ولان الغموض لا يزال يكتنف قضية المدرس واكد قرر المجتمعون الآتي:

"١ - تنفيذ اضراب رمزي تحذيري في جميع مدارس الضاحية الجنوبية الرسمية والخاصة نهار الخميس ١٦ من الجاري.

٢ - عقد مؤتمر صحافي العاشرة والنصف صباح الخميس (يوم الاضراب) في مبنى ثانوية حارة حريك الرسمية بحضره جميع المديرين والمدرسين والمكاتب التربوية، ويليه اجتماع موسع يضم جميع ممثلي القطاعات التربوية للاحزاب الوطنية وحركة "امل" و"حزب الله" ومندوبي المعلمين، ومكتب المعلمين في لبنان، للتنسيق من اجل تنفيذ الاضراب على كل الاراضي اللبنانية خلال الاسبوع الذي يلي الاضراب التحذيري.

٣ - اعتبار ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء، ايام تعبئة حول مخاطر الخطف ونتائجه وسلبياته والدعوة الى وحدة الموقف والحفاظ على قيمة الانسان واستنكار كل اعمال الخطف.

٤ - دعوة لجنة المتابعة التي تضم المديرين ومندوبي المعلمين ومكتب المعلمين الى اجتماع بحضره ممثلون للمدارس الخاصة الاثنين المقبل الخامسة بعد الظهر في منزل ميشال واكد.

٥ - تم تشكيل لجان اتصال لمناطق الضاحية الجنوبية لوضع المعلمين في اجواء التحرك بما فيه الاضراب".

هيئة الصحة والانسان تستقبل المرضى

اعلنت "هيئة الصحة والانسان" بدء استقبال المرضى في مركز الرعاية الصحية في "سنتر بدير" في الغبيري. واكدت انها مستمرة في متابعة شؤون الايتام والمسنين وذوي الامراض المزمنة وتأمين المساعدات لهم.

احتجاز ٦ موظفين في الكابل البحري واتصالات اطلقتهم

دخل مسلحون بعد ظهر امس مركز الكابل البحري في شارع رياض الصلح واقتادوا ٦ موظفين الى احد المراكز الحزبية.

وعلى الاثر، اجريت اتصالات شارك فيها اعضاء في "اللجنة التنسيق" لبيروت الغربية، فانت الى اطلاقهم بعد نحو نصف ساعة.

والموظفون هم: خالد مشاقة، خليل لبيب، محمد سليم، الحاج عثمان ناصرالدين، عصام بيضون، سعد ايوب.

هدوء على المحاور ومناوشات في الجبل

ساد امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل هدوء ملحوظ عكرته بعد الظهر رمايات رشاشة وانفجارات محدودة على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون وعاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل. وخرقته قرابة السابعة مساء رمايات بالمضاد على محور كفرشيما - الشويفات.

اما المحاور الاخرى فظلت مسترخية، لكن ذلك لم يحل دون رشقات رشاشة محدودة وطلقات قنص.

● افاد تقرير امني ان قنيفة مدفعية سقطت في شارع البدوي الثامنة مساء الجمعة فاوقعت اضرارا.

وكانت قنيفة سقطت قرابة السابعة في محلة "غاليري الاتحاد" في البوشرية ولم تنفجر.

نداء للتبرع بقرنية عين

وجهت "جمعية ارض الانسان" النداء الآتي:

"الى جميع ادارات المستشفيات، والى اي شخص او عائلة غيب الموت عنها شخصا عزيزا وتريد تكريمه بجعله واهبا للحياة، ان بنك العيون في ارض الانسان - لبنان، تطلب تأمين قرنية عين خلال مدة اقصاها ٢٤ ساعة، لاجراء جراحة عاجلة لشاب في السابعة عشرة من عمره، لمساعدته على استرجاع نظره، والا اضطر الطب الى اقتلاع عينه.

الاتصال في اسرع ما يمكن بادارة مستشفى الجامعة الاميركية والصليب الاحمر اللبناني على الرقم ٣٩٤٣٩٣، او بالسيدة اندريه فرج الله على الرقم ٤٤٧٥٦٤".

"حركة ٦ شباط" تطالب بجبهة انقاذ ترعاها سوريا

طالبت "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" بـ"انشاء جبهة انقاذ وطني برعاية سوريا، تضم كل القوى الوطنية التي تسعى الى النهوض بالوطن وانقاذه من ازمته". واعتبرت الحركة في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته برئاسة السيد شاكر برجاوي ان هذه الجبهة "ستكون الخطوة الجديدة والانتقال من الاتفاق الثلاثي الى اتفاق كل الفئات على قاعدة واحدة وهدف واحد".

ورأى البيان "ان معارضة الاتفاق لا تهدف فقط الى عرقلته واحباطه، بل تسعى الى احباط كل الجهود السورية والهاء قياداتها بالازمة اللبنانية وابعادها عن القضايا الرئيسية، الا وهي مواجهة العدو الصهيوني في معركة التحرير، لان سوريا تعتبر قلعة الصمود والتصدي العربي ودولة المواجهة الحقيقية لاطماع اسرائيل، فموقف (الرئيس) امين الجميل بعد القمة الحادية عشرة سوف يفتح بلا شك ملف كل المعارضين المشبوهين من قضية الاتفاق والوفاق، آنذاك يطلب القرار الوطني الشامل للقضاء على هذه الفئة وحسم امرها بلا تساهل ولا هوادة.

فتحصين الاتفاق وحمايته وضمان تنفيذه هو في يد كل الوطنيين اللبنانيين وعملهم الاول. فاذا لم نساعد انفسنا اولا، فسوريا لن تستطيع ان تجلب السلام لنا، ونحن على اختلاف في الآراء على طريقة شق طريق الخلاص. فالشقان الامني والسياسي للاتفاق حلقتان لا يمكن ان تنفصل الواحدة عن الاخرى، فالكل يعلم ان الشق الامني لا يمكن ان ينفذ وينجح الا اذا كان مترافقا مع الاتفاق السياسي الذي يعطي الشق الامني قرار كل الشعب".

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم ممطرا مع بعض الانفراجات، وربما حصلت بعض العواصف الرعدية في حال تبدل سير الرياح التي من المنتظر ان تكون جنوبية الى غربية ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٢٢ درجة الى ١٧ درجة، على علو الف متر وما فوق من ٤ الى ١١، في البقاع درجة واحدة الى ١٢. الرطوبة من ٥٠ الى ٨٥ في المئة. البحر هائج.

كمية المطر

بلغت كمية المطر التي هطلت في منطقة رأس بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء كما سجلت في مرصد نقولا شاهين ٥ ملم. وبذلك اصبح مقياس المطر لهذه السنة ٢٩٨ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الفائت ٢٥٣ ملم. المعدل العام ٤٤٤ ملم. الضغط الجوي ٧٥٧ ملم والميزان متقلب.

"هيئة الاسعاف" عرضت مشاريعها والمعاناة:

مستمرون ونبقى حاجة شعبية وتحقيق الأمن يبدأ باعادة المسروقات



"هيئة الاسعاف الشعبي" في مؤتمرها الصحافي. (توفيق العبدالله)

عقد رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة عرض فيه مشاريعها المستقبلية والاضرار التي لحقت بها من جراء الاعتداءات على مستوصفاتها ومراكزها وسرقة معداتها، واكد ان الهيئة "وجدت لتبقى كونها حاجة شعبية، اضافة الى انها في خدمة كل مواطن وتعمل في اوقات السلم وزمن الحرب" واوضح "ان الخطوة الاولى لتحقيق الامن والاستقرار تبدأ باعادة كل المسروقات الى المؤسسات الانسانية".

حضر المؤتمر الصحافي نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية الحاج عبد الرحمن الحوت ومندوبون عن المجلس الوطني الاجتماعي للضاحية الجنوبية وعدد من ممثلي الجمعيات والهيئات الصحية والانسانية.

كلمة للنقيب البعلبكي مرحبا "بعطاء الهيئة التي نذرت نفسها للعمل الانساني الذي أستحق كل تقدير واعتزاز. والصحافة اللبنانية هي المقر الطبيعي لكل عمل يبتغي المصلحة الوطنية العامة. ومن هنا فقد سجلت هيئة الاسعاف الشعبي في السنوات الماضية صفحات ناصعة في حياتنا الانسانية والاجتماعية، وهي على رغم تعرضها للاذى الكبير، لم تهبط معنوياتها ولم تضعف عزيمتها، بل على العكس من ذلك ان الاهانة لحقت بمن قام بكل عمل مناف للخدمة الانسانية والاجتماعية".

البيان

ثم تلا عكاوي بيانا بدأه شاكرا الحضور واكد "ان مهمة الصحافة والاسعاف صنوان متلازمان. فالاولى تتصدى لمهمة انقاذ الرأي بما هو كلمة وموقف، والثانية تتصدى لمهمة انقاذ الانسان بما هو جسد وروح".

وقال: "ان هيئة الاسعاف الشعبي في خدمة كل مواطن. وفرق اسعافنا تواكب القول بالفعل. ففي بيروت والضاحية عملت وانقذت، وفي صور ومعركة والنبطية وحومين وصيدا تدخلت، وفي الاقليم والبقاع وبعلبك عملت، وفي طرابلس والشمال صمدت واجترحت وسائل الانقاذ على رغم الاهوال. انها تعمل في اوقات السلم وزمن الحرب، كانت فرقنا الاسعافية ومستوصفاتنا وجهاز الدفاع المدني الشعبي تتحرك لاطفاء حريق نتج من قنيفة، او لنقل مريض الى المستشفى او لمعالجة جريح او لتخطيط قلب انسان او لايصال مواد الاغاثة للمحاصرين او لتطبيب الاسنان او لتحديد فئات الدم او لاجراء الفحوصات المخبرية. وعلى مدار الاربع والعشرين ساعة.

هذان البعدان للاسعاف الشعبي تكرسا واقعا على الارض وعملا مستمرا بين الناس. واليوم فان بعدا ثالثا انبثق من التجربة والواقع نضيفه الى هذه الهيئة الانسانية هو انها وجدت كحاجة شعبية لتبقى".

وقدم جدولا يبين بالارقام حجم المسروقات وعددها من مستوصفات الهيئة ومراكزها، وهي تشمل معدات الدفاع المدني والاسعاف والانقاذ وطب الاسنان. وقال: "على رغم ذلك لملمنا جروحنا واعدنا فتح مستوصفاتنا لتمارس دورها الطبي. وانطلق شباب الدفاع المدني في مهمات الارشاد والتوجيه ورفع الانقاض واطفاء الحرائق واغاثة المواطنين والمشاركة في كل حملات النظافة العامة ورش المبيدات في بيروت والضاحية والمناطق. وقد توجهت فرقنا لتضع خبراتها ومساعداتها في خدمة المهجرين ولاسيما منهم الاطفال. فكنا نؤمن لهم المسكن ونخصص لهم الاشراف الطبي يوميا تقريبا".

ثم تحدث عن الخدمات التي قدمتها الهيئة وعدد المستفيدين منها على صعيد المعاينات الطبية في المستوصفات ومراكز الطوارىء ومعاينات طب الاسنان الشعبي والخدمات الطبية المختلفة. واوضح ان عدد الاطفال والاولاد الملقحين ضد الشلل والثلاثي ٣٤٧٢٥ طفلا وولدا وعدد المستفيدين من الادوية ٣٤٦٢٢ مستفيدا وعدد الادوية الموزعة مجانا ٣٠١٥٤ دواء اضافة الى اعداد مماثلة من المستفيدين من تخطيط القلب وتحديد فئة الدم والتحاليل المخبرية وتقديم وحدات الدم اليهم في بيروت والضاحية والمواد الغذائية وعمليات الاطفاء ونقل جرحى ومصابين الى المستشفيات ودفن جثث بالتعاون مع جهاز المتطوعين.

ان هذه الانجازات لم تشمل مهمات تنظيف عشرات الملاجىء وايصال المئات من كالونات مياه الشرب الى المنازل المحاصرة والمنكوبة خصوصا في رأس النبع وحي معوض في الضاحية الجنوبية.

ان هيئة الاسعاف الشعبي وهي تستعرض اهم انجازاتها امام الرأي العام، يهمها ان تضع امامكم بيانا اوليا بالمشاريع التي تطمح الى تحقيقها في المستقبل القريب باذن الله، واهمها:

- افتتاح مستوصفات جديدة خصوصا في صيدا والنبطية واقليم الخروب، تعميم طب الاسنان الشعبي على كل مستوصفات الهيئة في بيروت والمناطق، انشاء صيدلية مركزية تساهم في كسر احتكار الدواء وغلاء اسعاره، انشاء مركز طبي جديد في بيروت يضم قسما للامومة والطفولة، انشاء فرع جديد للارشاد الصحي والتوعية. تعميم التدريب على الاسعافات الاولية لتصل الى كل بيت واسرة، افتتاح فروع للهيئة في الخارج بعد النجاح الباهر الذي حققه فرع الاسعاف الشعبي في فرنسا.

ان هيئة الاسعاف الشعبي، اذ تعرض مشاريعها المستقبلية، لا بد ان تذكر الدولة مجددا بضرورة تحريك مستوصفاتها الرسمية، اداريا وصحيا، وان تمدها بما يلزم لتحقيق الهدف منها وهو مساعدة المواطن. ان الدولة واجهزتها المعنية مطالبة بمراقبة تجار الدواء والغذاء ووضع حد لهم. اولئك الذين يستنزفون دماء الشعب وقوته ويساهمون في ابشع جريمة في حق الوطن والمواطن.

اننا نكرر مطالبتنا للجميع باعتماد الموقف الحضاري البعيد عن كل تخلف وهمجية، هذا الموقف الذي لا يتجسد الا بضمان الحرية الكاملة لحركة المؤسسات الانسانية والصحية والاجتماعية. كجزء من الحريات العامة. كما ان الخطوة الاولى في تحقيق اي امن واستقرار صحيحين تبدأ باعادة المسروقات كاملة الى هذه المؤسسات لانه لا يمكن الفصل بين الامن العسكري والامن الصحي والامن الاجتماعي".

سلب سيارة ديبلوماسية في قصقص ونسف سيارتين في جسر الباشا

سلب امس مسلحون في محلة قصقص سيارة ديبلوماسية للسفارة الايطالية في بيروت كان فيها الملحق العسكري الكولونيل اميديو ستورشيو وزوجته.

وافاد تقرير امني ان اربعة مسلحين قطعوا الطريق في الثامنة صباحا على سيارة الديبلوماسي الايطالي، وهي "فيات - ٢٠٠٠" وانزلوه منها هو وزوجته وسائقه بالقوة قرب مفترق مستديرة شاتيلا، وفروا بالسيارة وفيها حقيبة ديبلوماسية تحوي ملفات مهمة وجوازات سفر مختلفة.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى مفيد حماده ان لصا دخل محله لصنع الشارات والميداليات العسكرية في شارع عمر بن الخطاب وسرق كمية من الموجودات قدر قيمتها بـ٤٠٠ الف ليرة.

● في الدورة، دخل مسلحون شركة "بوني غاز" واستولوا على شاحنة "دودج" للشركة.

● ادعى العمال جونار جنيكر وفيدار تانام وكاناهام مانيكام وناباسان غاناحسان وابرهيم هانيسا، ان ثلاثة مسلحين دخلوا مكان عملهم في معمل عرمان في برج حمود وسلبوهم ٥ آلاف ليرة وساعات يد.

● ادعى ياسر سلمان ان حاجزا مسلحا اعترضه في محلة الصيفي وسلبه سيارة "فولكسفاغن" ومبلغ ١٧٠٠ ليرة وكمية من الحلوى قيمتها ٣ آلاف ليرة.

● في سد البوشرية، قضاء المتن، اصيب ديكران مارينكيان بشظية من طلق ناري طائش في رجله.

● ادعى الفلسطيني حسن خليل شلوان ان مجهولين دخلوا منزله في صيدا بواسطة مفتاح مستعار وسرقوا حلى واموالا قدرها بـ٨٠ الف ليرة.

● في بلدة راشيا، اطلق مجهول النار على المصري ايهاب الدهان فاصابه بجروح.

● دخل مجهول منزل صالح حسن الخوير في بلدة الرفيد وسرق منه مبلغ ٧٥ الف ليرة وحلى.

ومن المتفرقات:

في جسر الباشا انفجرت امس عبوة ناسفة في سيارة "فيات راسينغ" برتقالية لغابي مرهج فحطمتها.

وفي المحلة نفسها انفجرت قبل يومين عبوة ناسفة في سيارة "ب. ام. ف - ٧٣٠" زيتية لجريس عنتر، فاوقعت فيها اضرارا جسيمة.

موجود

وجد جواز سفر صادر عن السلطات في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الاميركية باسم احلام بزي. وهو عند السيد فؤاد رشيد ندي في الشياح - حي ماضي بناية صفية فخر الطبقة الخامسة. على صاحبته الحضور لتسلمه.

هكذا عنه الأصل

الخارجية تحركت وقبلان أجرى اتصالات
القوة الدولية تتمركز في كونين لتضمن عودة المهجرين إليها



القائمقام حيدر والجنرال بونس وقادة حركة "امل" ووفد كونين، مجتمعين في سرايا صور. (اسماعيل صبراوي)

لا تزال قضية تهجير اهالي كونين (بنت جبيل) محور اهتمام رسمي وقيادي، لتدارس السبل الملائمة لاعادة الاهالي الى منازلهم وممتلكاتهم.

وفي هذا الاطار، طلبت امس وزارة الخارجية والمغتربين من قيادة القوة الدولية في الجنوب مساعدة اهالي كونين للعودة الى منازلهم داخل "الحزام الامني".

وعرض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مع وفد من الجمعية الخيرية في كونين مراحل الاتصالات الجارية لتأمين عودة الاهالي. واتصل بالامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك طالبا اجراء اتصالات مع قيادة القوة الدولية في هذا الشأن. واتصل ايضا بقيادة الجيش اللبناني وطلب التنسيق مع القوة الدولية لاعادة المهجرين.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اجتماعا موسعا عقد قبل الظهر في سرايا المدينة وحضره قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ونائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس والمسؤول عن الخدمات الانسانية في هذه القوة الكولونيل رو بيرول وآمر فصيلة درك صور الرائد علي بحسون وعدد من قادة حركة "امل" ومنهم الدكتور علي جابر والسيد علي خريس والمسؤولون عن مكتب الخدمات الاجتماعية ووفد من مهجري كونين برئاسة امام البلدة الشيخ احمد خليل.

وتركز البحث على سبل اعادة المهجرين بضمان القوة الدولية.

وشرح الشيخ خليل ما حصل في البلدة، ولفت الى "ان مقتحميها قتلوا الضرير المسن علي سرحان خنقا ومنعوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر من مساعدة المرأة سكنه شرارة (١٠٠ عام) التي لم تتمكن من مغادرة البلدة ومنعوا عنها الطعام فتوفيت. ودفن المسنان في عيتا الشعب وعين بعال". واشار الى "الاضرار الجسيمة التي تعرضت لها البلدة من دمار وحرق ونهب وخلع الابواب".

مطالب كونين

وقدم إمام كونين بيانا الى المجتمعين حدد فيه مطالب البلدة وجاء فيه: "تلبية لرغبتكم الرامية الى تحديد مطالبنا في سبيل العودة الى بلدتنا كونين نطالب بالاتي:

اولا - اجراء كشف على كل منازل البلدة يتولاه رجال الامن الداخلي والامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ثانيا - عودة جميع ابناء البلدة بحماية فعالة للاشخاص والممتلكات تتولاها الامم المتحدة عن طريق انشاء مراكز ثابتة لقواتها في البلدة.

ثالثا - تعويض كل الخسائر المادية واعادة الممتلكات ودفع فدية الذين زهقت ارواحهم بسبب الاعتداء على البلدة".

بونس

وقال الجنرال بونس: "ان من مهمتنا كقوة دولية الانتشار في كل الجنوب، وسنستحدث مراكز داخل كونين حتى تطمئن الناس الى العودة".

وسئل هل تسمح اسرائيل باقامة مركز، فاجاب: "ان القوة الدولية مصرة على اقامة مركز وستقيمه".

وردا على سؤال، اكد بونس رغبة الاهالي في العودة مع التأكيد على شروطهم.

حيدر

ووجه القائمقام حيدر الشكر الى الامم المتحدة والقوة الدولية وقال: "شرفنا الجنرال بونس بزيارته للبحث في تسهيل عودة المهجرين من اهالي كونين، اذ يجب ان يعودوا من دون اية قيود اوشروط، لانهم على ارضهم وفي بلدهم، وقد وعد بونس بان يقوم بمساعي حثيثة لتركيز موقع دائم داخل البلدة لزيادة طمأنة الاهالي. وستكلف اللجنة الدولية للصليب الاحمر اجراء مسح شامل للاضرار بحيث ترفع تقاريرها الى مجلس الجنوب، خصوصا ان البلدة نهبت ونسف عدد من منازلها واحرقت منازل عدة".

"أمل"

واصدرت حركة "امل" في صور بيانا فيه: "ان هذا اللقاء عقد بناء على طلب قيادة القوة الدولية ممثلة بالجنرال بونس، وذلك في شأن عودة مهجري كونين. اننا نشكر القوة الدولية على المساعي التي تبذلها لاقامة موقع ثابت لها في كونين، ونرى ان العودة الى البلدة والعيش فيها بعزة وكرامة لا يمكن ان يتما الا من خلال المقاومة المؤمنة. ولتعلم اسرائيل التي تعمل لايجاد منطقة محرمة عازلة من دون سكان لتنفيذ مؤامرتها للبقاء في الجنوب، انها ستجد اعنف مقاومة واشدها من اجل تحرير الارض واعادة كرامة الانسان".

"أمل" أحيت في ثانوية صور ذكرى "يوم الشهيد الفلسطيني"




الاحتفال في ثانوية صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في "يوم الشهيد الفلسطيني" اقام امس المكتب التربوي لحركة "امل" في الجنوب احتفالا خطابيا في قاعة ثانوية صور الرسمية حضره عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبدالمجيد صالح وجمهور من المدرسين والطلاب.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم. وتولى السيد خليل مسلماني تقديم الخطباء، فتحدث السيد خليل جابر باسم طلاب حركة "امل" في الثانوية، ومما قال "ان الدفاع عن القدس واجب شرعي وان دعم المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لتحرير فلسطين، واجب مقدس على جميع المسلمين في انحاء العالم".

والقى السيد علي عبدالرحمن كلمة "اتحاد طلبة فلسطين"، فشدد على "ان تحرير فلسطين لا يمكن ان يتم الا بواسطة النهج الاسلامي". وندد بـ"الانظمة العربية المستسلمة والقيادات الفلسطينية السائرة في الحل الاستسلامي".

صالح

ولفت السيد عبدالمجيد صالح الى "ان الحديث عن الشهيد ليس نزهة. فالشهداء ملح الارض ومستقبلها واسس الامة وقد نذروا انفسهم منارات هدى ليعيش الشعب في عزة وكرامة" وحمل على "الانظمة العربية التي اضاعت فلسطين وباعتها" وقال: "ان اليهود اعداء الدين والفكر والعقيدة والانسانية جمعاء. القدس حررت مرتين، مرة حررها عمر بن الخطاب ومرة حررها صلاح الدين الايوبي تحت راية الاسلام وتحت راية الله اكبر. ولن تحرر مجددا الا وفق ما قاله الامام القائد السيد موسى الصدر لعرفات: "ان شرف القدس يأبى ان تتحرر الا على ايدي المؤمنين الشرفاء" ولن يحررها يمين ولا يسار. ان الانظمة العربية هي التي تمعن في تغييب فلسطين وتشريد شعبها، الانظمة الفرعونية المستسلمة التي اغتالت المناضل سليمان خاطر بعدما كانت اتهمته بالجنون. ان يشنق سليمان خاطر وان ينحر داخل سجن بيد اسرائيلية، فاي عار يمكن ان يلحق بشعب نتيجة ذلك؟ مثلما انتفض الشهيد خالد الاسلامبولي على فرعون مصر انور السادات، لا بد من خالد اخر او سليمان اخر يمسك عصا موسى ويضرب نظام مصر المتعامل مع اسرائيل واميركا، النظام الذي يمنع المسلمين المؤمنين في مصر من التعبير عن رأيهم وغضبهم وكراهيتهم للاحتلال الاسرائيلي الموجود في طابا والمستوطن في قلب النظام المصري".

وتناول مواقف قادة المقاومة ولاسيما منهم الشيخ راغب حرب ومحمد سعد وقال: "لن يكون هناك مكان لاسرائيل في الشرق الاوسط والعالم اذا انطلق اسلوب المقاومة الذي مورس في الجنوب ليشمل كل الاراضي المحتلة". وانتقد "الذين تركوا مدافعهم واسلحتهم وهربوا في اثناء الاجتياح الاسرائيلي لانهم يفتقرون الى الايمان والعقيدة". وندد بـ"زارعي الفتنة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني في حرب المخيمات وغيرها". وقال: "دفعوا الدولارات ليوقعوا الفتنة بين شيعي وسني وفلسطيني ولبناني، فسقط كثيرون في هذا المستنقع وفي الجريمة والخيانة لانهم كانوا ينفذون اوامر الانظمة المتأمركة المتآمرة".

"القيادة العامة" تكرم مراسلين في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

نظمت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" لقاء سياسيا في مقرها في مخيم عين الحلوة مع مراسلي الصحف ووكالات الانباء المعتمدين في صيدا، في حضور عدد من قادتها السياسيين والعسكريين.

استهل اللقاء المسؤول عن الجبهة "ابو الفدا" عمران، فرحب بالصحافيين، وقال: "اردنا هذا اللقاء في عين الحلوة بالذات لشعورنا ان الصحافيين مارسوا دورا كبيرا الى جانب نضال الشعب الفلسطيني ممثلا بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وتطرق الى سياسة الجبهة "في ضوء تجربتها مع الاحتلال الاسرائيلي ونهج الردة الذي يمثله عرفات" وقال "ان شعارنا اليوم هو اين تصل اقدام المقاتلين لتنفيذ العمليات ضد العدو الاسرائيلي وليس من اين نقصف". واكد "ان قرار الجبهة نابع من قرار القيادات الوطنية" وانها "تضع كل امكاناتها في خدمة المشروع الوطني وفي مواجهة العدو وعملائه".

وحذر "ابو خالد" انور من "مخاطر نهج عرفات وما يمكن ان يؤدي اليه من انعكاسات مميتة على قضية الشعب الفلسطيني والامة العربية".

واختتم اللقاء بحفلة كوكتيل تكريما للمدعوين.

دعوة سعد للعودة حركت المهجرين
إقتراح من ثلاث نقاط برسم "المجلس السياسي" لصيدا



السيد طنوس في لقائه ممثلي المهجرين في رميش. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

دعوة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، في تصريحه الذي ادلى به لدى زيارته النبطية الاربعاء الماضي، المهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين الى العودة الى قراهم من دون اي شروط سابقة، حملها المهجرون على محمل الجد وتشاور فيها ممثلون لهم من لجنتهم المركزية برئاسة السيد بيار طنوس في اجتماعات عقدت في جزين ومرجعيون ورميش وعين ابل وعلما الشعب، في نطاق تنظيم شؤون المهجرين والاعداد لاعتصام في احدى القرى الجنوبية للتذكير بتهجيرهم من قراهم.

وانتهت هذه المشاورات في اجتماع عقد في منزل مختار المية ومية السيد نصري الصيقلي في رميش، الى ما يأتي:

"اذا كان السيد سعد جادا في دعوته، فعليه ان يبادر الى الاتي:

١ - سحب مسلحي المنظمات الفلسطينية والجماعات الاسلامية المتطرفة وجيش التحرير الشعبي وسائر الشرائح المسلحة من مناطقنا في شرق صيدا وساحل منطقة جزين في غضون اسبوع.

٢ - تكليف هيئة مراقبين تختارها اللجنة المركزية لمهجري شرق صيدا وساحل منطقة جزين، تتولى مع هيئة يختارها المجلس السياسي لمدينة صيدا مراقبة عملية الانسحاب.

٣ - بعد التأكد من الانسحاب الكامل يصار الى تكليف فرق امنية عسكرية من المهجرين تثبيت الامن والهدوء والتعايش مع جيرانهم.

٤ - في حال الموافقة على البنود الثلاثة، تدعى اللجنة المركزية للمهجرين والمجلس السياسي لمدينة صيدا الى البحث في تفاصيل الاتفاق، بما يضمن امن المنطقة والتعايش بين ابنائها بالسلام والاحترام المتبادلين، وذلك في بلدة برتي قضاء صيدا، قبل نهاية الاسبوع المقبل (الاحد ١٩ من الجاري)".

وشكك عدد من المجتمعين في امكان وضع دعوة سعد موضع التنفيذ، وعزوا ذلك الى "عراقيل يضعها تعدد التنظيمات في طريق جدية هذه الدعوة".

ورأوا ان عدم استجابة "المجلس السياسي" لصيدا هذه الاقتراحات وعدم ارسال ممثل له الى برتي للبحث في سبل العودة، يعني "ان دعوات اعادة المهجرين لا تتعدى اطار الاستهلاك الاعلامي الاجوف".

الموفد البابوي جال في "الحزام"

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس جال امس على قرى "الحزام الامني" والتقى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد.

واجتمع الاب بوهيغاس بعائلات مسيحية مهجرة من شرق صيدا الى رميش وعين ابل.

"الجماعة الاسلامية" أحيت في صيدا ذكرى تحريرها من الصليبيين

صور - "النهار":

في ذكرى تحرير صيدا من الصليبيين على يد صلاح الدين الايوبي، وفي ذكرى معركة حطين، اقامت "الجماعة الاسلامية" في صيدا احتفالا دينيا في مسجد باب السرايا حضره لفيف من العلماء والفاعليات الاجتماعية والسياسية.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وتولى السيد بلال الميسي تقديم الخطباء، فالقى الشيخ غازي حنينة كلمة فيها: "نلتقي في هذا المسجد لنحتفل بالذكرى المئوية السادسة لتحرير القدس الشريف وتحرير مدينة صيدا من سلطة الصليبيين الذين جاؤوا من وراء البحار تاركين بلادهم وممتلكاتهم، الى بلاد المسلمين لشن هذه الحروب الصليبية. واذا اردنا الكلام على هذه الحروب، فان ذلك لا يقاس بفترة زمنية انتهت، لان هذه الحرب بدأت ولم تنته وهي مستمرة. واننا لا ننسى ابطال هذه المدينة المباركة الذين دخلوا اوكار عملاء اسرائيل و"القوات اللبنانية" في شرق صيدا، فوجدوا سيوفا فضية على شكل صليب".

وتحدث المسؤول العام عن "الجماعة الاسلامية" في الجنوب السيد محمد عمار، فقال "ان المسلمين لن ينسوا ما حدث على ايدي الصليبيين في الماضي والحاضر. وحين نذكر حطين، فانما لنذكر المسجد الاقصى والحروب الصليبية البعيدة والقريبة". وانتقد العرب "الذين لم يقدموا اي شيء حتى الان في سبيل نصرة القضايا الاسلامية بل عودونا على الهزائم المتكررة".

"تجمع المعتقلين" قابل في صيدا البزري وسعد

صيدا - "النهار":

قابل وفد من "تجمع معتقلي انصار" النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وسلم اليهما مذكرة وجهها الى الراي العام العالمي عن ممارسات اسرائيل واعوانها داخل "الحزام الامني".

وتتناول المذكرة اوضاع المعتقلين في سجن الخيام والمعتقلات الاخرى في الشريط الحدودي والاراضي المحتلة، وتسأل عن مصير ١٦٥ مفقودا منذ الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢، وتلفت الى رفض اسرائيل تسليم جثث رجال المقاومة الى ذويها.

وفي بيان للتجمع ان البزري "دعا الى مخاطبة الرأي العام العالمي بغية تحريك الموقف الدولي ضد ممارسات العدو الاسرائيلي ولفضح الفكر الصهيوني النازي".

واكد سعد "ان قضية المعتقلين والمفقودين والجثث لدى العدو الاسرائيلي هي احدى القضايا الرئيسية التي يطرحها باستمرار في لقاءاته واتصالاته العربية والدولية". وايد الدعوة التي وجهها التجمع لتنفيذ اعتصام في مكتب الامم المتحدة غدا الاثنين.

جثة لفلسطيني خطف الجمعة في صيدا

صيدا - "النهار":

عثر امس على جثة الفلسطيني سمير حيدري على طريق المية ومية، وهي مصابة بطلقات نارية ومشوهة. وكان مسلحون خطفوا حيدري الجمعة الماضي بينما هو في سيارته على كورنيش البحر في صيدا.

وتلقت "النهار" بيانا باسم "قوات شهداء فلسطين" جاء فيه: "بعد مرور قرابة عام على الانسحاب الاسرائيلي، وجدنا ان العملاء يسرحون ويمرحون، واعطيناهم الفرصة للخروج مع اسيادهم. لكن سكوت الثورة عنهم جعلنا نتحرك حفاظا على مسيرتها. لذلك وبعد اعطاء اوامر لمجموعة الشهيد عبد اللطيف، نفذت عملية خطف العميل سمير حيدري وبعد التحقيق معه والتأكد من علاقته بالاستخبارات الاميركية والموساد، تمت تصفيته ليكون عبرة لغيره. نعاهد الشهداء على الاستمرار في الثورة ونحذر الخونة من الحساب الاكبر".

وافادت معلومات امنية انه افرج عن الفلسطيني محمد ايوب الذي خطف الجمعة ايضا في مخيم عين الحلوة.

فرحات: الانتظار لعبة خطرة لإجهاض الاتفاق وتفريغه من محتواه

رأى المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات "ان الانتظار سلاح المترددين والمشككين والرافضين، وهو لعبة خطيرة يستدرج الجميع اليها حتى يجهض الاتفاق الثلاثي ويفرغ من محتواه".

قال فرحات في تصريح ادلى به امس: "تشهد الساحة اللبنانية هذه الايام احداثا مهمة تسبق التغييرات المنتظرة من دخول اتفاق دمشق حيز التنفيذ الفعلي، او اصطدامه بحاجز الرفض المطلق لما يترتب على ذلك من ردود عنيفة، اقلها الاستمرار في لعبة الانتحار الجماعي والموت البطيء.

اما ما يزيد في دقة المرحلة وخطورتها، فهو استمرار التحركات المعارضة لهذا الاتفاق ومحاولات الالتفاف عليه. ويتوافق مع هذا التوجه ويكلل اهدافه، التصعيد الاسرائيلي الخطير ضد قرى الجنوب، ان بالقصف المتواصل او بالتهجير المتعمد، لان اسرائيل تدرك ان وقف الصراع المسلح على الارض اللبنانية ينتزع من يدها ورقة مهمة ويفقدها فرصة الضغط والمناورة. وفي المقابل لا بد للقوى الحريصة على الافادة مما يوفره الاتفاق من اجماع على وقف النار والشروع في عملية الاصلاح السياسي، لا بد لها على اختلاف مواقعها وانتماءاتها الصادقة، من اخذ زمام المبادرة وبدء الخطوة الاولى، لان الانتظار سلاح المترددين والمشككين والرافضين، وهو لعبة خطيرة يستدرج الجميع اليها، حتى يتم اجهاض الاتفاق وتفريغه من محتواه تحت شعار الفصل بين بنوده الامنية والسياسية، حتى لكأن الحرب قامت واستمرت من اجل الحرب فقط، ولا دخل للسياسة فيها.

نقول ذلك، ونحن ندرك ان عامل الوقت ليس لمصلحة احد، والاخطار التي تتهدد وحدة الوطن والشعب كبيرة هذه المرة، وواجب كل القوى التقاط هذه الفرصة السانحة التي بضياعها انحلال لمقومات الوجود، ناهيك بالحقوق والامتيازات الخاصة التي يسعى بعضهم الى عدم المس بها والتعرض لها من قريب او بعيد".

أحمد فؤاد نجم في طرابلس

الشاعر احمد فؤاد نجم في امسيته. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احيا الشاعر المصري، احمد فؤاد نجم، ليل الجمعة - السبت، امسية شعرية حاشدة في مركز "الرابطة الثقافية" في طرابلس، في حضور عدد من ممثلي "الاحزاب الوطنية والتقدمية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وعدد كبير من المثقفين.

وافتتح نجم امسيته بـ"غنوة انكتبت لمصر الصاحيه اللي ما نامتش" جاء فيها:

"ورق ورق. ورق
افكار ورق
اشعار ورق
شعار ورق
شعارات ورق
ثوار ورق
ثورات ورق
احلام ورق
حكام ورق
ورق ورق
وضيعوني في الورق
آه يا وطن غرقان في الورق آه يا سيناء الجرح يا بنت الالم كل الرايات انتكست وانت العلم ورق ورق".

سلسلة هجمات لرجال المقاومة ومحاصرة شيحين والجبين وشمع

افاد مراسل "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في مرجعيون ان رجال المقاومة الوطنية اطلقوا صباحا قذائف صاروخية على عمود الارسال التابع لاذاعة "صوت الامل" الحدودية، وتمكنوا من اصابته.

ونقلت الوكالة عن عدد من مستمعي هذه الاذاعة انهم اكدوا حصول تشويش على البث وضعف في الارسال.

وهاجم رجال المقاومة موقعين لـ"جيش لبنان الجنوبي" في الشومرية والتلال المشرفة على جسر الحمرا - البياضة وقصفوهما بصواريخ.

ونسبت الى مصدر في القوة الدولية ان القوات الاسرائيلية تحاصر شيحين والجبين وشمع (صور) بسبب رفض اهاليها الانخراط في "الحرس الوطني".

وقصف "الجنوبي" فجرا من موقعه في جبل باسيل بلدتي كفرا وياطر مما ادى الى تدمير ٣ منازل.

بيانات للمقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الاتي:

"فجر السبت ١٩٨٦/١/١١، اطلقت مجموعة الشهيد سعد ثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ملم على مستعمرة المنصورة في الاراضي المحتلة واصابت اهدافها بدقة، ولم تعرف الخسائر في صفوف العدو. وعلى الاثر عمد العدو الى تمشيط القطاع الاوسط بمدافع الدبابات والاسلحة الرشاشة الثقيلة".

وفي بيان آخر للجبهة "ان مجموعة الرفيق الشهيد سمير الشريف هاجمت الخامسة مساء ١٩٨٦/١/١٠، موقعا مستحدثا لجيش لحد العميل على طريق صفارية - كرخا. وقد اطلق الرفاق قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه موقع الحرس الذي اصيب اصابة مباشرة.

رد العدو بقذائف من عيار ١٢٠ ملم ونيران الرشاشات ولم تعرف الخسائر".

المعابر

وكانت اوضاع المعابر الجنوبية امس استنادا الى نشرة لقوى الامن الداخلي، على الشكل الاتي:

- معبر بيت ياحون مقفل امام المشاة والسيارات في الاتجاهين.
- معبر كفرحونة - مرجعيون مقفل في الاتجاهين.
- مرفأ الناقورة استقبل باخرة ركاب في ١٠ من الجاري.
- يحظر المرور على طريق ياطر - كفرا - صور والقعقعية - النبطية وعربصاليم - جرجوع - حومين الفوقا وجسر الحمرا - الناقورة والمنصوري - مجدل زون، بسبب رصاص القنص.

رمايات متقطعة على محور كفرفالوس

صيدا - "النهار":

لا يزال الهدوء يخيم على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا، باستثناء رمايات صاروخية ورشاشة متبادلة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وكان التراشق عنف ليل الجمعة - السبت واستخدمت فيه الاسلحة الصاروخية والمدفعية، وما لبثت حدته ان راحت تخف تدريجا مع ساعات الفجر.

سرو وشربين على مدخل النبطية

عناصر من كشافة الرسالة ابان حملة التحجير. (احمد منتش)

النبطية - "النهار":

في نطاق برنامج لتحجير مدينة النبطية وضواحيها واعادة النضارة اليها، زرعت فرق من "كشافة الرسالة الاسلامية - فوج النبطية" ٢٠٠ غرسة من السرو والشربين على جانبي المدخل الشمالي للمدينة.

وتلقى هذه المبادرة تشجيع الاهالي ودعاة الحفاظ على البيئة، خصوصا ان الغرسات تحتاج الى رعاية دائمة لتنمو وتعيد الى المدينة وجهها الاصيل.

مسلخ ومرفأ وقصر بلدي جديد
مساعدات منظمة الاغذية لطرابلس توزع حصصا في آخر الشهر

اعضاء لجنة بناء القصر البلدي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اتحاد بلديات الفيحاء (طرابلس، الميناء، البداوي) الذي يشعر بانه في انتعاش ثابت، بعدما زال عن رأسه كابوس الحرب، يفتح ابوابه للانعاش الاجتماعي، ويتلقى مساعدات، ويجمع انقاضا، ويبني بيوتا مدمرة، وينظم سيرا مزدحما و... يحلم بسبعة: الاحتفال بذكرى مرور ٧٠٠ عام على تحرير طرابلس، وبناء قصر بلدي جديد، واحياء مسلخ حديث، واقامة مرفأ لصيادي السمك، ورسم حديقة عامة ثانية، وفتح قاعة رياضية واسعة، وتحويل خان التماثيلي فندقا سياحيا عصريا.

مصلحة الانعاش

وصلت صباح امس الى طرابلس اللجنة العليا للاغاثة في لبنان برئاسة الشيخ مهدي صادق، وضمت السيدة نعمت كنعان والسادة: ميشال الجر، انطوان شمعون، فاضل حموية، عازار الشويري، امين سعادة، والتقت في دار اتحاد بلديات الفيحاء السادة: محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين ونقيب المهندسين احمد الفتال ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال مدحت كوسا ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي ورئيس دائرة التربية عدنان درويش ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي والسيدة روز بندلي من مصلحة الانعاش وممثل نقابة الصيادلة محمد الذوق والمسؤول عن المصلحة العامة في بلدية طرابلس عبد الرحمن الضباغ.

بعد اللقاء قال صادق: "تلبية لرغبة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي، اجتمعنا مع لجنة الاغاثة العليا في طرابلس للتشاور في ما يتعلق بطريقة توزيع المواد الغذائية التي تبرعت بها منظمة الاغذية العالمية لمدينة طرابلس والتي ننتظر وصولها في ١٧ او ١٨ من الشهر الجاري. وقد اتفقنا على عدد الحصص التي ستوزع والكميات التي ستتضمنها كل حصة، وكذلك مراكز التوزيع في كل احياء طرابلس، وسيبدأ التوزيع بعد اسبوع من تاريخ وصول هذه المواد الى مستودعات الهيئة في طرابلس، باستثناء مادة القمح التي وصلت. وستعتمد في التوزيع البطاقات التي حصل عليها المتضررون في الاحداث الاخيرة".

وذكر ان مساعدات اخرى ستأتي من السوق الاوروبية المشتركة.

بلدية الميناء

وفي اجتماع لمجلس بلدية الميناء برئاسة السيد عبدالقادر علم الدين، وافق المجلس على الموازنة لسنة ١٩٨٦، وهي بلغت ٢٫٨ مليون ليرة. ووافق على حساب ١٩٨٤، وتلزيم المواد العائدة الى البلدية ورسم المزايدات "الدلالة" وتلزيم آليات البلدية. وفي شأن المسلخ البلدي الجديد، اكد علم الدين ان المجلس في انتظار تسلم المحجر الصحي حتى يستكمل ما فيه من اصلاحات لنقل المعدات اليه.

وبالنسبة الى مرفأ الصيادين قال: "ان الاعمال ما زالت قائمة حسب الاتفاق والوعود. اضافة الى مشروع القصر البلدي الجديد، وقد وضعت كل الدراسات له وقريبا يبدأ التنفيذ، وانشاء فندق سياحي في خان التماثيلي، وحديقة عامة، والقاعة الرياضية. كل هذه المشاريع سيتم تنفيذها في اقرب وقت هذه السنة.

القصر البلدي

وبغية انشاء "قصر بلدي جديد" في طرابلس، في محلة المعرض الدولي، اجتمع رئيس بلدية طرابلس عشير الداية والسادة: اميل خلاط وامين البزري واحمد فتال وعبدالكريم فتال وسؤدد رعد وعفيف رمادي وفواز الداية، وهم مهندسون معماريون. وعلى اثر الاجتماع قال السيد البزري: "بحثنا في موضوع القصر البلدي الجديد، وعرضنا مختلف وجوه التنفيذ الممكنة، ويتولى رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية تحضير الدروس اللازمة. وان شاء الله نباشر تنفيذ المشروع هذه السنة".

واوضح الداية: "انهى المهندس السيد امين البزري الدراسة النهائية ووضع دفتر الشروط. واجرينا الترتيبات اللازمة في شأن البدء بالتنفيذ وستتولى لجنة من المهندسين برئاسة نائب رئيس البلدية السابق السيد اميل خلاط درس دفاتر الشروط في مهلة قصيرة، وبعد المصادقة عليها يعلن التنفيذ".

ولم ينكر الداية رقما لتكاليف بناء قصر بلدي في طرابلس، انما اشار الى ان اتحاد بلديات الفيحاء يساهم في بناء القصر".

٧٠٠ عام

وفي اجتماع اخر للجنة المحافظة على الطابع الاثري للاسواق الطرابلسية، ضم المحافظ بالوكالة عبدالعزيز ابي حيدر ورئيسي بلدية الميناء وطرابلس والدكتور صادق طبارة والسيدة بشرى حفار والسادة عبدالكريم فتال وموريس حداد والمؤرخ الدكتور عمر تدمري، عرض ما تم من ترميم في سوق البازركان الاثري، وما يمكن للجنة تحضيره للاحتفال بذكرى مرور ٧٠٠ عام على تحرير طرابلس.

الدكتور تدمري قال بعد الاجتماع: "بحثنا في تشكيل لجنة تهيىء احتفالا بمرور ٧٠٠ عام على تحرير طرابلس واعادة تأسيسها من جديد. واللجنة ستضم كل الهيئات والنقابات لتعد برنامجا في المناسبة. كذلك بحثنا في موضوع الاسواق الداخلية التي لحقت بها اضرار، خصوصا المحلات والاماكن الاثرية، وتبين ان اعمال الترميم التي يقوم بها اصحاب هذه المحال هي حسب الاتفاق الذي تم بين لجنة الآثار واصحاب هذه المحال الاثرية حفاظا على طابع المدينة القديم".

الأحزاب و"الإنقاذ الفلسطيني" في الشمال تضامنت مع ليبيا ضد الحملة الاميركية

طرابلس - "النهار":

عقدت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في طرابلس والشمال اجتماعها الدوري الاسبوعي، وعرضت ما جد من تطورات لبنانية وعربية. ودانت "الحملة المسعورة التي تشنها الامبريالية الاميركية على ليبيا في اطار الهجمة الشرسة على حركة التحرر الوطني العربية، وهدف الولايات المتحدة الاميركية من هذه الحملة بسط سيطرتها الكاملة على منطقة الشرق الاوسط".

وقال ناطق باسم الاحزاب "ان كل الاتهامات والاكاذيب التي تسوقها الولايات المتحدة الاميركية ضد ليبيا هي لتغطية اعمالها العدوانية في حين تعرف كل الشعوب المناضلة في سبيل حريتها ان اميركا هي زعيمة الارهاب في العالم (...) ان جماهير شعبنا في الشمال وهي تعبر عن سخطها الشديد على سياسة اميركا العدوانية تقدم دعمها الكامل للشعب الليبي البطل وتحيي صمود سوريا وليبيا في وجه التهديدات الاميركية".

واضاف الناطق: "ان الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال تدين بشدة جريمة اغتيال البطل المصري سليمان خاطر الذي يأتي اغتياله ادانة صارخة للحكم المصري السائر في ركاب كمب ديفيد. وتحيي انتفاضة الشعب المصري".

"الانقاذ الفلسطيني"

وكانت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال وزعت صباحا بيانا على الصحافيين فيه حملة على المستسلمين والمتخاذلين الذين يعملون لانهاء الكفاح المسلح والدخول في مفاوضات مباشرة مع العدو".

وجاء في البيان: "ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في الشمال اذ تدين بشدة الاجراءات وهذه الحملة الشعواء التي تشنها ادارة ريغان والكيان الصهيوني ضد الجماهير الليبية، تؤكد الوقوف الى جانب الجماهيرية الليبية ووضع كل الامكانات والقدرات لمواجهة الامبريالية وحلفائها في المنطقة. وتدعو كل الانظمة العربية الى تحمل مسؤولياتها القومية لمواجهة هذه الحملة بمقاطعة المصالح والبضائع الاميركية في المنطقة وعلى كل المستويات. وتدعو كل فصائل حركة التحرر الوطني العربية الى اتخاذ مواقف عملية على طريق تصعيد النضال ضد العدو الامبريالي - الصهيوني الرجعي واعتبار المصالح الاميركية مهددة".

دفعة جديدة من الاسلحة صودرت في طرابلس

طرابلس - "النهار":

صادرت القوات السورية من الزاهرية: ٧٠ صندوق ذخيرة لاسلحة متوسطة وخفيفة، صندوقي قنابل يدوية (مدقات)، صندوق قذائف لصواريخ "مالوتكا" مضادة للدروع، صندوق ذخائر "آر. بي. جي"، رشاشي "دوشكا" مع قاعدتيهما.

جريح في طرابلس

طرابلس - "النهار":

افاد مصدر امني ان مسلحين معروفين من آل السنكري، اطلقوا النار صباح امس، في محلة باب التبانة، على فتحي الشامي، فاصيب بطلقات عدة ونقل الى المستشفى. وتعقبت القوات السورية وقوى الامن الداخلي المسلحين. والتحقيق الامني جار لمعرفة الاسباب.

الرسوم الجمركية من مرفأ بيروت ٣٥٨,٧ مليون ليرة في ١٩٨٥

اعلن امس ان قيمة الرسوم الجمركية التي استوفيت من بوابة مرفأ بيروت عام ١٩٨٥ بلغت ٣٥٨ مليونا و٧٧١ الفا و٩١٣ ليرة و٤ قروش لبنانية، اي ما نسبته ٧٤،٥ في المئة من مجمل الرسوم المقدرة بنحو ٤٨١ مليونا و٤٢٨ الف ليرة.

وبصرف النظر عن ضآلة الرسوم الاجمالية المستوفاة العام الماضي، استأثر مرفأ بيروت على رغم كل الموانع بالنسبة الكبرى من الرسوم نتيجة عوامل عدة ابرزها:

- انه المرفأ الذي يستقبل مواد معينة لا يستقبلها سواه سواء ان لطبيعة هذه المواد او لحاجتها الى مستودعات.

- انه الاكثر استقبالا للسيارات المستوردة التي تدفع رسوما مرتفعة نسبيا، ذلك ان مستوردات السيارات زادت بنسبة ٤٥ في المئة عن عام ١٩٨٤، في حين تراجعت المستوردات الاخرى.

- الشلل الذي اصاب المرافىء الاخرى كمرفأ طرابلس ابان الاحداث ومرفأ صيدا قبل الاجتياح، فضلا عن الظروف الخاصة لمطار بيروت.

ويلاحظ ان الرسوم المستوفاة عبر مرفأ بيروت بدات مرتفعة في الفصل الاول بفضل التشدد في مكافحة التهريب وانشاء غرفة العمليات المشتركة. ثم اخذت تتراجع تدريجا الى ان استقرت في الفصلين الثاني والثالث على معدل ٣٢ مليون ليرة، وتدنت اكثر في الفصل الرابع وبلغ المتوسط الشهري للجباية نحو ٢٩ مليون ليرة.

وهنا الرسوم المستوفاة شهرا فشهرا:

كانون الثاني	٢٥،٨٣٣،٣٨٤،٥٨ ل.ل.
شباط	٣٣،٣٧٩،٣٤٥،٧٧ ل.ل.
اذار	٥٧،٣٦٥،٧١٩،٨٣ ل.ل.
نيسان	٤٤،٧٠٠،١٠١،٤٧ ل.ل.
ايار	٢٨،٣٠٣،٠٣٣،١٦ ل.ل.
حزيران	٣٣،٣٣٥،٨٣٠،٩٤ ل.ل.
تموز	٣١،٥٧٠،١٥١،٣٧ ل.ل.
آب	٣٣،٥٦٨،٦٤٣،٥١ ل.ل.
ايلول	٢٢،٩٦١،٤٤٠،٩٧ ل.ل.
تشرين الاول	٢٤،٩٦٩،٨٣٩،٣١ ل.ل.
تشرين الثاني	١١،٦٣٣،١٦٨،٣٧ ل.ل.
كانون الاول	١٤،١٥٣،٣٧٥،٩٧ ل.ل.
المجموع:	٣٥٨،٧٧١،٩١٣،٠٤ ل.ل.

الزيتون والزيت بين الاقتصاد والزراعة

طلب وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير من وزارة الزراعة تزويده مقترحات في شأن السياسة التي ينبغي اعتمادها بالنسبة الى استيراد الزيت والزيتون هذا الموسم لتغطية حاجات السوق المحلية.

ويذكر ان الموسم الحالي للزيتون جاء محدودا خلافا للموسم السابق، بدليل ان سعر صفيحة زيت الزيتون يراوح بين ١٠٠٠ و١٢٠٠ ليرة.

وكانت وزارة الزراعة اجازت الموسم الماضي باستيراد نحو ٤ الاف طن من الزيت، لكن المستورد فعلا استنادا الى الرخص الممنوحة لم يبلغ الحد الاقصى لان الانتاج المحلي كان مرضيا الى حد بعيد.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٨٦٠ طنا، وهي: "بوريس بوليفوي" و"هند - ١" و"فريو باسيفيك".

وغادرته باخرتان هما: "سيتي اوف ساليرنو" و"لوكن فالديه".

وبقيت في المرفأ ٣٣ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٧ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	جوهر	لشحن الخرضة	بدر شيبينغ
٦	عارف	لشحن التفاح	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	هند - ١	٣٦٠ مختلفا	ب. سنو
٧	ليفاديا	مختلف (؟)	فرعون شيبينغ
٨	سي لورث	مختلف (؟)	سي لاين شيبينغ
٨	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	دوغروبولار - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جوليانا	١٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	روز	للشحن	ج. ثابت
٩	فاضل - ع	٣٦٣ (؟) مختلفا	أ. قرداحي
٩	توفيق - س	للشحن	غريني شيبينغ
٩	بولا	للشحن	ب. عضم
١٠	جاندارك - ع	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٠	ازوغا	١١٤٢ (؟) مختلفا	يونيشيب
١١	بيت الدين	١٩٧٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	سيتنو	مختلف (؟)	يونيشيب
١١	نانا	لشحن الخشب	اوفير شير
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	فريو باسيفيك	سمك ولحوم مجلدة (؟)	ن. ابو رجيلي
١٣	بيتر - م	للاصلاح	اورابيا
الدورة	اتيلبان اولمبيك	٢٥٢٣٩ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دورا ريباريا	انفير	٣٧٩ سيارة	كارايبيريس
ما شا الله	طرطوس	للشحن	نصار شيبينغ
ترينيك	اللاذقية	١٩٠٠٠ ذرة	ر. منظورة
نادين	مرسين	٧٠٠ صودا	سلو تريدينغ
بالسا - ٣٨	فماغوستا	٣٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
ايسترن دلتا	هونغ كونغ	١١٠٠ مختلفا	ضاهر وشركاه
سيتي اوف روتردام	بور سعيد	٥٠ مختلفا	ك. بيطار
عدي	الاسكندرية	١٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
ساشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون - ١٥	تريستا	١٢٤ ماشية	رابونيون ماريتيم
نورا	سالونيك	٥٠٠٠ بنزينا	ت. غرغور
كريستينا مانتاناري	بريولو	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
اماليا	اجيانيودوري	زيوتا معدنية	اميسترن
امال - ١	بريولو	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
امال - ٢	بريولو	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
ايلجو	انفير	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٠ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٦١ طنا، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ٨٠ طنا الى المستودعات و ١٨١ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٩٩ طنا، منها ٨٧٤ طنا من المستودعات و ١٢٥ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ارابيان غلوري	اسمدة كيماوية	اوتراكو
كاليسيموس	مختلف	الملاحة والنقل
ريمتيكو فيلتشيا	مختلف	مسعود اخوان
اطلنتيك كايب	بذار بطاطا	بطش للملاحة
دعد	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
مصطفى	حبوب	غاما للتجارة
عكاك سيدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
لدي - ج	خشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - المنتظرة:		
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
انانييف	حديد	بطش للملاحة
ريمس - ١	بلاط	اللبنانية العربية
فتاح محمد	ذرة دوكمة	مسعود اخوان
كروز ديكا	مختلف	اللبنانية العربية
تيفرس	حبوب	غاما للتجارة
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
فيصل	خشب	مارينا للملاحة
نافي وود	خشب	مارينا للملاحة
محيي الدين	خشب	مارينا للملاحة
طوروس	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - ٢	٦٤ راكبا	ج. مرقص
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ج. مرقص
ماريا - ر	٥٠٠ بطاطا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ليبسوس سانتوريلو	٥٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن ٢٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي

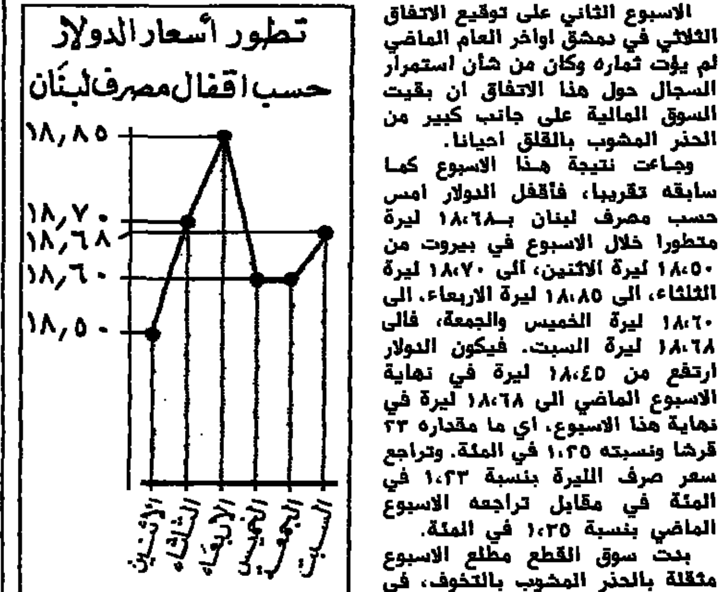
مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاليبوليس	٤٨٧٩ فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	مسافرة	أ. كفوري
انطوان	مسافرة	أ. كفوري

الليرة تراجعت ١,٢٣ في المئة
سوق القطع سادها ترقب حذر نتيجة السجال حول الاتفاق الثلاثي

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٨٦/١/٤	١٩٨٦/١/١١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٤٥,٠٠	١٨٦٨,٠٠	+ ١,٢٥
المارك الالماني	٧٤٨,٠٠	٧٥٦,٤٥	+ ١,١٣
الفرنك السويسري	٨٨٨,٩٥	٨٩١,٦٥	+ ٠,٣٠
الجنيه الاسترليني	٣٦٥٤,٠٥	٣٧٠٧,٦٥	+ ٢,٠٣
المئة ين ياباني	٩٠٨,٨٥	٩٢٣,٩٠	+ ١,٥٥
الفرنك الفرنسي	٢٤٣،٧٥	٢٤٦,٩٥	+ ١,٣١
الفلوران الهولندي	٦٦٤,١٥	٦٧٢,٤٥	+ ١,٢٥
الدولار الكندي	١٣١٢,٧٠	١٣٤٠,٠٥	+ ٢,٠٨
الفرنك البلجيكي	٣٦,٦١	٣٧,٠٣	+ ١,١٥
الالف لير ايطالي	١٠٩٥,٩٥	١١٠٩,٩٠	+ ١,٢٧
الكورون الاسوجي	٢٤٢,٤٥	٢٤٥,٤٥	+ ١,٢٤



الاسبوع الثاني على توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق اواخر العام الماضي لم يؤت ثماره وكان من شأن استمرار السجال حول هذا الاتفاق ان بقيت السوق المالية على جانب كبير من الحذر المشوب بالقلق احيانا.

وجاءت نتيجة هذا الاسبوع كما سابقه تقريبا، فأقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان بـ١٨،٦٨ ليرة متطورا خلال الاسبوع في بيروت من ١٨،٥٠ ليرة الاثنين، الى ١٨،٧٠ ليرة الثلثاء، الى ١٨،٨٥ ليرة الاربعاء، الى ١٨،٦٠ ليرة الخميس والجمعة، فالى ١٨،٦٨ ليرة السبت. فيكون الدولار ارتفع من ١٨،٤٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٨،٦٨ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٢٣ قرشا ونسبته ١،٢٥ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ١،٢٣ في المئة في مقابل تراجعه الاسبوع الماضي بنسبة ١،٢٥ في المئة.

بدت سوق القطع مطلع الاسبوع مثقلة بالحذر المشوب بالتخوف، في ضوء ما رشح من نتائج القمة اللبنانية - السورية العاشرة التي لم تأت حاسمة، الامر الذي اوجب عقد قمة اخرى. وزاد الحذر بروز ظواهر جديدة للصراع في المنطقة الشرقية اشاعت اجواء سلبية دفعت الدولار الى الارتفاع في الايام الثلاثة الاولى ليصل الاربعاء الى عتبة الـ١٩ ليرة ويوشك ان يتخطاها لولا تدخل مصرف لبنان.

كذلك حفلت الايام الثلاثة باشاعات نقدية ترسم سقوفا مختلفة للدولار، مما عزز الطلب عليه وافسح في المجال للمضاربات التي دفعت بالدولار الى الارتفاع.

الا ان الصورة تبدلت مساء الاربعاء اذ انهالت عروض من الخارج ادت الى انخفاض الدولار ٢٥ قرشا في يوم واحد وتوفير ارباح لا بأس بها. ففي حين كان الدولار مطلوبا الاربعاء بـ١٨،٩٠ ليرة، لم يعد ثمة من يعرضه في اليوم التالي عندما وصل الى ١٨،٦٠ ليرة. وكان التبدل جزئيا، اذ تردد ان القمة اللبنانية - السورية ستعقد الخميس، ثم قيل انها ارجئت الى السبت، مما اوحى بفترة انتظار جديدة استقر خلالها الدولار يومين. وفي اليوم الاخير من الاسبوع ارتفع الدولار قليلا بعد اعلان تأجيل القمة الى الاثنين، فحصل طلب على العملة الاميركية اما لتغطية مراكز سابقة بربح محدود واما لتحقيق ارباح، لكن مناخ الترقب والحذر لجم الارتفاع عند حد معين في انتظار تبلور الوضع السياسي الاسبوع المقبل.

وهكذا بقيت الليرة اسبوعا آخر حبيسة الوضع السياسي وتبدلاته سواء الهامشية منها او الجذرية.

اما مصرف لبنان فاستمر في سياسته الرامية الى احلال التوازن في السوق والحؤول دون تقلبات حادة انخفاضا او ارتفاعا فجاء تدخله بيعا للدولار في الايام الثلاثة الاولى وشراء له في اليوم الرابع وتوازنا في اليومين الاخيرين.

ولوحظ هذا الاسبوع ان التعامل الاساسي في سوق القطع اقتصر على المحترفين، الامر الذي يشير الى ان خروج المدخرين الصغار من "اللعبة" يتعزز اكثر فاكثر.

الدولار في الخارج

في الخارج اتسم الدولار في الاسواق المالية بتقلبات افضت به في نهاية الاسبوع الى تسجيل تحسن ازاء بعض العملات وتراجع ازاء البعض الاخر.

ففي اليوم الاول من الاسبوع بدا الدولار مترجحا نتيجة التكهنات المستمرة عن انخفاض سعر الحسم لدى مجلس الاحتياط الفيدرالي والاقتناع شبه العام بتباطؤ النمو الاقتصادي، الذي سيتجاوزه النمو في كل من اوروبا واليابان. وفي اليوم التالي تحسن قليلا بفعل الامتناع عن البيع دون المستوى الادنى الذي بلغه (٢،٤٢ مارك) وارتفع ازاء الين متأثرا بطلب ياباني كثيف على السندات الاميركية المطروحة وبتصريح حاكم المصرف المركزي الياباني عن رغبة اليابان في الدفاع عن الين عند مستوى معين.

لكن التحسن الابرز للدولار حصل الاربعاء عندما سجل مؤشر البطالة في الولايات المتحدة انخفاضا بنسبة ٠،١ في المئة بالغا في كانون الاول ٦،٩ في المئة وهو ادنى معدل منذ نحو ٥ سنوات. ولم تعكس هذه النتيجة اتجاه السوق فحسب بل عكست توقعات الخبراء الاقتصاديين وفي مقدمهم هنري كوفمان الذي استبعد انخفاض سعر الحسم بعدما كان اكده قبل وقت قصير. كذلك رفع الخبراء تقديراتهم للانتاج الصناعي والناتج القومي الاجمالي.

والاتجاه الجديد سرعان ما تأثر بتوتر العلاقات الاميركية - الليبية، خصوصا بعد قرار واشنطن تجميد الارصدة الليبية، اثر اشاعات عن بيع بعض الدول العربية ودائع بالدولار في سوق اوروبا.

على ان الدولار عاد الى الارتفاع الجمعة، مستفيدا من ارقام التضخم، اذ سجل مؤشر اسعار الجملة ارتفاعا طفيفا بلغ ٠،٤ في المئة في كانون الاول في مقابل ٠،٨ في المئة في تشرين الثاني و٠،٩ في المئة في تشرين الاول. وقد دفع ذلك المعدل السنوي للتضخم الى ادنى مستوى له منذ ٣٠ سنة وهو ١،٨ في المئة.

ولم يتأثر سعر صرف الدولار بتراجع حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة ٢،١ مليارات دولار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١- تراجع من ١،٤٣،٧٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٤،٨٥، اي بنسبة ٠،٧٦ في المئة.

٢- ارتفع من ٢،٤٦،٧٧ مارك الماني الى ٢،٤٦،٨٠، اي بنسبة ٠،٠١ في المئة.

٣- ارتفع من ٢،٠٧،٥٥ فرنك سويسري الى ٢،٠٩،٧٥، اي بنسبة ١،٠٦ في المئة.

٤ - تراجع من ٧،٥٧،٠٠ فرنك فرنسي الى ٧،٥٦،٥٠، اي بنسبة ٠،٠٧ في المئة.

٥- تراجع من ٢٠٣،٢٢ ين ياباني الى ٢٠٢،٥٥، اي بنسبة ٠،٣٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، بقي ضعف الليرة حائلا دون استفادتها من تغيرات الاسواق الخارجية. فنتيجة تراجع الليرة ازاء الدولار، تراجعت ايضا وبنسبة موازية تقريبا ازاء العملات الاوروبية مع تفاوت ملموس ازاء الفرنك السويسري الذي سجل تحسنا محدودا ازاء الليرة نظرا الى تراجعه الاقوى ازاء الدولار (راجع الجدول اعلاه).

لجنة الرقابة على المصارف

انجزت لجنة الرقابة على المصارف، للمرة الاولى، دراسة اوضاع جميع المصارف العاملة عام ١٩٨٥ خلال العام نفسه.

واظهرت هذه الدراسة سلامة الوضع المصرفي باستثناء نقاط الضعف التي برزت في مصرفين هما "كابيتال تراست" و"فيرست فينيشان". ويبدو ان تشدد اللجنة في زيادة المؤونات وعدم توزيع الارباح اعطى ثماره من حيث سلامة وضع الديون عموما.

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدرت وزارة المال قرارا بالرقم ١٠٥/٢ج يقضي باجراء اصدار من سندات الخزينة العادية (٣ و٦ اشهر وسنة) في ١٩٨٦/١/١٦ بفائدة ١٥ في المئة.

تجديد كفالات مكاتب السفر

عمم المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي على مكاتب السفر والسياحة وجوب تجديد كفالاتها تحت طائلة سحب الترخيص المعطى لها.

قطع التيار عن الاشرفية

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال الصيانة الضرورية ستقطع التيار الكهربائي اليوم الاحد من السابعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا عن مناطق الاشرفية الشمالية، اوتيل ديو، العدلية، فرن الشباك وعين الرمانة.

مجلس الهيئات في صيدا

صيدا - "النهار":

عقد امس اجتماع موسع لمجلس المندوبين المنبثق من الهيئات النقابية والاجتماعية والتربوية والثقافية والكشفية بدعوة من امانتي العلاقات الشعبية والشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري". وناقش المجتمعون ورقة العمل التي قدمتها اللجنة التحضيرية.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة امانة السر من السادة: توفيق عسيران، وليد جويدي، حسيب عبد الجواد، محمد نجيب الجمال، انطوان داغر، حسن شومان، مهى لطفي وسعيد عكره.

السندات ١٩٨٥ حسب وزارة المال
رصيد الاكتتابات ١٨٧٢٤,٩ مليونا والفوائد المدفوعة ٤٨٥٥ مليونا

اصدر امس رئيس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال السيد عبد الجليل ناصر بيانا عن حصيلة اصدارات سندات الخزينة عام ١٩٨٥. وهذا البيان هو الاول للمصلحة منذ حصر اعلان السندات بوزارة المال قبل بضعة اشهر. وفيه:

- بلغ عدد الاصدارات طوال العام الماضي ٦٤ اصدارا، منها ١٣ للسندات الخاصة بالاحتياط الالزامي (للمصارف فقط) و٥١ اصدارا للسندات العادية.

- بلغت القيمة الاسمية للاصدارات مجتمعة ٦٠ مليارا و٦٨١ مليونا و٣٨٥ الف ليرة.

- بلغت قيمة التسديدات المدفوعة العام الماضي ٤١ مليارا و٩٥٦ مليونا و٣٩٠ الف ليرة.

- فيكون الرصيد المدور قد ارتفع من ١٩١٣١ مليونا و١٣٥ الف ليرة في نهاية عام ١٩٨٤ الى ٣٧٨٥٦ مليونا و١٢٠ الف ليرة في نهاية عام ١٩٨٥، اي ما مقداره ١٨٧٢٤ مليونا و٩٩٥ الف ليرة.

- بلغت الفوائد المدفوعة عن اصدارات ١٩٨٥ موقوفة في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ ٤ مليارات و٨٥٥ مليونا و٨٢٦ الفا و٩٥٨ ليرة و٨٦ قرشا لبنانيا.

استقرار الفائدة بين المصارف وانتظام العمل في السوق الثانوية

انتظم العمل في نهاية الاسبوع في السوق الثانوية بين المصارف، بعد تعطيل استمر يومين والعكس وفقا للعمليات الفورية (من يوم الى يوم).

واذا كان التعطيل نتج من فائض سيولة لدى شركة لبنان المالية اذ تعذر عليها شراء سندات خزينة وتاليا بيعها لمصرف لبنان، فقد امكن معالجة المشكلة على الوجه الآتي:

١ - ان الاصدار الاسبوعي من السندات خفف قسما من السيولة المعروضة لدى شركة لبنان المالية عن طريق اكتتاب المصارف بها.

٢ - اعيد جزئيا تكوين محفظة السندات لدى مصرف لبنان بحيث استطاع شراء سندات خزينة من الشركة.

ويعكف مصرف لبنان على تعزيز هذه المحفظة على امل عدم تكرار تلك الظاهرة مستقبلا.

اما معدلات الفائدة على الليرة فبقيت مستقرة عموما مع تعديل طفيف للهامش بالنسبة الى سندات الخزينة لفترات ٣ و ٦ و ١٢ شهرا.

هنا المعدلات كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية وقد تعذر ظهورها على شاشة "المونيتور" لاستمرار انقطاع خطوط الاتصال مع "رويتر".

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتر بنك ٪
من يوم الى يوم	١٠ - ١٥ ١/٨	١٠ - ١٥ ١/٨
غب الطلب	١٠ - ١٥ ١/٨	١٠ - ١٥ ١/٨
اسبوع	١٠ - ١٥ ١/٨	١٠ - ١٥ ١/٨
شهر	١٤ ٧/٨ - ١٥ ١/٨	١٥ ١/٨ - ١٥ ١/٤
شهران	١٤ ٧/٨ - ١٥ ١/٨	١٥ ١/٤ - ١٥ ١/٢
٣ اشهر	١٤ ٧/٨ - ١٥ ١/٨	١٥ ٥/٨ - ١٥ ٣/٤
٦ اشهر	١٤ ٧/٨ - ١٥ ١/٨	١٦ ١/٤ - ١٦ ٣/٨
سنة	١٤ ٧/٨ - ١٥ ١/٨	١٧ ٥/٨ - ١٧ ٣/٤

انتقادات عمالية لرئيس الاتحاد العام
بشارة يعدل في موضع التوضيح طرحه للحد الادنى وزيادة الاجور

تحدث امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة عن "التباس" في الارقام التي طرحها اول من امس في مجال تصحيح الاجور في اجتماع لجنة مؤشر الغلاء، في وقت صدرت انتقادات عمالية لهذا الطرح. ولم يعرف ما اذا كان "توضيح" بشارة سبق الانتقادات او تلاها.

قال: "ان الارقام التي طرحناها في اجتماع لجنة المؤشر كانت على الشكل الآتي:

(- رفع الحد الادنى للاجور من ١٤٧٥ ليرة الى ٢٤٢٥ ليرة بدلا من ٢٢٢٥ ليرة وكما صدر في صحف اليوم (امس) اي اعطاء زيادة على الحد الادنى للاجور بنسبة ٦٤،٤ في المئة وهي نسبة الزيادة التي لحظها مؤشر الاتحاد العمالي العام اي ما يساوي (+٩٥٠ ليرة) على ان يكون الحد الادنى لهذه الزيادة الف ليرة بحيث يصبح الحد الادنى لاجور العمال الذين هم في العمل ٢٤٧٥ ليرة.

٢- بالنسبة الى الزيادات على الشطور فقد طرحنا الآتي:

أ - اعطاء زيادة على الشطر الاول من الراتب حتى ٥٠٠٠ ليرة بنسبة ٤٠ في المئة (٢٠٠٠ ليرة حدا ادنى للزيادة).

ب - اعطاء زيادة على الشطر الثاني اي من ٥٠٠٠ ليرة وما فوق بنسبة ٣٠ في المئة (٢٩٠٠ ليرة حدا اقصى للزيادة)."

من جهة اخرى ادلى مصدر مسؤول في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بما يأتي: "ان ما طرحه رئيس الاتحاد العمالي العام في الاجتماع الذي عقد يوم اول من امس من نسب وارقام في لجنة المؤشر بين ممثلي الحركة النقابية والفاعليات الاقتصادية في حضور الوزير الحص حول تصحيح الاجور لا يتفق اطلاقا مع ما تقرر في اللجنة الاقتصادية في الاتحاد العام ومع توجهات المجلس التنفيذي. لذلك ندعو ممثلي الاتحاد العمالي العام في لجنة المؤشر الى اعادة النظر في كل ما طرح والتمسك بتطبيق كل ما اتفق عليه لجهة تصحيح الاجور بنسبة ارتفاع المؤشر كاملا من دون اي نقصان".

كذلك رفض رئيس اتحاد عمال الصناعات الغذائية السيد غسان اللمع ما طرحه رئيس الاتحاد العمالي العام لتصحيح الاجور "بما يتناقض تماما والرقم الرسمي للمؤشر وهو ٦٩،٧٪ والذي اقرته الهيئات المسؤولة في الاتحاد العمالي العام واعلنت تمسكها به كاملا".

وصدر عن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان بيان بالمعنى نفسه.

اول الغيث لزيادة الاجور
المستشفيات تطالب بزيادة التعريفات

اول الغيث لزيادة الاجور جاء امس من نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان التي طالبت جمعيتها العمومية بزيادة التعريفات الاستشفائية بنسبة مؤشر غلاء المعيشة اعتبارا من اول عام ١٩٨٦.

فقد انعقدت الجمعية العمومية برئاسة الدكتور فوزي عضيمي واتخذت بعد المناقشة القرارات الآتية بالاجماع:

"١ - المطالبة بزيادة التعريفات التي حددتها وزارة الصحة وصندوق الضمان والمؤسسات المتعاقدة بنسبة مؤشر غلاء المعيشة الذي ستقره الدولة وذلك اعتبارا من ١٩٨٦/١/١.

٢ - الى حين تنفيذ المطلب الاول وضمن مهلة محددة وتحاشيا لتحميل المرضى الفروقات الاضافية، اقرت توصية بالقبول بتعريفة الضمان الحالية كحد ادنى للتعاقد.

٣ - مطالبة المسؤولين في وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل بالاسراع في تنفيذ هذه المطالب بغية المحافظة على مستوى لائق للخدمات الاستشفائية وحفاظا على مصلحة المريض واستمرار عمل المستشفيات".

وقال الدكتور عضيمي ان الاجور تشكل نسبة ٦٥ في المئة من عناصر الكلفة، فضلا عن ان العناصر الاخرى سترتفع بنسب عالية نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة.

ويذكر ان نقابة اصحاب المستشفيات كانت وقعت اتفاقا العام الماضي مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قضى بزيادة التعريفات ولحظ احتمال تعديلها تبعا لتطور مؤشر غلاء المعيشة.

اقتراح للقاعدة الاثني عشرية

قدم نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل اقتراح قانون معجلا مكررا يقضي بصرف الرواتب والاجور لموظفي القطاع العام على اساس القاعدة الاثني عشرية ابتداء من اول السنة ١٩٨٦ والى حين المصادقة على مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع الى ١٨,٦٨ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٨,٦٣ و ١٨,٧٢ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,٦٥ و ١٨,٧١ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٦٨ ليرة في مقابل ١٨,٦٠ ليرة الجمعة، اي زيادة مقدارها ٨ قروش ونسبتها ٠,٤٣ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ ١٨,٧٠ ليرة سعرا وسطيا واستمر على هذا المستوى قرابة ساعتين، ليرتفع الى ١٨,٧٤ ليرة نتيجة طلب اعقبه انخفاض استمر حتى الاقفال.

وعزي الطلب اول النهار الى الجو السياسي الذي اشاعه تأجيل القمة اللبنانية - السورية الى الاثنين، وما نتج منه من عمليات لتغطية مراكز الا ان الترقب ساد من جديد في انتظار نتائج الاسبوع المقبل.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٢,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٠٤٨٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٧٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١١ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٢٧,٥٠	١٣٩,٥٠
الدينار العراقي	١١٦٤٠	١١٦٩٠
الدينار الكويتي	٦٣٨٥	٦٤٢٥
الدينار الاردني	٥٠٠٠	٥٠٥٠
الدينار البحراني	٤٨٨٠	٤٩٣٠
الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٥٠٣	٥٠٨
الريال السعودي	٥٠٨	٥١١
الريال القطري	٥٠٨,٥٠	٥١١,٥٠
الريال العماني	٥٣٣٠	٥٣٨٠
الجنيه المصري	١٠٣٠	١٠٨٠
الجنيه الاسترليني	٣٦٩٥	٣٧١٥
المارك الالماني	٧٥٤,٥٠	٧٥٩,٥٠
الفلوران الهولندي	٦٧٠	٦٧٥
الدراخما اليونانية	٩,٥٠	١٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤٧,٥٠	٢٤٨,٥٠
الفرنك السويسري	٨٨٩	٨٩٤
الفرنك البلجيكي	٣٦,٣٥	٣٦,٨٥
الكورون الدانماركي	٢٠٧,٥٠	٢٠٨
الكورون الاسوجي	٢٤٥	٢٤٦
البيزيتا الاسبانية	١١,٨٠	١٢,٠٠
الليرة التركية	٣,١٥	٣,٣٥
الليرة القبرصية	٣١٥٠	٣٣٠٠
الالف لير ايطالي	١١٠٠	١١٢٠
الالف فرنك افريقي	٤٨٤٠	٤٨٩٠
الالف ين ياباني	٩٢٠٠	٩٢٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٦٥	١٨٧١
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٦٢	١٨٧٢
الدولار الاوسترالي	١٢٣٥	١٢٦٥
الدولار الكندي	١٣٢٥	١٣٤٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٧٥	١٦٢٥
الليرة الايرانية	١٤٥٠	١٥٠٠
الليرة العثمانية	١٢٩٥	١٣٤٥
البيزوس المكسيكي	٧٥٠٠	٧٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠٢٨٠٠	٢٠٤٨٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩,٥٠ د	٣٤٢,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٥٧٥	٣٦٧٥
اونصة الفضة	٦,٠٣ د	٦,١٣ د

محاولة جديدة لوزارة الاقتصاد لتوفير البن وتهدئة أسعاره

دعا المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللانقي مستوردي البن الاخضر واصحاب المحامص الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر الاربعاء للبحث في اسعار هذه المادة.

ويأتي هذا الاجتماع عقب تطورات في سوق البن المضطربة منذ اسابيع اهمها:

١ - ورود معلومات مفادها ان الباخرة المنتظر وصولها الى بيروت حاملة ٢٢ الف شوال قد افرغت حمولتها في ليماسول (قبرص) تمهيدا لشحنها تباعا الى بيروت عبر المرافىء غير الشرعية بعيدا عن اعين الرقابة والبيانات الجمركية.

٢ - اعلان اصحاب المحامص قرب نفاد الكميات المتوافرة لديهم والتي تباع بـ١١٥ ليرة الكيلغ من البن المطحون ولجوؤهم الى وزارة الاقتصاد والتجارة وشكواهم من ان التدابير المتخذة قلصت العرض وادت الى تعدد الوساطات تغييبا للمستورد الاساسي.

٣ - ادراك مصلحة حماية المستهلك ان الكميات التي حجزت والتي تباع في التعاونيات شارفت الانتهاء وعندها ينتفي العامل المؤدي الى تهدئة السوق نسبيا.

وتأمل الوزارة من الاجتماع بالمستوردين التوصل الى حل يؤدي الى توفير المادة في الدرجة الاولى، خصوصا ان وجود المرافىء غير الشرعية و"عصيان" بعض المستودعات الاساسية على المراقبة يجعلان الاسلوب "البوليسي" عاجزا عن ضبط الوضع لان التحايل على القوانين سهل ومتيسر.

وتعول الوزارة على قدرة حكومة البرازيل على التعاون مع الحكومة اللبنانية بحرمان المستوردين حصصهم ما لم يتقدموا بلوائح تثبت ادخال الشحنات الى لبنان عبر المرافىء الشرعية.

تغيير محدود في اسعار السلع

حوت اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك عن اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات وسوق المفرق التغييرات الآتية:

- جبنة بيكون (٢٢٥ غراما): ارتفع سعرها من ٧٦٠ الى ٧٩٠ قرشا في تعاونيات بيروت (٤ في المئة)، ومن ٨٠٠ الى ٨٥٠ قرشا في سوق المفرق (٦،٢٥ في المئة).
- فروج بلدي (كيلغ): انخفض سعره من ٣٦ الى ٣٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٣،٨ في المئة)، ومن ٢٨،٥٠ الى ٢٧ ليرة في سوق المفرق (٥،٣ في المئة).

نقابي ايطالي في بيروت

يزور بيروت عضو المكتب التنفيذي للكونفيديرالية العامة الايطالية السيد كلوديو سابوتيني تلبية لدعوة من "النجدة الشعبية اللبنانية" للمشاركة في مؤتمرها الثاني.

وعقد النقابي الزائر لقاءات مع عدد من القيادات النقابية.

هكذا منذ الأصل

منفذو الهجومين تدربوا في لبنان ؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
انفصلوا وتوجهوا الى روما وفيينا.
واكد مسؤول اميركي رفيع المستوى رفض ان يذكر اسمه ان الاموال الليبية المودعة المصارف الاميركية والتي امر الرئيس ريغان بتجميدها كانت تستعمل لتمويل العمليات الارهابية. وقال نقلا عن تقرير وضعته الاستخبارات الاميركية ان الودائع المصرفية الليبية قانونية، لكن الاموال الموجودة فيها "كانت تستعمل لاهداف غير مشروعة".

• في موسكو قالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان واشنطن ما زالت تحاول اشراك حلفائها في مقاطعة اقتصادية للجماهيرية لتضفي على "مغامرتها المعادية لليبيا مظهر الحملة الدولية".

وكتبت صحيفة "سيلسكايا غيزن" (حياة الريف) ان الولايات المتحدة تنفذ "سياسة عالمية جديدة" وان "الارهاب الرسمي والتخريب والاغتيالات السياسية كانت منذ مدة طويلة جزءا من هذه السياسة الاميركية التي تهدف الى اضعاف الحكومات التي يكرهها الاميركيون عن طريق استخدام القوة المسلحة".

ودانت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية قرار الرئيس الاميركي تجميد الاموال الليبية في الولايات المتحدة واعتبرته "انتهاكا فاضحا" لميثاق الامم المتحدة الهدف منه تقويض الحياة الاقتصادية لليبيا و"التأثير سلبا على المصالح الاتية لجماهير السكان"، الامر الذي "سيرغم ليبيا على التراجع امام الاكراه الاميركي".

• في بون افادت مصادر ديبلوماسية قريبة من وزارة الخارجية ان المانيا الغربية تأمل في اقناع واشنطن ان اوروبا تستطيع ان تكافح الارهاب على نحو افضل عن طريق دعم الدول العربية المعتدلة وعن طريق الاستفادة من المعلومات عن الارهاب التي تزودها اياها عواصم عدة في الشرق الاوسط.

وقالت ان حكومة بون تسعى ايضا الى اقناع واشنطن بالتخلي عن خطتها القاضية بفرض عقوبات اقتصادية غربية مشتركة على ليبيا باقتراح تنسيق اقوى بين العواصم الاوروبية وواشنطن في مجال مكافحة الارهاب.

• في ميتش ليك (كيبيك) اعلن رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مالروني اول من امس اجراءات للحد من العلاقات التجارية بين بلاده وليبيا بسبب ما ذكر عن دعمها للارهاب الدولي.

واوضح ان حكومته لن تقدم ضمانات الى الشركات الكندية التي تسعى الى القيام باعمال جديدة في ليبيا، فضلا عن حظر بيع هذا البلد معدات تكنولوجية متطورة ومعدات حفر ابار النفط.

واكد ان الاجراءات التي اعلنها ليست لارضاء الرئيس ريغان وان "الذين يقتلون الابرياء ويشوهونهم ويزرعون الفوضى في المجتمع المتمدن يجب الا يحظوا بملجأ ولا براحة، كذلك يجب عدم التساهل معهم".

• في روما نقل مصدر مطلع عن رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي في رسالة جوابية بعث بها الى الرئيس ريغان ان ايطاليا تراهن في آن على "حزم شديد" في مكافحة الارهاب وعلى السعي الى سلام "عادل ودائم" في الشرق الاوسط.

ودعا الى اشراك "الدول الحليفة والصديقة بما فيها تلك الموجودة في منطقة البحر المتوسط" في تعاون دولي اوثق وفي مشاورات لمكافحة الارهاب.

• في استوكهولم عززت السلطات الاسوجية الاجراءات الامنية في المطارات الرئيسية اثر تلقيها برقية من "الانتربول" تحذر من هجوم محتمل يمكن ان ينفذ في الدانمارك او اسوج او نروج.

(ا ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

في تضحية الطائفة الأكرم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قلت خذوا كل شيء فقد كانت سعادتي بالتضحية. سعادتنا نحن باعلاتك مستحقة للبنان. انت كفرت بالضمانات، ما خفت. الآن بعد نكرانك مجدك بتنا نحن ضمانتك. وحدتنا في خدمتك. سنوليك اهتماما ليل نهار. ما تكون قد بخلنا عليك في الحكم تأخذينه في مجتمع اعظم من الحكم مجدا وكرامة. تكونين قد انتقلت من تاريخك الى تاريخ الانسانية الكبير لتتربعي في ابداعها. ومن حيث انك استغنيت يعود اليك الغلى وتصححين البكر المقهورة في دنيا الحقوق بدءا والقاهرة في دنيا المحبة ابدا. وهذه الاخوة التي تعلنها الثورات بإماتة من كان ليس منها تكون قد انكشفت بك، للمرة الاولى، في التاريخ السياسي. قبل ذلك في المحافل كل يسمي الآخر اخاه. هكذا لياقة او كما يقولون رفيقا في الاحزاب لأن ثمة مرافقة مفترضة وليس من مسيرة حقا ولا من يسيرون. ويقولون رفيقي ولا يقولون اخي لأن الإخاء فيه عمق والعمق متعب. ولكن انت ايتها الطائفة الزاهدة بالمجد تكونين قد صرت فائقة على كل منطق الحكم، معلمة في الحب. ما جعلت للعطاء شروطا. ما اشترطت وجودك السياسي نفسه. نلت وجودك الكبير بعد نسيانك ذاتك. قمت من بين الاموات.

زهدت بذكاء السياسة وهي تريد ان تبقى الجماعات في التاريخ. انت قلت: *انا داخلة في الموت ليحيا الجميع وانا بك تنبعثين من حيث لم تتوقعي كما في المعجزة.*

• • •

العلاقات بين الجماعات عضوية. انها ليست علاقات رصف او تراكم او تماس. عضوية هي او كذا يجب ان تصبح ولا ينتهي هذا بتمثيل سياسي فحسب اذ لا نتجاوز فيه التماس الى التداخل. وقد يبدأ التداخل عمليا بحاجة الكل الى الخبز ويبدو ان هذه الحاجة عندما كانت تظهر عندنا لتوحد الناس كانت تلقى في الساحة شياطين الطائفية اتقاء التغيرات الاجتماعية الكبيرة اي خشية الوحدة. بعد هذه المحنة لن ينفع ترتيب ولكن اقبالنا الواحد على العمل المشترك انطلاقا من فقر عميم.

لعل الابواب الموحدة تنفتح اذا انكشف الوطن مشروعا جديدا اذ لا بد ان تتحايل على التشنج الطائفي بعمل مشترك. ان نهضة اجتماعية واحدة يؤيدها انتاج وتعاون اقتصاديان كبيران تعرض البنيان الطائفي لان ينهار من ذاته ليقوم مجتمع آخر يحمل مضمونا جديدا لهوية لبنانية كانت حتى الآن تسمية مستعارة لمصلحة طائفية او جشع نظام اقتصادي متفلت شرس هذا الذي سمي النظام الاقتصادي الحر ما كان سوى نظام متوحش تحدث عنه دوستويفسكي هكذا: "ما الحرية؟ ان يكون للكل حق متساو في ان يعملوا كل شيء في حدود القانون. متى يستطيع المرء ان يعمل ما يشاء؟ ان كان عنده مليون. هل تعطي الحرية كل احد مليونا؟ كلا. ما الانسان بلا مليون؟ انسان بلا مليون ليس من يصنع كل ما شاء ولكنه ذلك الذي يصنعون به ما شاؤوا". نحن نريد مجتمعا لا يعملون بنا فيه ما ارادوا.

مجموعات عمل وفكر وضغط بنهج علمي وطهارة يكفياننا شر الايديولوجيات. ستصبح الطوائف الجديدة. هذه مجموعات تستمد قوتها وبالتالي سلطتها من عملها ولن تسود بالرهبة والحقد. على البناء المجتمعي يجب ان يكون التشديد قبل ان يكون على بناء الحكم. الدولة مجرد تركيبية قانونية لمجتمع عضوي يحاول تجاوز انقساماته. الحكم كالمجتمع له منظور - بالمعنى الهندسي والفني للكلمة - اي انه يتوق من واقعه الى الممكن لكن ذلك كله لا يتم الا بأخلاق معيوشة في بساطة الحق.

• • •

الطابع العضوي للمجتمع يستدعي عندنا ان تزول الهوة بين الحاكم والمحكوم. ان الاتحاد بينهما يفترض الغاء الطابع الاستبدادي للحكم. كيف نجتاز الهوة بين من قيل انهم فوق ومن قيل انهم تحت؟ هناك سيد واحد اتخذ وضع العبيد في نفسه "وخدم العبيد حتى الصليب والموت فخطف نفوس العبيد واخضعهم مباشرة لمشيئته. في هذا كمن سر ملوكيته" (نقولا كبازيلاس). ترجمة كلام هذا اللاهوتي البيزنطي باللغة السياسية تعني انه لا يستطيع احد ان يبلغ السيادة الحق الا بخدمته العبيد ليصبحوا توا سادة لمن كان سائدهم. انها لمواصلة دائمة بين من سموا عبيدا ومن سموا سادة. هذه هي المحبة على نطاق المجتمع كله بحيث يحكم المجتمع نفسه ولا يتسلط عليه اعضاء منه هم فيه في صورة مستمرة. هذا هو الحب المجنون الذي نتجاوز فيه الارادة الذاتية المنغلقة والعقل الفردي والمنطق الطائفي. هذا رفض المنفعة الخاصة والاستغلال والتحدي. في هذه البركات يقول الفرد انا انت وكذا تقول الطائفة للطائفة. المحبة طريق وغاية في آن. وكلما حققناها على دروبنا اليها تتحقق الغاية في نفوسنا. يتوحد الروح بكل روح. ان تحييد الخصم ليس في تحديه ولا في محاربته. انت لا تستطيع ان تجرده من شره الا اذا احببته وخدمته. هذا ليس فقط حياة روحية لكنه منهج سياسي.

اعي ان هذا ليس بصيغة ولا يتطلع الى اعداد تقوم عليها التوازنات. اعرف ان الشيء العتيق لا مفر منه الى حين وانه مرافق للتطلعات الجديدة كما يرافق بعض المرض التعافي. غير ان رصف العتيق على العتيق كترقيع الثوب البالي. نحن نحتاج الى اشياء كالاعجوبة، كالحلم، الى شعراء المجتمع الجديد الذي لا بد ان ينتفض مجموعا وحريته في ذلك شوق الانسان الى زوال القوة وزوال تهديدها في حياة ملؤها الحقيقة وتلاقي الجماعة بالجماعة في مناخ الثقة وهي ابدا مجانية.

المطران جورج خضر

نافون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تقدم في المسيرة السلمية امرا مركزيا له الافضلية على استمرار حكومة الوحدة الوطنية".

وتوقع المراسل ان يقدم وزراء ليكود اقتراحا مضادا. وعقد هؤلاء اجتماعا مساء امس لبلورة هذا الاقتراح. ونقل عن مصادر قريبة من اسحق شامير وزير الخارجية الذي يتزعم التكتل ان "كل شيء يتوقف الان على استعداد رئيس الوزراء للموافقة على مطالبنا".

القمة غداً تحسم السجال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والمجلس الوزاري عقد جلساتهما من دون ان يرئسها رئيس الجمهورية، الا في الحالات التي نص عليها الاتفاق.

وهنا يجدر التذكير بما نص عليه الاتفاق الثلاثي في هذا الصدد:

النصوص

(الفصل الثالث: قواعد المرحلة الانتقالية) البند هـ: "يرئس رئيس الجمهورية ويشارك في المناقشة من دون حق التصويت الجلسات الآتية: هـ - ١ - مجلس الدفاع الاعلى. هـ - ٢ - اجتماع مجلس الوزراء في حالات محددة هي حصرا تلك المخصصة لاقرار البيان الوزاري الذي يحدد سياسة الحكومة ولاعلان الحرب والسلم او التعبئة العامة او حال الطوارىء، وكذلك حل مجلس النواب واقرار مشروع قانون دستوري وقانون الانتخاب وقانون الموازنة والعفو العام. هـ - ٣ - لرئيس الجمهورية الحق في دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في جلسة استثنائية في بعض الحالات التي يعتبر فيها وضع البلاد مهددا بمخاطر اساسية. هـ - ٤ - لرئيس الجمهورية الحق في دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد مرة في الشهر على الاكثر لمناقشة وبت مشاريع مراسيم وقوانين قد يكون ردها على الا يتضمن جدول اعمال هذه الجلسة اية مواضيع اخرى".

وفي الفقرة ٢ من الفصل ذاته ورد ما يأتي: "تكون السلطة الاجرائية منوطة بمجلس الوزراء الذي يمارس كل الصلاحيات التنفيذية والادارية ويضع السياسة العامة للدولة كونه المسؤول وحده امام السلطة الاشتراعية والشعب...".

وفي الفقرة (ثالثا - المجلس الوزاري): "يتكون المجلس الوزاري من رئيس مجلس الوزراء ومن وزراء الدولة. وتتخذ قراراته بالاجماع. وفي حال الخلاف يعرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب. ويتولى هذا المجلس:

١ - متابعة تحقيق اهداف الاصلاح المقرر في كل المجالات.
٢ - متابعة تنفيذ خطة انهاء الحرب ضمن المهل المحددة لها.
٣ - متابعة تأمين شروط الانتقال لتطبيق الدستور الجديد.
٤ - اقتراح الخطوط الكبرى لسياسة الدولة وتحديد خياراتها الاساسية وعرضها على مجلس الوزراء.
٥ - التحضير لمجلس الوزراء وطرح الخطط والتوجيهات والتصورات عليه.
٦ - الموافقة على كل المراسيم التي لا تحتاج الى قرار من مجلس الوزراء بما في ذلك اقالة وزير او اكثر.
٧ - اعضاء المجلس الوزاري هم حكما اعضاء في مجلس الدفاع الاعلى".

وفي الفقرة (رابعا - رئيس مجلس الوزراء):
"١ - يرئس مجلس الوزراء في كل الحالات الا تلك المحددة حصرا في مكان اخر من هذه الوثيقة، ويدير الجلسات ويطرح جدول الاعمال ويشارك في المناقشة حيث له حق التصويت.
٢ - يرئس في كل الحالات اجتماعات المجلس الوزاري.
٣ - يقبل استقالة وزير او اكثر ويرفع المرسوم الى رئيس الجمهورية.
٤ - يكون نائبا لرئيس مجلس الدفاع الاعلى.
٥ - يشرف على تنفيذ قرارات المجلس الوزاري وتوصياته وقرارات مجلس الوزراء ويتابع اعمال الوزارات والادارات".

عناصر مخرج

ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية ان كل الاحتمالات واردة بالنسبة الى القمة، وان الاتصالات التي اجريت في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة لم توضح في اي اتجاه ستسير الامور.

وفي قراءة للملاحظات التي اوردها مصدر مسؤول وذكر انها عناوين للملفات التي سيحملها الرئيس الجميل الاثنين الى دمشق، قال المصدر، انها تؤلف عناصر مخرج للخلافات على الاتفاق الثلاثي ضمن صيغة تفاهم معينة ينجزها الرئيسان اللبناني والسوري، كاتفاقهما على الاحتكام الى المؤسسات الدستورية في كل مراحل تنفيذ الاتفاق. كما ان هذه الملاحظات تثير عقبات في وجه تنفيذ الاتفاق اذا ما كانت النيات مبيتة على عدم التسهيل.

اللجنة الثلاثية

وكانت اللجنة الثلاثية المؤلفة من الوزير السابق السيد مروان حماده والدكتور محمد بيضون والسيدين ميشال سماحة واكرم شهيب عادت في ساعة متقدمة من ليل الجمعة - السبت من دمشق، واجتمعت الثامنة صباح امس في منزل حماده وقومت نتائج الاتصالات التي اجرتها ودرست المواقف من الاتفاق الثلاثي.

وبعد الاجتماع توجه سماحة مجددا الى العاصمة السورية، وعاد ليلا الى بيروت فيما قصد شهيب المختارة واطلع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على نتائج الاجتماع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وعلى المعطيات المتوافرة في اطار العمل لتنفيذ الاتفاق. وزار بيضون رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري للغاية نفسها.

اما حماده، فزار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص واطلعهما على اجواء الاتصالات التي تجريها اللجنة محليا ومع دمشق. وبعد لقائه والرئيس كرامي قال: "تركز البحث على تنفيذ الاتفاق الثلاثي، والرئيس كرامي يعتبر من ابرز مؤيدي الاتفاق. ونحن نصر على تنفيذ الاتفاق، لان في ذلك انقاذ لبنان واعادة وحدته وتعافي اقتصاده واصلاح مؤسساته واطلاق مخطوفيه وعودة مهجريه وانهاء حال الحرب فيه".

واوضح احد اعضاء اللجنة الثلاثية انها درست مع نائب الرئيس السوري طوال ٥ ساعات الخريطة السياسية للوضع اللبناني التي برزت بعد توقيع الاتفاق، ووضع ممثلو اركان الاتفاق خدام في صورة الوضع السائد في شطري بيروت. واكد ان ملاحظات الحكم على الاتفاق توحي بان القضية "مش خالصة"، وقال: "ان دمشق واركان الاتفاق ليسوا في وارد القبول باي تعديلات على الاتفاق"، مضيفا "ان القيادة السورية واكبت وضع الاتفاق وتعتبر نفسها شريكا كاملا فيه، وكل نص تضمنه ما كان ليوضع لولا اقتناعها به، فضلا عن اقتناع اطرافه، ولذلك من الصعب القبول بتعديله، وقد تتجادل مع رئيس الجمهورية طويلا، لكن الاتفاق لن يعدل".

دفاع عن الاتفاق

واكد مصدر يشارك في الاتصالات "ان المسألة ليست مسألة خلاف على سبل تنفيذ الاتفاق، وانما هي مسألة التزام الاتفاق، وان اطرافه استعادوا المبادرة السياسية والاعلامية لمصلحة اتفاقهم".

واعتبر "ان التحالف الثلاثي الذي وقع الاتفاق والقوى التي ايدته، عبرت ولا تزال تعبر عن استمرار تحالفها وتصميمها على التنفيذ عبر حركة سياسية واعلامية في شطري بيروت. والبارز في هذا المجال، هو التزام الاطراف المستمر، اذ ان قياداته على تنسيق مستمر في ما بينها لتنفيذه، والاجواء التي تعيشها العاصمة السورية هي في اجواء تنفيذ الاتفاق".

وشدد على "ان الاتفاق سينفذ، وليس غيره، وسيأخذ مجراه في الاطر الدستورية، فهو وحدة البلد وفرصتها الاخيرة للانقاذ، ولن يدخل عليه اي تعديل".

وقال ان قيادات الاتفاق "تدافع عنه ولا تحارب احدا، ولكن من سيحارب الاتفاق ستتصدى له". وتوقع ان يبدأ التنفيذ هذا الاسبوع، وتحديدا بعد القمة اللبنانية - السورية مباشرة.

وذكر ان اعضاء اللجنة الثلاثية سيعودون الى دمشق في الساعات القريبة، لمواكبة محادثات القمة والاستعداد لمباشرة وضع البرمجة التنفيذية للاتفاق قيد التطبيق العملي.

وفي مجال تأليف الحكومة، اكد المصدر "ان اطراف الاتفاق وحلفاءهم لم يدخلوا في لعبة الاسماء التشكيلة الوزارية او الحقائب، وان ما يهمهم هو قيام حكومة تلتزم الاتفاق وترعى تنفيذه، لكن ما طرح هو عدد الوزراء الذي يرجح ان يكون ٣٠ وزيرا، منهم ٦ وزراء دولة كصيغة اولية".

وكانت مصادر مقربة من اللجنة الثلاثية وزعت امس بيانا اعتبرت فيه ان الملاحظات التي ابداها مصدر مسؤول على الاتفاق "تبين بوضوح ان ثمة رغبة عند البعض في منع لبنان من الافادة من فرصة الحل الوطني الذي يتيحه الاتفاق". واكدت ان الادارة الجماعية للدولة ليست مشروعا فيديراليا، بل هي مشاركة ديموقراطية حقيقية في مرحلة الانتقال والغاء هيمنة اي فئة او حزب ومنع قيام هيمنة بديلة".

واعتبرت ان صلاحيات رئيس الجمهورية بموجب الاتفاق "محددة انما واسعة"، وان زيادة عدد النواب هي لـ"اضفاء دم جديد على المجلس بحيث لا يتحول التمديد المستمر والذاتي له تحجيرا للتمثيل الشعبي او حجبا له، وذلك ريثما يتسنى اجراء انتخابات نيابية جديدة".

بري وجنبلاط

وقال بري "ان مسؤولية توحيد لبنان وحفظه ومقاومة اسرائيل هي مسؤولية الاتفاق الثلاثي". واعتبر ان من يعارض الاتفاق "يعارض لبنان ووحدته وتحرير جنوبه ويعارض العدالة والعدل المفقودين في لبنان". ووصف موقف الرئيس الجميل بانه "موقف منسجم مع ١٧ ايار". ولاحظ ان الاتفاق "ليس قرآنا او انجيلا لكنه غير قابل لاعادة البحث الان".

وفي اجتماعه الدوري، اكد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الذي انعقد برئاسة الوزير جنبلاط "انجاز الخطوات التنفيذية الآيلة الى تطبيق الاتفاق وضرورة كشف محاولات التمييع والارتداد على هذا الانجاز المهم، وعدم افساح المجال امام القوى الغاشمة التقليدية لاستعادة انفاسها والاستمرار في عبثها بمصالح اللبنانيين" (راجع ص ٢ و ٣).

اميركا وافقت على بيع اليونان ٤٠ "ف - ١٦"

صرح ناطق حكومي في اثينا ان رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو استقبل امس السفير الاميركي السيد روبرت كيلي الذي نقل اليه رسالة من السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي تتضمن موافقة البنتاغون على بيع اليونان ٤٠ طائرة من طراز "ف - ١٦".

واوضح الناطق ان كيلي الذي طلب مقابلة باباندريو على وجه السرعة، سلمه رسالة واينبرغر التي تتضمن الموافقة النهائية على بيع الطائرات.

(ي ب)

دان الارهاب والردود الانتقامية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التصرف اليائس بصبيان منحرفين تماما عندما يلجأ شخص ما الى ادوات الظلم والى قتل الابرياء للدفاع عن قضية". ولم يذكر حوادث ارهابية معينة ولكن بدا انه يعني الهجومين اللذين نفذهما مسلحون فلسطينيون في مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

وشدد على ان "الاعمال الانتقامية، التي تطاول ابرياء على نحو غير مباشر وتتسبب في استمرار مسلسل العنف، تستاهل، في رأينا، الاستنكار نفسه (...) انها مجرد حل وهمي وهي تحول دون عزل الارهابيين معنويا (...) ان الحوار والتفاوض هما سلاح القوي في النهاية".

ودعا الدول الى السعي الى وضع حد للارهاب وفي الوقت نفسه ايجاد حل "للتطلعات المشروعة للناس".

واستشهد في هذا المجال بالشرق الاوسط "حيث لا نزال نبني ظروف التفاوض، لكننا لا نصل ابدا الى النقطة الحاسمة المتمثلة في الاعتراف الفعلي بحقوق كل الشعوب المعنية".

وفي الاطار نفسه قال البابا "ان الامم المتحدة يجب الا تسمح بان تتحرر الدول الاعضاء فيها من المبادىء والانظمة التي ينص عليها ميثاقها عن طريق التورط مع الارهاب". وحرص على التنديد بما سماه "هكذا اخر من الارهاب المنظم شبه الرسمي الذي يعتمد على جهاز بوليسي سري ويقضي على الحرية وعلى الحقوق الاساسية لملايين الاشخاص".

(ا ب، و ص ف)

"الشعبية" و "الانتفاضة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاسرائيلي الاولى من نوعها في نابلس منذ تسلم رئاسة بلديتها في ١٩ كانون الاول الماضي السيد ظافر المصري وهو من كبار رجال الاعمال في المدينة بموجب اتفاق مع سلطات الاحتلال. وقبل ذلك بقي هذا المنصب شاغرا ثلاث سنوات بعدما عزلت سلطات الاحتلال رئيس البلدية المنتخب السيد بسام الشكعة.

وتأتي العملية بعد *ايام من اغلاق* السلطات جامعة النجاح في المدينة عقب فوز اللائحة المؤيدة لحركة "فتح" في الانتخابات الطالبية في الجامعة التي جرت الاربعاء الماضي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان حركة النهضة "تحياه" اليمينية المتطرفة طالبت "بالرد بشدة على العمل التخريبي الذي وقع في نابلس". واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان "الضعف الذي اظهرته السلطات الاسرائيلية في منطقة الحرم القدسي والافراج عن ١١٥٠ مخربا قبل بضعة اشهر ادينا الى مثل هذه الاعمال".

المسؤولية

• في دمشق صرح الناطق باسم "الجبهة الشعبية" ان احدى وحداتها العاملة في الاراضي المحتلة هاجمت دورية اسرائيلية في نابلس "مما ادى الى مقتل عدد من الجنود الاسرائيليين".

• في بيروت تلقت "النهار" اتصالا من ناطق باسم "حركة الانتفاضة في فتح" اعلن مسؤولية هذه الحركة عن عملية نابلس وقال ان "وحدة الشهيد بسام حبش نفذتها".

(ا ب، ي ب، و ص ف)

مرتبطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
دقة الموقف.

واكد مراقبون في العاصمة الفرنسية ان المفاوضات دخلت "مرحلة حاسمة" وان السلطات الفرنسية على اعلى مستوى تولت القضية وهي تريد في حال التوصل الى "نهاية سعيدة" ان توظف ذلك لمصلحة الحزب الاشتراكي الحاكم في الانتخابات المقبلة. واشاروا الى ان ابعاد الدكتور رعد في المرحلة الاخيرة هو خطوة سياسية داخلية نظرا الى كونه ينتمي الى حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي وهو مسؤول اقليمي فيه.

وتعليقا على التطورات المستجدة في قضية المخطوفين اكدت الناطقة باسم الحكومة الفرنسية الوزيرة جورجينا دوفوا "ان المفاوضات قائمة منذ مدة طويلة وان الحكومة الفرنسية على اتصال مستمر بالدول المسؤولة في المنطقة". رافضة تسمية سوريا. واضافت "ان الحكومة الفرنسية تبذل اقصى ما تستطيع" لايجاد حل لهذه القضية.

مسؤول ليبي: تهديد مبطن بقتل ريغان

افادت وكالة "اليونايتدبرس" ان مساعدا للعقيد معمر القذافي وجه امس تحذيرا مبطنا مفاده ان ليبيا ستحاول *اغتيال الرئيس ريغان اذا* تعرضت لهجوم اميركي.

ونقلت عن مساعد الزعيم الليبي الذي التقته في طرابلس: "لم نرسل حتى الان اي شخص لقتله، لكني اريد ان اشدد على مرة على عبارة حتى الان... عندما يرسل جماعته الى هنا سيفاجأ بالذي سيحل به". وقال: "اذا اقتربت القطع البحرية الاميركية الـ ٤٠ من خط رسمناه فستري جهنم... امل حقا في ان تهاجمنا الولايات المتحدة او اسرائيل او كلتاهما معا. ستكون اول بلد عربي بعد لبنان يؤذي اسرائيل واميركا اذا هوجمنا".

٤ اعضاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الحرب العراقية - الايرانية، فقد كان من الافضل عدم اصدار قرار. واشار الى ان ايران رفضت حتى توجيه نداء لانهاء الحرب قائلة انه غير متوازن.

وافاد مندوبون ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي بدأت بلاده حوارا مع ايران اخيرا قوبل بالتصفيق عندما قال ان المؤتمر يريد ان يوجه نداء من اجل انهاء الحرب. ثم القى المندوب الايراني كلمة استغرقت اكثر من ساعة حض فيها على اجراء تعديلات تتعلق بسير الحرب وتشمل فرض حظر على الاسلحة الكيميائية وعلى الهجمات على اهداف مدنية. ولم يقبل العراق هذه التعديلات.

افغانستان

وقالت مصادر المؤتمر انه بالنسبة الى افغانستان دعا الوزراء الى سحب "قوات الاحتلال" السوفياتية والى حق الشعب الافغاني في اختيار زعمائه بحرية وعودة اللاجئين آمنين وبكرامة الى وطنهم. الا ان سوريا وليبيا واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية تحفظت عن القرار.

وتبنى المؤتمر عددا من القرارات عن الشرق الاوسط تدعو الى عقد مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع سائر الاطراف وتدين "الاعتداءات" الاسرائيلية على تونس ولبنان.

ودعت القرارات دولا مثل ساحل العاج اعادت العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل الى اعادة النظر في قراراتها لتجنب اثر ذلك على علاقاتها مع الدول الاسلامية.

(و ص ف، رويتر)

يوسف الخال، هنا وهناك، في غزير، فرنسا، قبرص، وفي الشّعر
"والانسان كأبرهيم القصيدة، يضحّي، يغامر، وفكرته من المسيح"

محدقا في شمس العالم والروح، نهض ومشى وعيناه مشرعتان على الوجه الغائب. بين ليل وآخر، كان ينبعث النهار على حدود نافذة العالم والضوء ينهمر في المخيلة، يغسل العينين اللتين لم تغلقا والجروح النابتة في الجسد الضئيل، الجسد الاقوى.

كان يوسف الخال اشد من ليل الخوف السحيق واقوى من الهاوية. ومَنّ الجسد لم يملأه سوى شموخ الروح ونبض العين والقلب وجمرة الحياة التي لا تنطفىء. هو نفسه الآن، بهمومه، بنظرته الصاخبة، بانهماكه، يقرأ ويكتب ويحلم وينتظر، الاصدقاء والاقارب يعكرون هدوءه الجميل ووقته ولا ينثني عن ابتسامة لم تغادره ابدا، تحددها بدقة لحيته البيضاء.

الآن في لبنان – غزير، وغدا في قبرص ثم فرنسا، فالى لبنان. يوسف الخال حركة واحلام وآمال. لم يستطع ان يهدأ، بل ان يهادن. حربه لا تنتهي، سراجه لا يخبو، كلما اوغل في الزمان ازداد تعتقا. احساس بخريف، بل تجدد وتجدد. يحمل الكأس، يشرب نخب الزمن، لانه للمستقبل. لا يستسلم ولا خوف به، بل يحضر بكل حواسه وجرأته. الاب الوقور والاخ والصديق والزميل، لا يحده عمر، يتآخى ولعبة الزمان، يتجدد تجدد الاجيال، يمنحها دفئا ورعشة عنيفة تسري.

الآن يوسف الخال في ضيعته ودفئها الاصيل، بيته الريفي والواسع الجنبات، منهمك، كما كان دوما. كتاب من هنا، نصوص، قراءات. والعهد القديم مفتوح امامه ولا يغلق. انه الآن فعلا يوسف الخال الواقف، الرافع العينين، الحالم، الساحر ابدا.

(ع. و.)

● من اين نبدأ : من الشعر ام من ليل باريس؟

– نبدأ من باريس، واعود الآن الى لبنان لفترة قليلة، من اربعة اشهر في المدينة الفرنسية. وسوف اعود لاواصل المعالجة. كانت المرحلة هناك مفيدة جدا، سواء من الناحية الطبية ام الروحية ام الثقافية. طبيا، استفدت كثيرا، مدى هذه الافادة غير معروف، فالامر متعلق بالله. روحيا، وقفت وجها لوجه، وقوفا حميما جدا، مع الله. وكنت اتحدث معه، وعرفت قوته، عرفت انه موجود بالفعل. ثقافيا، تمكنت من الاطلاع على ما يحدث في اوروبا وخاصة في فرنسا وباريس، وجددت معرفتي بكثير من الذين يهتمون بالشؤون الشعرية والثقافية من اجانب وعرب. والى تلك تعرفت على وجوه جديدة، من الوجوه الشابة. ولقد اعتززت فعلا باقبال الشباب علي اقبالا لم اكن انتظره ابدا. وكانوا من جميع الانحاء العربية اي من المحيط الى الخليج.

● هل شعرت بالوحدة خلال هذه الفترة في باريس؟

– قليلا شعرت بالوحدة. فالاصدقاء كانوا يحيطون بي ولم يدعوني وحدي ولم يجعلوني اشعر انني وحدي. يطلون ويسألون عني ويطمئنون. وفعلا ان العلاج الوحيد للمرض الذي اعانيه هو المحبة والعناية والعطف والاحاطة، ما يجعل الانسان يفرح بنفسه وبما فعله خلال حياته. كانت المحبة فائضة، ولعلها العناية الالهية دبرت الامر. ولا استطيع ان اتحدث عن حياتي، لانني سأعيش كل يوم بيومه من الآن حتى اشعار آخر. لكن لدي ميلا الا ابقى في مكان واحد واطيل، الا ادع نفسي داخل رتابة معينة، اشعر ان على الارض ان تكون واسعة امامي ولا تكون ضيقة. شعرت كثيرا بالحاجة الى الكتابة في هذه المدة، وكان شعورا ملحاحا، ولدي الكثير لاكتب، لكنني لم اكتب، لان لدي التزاما معنويا، لم يجبرني به احد، تجاه العمل الذي بدأته منذ ست عشرة وهو ترجمة الكتاب المقدس ترجمة حديثة الى العربية من الاصول، مع لجان من الخبراء والباحثين.

لكن العمل لم ينته واطلب من الله ان يمد عمري ثلاثا لانهيه، ولدي الامل الكبير ان الله سوف يعطيني هذه الثلاث. كأنني على تعاقد مع الله : خلال هذه الثلاث سوف انصرف فقط الى الترجمة. لكن بعد هذه السنوات، اذا اراد الله ان يعطيني سنوات اخرى، فانني سأكتب. وهذا الامر حميم، ووجودي اذا شئت. يسألونني دوما ماذا اكتب، واقول انني منصرف كليا للترجمة، وكلما زاد الوقت نضجت الترجمة اكثر. والترجمة على دفعات وصارت تقارب نهايتها لكننا لم نكتمل. ومن الضروري ان تحيط بالترجمة يد واحدة، واسلوب واحد، فاللغة التي اعتمدتها خاصة بي تماما، والانشاء جديد كنص عربي، ولقد ظهر في العهد الجديد بوضوح، حتى ان الخبراء اشاروا في مؤتمر اخير حول العهد الجديد، الى مدى التجديد في اللغة ومدى الانفصال عن اللغة العربية في الترجمات السابقة، ووجدوا في الترجمة انطلاقة جديدة في الانشاء العربي. وهذه الانطلاقة ناجحة ويؤكدها انتشار العهد الجديد في ترجمته الحديثة. وغدا حين يصدر العهد القديم تباعا سيحدث نوع من الانقلاب في الانشاء العربي وفي ترجمة العهد القديم، الى العربية خاصة.

وارجع فاتذكر اصدقائي، كانوا هناك فعلا وحاطوني. وكان لهم فضل كبير في نقلي الى باريس للمعالجة. واتذكر منهم جوزف الصايغ ورياض نجيب الريس ووضاح فارس وزينات الريس وليلى البعلبكي ووليد الحاج وعباس طربيه. وهناك آخرون كان لهم الفضل حقا في تدبير الامور وفي المعالجة. كانوا وساعدوني كثيرا، فلم اشعر بغربة او بوحدة.

● حين يقترب بعضهم من المرض يقعون في الخوف وينحنون على انفسهم، انت اراك شموخا وتحديا ومثابرة على العطاء !

– اول ما ذهبت الى باريس خضعت لعدد من الاختبارات لدى بعض الاطباء. لم يعطوني طويلا. كان الامر صعبا وخطرا ولم يكن من امل، شهران، ثلاثة، اربعة، لكن التقدم كان مفاجئا للجميع. واذا تركنا الله جانبا، نستطيع ان نقول ان علاج المرض الذي اعانيه هو الارادة. انه المرض الوحيد الذي يجب ان يحارب. كانوا يقولون لي يجب ان احارب هذا المرض وليس ان اعالجه. فعلاجه لا يوصل الى الشفاء، انما يستطيع الانسان ان يحاربه وان يوقفه او يلجمه. كان هناك بعض العلاج، كالكي مثلا لكنه ليس ناجعا نهائيا. اهم شيء هو الارادة، والايمان، ايماني بانني لست مريضا وانني اقوى منه. فالمرض هو كالعدو تماما وينبغي ان احاربه، لا ان استسلم له. وانا معروف عني انني محارب ومغامر. حياتي في المغامرة، حاربت في الادب وفي الشعر وكنت ضد التيار في كل ما فعلت. والشاعر عموما اذا لم يكن مغامرا لا يستطيع ان يفرض نفسه، والمغامرة لا تكون جزئية، اما ان يغامر الانسان في كل شيء واما الا يغامر. لذلك واجهت وهذا الامر ليس معطى دائما.

● هذه المواجهة القريبة، ماذا اضافت الى رؤيتك؟

– لم اعد افرق في نظرتي الى الوجود، بين الموت والحياة. وانهما وجهان لعملة واحدة. بل ان الموت هو الاساس وليست الحياة. تأكدت من ذلك، واذا شئت لم اتأكد بل صرت اميل الى هذا الاعتقاد. الموت هو الاساس، نعم. لذلك تموت البذرة لتعيش حين تزرع، وحين تعيش سوف تموت من جديد فتعيش. واذا تحدثنا لاهوتيا وصلت الى قيامة المسيح ومغزاها، ومن الاكيد ان المسيح لو لم يقم لما كان هناك دين مسيحي.

● الكتابة، وخاصة الشعر، هل تستطيع ان تلغي الخوف في المواجهة؟

– الخوف طبيعة في الانسان. ثمة اناس يخافون، ومن طبيعتهم ان يخافوا، ان يخافوا من كل شيء، يخافوا الفقر، ويخافوا العراء، البطالة... يبدأ الخوف لديهم من لا شيء. هناك طبيعة خائفة. انا لست من هذه الطبيعة. في حياتي لم اخف. لم اخف اي شيء في الحياة. الخوف يمنع الانسان من المغامرة بل يصيبه بشلل فيصبح بخيلا في كل شيء. واقول هنا بكل تواضع، انني حين احتجت الى العلاج، نلته على اعلى المستويات. لو كانت لدي اموال كثيرة لما عملت اكثر مما عملت. في لحظة من اللحظات شعرت ان مال العالم كله مالي. وماذا بعد. لذلك لم اكن احتاج ان اخاف. الفن الحقيقي الا يحتاج الانسان شيئا.

● ربما ابتعدنا عن السؤال قليلا. فاين دور الشعر خلال مواجهة الشاعر لعبة الموت والحياة؟ وهل الشعر فعلا عنصر مواجهة؟

– كي يواجه الانسان الموت يجب ان يكون أعطي القدرة على ان يواجهه. هذه القدرة تكون روحية صرفة، كالقديس او الناسك او النبي، تكون فنية. فالفن قريب من القداسة. الفنان يواجه الموت باحترام، فلا يكون ذليلا امامه. اذن، على الانسان ان يكون فنانا او قديسا او مؤمنا كي يعطى القدرة على مواجهة الموت. وليس كل فنان فنانا. ولا اعرف ان شاعرا او فنانا في التاريخ، في المعنى العميق لكلمة شاعر او فنان لم يعط ان يواجه الموت. واتذكر هنا جملة قالها لي جوزف الصايغ في باريس : "لا ينبغي ان يموت الشاعر الا واقفا".

● سياق الاشكال

● تنوع شعرك وتنوعت لغتك، وتنوعت الآراء حول شعرك. لكنك شديد الوثوق بما فعلت وجددت. فالتجديد من خصائصك المميزة !

– يختلف الرأي حول شعري. وهذا طبيعي. لكن يأتي وقت يفهم شعري فيه أكثر. انكر اننا حين صعدنا بحركتنا الشعرية، صار نوع من السباق نحو الاشكال الجديدة، كل شاعر يبحث عن اشياء جديدة، وحل نوع من الصراع الشعري، وكان صراعا سليما مبنيا على النقد الذاتي داخل مجلة "شعر" وعلى الاخلاص والرأي الصحيح. فتعددت الاتجاهات داخل المجلة، والاتجاهات نفسها نجم عنها اتجاهات. والشعر الذي كتبته، اشعر انني مرتاح اليه، شديد الارتياح، ولست نادما على اي شيء كتبته. اشعر ايضا ان لدي اشياء يجب ان اقولها وان لدي شعرا اريد ان اكتبه ويا ليتني اتمكن. واعتقد انه، اذا كتبته سيكون مختلفا مضمونا وشكلا. انما اهتممت عند اربعين، خاصة في المدة الاخيرة بقضية اللغة وبالدعوة الى تحديثها. والقضية صارت واضحة. الآن اهيىء كتابا جديدا باللغة العربية الحديثة وعنوانه "على هامش كليلة ودمنة" وهو يلي كتابي "الولادة الثانية" ويعزز الاتجاه اللغوي. فالخبرة العملية باللغة ازدادت، اذ كنت في مرحلة التأسيس وانتقلت الى التطوير. واللغة تحتاج الى الوقت. ينبغي ان تتأسس اللغة ثم تتسع. انا الآن معني بالتأسيس. وما أكتبه بهذه اللغة ليس الا نموذجا يحتذى في المستقبل. وفي كتابي الجديد ضبطت اللغة وحركتها. وهنا اقول ان احدا من الكتاب العرب الذين زاروني لم يعارض هذه اللغة. لم يعارض احد مبدأ تحديث اللغة، بل كان معه. قد تبرز بعض الملاحظات حول كتابة بعض الحروف، لكن الفكرة الاساسية في ضرورة تحديث اللغة. فغالب الادباء العرب المجددين باتوا يعيشون هاجس موت اللغة وهاجس تحديثها. ولعل ما طرحته في تحديث اللغة العربية لم يطرح من قبل. طرحوا جدلية الفصحى والعامية، وغيرها. انا طرحت التطوير من داخل اللغة العربية نفسها، اي ان اللغة تطورت وصارت حديثة. انها اللغة العربية الاصيلة نفسها، انما في شكل متطور.

● شعرك شعر كينونة ووجود، تخطيت فيه الظاهر نحو الباطن والعرضي نحو الجوهر. انه شعر مضمون، في النهاية !

– مضمون شعري منذ البداية مضمون ميتافيزيقي، وجودي. لكن ، على مر الزمن، غلبت عليه النزعة الفلسفية والنزعة الروحية، خاصة الدينية. استقيت من التراث الذي عشت فيه. لا نستطيع ان نخترع تراثا نقول انه تراثنا. تراثنا هو الذي نعيش فيه. استطيع ان اقول ان تموز كرمز من تراثنا. ولا اعتبر ان التراث يموت. وكل تراث يموت لا يعود تراثنا. اذن كانت في شعري نزعة دينية مسيحية واضحة، ربما هي حالت دون انتشاره. فاعتبره البعض خارجا عن التراث العربي وانه نوع من انواع الشعوبية. لكننا لا ننسى ان رمزا مسيحيا اثر في بعض الشعراء غير المسيحيين في العالم العربي، رمز الصليب او الصلب خاصة بدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور. هذان الشاعران استوحيا معنى الصلب وحاول عبد الصبور ان يعادل بين صلب المسيح وموت الحلاج. لكن السياب آمن مباشرة بالالم والصلب لانه كان يتألم بجسده واتصور انه لقي في آخر ايامه عزاء كثيرا في نظرية الالم وشاعته في ساعات وجعه.

غير ان النزعة الدينية والفلسفية في شعري احدثت تغييرا في الشكل، فلم اعتمد القافية، بنيت القصيدة على التفعيلة وليس على الصدر والعجز واحدثت تعابير جديدة وخلقت مناخا كان ضد السائد. كما تحولت عن بعض الانواع الجديدة في الشعر الحديث، واعترف باهميتها وجماليتها، لكنني ارفض ان اكتب على نمطها، ولا احب ان اتعدى ما ليس من طبيعتي. اؤمن ان على الكلمة ان تحمل مضمونا وان تفجر مضامين كثيرة. هذا موقفي اسجله واحترم الاتجاهات الاخرى والتجارب.

● شغلتك الفلسفة منذ البداية ودخلت في رؤيتك الشعرية بوضوح : هل تعتقد، من خلال تجربتك، ان الفلسفة تستطيع ان تجيب عن الاسئلة الكثيرة التي يطرحها الشاعر؟

– لو عدنا الى الفلاسفة او الشعراء الذين كتبوا في هذا الموضوع كهايدغر وغوته وهولدرلن، نجد انهم لم يميزوا بين نشاط عقلي انساني وآخر. فالنشاطات الانسانية متداخل بعضها في بعض. من الاكيد مثلا ان للموسيقي بيتهوفن فلسفة ما، وكذلك غوته او بودلير او مالارميه. مالارميه يملك فلسفة ميتافيزيقية بعيدة عن اهتمامه باللفظة. اتصور ان الشاعر يملك فلسفة ما. والفلسفة ان يكون للانسان موقف او تفسير للحياة او للوجود. كيف يفسر الانسان الوجود ! ان كان الانسان فيلسوفا يكتب في البحث الفلسفي والنظام والمنهج. ان كان شاعرا يكتب شعرا يحمل مضمونا او موقفا من الوجود. الكتابة وجدت للتعبير. والشعر ينقل الانفعال العميق والتأمل بطريقة فنية عالية ذات خصائص. وبقدر ما يتمكن الشاعر من ايصال رؤيته الى الوجود باسلوب راق وصحيح، تتجلى الرؤية. وهنا تدخل الموهبة وقدرة الشاعر وخصائصه. والقول في اختصار ان على الكلمة ان تحمل فكر صاحبها.

● الا تعتقد ان طغيان الافكار على الشعر يؤدي الى نوع من الجفاف في اللغة والشعر؟

– الامر يتوقف على الشاعر، وعلى الشاعر فقط. فاذا لم يكن يملك موهبة قوية او حساسية، يطغى لديه الفكر ويصاب شعره بالجفاف. اما اذا كان الشاعر اصيلا وفنانا فعلا فانه يقدر على ايصال فكره باسلوب جمالي راق وعال وصاف. يجب الا يكون الشعر مباشرا وخطابيا. بل بشفافية ورهافة.

● هل يحد الشعر الشاعر، وهل يتوقف الشاعر عن ان يكون شاعرا اذا انقطع عن الكتابة؟

– الشاعر الحقيقي والاصيل لا يتوقف. لكن لدينا فكرة عن الشاعر اظنها خطأ، او على الشاعر الا يكتب الا شعرا وعليه ان يكتب دوما والا يصمت. يجب الا يكون الشعر مهنة او يتحول الى عالة على الشاعر. ماذا كتب رامبو وما المدة التي كتب خلالها، وكذلك مالارميه، ماذا كتب؟ القضية ليست قضية وقت او زمن وليست قضية كمية. يستطيع الشاعر، اذا انقطع عن الشعر، ان يكتب القصة او النقد او المسرح كالشعراء الكبار. يستطيع ان يكتب للاطفال. اليوت كتب للاطفال. لماذا يصرون دوما على الشاعر ان يكتب، ولماذا يحرمونه دوما من غياب يختاره هو؟ الشاعر ليس مجبرا دوما على كتابة الشعر فقط، بل عليه ان يكتب ما ليس شعرا. في مجلة "شعر" شددنا على ان يكون الشاعر ايضا ناقدا، اي ان يملك همّا ثقافيا.

● اعود الى علاقتك بالدين الذي كان شاغلا اساسيا في ثقافتك وشعرك : كيف تحدد علاقة الشعر بالدين؟ اوليس الشعر دينا بذاته؟

– لا اعتقد ان الشعر دين بذاته. لا. لكننا نعرف ان معظم الشعراء في العالم وفي التاريخ، كانوا قريبين من الدين وان معظم الانبياء كانوا قريبين الى الشعر، او كانوا شعراء. اذن العلاقة بين الشعر والدين قديمة وقائمة وحميمة. كان الانبياء، كي يؤثروا ويوصلوا كلامهم، يعبرون شعرا وغناء. ففي الطقوس الدينية يبرز الشعر والموسيقى. فما معنى تجويد القرآن مثلا؟ وما معنى الترانيم والاناشيد في الكنائس؟ علاقة الشعر بالدين علاقة حميمة جدا وفعلية. فالشعر ينادي في النهاية الروح، كما يخاطب النبي الروح او المتصوف. وفي الختام نستنتج ان الشعر روحي. فالموضوعات الشعرية في الغالب تميل ان تكون موضوعات دينية او جمالية. اذن الهدف واحد بين الشعر والدين. فكلاهما يخاطبان العاطفة الانسانية العميقة، لكن باسلوب مختلف.

● لكن شعراء كبارا خاطبوا الروح وتخلوا عن الدين، كرامبو ومالارميه.

– اجل. بعض الشعراء تخلوا وبعضهم لم يتخل، في النهاية لم يرفضوا الروح. لنأخذ شعر رامبو، ما الدليل على رفضه الروح؟ هل اعلن ذلك؟ شعره مليء وشاسع. قد يكون رفض نظرة الناس الى الخالق والخلق، لكنه لم يعلن رفضا مطلقا للظاهرة في ذاتها. انا شخصيا اعترف بان ايماني بالله ليس الايمان السائد وتجدني روحيا ومسيحيا جدا في الوقت نفسه. لي نظرتي الخاصة الى الله، لكنها ليست شديدة الخصوصية كي تنقض حقيقة المفهوم الكنسي للمسيح مثلا. لي رؤيتي الخاصة وسلوكي. الشعر في النهاية كما قلت يخاطب الروح، والدين يخاطب الروح ايضا، والله هو الروح، اما ان يؤمن الانسان بالروح وبالله، واما ان يكون ماديا، ماركسيا مثلا.

● هناك الوجود

● لكن مالارميه تحدث عن العدم وعن الخلق من عدم وكتب شعرا عاليا في بعده الميتافيزيقي والروحي !

– انا لا اؤمن بالعدم، وليس شيء اسمه العدم. هناك الوجود، وجود الشيء. اليونان رفضوا فكرة الخلق من عدم. حتى قصة الخلق في الكتاب المقدس ترفض العدم والخلق منه. يقول الكتاب ان الله كان يرف على وجه المياه، اذن بحسب التكوين ليس من عدم. لذلك، الموت ليس عدما. ما من شيء اسمه عدم.

● بعض الشعراء نادوا بالبحث عن اله جديد او سماء جديدة : كيف ترى الى هذه الظاهرة؟

– لا يزال الانسان يبحث عن الله منذ ان خلق. وخلال بحثه، فرديا ام جماعيا، نراه يجد الله على مراحل اي تدريجا وبطريقة معينة. وكلما اختبر الانسان الحياة غير مفهومه لله. فالمفهوم المسيحي اليوم لله يختلف عما كان في زمن المسيح، في اختلاف الاسئلة التي يطرحها الانسان المسيحي اليوم. اذن التجربة البشرية حاضرة. هذه التجربة سألت منذ اليوم الاول: من خلق الكون؟ فالدين يبدأ مع الانسان. والانسان منذ ان خلق يسأل عن الخالق. وهكذا مثلا، بدأت الفلسفة الغربية مع طاليس الذي سأل هذا السؤال. حين تساءل طاليس حول الكون وتركيبه بدأت الفلسفة. ومن الاكيد ان يفكر الانسان في الله حين يتساءل عن الكون. فالله رأس الهرم. يؤمن الانسان به فيصبح تفسيره للكون شيئا، واذا لم يؤمن به يصبح تفسيره شيئا آخر. كيف يؤمن الانسان به؟ الطريقة تؤثر ايضا. باي اله يؤمن الانسان؟ الله المسيحي يختلف عن الله اليهودي والله الاسلامي. كل دين يملك مفهوما خاصا بالله. هذا المفهوم مهم حتى انه يطبع الحياة الاجتماعية بطابعه من الالف الى الياء. فنوع مفهومنا لله يصنع نوعا اجتماعيا. وهكذا نجد فرقا واضحا بين الحضارة المسيحية والحضارة البوذية مثلا. غير ان مفهوم الانسان لله متحرك، لان الانسان متحرك في طبيعته. ويصعب ان يجعل الانسان الله جامدا، خاصة في شيء ملموس. ولعل من خصائص المسيحية ان الله فيها غير جامد بل متحول في انسان.

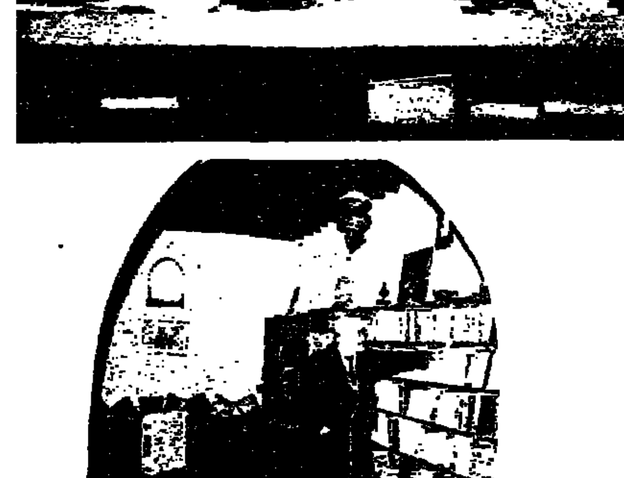
● في اختصار، هل نستطيع ان نقول انك مؤمن؟ كيف تحدد ايمانك الشخصي والخاص؟

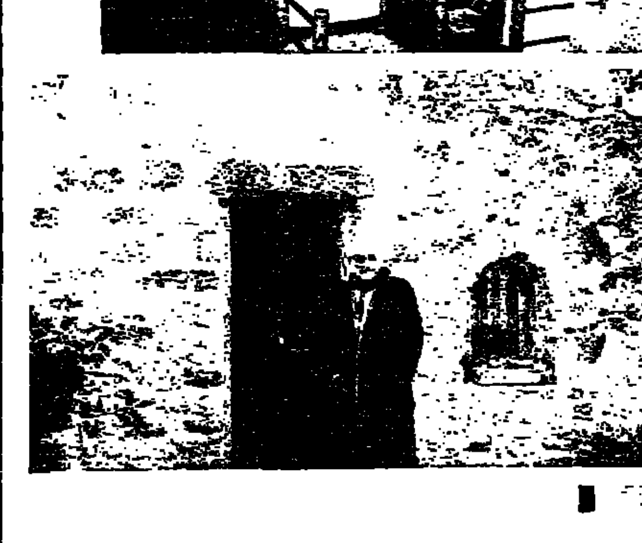
– مؤمن، لكن ليس وفق الطريقة التقليدية. والطريقة التقليدية ليست خطأ. الانسان حر في ان يعتنق ما يشاء. فالانتماء تعبير عن الايمان بالله، والطرق كثيرة للعبادة. لكن يرى البعض ان من الضرورة ان ينظم الايمان والدين. والبعض الآخر يرفض فكرة التنظيم. وفي المسيحية مثلا يأخذ البعض على بولس مسألة تنظيمه الدين وتجميده ويرون انه كان من الافضل ان تظل المسيحية قائمة كموجة دينية وليس كمؤسسة جامدة ومنهم الفيلسوف الانكليزي الاميركي وايتهد. انا اميل الى الرأي الثاني. صحيح انني نشأت في كنف والد كان رجل دين، لكنني لا امارس الطقوس والتقاليد رغم انني اؤمن بشدة. واعتقد ان ما من احد يستطيع ان يقول لي انه يؤمن بالمسيح اكثر مني او بالله. والله اساسا لا اعرفه، وهذا ما اريد ان اوضحه لك. كل واحد يفهم الله على طريقته. ومن الصعب ان نفهم الله اذا تركناه مجردا : اي انه جالس في السماء، لا ينزل ولا يرعى الناس، ظالم مستبد، يدير الدنيا يخرب، وعلى الانسان الا ينفك عن عبادته وعن تقديم الذبائح له... انا افهم الله في المسيح. الله على راسي فوق عيني. موجود، غير موجود، لا اعرف. لا اثبات لدي. اثباتي الوحيد هو المسيح. والمسيح هو الله لي. في معنى انني لا اعرف الله الا من خلال المسيح وفيه. ولا ادخل في النقاش القائم حول المسيح : الطبيعة البشرية والطبيعة الالهية، قيامة المسيح، ولادته من العذراء، اعاجيبه... كل هذه الامور لا تقدم ولا تؤخر للعلاقة بالمسيح، كما ان هذه لا تكبره ولا تصغره. الاعجوبة اذا صنعها المسيح لا تزيد من قيمته وحتى قيامته من الموت. لا يهمني الا

– التتمة في الصفحة ١١ –











العائد من فرنسا الشاعر يوسف الخال بالقلوسة في بيته، في ضيعته غزير، تحت القوس، تحت السقف، الى الكتب، الى المكتبة، عند الباب، عند المدفأة. و"عرفت الله، تحدثت معه، تعاقدنا على ثلاث لانهي ترجمتي للكتاب المقدس...".

(صور : ع. و.)

الكلمة الضائعة

د	ب	ا	ل	غ	ا	م	ل	م	ه
ا	ا	ل	ح	ر	ط	ي	ق	ه	ا
ة	س	ج	ا	ل	ك	غ	ا	ن	ي
ا	د	و	ت	د	ف	ر	ع	د	ا
ن	ن	و	ا	ا	ا	ر	و	س	ن
ط	ي	ص	ع	ق	ح	ن	غ	ت	ث
ك	ي	ا	ب	و	ب	ح	و	و	ب
ا	ا	ب	م	ي	ث	ا	ق	ض	ة
ق	ل	و	د	ا	ق	ت	ع	ا	غ
و	م	ن	ا	ل	م	ت	ح	د	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

بنور، عيبة، نقرة، ثناياه
عاقل، ميثاق، يطرح، اسواق
اعتقاد، كفاح، بلاد، اتحاد
مهندس، انطلاق، غضون، الغام
حبوب، صابون، المتحدة، ملايين

الكلمة : هراء
السابقة: يخال

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم زين يا نون يا الف نون يا نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا عين يا عين يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ضمانه — اعداد: ربيعد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.ني. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة	الجديدة محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف حاكم	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٤٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السكير الخائب، يبحث عن موته في المكسيك وعن غربة ويأس. جاكلين بيسيه الزوجة المترددة).
٥ – "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه. غابات الامازون، القبائل والنوازع اللذيذة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "كومونو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "وعد شرطي" (الآن دلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ – "كومونو" (عنف المعارك). ٣ – "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ – "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي). ٢ – "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي). ٣ – "جيم كاتا" (مغامرة الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها). ٤ – "فرصة اوروبية" (كوميديا). ٥ – "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر وصراع حاد، عن رواية جون لوكاريه).

● ساروولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "مهمة مجنونة – ٣" (عنف).

● ستنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): فيلمان. ١ – "شاهد" (الصبي الذي شاهد وتورط)، ٢ – "في خدمة صاحبة الجلالة" (جيمس بوند).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "باص الحرب" (اجواء الحرب يرسمها تدكولين).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ – "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ واسلوبه). ٢ – "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي، الملحمة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص، تعبيري). ٣ – "داخل الليل" (بوليسي متين من جون لينس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية، حب في بريطانيا الاحتلال واجواء).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يهجران ويهربان بحثا عن حب آخر).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ – "وعد شرطي" (الآن دلون شرطي منتقم). ٢ – "المرمورة" (كريم ابو شقرا...). ٣ – "وقوفا لهن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون). ٤ – "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): كان يصعب عليك ان تلغي شيئا من ازعاجاتك في الامس. وشعورك انك تسبح ضد التيار.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): المواليد صوب آخر المرج يكالمون بالهاتف اصدقاء هم على اهبة للخروج دائما وعلى اهبة للبسمة البسمة

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا احد من حولك. وحان الوقت لانفراد وحاول ان تغمض عينا للراحة، لساعات، حتى مان تضع لافتة على بابك

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): بمعصكم في اكتمالك راحما بوح مودة او حب، وما كان لتنتظره. والصباح للجمع الى ثقة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): عندما تكون فكرتك واحدة، ثابتة، فمن الصعب ان تغير رأيا. شخص من محيطك يعرف شيئا ما

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ابحث في عمايتك الكاملة ماولاتك. لا تكن قلقا كما تكون مكثا في وضع مزعج لسواك

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تاحتك الى هدوء وسوم لاستعادة تحت طاقة حاع منك لكن الشريك دائما عليك

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تطرح اي فكرة للنزعة ولعل الاقارب والاصحاب في تعب واحتر للاكل صحن حضرة

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تطلب اول شيء الرداء والحنان. حتى تمتلك طاقة جديدة، وتتصعد من حيرة التعب

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): شخص لم تعره انتباها حتى الآن، له دوره النجم في حياتك المقبلة

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لعلك تحتاج الى اعماضة عن الراحة والاكل الخفيف والسلم ما يلزمك

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): اجتماع عائلي لعله يمنحك شعورا بالأمان بما لم تحمل عليه منذ زمن

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: دليلة (عبد الحليم حافظ، شادية)، ٥،٣٠ عالم الرياضة، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، جوني هاليداي (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: سكاراموش (ستيوارت غرانجر، اليانور باركر).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ المحققون المشتركون (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ جوني هاليداي (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ كشك الموسيقى.
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

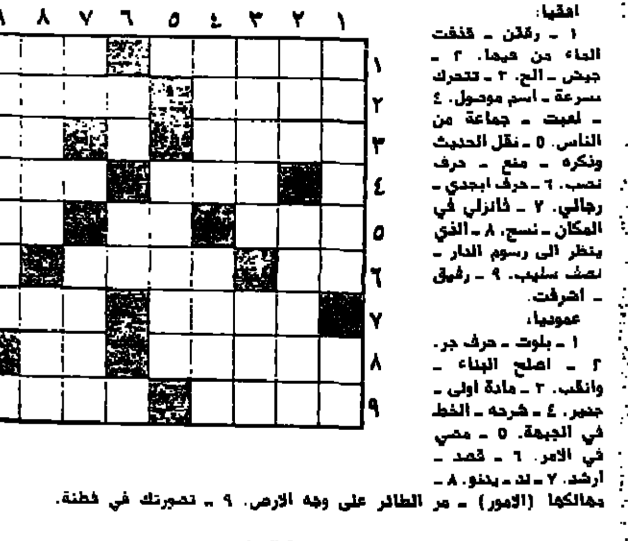
● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "دوي وجوان" (ملاطفة اباحية).

● امباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ – "كومونو" (عنف المعارك). ٢ – "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق). ٣ – "سلفارادو" (الوسترن الجديد). ٤ – "تحت البركان" (هيوستون يستوحي رواية مالكولم لوري، والبرت فيني المتألق).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٤٠



افقيا:
١ – رفقن – قذفت الماء من فمها. ٢ – جيش – الح. ٣ – تتحرك بسرعة – اسم موصول. ٤ – لعبت – جماعة من الناس. ٥ – نقل الحديث ونكره – منع – حرف نصب. ٦ – حرف ابجدي – رجالي. ٧ – نازل في المكان – نسج. ٨ – الذي ينظر الى رسوم الدار – نصف سلهب. ٩ – رفيق – احرقت.

عموديا:
١ – بلوت – حرف جر. ٢ – اصلح البناء – وانقلب. ٣ – مادة اولى – جذور. ٤ – شرحه – الخط في الجبهة. ٥ – مضي في الامر. ٦ – قصد – ارشد. ٧ – لد – يدنو. ٨ – دهاليها (الامور) – مر الطائر على وجه الارض. ٩ – تجربتك في فطنة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – عتق النحار. ٢ – شجاعة – فقر. ٣ – يرسم – نار. ٤ – فم – ع ش ف ب ا. ٥ – اه – غرو. ٦ – الارهاب. ٧ – فسحته – برش. ٨ – ارب – معمار. ٩ – قاتم – ابجة.

عموديا:
١ – عجي – افاق. ٢ – تجرفه – سري. ٣ – قاسم – افيت. ٤ – اعم – علة. ٥ – ل ق – تراهم. ٦ – نشور – ما. ٧ – جفاف – هـ ي م ب. ٨ – اعرب – اراه. ٩ – رو – البشرة.

هكذا عن الأصل

رياضة والعاب

أوروبا الكرة القدم

فرنسا: سان جيرمان تعادل ١-١

احتفظ مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق النقاط الخمس التي تفصله عن منافسيه. اذ فاز بعد ظهر امس في المرحلة الـ٢٥ على اوكسفورد يونايتد ٣-١ على ملعب "مانورغراوند" في اوكسفورد. في الدقيقة١١، رفع غوردون ستراكان الكرة من ضربة حرة مباشرة، فتلقفها نورمان وايتسايد وسجل من زاوية ضيقة الاصابة الاولى لمانشستر. وفي الدقيقة ٥٥، اثر ضربة حرة مباشرة رفعها جون ترويك، سجل ديفيد لي ويرذي اصابة التعادل لاوكسفورد. وفي الدقيقة ٧٣، اثر تمريرة من جون غيدمان، اضاف مارك هيوز الاصابة الثانية لمانشستر. وفي الدقيقة ٨٢، سجل كولن غيبسون، اثر تمريرة من فرانك ستابلتون، الاصابة الثالثة.

وهو الفوز الـ١٧ للفريق الضيف وبه احتفظ بصدارة اللائحة، والخسارة الـ١٢ للفريق المضيف.

وفي ليفربول، فاز افرتون الثاني على كوينز بارك رينجرز اللندني ٤-٣. تقدم اللندنيون ٢-٠ في ٢٥ دقيقة عبر غاري بانيستر وجون بيرن. ثم حرم التألق مهاجم الفريق المضيف كيفن شيدي اصابة محققة من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٤٤ سجل افرتون اصابته الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" لغريام شارب. وفي الشوط الثاني، اضاف افرتون ٣ اصابات بواسطة غاري لينيكر وويلكينسون وشارب في الدقائق ٥٥ و ٥٧ و ٦٧. ثم سجل بانيستر الاصابة الثالثة للرينجرز في الدقيقة ٨٧.

واحتل تشلسي المركز الثالث بدل ليفربول، الذي يلعب اليوم مع واتفورد. بفوزه على لوتون تاون ١-٠ سجلها ديفيد سبيدي في الدقيقة ٥٥.

وفاز ويستهام يونايتد على ليستر سيتي ١-٠ سجلها فرانك ماك افيني في الدقيقة ٥٤.

وفاز نوتنغهام فوريست على توتنهام هوتسبر ٣-٠ سجلها دافنبورت (٢) ووالش في الدقائق ٤٧ و٦٩ و٥١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي٠- ايبسويتش تاون١
تشلسي١- لوتون تاون٠
كوفنتري سيتي٣- استون فيلا٣
افرتون٤- كوينز بارك رينجرز٣
ليستر سيتي٠- ويستهام يونايتد١
مانشستر سيتي١- ساوثمبتون٠
اوكسفورد يونايتد١- مانشستر يونايتد٣
شيفيلد ونسداي - ارسنال (تأجلت).
توتنهام هوتسبر٠- نوتنغهام فوريست٣
واتفورد - ليفربول (اليوم).
ويست بروميتش البيون١- نيوكاسل يونايتد١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- مانشستر يونايتد٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٥-١٧).
٢- افرتون ٥٠ (٦٠-٣٤).
٣- تشلسي٥٠ (٣٩-٣٢).
٤- ليفربول٤٧ (٤٩-٢٥).
٥- ويستهام يونايتد ٤٧ (٣٩-٢٠).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل هارتس متصدر اللائحة ودندي يونايتد الثالث ١-١.

في الشوط الاول، اهدر غاري ماكاي لهارتس ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشنه غالاغر داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٦٢، سجل ماكاي اصابة لهارتس، وعادل ايمون بانون بعد ٢ دقائق لدندي يونايتد.

كذلك تعادل السلتيك وابردين ١-١ في غلاسغو. تقدم ابردين عبر ميلر، وعادل السلتيك بفضل غرانت.

وفاز سانت ميرين على مذرول١-٠ سجلها فرانك ماكغارفي.

وفاز دندي على هيبرنيان ٣-١. سجل للفائز ستيفن (٢) وبراون، وللخاسر كالاهان.

وهنا النتائج:
السلتيك١- ابردين١
كلايدبانك٢- الرينجرز٤
دندي٣- هيبرنيان١
هارتس١- دندي يونايتد١
سانت ميرين١- مذرول٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- هارتس ٣٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٢٨-٢٥).
٢- ابردين ٢٧ (٤٢-٢١).
٣- دندي يونايتد ٢٧ (٣٢-١٩).
٤- الرينجرز٢٥ (٣٥-٢٦).
٥- السلتيك ٢٥ (٣١-٢٤).

فرنسا

عاد امس الدوري الفرنسي بعد توقفه ثلاثة اسابيع. وشهدت مرحلته الـ٢٦ تعادل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة خارج ارضه وبرست الذي يحتل المركز الـ١٧ ١-١، كذلك تعادل نانت الثاني خارج ارضه ولافال العاشر ٠-٠، فتساوى نقاطا وبوردو بطل الموسم الماضي الذي فاز على ستراسبور ١-٠.

وهنا النتائج:
أوكسير ١ - رين ٠
نيس ٣ - نانسي ١
برست ١ - باريس سان جيرمان ١
باستيا ٠ - متز ٠
تولوز ٢ - موناكو ١
ليل ١ - طولون ٠
بوردو ١ - ستراسبور ٠
لافال ٠ - نانت ٠
الهافر ٣ - لنس ٠
مرسيليا - سوشو (تقام اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - باريس سان جيرمان ٤٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٢-١٨).
٢ - نانت ٣٦ من ٢٦ (٣٨-١٩).
٣ - بوردو ٣٦ (٣٨-٤٢).
٤ - لنس ٣٠ (٤٢-٣٠).
٥ - اوكسير ٢٩ (٣١-٢٦).

استعداد البرتغال لكأس العالم

اختار الاتحاد البرتغالي لكرة القدم ٣٠ لاعبا للمنتخب الوطني استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: بنتو (بنفيكا) وداماش (سبورتنغ لشبونة) وخورخي (بيلينسيس) وفيتال (بورتيموننسي).

- المدافعون: صمويل وفيلوسو واوليفييرا والفارو (بنفيكا) ومووراتو وفينانسيو وفرناندو منديس (سبورتنغ لشبونة) وخوان بينتو واينانسيو (اف. سي. بورتو) وكوستينو (فيتوريا) وفريديريكو (بوافيستا) وخوسيه انطونيو (بيلينسيس).

- سواعد الدفاع: خايمي باشيكو وسوسا وماريو خورخي (سبورتنغ لشبونة) واندريه (اف. سي. بورتو) ونونيش (بنفيكا) وخايمي (بيلينسيس) واداو (فيتوريا).

- المهاجمون: غوميش وفوتر (اف. سي. بورتو) وروي اغواس وديامانتينو (بنفيكا) وفونتش (براغا) وانطونيو بورغيش (شافيش) وارماندو (سالغويروس).

ويلعب البرتغاليون ٣ مباريات ودية مع فنلندا في ليريا (البرتغال) في ٢٢ من الجاري، ومع اللوكسمبور ربما في لشبونة في ٥ شباط ومع المانيا الشرقية في براغا في ١٩ منه.

كأس العالم للتزلج

فاليزير في الانحدار في بادغاشتاين

فازت السويسرية ماريا فاليزير في سباق الانحدار الذي اقيم امس في بادغشتاين (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج. اذ سجلت ٢:٠٤.٠٤ دقيقتين. وحلت ثانية النمسوية سيغليندي فينكلر ٢:٠٥.٣٩ وثالثة النمسوية كاترين غوتنسون ٢:٠٦.٤١.

تتصدر فاليزير ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٧٢ نقطة بعد ٤ سباقات، تليها غوتنسون٦٣، ثم الكندية لوري غراهام ٦٠.

كذلك تتصدر فاليزير الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١١٧ نقطة بعد ١١ سباقا، تليها مواطنتها اريكا هس ١١٢، فالالمانية الغربية مارينا كيل ٨٥.

● في غايتوس (نروج) فازت النروجية اديل هوبيسيث في سباق الـ٥٠٠ متر في اطار بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد مسجلة ٤٢.٠٤ ثانية.

وحلت ثانية السوفياتية ناتاليا ارتاموتوفا ٤٢.٣٧، وثالثة البولونية ارفينا رايس - فيرنش ٤٢.٤٨.

● في لي سيزي (فرنسا)، فازت الالمانية الشرقية غابي نستلر في سباق الـ١٠ كيلومترات لاجتياز الضاحية من كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلة ٣١:٢٤.٠٩ دقيقة. وتلتها مواطنتها كارولا ياكوب ٣١:٣١.٢٤، ثم مواطنتها سيمونه اوبتيز ٣١:٤٧.٠٥.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على انديانا بايسرز ١٢٤ - ١٠٢، وبوسطن سلتكس على اتلانتا هوكس ١١٥ - ١٠٨، ولوس انجلس كليبرز على نيوجيرزي نتس ١٢٥ - ١٢٠، وفيلادلفيا على سكرامنتو كينغز ١١٣ - ١٠٢؛ ودالاس مافريكس على فينيكس صنز ١١٧ - ١٠٤، وسان انطونيو سبرز على غولدن ستايت ووريرز ١٢٤ - ٩٧، وميلووكي باكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٥ - ٨٩.

شؤون البلد والناس

لقاء في دير سيدة البير

دعا تجمع "ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" بشعاره "يسوع حياتنا، حياتنا لهو ان لم تكن له"، الى اللقاء العام لمديري المدارس الرسمية والخاصة في دير سيدة البير، جل الديب - بقنايا، اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني.

والبرنامج: ١٠:٠٠ كلمة الافتتاح، ١٠:١٥ اسس التربية، حديث للناسك، ١٠:٤٥ حوار، ١١:٠٠ استراحة - تعارف، ١١:٣٠ التنشئة مسؤولية لبست كباقي المسؤوليات حديث للاب الدكتور جورج كرباج، ١٢:٠٠ حوار، ١٢:١٥ القداس، ١:٠٠ الغداء.

جمعية المؤاساة الاسلامية

انتخبت جمعية المؤاساة الاسلامية في لبنان هيئة ادارية جديدة من السادة محمود علي البعدادي مشرفا عاما، محمود عبدالفتاح البوتاري رئيسا، جمال صبحي مليبي نائبا للرئيس، مصطفى عدنان البوتاري امينا للسر ومسؤولا لدى الحكومة، انور احمد الرفاعي امينا للصندوق، جمال مفصوف محاسبا، اسامة عدنان البوتاري مسؤولا صحيا، زهير عدنان البوتاري مديرا للعلاقات العامة، بسام محمود حلمي مسؤولا اجتماعيا.

وتشكلت اللجنة النسائية من السيدات: بهية عبدالوهاب امونة رئيسة، ناهد عبدالمولى سعود نائبة للرئيسة، هدى حسن حبوب مسؤولة اجتماعية، حمانة عدنان حاتيلا امينة للسر، الحاجة اعتدال عبدالفتاح البوتاري مديرة للعلاقات العامة.

افراح سطل - الخوري

عقد امس السبت١٩٨٦/١/١١زواج السيد جورج نقولا سطل والانسة رين فواز الخوري في حفل اقتصر على الاهل.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل أخرج ماكنرو وأحرز أتلانتا



ايفان ليندل يرد كرة لجون ماكنرو. (رويتر تيليفوتو)



ماكنرو وقد رمى مضربه ارضا بعدما ارتكب خطأ. (رويتر تيليفوتو)

احرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطولة دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي جيمي كونورز ٦ - ٤، ٦ - ٣ ونال ١٥٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، فاز ليندل المصنف اول على الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٣ في ساعة و ٤٧ دقيقة، علما ان ماكنرو تقدم ليندل في "التاي بريك" من المجموعة الاولى ٣ - ١. وفاز كونورز على الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي حل محل مواطنه ماتس فيلاندر المصاب في بدء الدورة ٦ - ٣، ٦ - ٣.

وفي الزوجي فاز الاميركيان كيفن كارين ومارك ديكسون على مواطنيهما ستان سميث وبوب لوتز ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاسوجيان انديرس ياريد وستيفان ادبرغ على الاكوادوري انديريس غوميز وخايمي ايكازا من البيرو ٦ - ١، ٦ - ١.

دورة اوكلاند

● يلتقي الاميركي باد شولتز والاوسترالي مارك وودفورد في الدور النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية.

دورة بورتلاند

● خسر الاميركي سكوت ديفيس المصنف اول امام المكسيكي ليو لافال ٣ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٦ في الدور ربع النهائي من دورة بورتلاند الاميركية الدولية.

وفاز الاميركي جيمي ارياس على مواطنه سامي جيامالفا ٦ - ٢، ٦ - ٧، ٧ - ٦. والاميركي براد غيلبرت على مواطنه غريغ هولمز ٦ - ١، ٦ - ١، والاميركي ارون كريكشتاين على مواطنه شيروود ستيوارت بالانسحاب.

ويلعب في الدور نصف النهائي: كريكشتاين - لافال وغيلبرت - ارياس.

بطولة العالم للزوجي

● انتقل الاميركي بيتر فلمينغ والبريطاني جون لويد الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم للزوجي التي تقام في قاعة البرت هول في لندن بفوزهما على الاميركيين كين فلاش وروبرت سيغوسو (١) ٦-٢، ٦-٧، ٧-٦، ٧-٥، ٦-٣، علما ان الخاسرين كانا ضمنا صعودهما الى الدور نفسه.

وفاز التشيكوسلوفاكيان توماس شميد وبافل شلوزيل على الاوستراليين مارك ادموندسون وكيم ووريك ٦-٧، ٦-١، ٧-٦، ٦-٧، ٧-٥، والاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاميركيين مايك ديبالمر وغاري دونيلي ٥-٧، ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦، والاسبانيان سيرجيو كاسال واميليو سانشيز على المجري بالاش تاروتشي والسويسري هاينس غونتهارد ٦-٢، ٦-١، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي فاز اناكون ورنسبورغ على لويد وفلمينغ ٦-١، ٦-٢، ٦-٢.

دورة واشنطن

● تأهلت الاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية للدور نصف النهائي من دورة واشنطن الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على مواطنتها بوني غادوسيك ٧-٦ (١١-٩)، ٧-٦ (٧-٢).

وفازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٤.

كأس العالم للفرق

● اعلن المسؤولون عن دورة كأس العالم للفرق التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية في ايار ان لائحة نجوم اللعبة في العالم اكتملت بموافقة الاميركي جون ماكنرو على الاشتراك في الدورة ضمن فريق الولايات المتحدة حاملة الكأس في ١٩٨٥.

ويقود ايفان ليندل الفريق التشيكوسلوفاكي، في حين يغيب الالماني الغربي بوريس بيكر الذي آثر عدم الاشتراك استعدادا لدورة فرنسا.

والفرق المشتركة هي: الولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا واسوج والارجنتين واوستراليا والمانيا الغربية.

الشطرنج: نصف النهائي لدورة المرشحين

تعادل السوفياتيان رافائيل فاغانيان ومواطنه اندريه سوكولوف في الجولة الاولى من مباراة الدور نصف النهائي في دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تجرى بينهما في مدينة مينسك (عاصمة جمهورية روسيا البيضاء السوفياتية).

ويذكر ان الفائز في هذه المباراة التي تتألف من ١٠ جولات سيلعب مع الفائز في المباراة الثانية التي يتقابل فيها الهولندي يان تيمان والسوفياتي آرثر يوسوبوف.

دورة فيينا

● تصدر ليوبومير فتاتشنيك (تشيكوسلوفاكيا) وموراي تشاندلر (بريطانيا) وفلورين غيورغيو (رومانيا) دورة فيينا النمسوية الدولية ولكل منهم ٤ نقاط بعد مباريات المرحلة الخامسة التي كانت ابرز نتائجها الاتية:

فاز فتاتشنيك على جون نن (انكلترا)، وتشاندلر على ستيفن كيندرمان (المانيا الغربية)، والكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) على اندرياس دوكشتاين (النمسا). وتعادل بطل العالم السابق اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) وميغيل كنتيروس (الارجنتين)، وبطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا) وادمار مدنيس (الولايات المتحدة).

بالنسبة الى مباريات المرحلة الرابعة كان ابرز نتائجها فوز كيندرمان على بيات تسويفر (سويسرا) وتعادل كاربوف وفتاتشنيك، وتشاندلر وسباسكي، ونن وغيورغيو، ومدنيس وكنتيروس، وسوسا بولفار (المجر) والكسندر ماتانوفيتش (يوغوسلافيا).

الشباب والرياضة

سافر امس الى بغداد المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص لتمثيل لبنان في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يعقد في العاصمة العراقية بين ١١ و ١٦ من الجاري.

اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد الاشتراك في دورة كأس انترامينيا الدولية الـ ١٤ في ايطاليا في تموز ١٩٨٦، وفي الدورة الاسيوية العاشرة التي تقام في سيول في النصف الثاني من ايلول ١٩٨٦.

٥٠ سنة للراسينغ

اعلن نادي الراسينغ انه قرر استقدام فريقي ستيوا وغلوريا بوزاو الرومانيين في كرة القدم، والشروع في التحضير لاحياء ذكرى مرور ٥٠ سنة على تأسيسه.

الشبيبة المزرعة

يستضيف فريق الشبيبة المزرعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعبه فريق الحكمة الطرابلسي لكرة القدم في مباراة ودية.

ضاحية الجامعات

اقام اتحاد الجامعات بعد ظهر امس متعاونا مع اتحاد العاب القوى السباق الاول لاجتياز الضاحية للرجال والسيدات في ملعب الانطونية وضواحيه واشترك فيه عداءتان و٨ عدائين من الجامعة اللبنانية، الجمهور مون لاسال والانطونية.

وجاءت النتائج الفنية كالاتي:

● السيدات (٢ كيلم):
١ - هلا شبلي - الجامعة اللبنانية - ١٢:٠٥ دقيقة.
٢ - مايا بجاني - الانطونية - ١٣:٤٩

● الرجال (٨ كيلم):
١ - سليمان مطر - الجامعة اللبنانية - ٢٧:٥٥ دقيقة.
٢ - زياد عون - الجامعة اللبنانية - ٣٠:٢٢
٣ - جان انطون - الانطونية - ٣٠:٣٦

اشرف على السباقين ريمون بحلق ممثلا اتحاد العاب القوى والاب ايلي عبدالمسيح ونبيل شويري عن اتحاد الجامعات والحكم ناجي أبوخليل.

كرة نجمة الصحراء

في دورة الميلاد للشباب مواليد ١٩٦٧ وما فوق في كرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل، فاز بعد ظهر امس الهومنمن على الانترانيك ٥-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها كارلو كسباريان في الدقيقة ٣٢ وارسين دمرجيان في الدقيقتين ٦٦ و٨٤ ورافي كوكوجيان في الدقيقة ٨٢ وليون شاميميان في الدقيقة ٥٨.

قاد المباراة الحكم جوزف نعوم وعاونه حكما التماس سركيس ثابت وانور الخاص.

ويلتقي الثانية عشرة ظهر اليوم الانتصار الدورة وفتيان الارز عمارة شلهوب، يليه في الثانية بعد الظهر لقاء لنجمة الصحراء والاستقلال.

طائرة المتن

تقام السادسة مساء اليوم على الملعب المقفل في مون لاسال المباراة النهائية لدورة المتن في الكرة الطائرة لفرق الدرجة الاولى بين فريقي العمل بكفيا والعاصفة جل الديب.

ويسبق هذه المباراة في الخامسة لقاء للسيدات بين فريقي الانصار البيروتي وتفاهم الانوار الجديدة والنهضة قرنة شهوان.

مضرب الرياضي

انتهت دورة المولد للنادي الرياضي في كرة المضرب التي اقامها على ملاعبه في المنارة بفوز نبيل ابوعراج على جورج الحاج ٦-٠، ٦-٢ في فئة الرجال.

وفي فئة الناشئين فاز نزار الاسعد على سعيد كلش ٦-٣، ٦-٣.

لبنان تسمية للجبل والشوف والبلاد

مرارًا أطلقها المؤرخون غير طائفية

- ٣ -

اذا كان الامير فخر الدين المعني الكبير مثل مصالح الرأسمال التجاري والامير بشير الثاني مثل مصالح الرأسمال الصناعي والتجاري معا، فان الامير بشير الثالث المعروف بأبي طحين تابع طريق بشير الثاني فرفض اعادة سيادة العائلات الاقطاعية الكبرى واتخذ التدابير المختلفة لاضعاف نفوذها وتجريد اخرين مما تبقى لهم من نفوذ. فنقم عليه الاقطاعيون الدروز والنصارى الا من كان مرتبطا بالمصالح الصناعية، وكانت كثيرة مثل نسج الحرير والسجاد والاقمشة القطنية والصوفية وصناعة السفن والصابون والفخار والدباغة والبلاط والمطاحن البخارية وغيرها. وبدىء بتشييد المصانع والمعامل. كما الاهتمام بالمعادن واستخراجها كان واسعا في عهد محمد علي باشا والامير بشير الثاني، منها معادن الحديد والفحم الحجري والنحاس والتوتيا والفضة وغيرها واكثرها حول العاقورة والهوير وقرنايل وجبل ترتج ومرجيا في المتن وبكفيا وجزين وعين الرحمة في كسروان وعين طورين في البترون (١). وكان من التطور الصناعي ان بدأ بعض الاحتكارات للصناعة الخفيفة مذ اخذت رأسمالية المزاحمة الحرة تتحول الى رأسمالية الاحتكارات اواخر القرن التاسع عشر، ففي عهد المتصرف نعوم باشا (ولايته ١٨٩٢ - ١٩٠٢) دخلت في "البلاد الاحتكارات وسائر المؤخرات" (٢).

والصراع بين كبار الاقطاعيين والبورجوازيين كان من اهم اسباب الحركات والفتن الطائفية بعد انتهاء الحكم الشهابي وبدء عهد القائمقاميتين. وساعد كبار رجال الدين على اشعالها وانتشارها خوفا من ان تمس ملكياتهم العقارية الضخمة لأن "كل قريب وغريب ممن عرفوا لبنان او سمعوا حكايته يقول ان نصف لبنان بات في حوزة رجال الدين" (٣). ويقول جورج يونك: "كانت حقوق النبلاء من اهم البواعث على حوادث سنة ١٨٦١ ولما كان ذوو الاقطاع يعارضون الاصلاح اكتفى اكثر المتصرفين بالتدبر معهم بتنصيبهم قائمقامين" (٤). وهذا التدبير في عهد المتصرفية من جملة مظاهر التسوية بين البورجوازية الجبانة الناشئة والاقطاعية. وكانت مصالح البورجوازية تقوم على حرية التجارة وتمهيد الطرق وتحرير الفلاح من سيطرة الاقطاعيين ليستطيع العمل في الصناعة وانشاء السوق الداخلية واضعاف الملكية العقارية الكبرى بغية التوافق بين الانتاج الزراعي ومتطلبات الصناعة والمساواة الحقوقية بين الرعايا ومركزة الدولة وتوحيدها لتوحيد السوق الداخلية ومركزتها تحت سيطرة الرأسمال. وهذا ما بدأ في عهد المتصرفية امام مواجهة عنيفة من الدولة العثمانية الاقطاعية وكبار الاقطاعيين المحليين.

ولعله لهذا شرعت امارة الدروز تتحول الى امارة لبنان او الجبل منذ فخر الدين، وصارت تضم مناطق تسكنها اكثرية غير درزية، وحتى الشوف صار ذا اكثرية مسيحية لحاجة البورجوازية الى يد عاملة في الصناعة والارض بسبب رفض الدروز عندئذ العمل والعلم وتفضيلهم ترويض الجياد وامتشاق الحسام كما يقول ابو شقراء، اذ كانوا مترفعين عن معاطاة المهن والحرف وحراثة الارض "وكانوا مهملين امر العلم اهمالا كليا فقلما تجد فيهم من يحسن القراءة والكتابة" (٥)، ما دعا يونك الى القول عند ذكر الشوف "ان معظم شعبها من المسيحيين ولكنهم من جميع طوائف لبنان" (٦).

● "امير جبل الدروز"

وحكايتنا مع السيد حسين سلمان سليمان في اصراره على تسمية الامير بشير امير جبل الدروز كحكاية من يستخدم في اللغة الجوازات المهجورة مثل: الرجال العشر، وان الرجلان، ونحن اللذون، وبأبه بدل وبأبيه وغير ذلك. ثم لا يعدم مرجعا يستند اليه لاظهار "حذلقته" واكاديميته" و"نظرته العلمية الموضوعية" نافيا جميع المراجع باطلاق وحتى من غير ان ينكر المراجع التي تؤكد القاعدة العامة المعمول بها وقيل: الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور.

النظرة الاكاديمية والعلمية والموضوعية كانت تفرض عليه ذكر اسماء الشوف الكثيرة وصفة الامير بشير المشهورة ثم يختار الصفة المهجورة التي يفضلها. اما ان يكتفي بذكر مصطلحه المهجور تماما حتى من جمهور الناس والمؤرخين، فهذا ما يلفت النظر الى ان نظرته غير اكاديمية ولا موضوعية وله فيها كعصا موسى مآرب اخرى.

لهذا يتبع طريقة من يقول: لا تقربوا الصلاة من غير ان يكمل: وانتم سكارى، من ذلك استشهاده بتاريخ لبنان الحديث للصليبي، وقوله ان المعنيين وخلفاءهم الشهابيين عرفوا باسم امراء الدروز لا امراء لبنان. واذا تجاوزنا قول الصليبي امراء الدروز لا امراء جبل الدروز، كما يقول السيد سليمان، فلا يسعنا تجاوز ما قاله الصليبي حول عدم تسميته امارة المعنيين والشهابيين بامارة الدروز وتسميته اياها بامارة لبنان، قال الصليبي: "لم نستعمل عبارة "لبنان" استعمالا رسميا (انتبه: رسميا) محدد المضمون الا بعد انشاء المتصرفية اللبنانية. فالمعنيون حين حكموا مناطق لبنان الجنوبية ثم وسعوا حكمهم في غضون القرن السابع عشر حتى شمل معظم المناطق الشمالية عرفوا بـ"امراء الدروز" (وليس جبل الدروز!) لا بـ"امراء لبنان" وكذلك عرف خلفاؤهم الشهابيون بين ١٦٩٧ و١٨٤١" (٧). وبعد ان يبين ان المنطقة الدرزية شملتها "عبارة جبل لبنان على الاقل في الاستعمال الشائع" منذ القرن السابع عشر يضيف: "لم تكن اراضي المعنيين والشهابيين، ولندعها تسهيلا بالامارة اللبنانيه، وحدة واضحة الحدود" (٨). ثم لا يسميها في جميع تاريخه الا الامارة اللبنانية. فما دام مصطلح "جبل لبنان" شمل الشوف منذ القرن السابع عشر والسيد سليمان يكتب في اواخر القرن العشرين فلماذا اصراره على العودة الى تسمية ما قبل القرن السابع عشر واقتصاره عليها وحدها؟ ولماذا نفي التسهيل وعدم اللبس وطالبناه بذلك في مقالنا فتجاهل الامر في رده كما تجاهل "التسهيل" الذي اختاره الصليبي ونقل وجهة نظره مبتورة كطريقة القائل: لا تقربوا الصلاة؟ واكدنا ان التسهيل وعدم التعقيد والبعد عن اللبس في اتباع المصطلح المشهور لان مصطلح جبل الدروز اشتهر به جبل حوران اكثر من جبل الشوف ولا يزال.

واذا هو يحب "الفرمانات" الرسمية لقوله ان "بونابرت حين طلب من الامير بشير المساعدة وعده مقابل ذلك ان احقق استقلال الامة الدرزية"، مستندا الى النص الكامل للفرمان العثماني كما يقول، فان مصطلح الامة كان يعني الطائفة لدى البعض. كما ان الدولة العثمانية لم تكن تطلق لقب امير في صورة رسمية الا على امير مكة. يقول يوسف الحكيم: "لم تعترف الحكومة العثمانية رسميا بلقب امير لغير امير مكة المكرمة الشريف المنتسب للسلالة النبوية... اما المعروفون بلقب امير في البلاد العربية ولاسيما في سورية ولبنان كالجزائري والشهابي وارسلان والايوبي وابي اللمع والامراء الاسماعيليين في سلميا فقد ظلوا في ديارهم متمتعين بهذا اللقب بينما قام مقامه في الرسائل والمخاطبات الرسمية الحكومية لقب بك" (٩). فكان عليه، ما دام يحب "الفرمانات" ويهواها بدل المصطلحات المعروفة والمشهورة، ان يسمي الامير بشير بشير بك الشهابي وأن يطلق عليه مصطلح "بك جبل الدروز او بك الدروز" بدل امير جبل الدروز ولو لم يكن درزيا.

ويقول ان يوسف خطار ابو شقرا في كتابه "الحركات في لبنان الى عهد المتصرفية"، ذكر في الصفحة ٢٥ انه صدر سنة ١٨٤١ فرمان الى الامير بشير بصفتة "امير على قبائل الدروز". وراجعنا الكتاب نفسه والصفحة نفسها والطبعة نفسها التي استند اليها وهي ١١ آذار ١٩٥٢، بيروت، فلم نعثر على شيء مما ذكره، بل عثرنا في الصفحة ٢٥ على عبارة: "وقد كان في الامارة اللبنانية على عهد الشيخ بشير جنبلاط" الخ...(١٠) ولعل ما ذكره السيد سليمان خطأ مطبعي ولكننا عثرنا عند ابو شقرا على عبارة "اكابر العشائر الدرزية" (١١) في مكان آخر من غير ذكر الامارة على قبائل الدروز. بينما عثرنا عن الامراء الشهابيين والامير بشير على مصطلحات "امير البلاد" و"الامارة اللبنانية" و"حاكم الجبل" و"صاحب لبنان" في صفحات كثيرة (١٢). اما حول بشير الثالث وفرمان تعيينه سنة ١٨٤١ فيرد ما يلي: "صدر الامر العالي باناطة احكام جبل لبنان بالامير بشير القاسم الشهابي الذي لقب بعد ذلك بأبي طحين" (١٣). قلنا ولعل مرجع السيد سليمان غير تاريخ ابو شقرا الذي ذكره.

ويقول في رده الاول علينا: "اذا كان بعض المؤرخين اللبنانيين المحدثين لتاريخ لبنان بعد انشائه في ١٩٢٠ حاول الباس الامارتين المعنية والشهابية لبوس اللبنانية واطلق على امرائها تجاوزا اسم "امراء لبنان" فان ذلك انما كان لهدف واضح وهو محاولة اقامة جذور تاريخية للكيان اللبناني الحديث العهد بالتاريخ" (١٤). ومعنى هذا في المقابل ان الهدف الواضح لعدم الباس الامارتين المعنية والشهابية لبوس اللبنانية بل لبوس الطائفية محاولة ضرب الجذور التاريخية للكيان اللبناني وزعزعته بعدة طرق منها تسمية هؤلاء بامراء جبل الدروز خلافا لمعظم المؤرخين بل كلهم وحتى لبعضهم ممن يسمون الامير بشير امير جبل الدروز او الدروز مرة او مرتين ويسمونه امير لبنان وجبل لبنان وحاكم الجبل الخ. عشرات المرات.

وحول الكيان اللبناني الحالي وزمن فخر الدين وبشير الثاني يقول الصليبي: "بامكاننا اذن ان نحدد لبنان تاريخيا في اثناء العهد العثماني بالمنطقة التي تبتدىء بقمم جبال لبنان الشرقية وتمتد حتى البحر والتي تأثرت مباشرة بالحكم المعني والشهابي، وهي منطقة لا تختلف في حدودها عن لبنان الحديث. نشأت فيها سلطة سياسية نجت وتطورت دون توقف من مطلع القرن السابع عشر الى اليوم. فاتخذ لبنان من ذلك طابعا خاصا وشخصية مميزة ووحدة سياسية رعتها وحافظت عليها الاسر والحكومات التي تعاقبت على تدبير شؤون البلاد" (١٥).

واذا اعتبر الصليبي من المؤرخين المحدثين لتاريخ لبنان بعد انشائه في ١٩٢٠ ولذلك سمى امارتي المعنيين والشهابيين بالامارة اللبنانية، فما قول السيد سليمان بمؤرخين كثيرين من القرن التاسع عشر يسمون الامراء المعنيين والشهابيين امراء لبنان او الجبل او الشوف؟ يقول صالح بن يحيى انه لما "تم للسلطان ولاية البلاد الشامية ولي الامير قرقماز المعني الشوف". وحينما نبذ ابن الحنش طاعة السلطان قدم الغزالي لقتاله فاستولى على صيدا ودخل الشوف، و"اضاف للامير جمال الدين التنوخي الشوف وجعله اميرا على جبل لبنان الجنوبي، ثم ذهب الامير فخر الدين المعني الى السلطان في دمشق فولاه الشوف".

ويقول ابو شقرا عن مقتل الامير قرقماز وجرح الامير احمد المعنيين ان حاكم صيدا استدعاهما لمقابلته "ولدى المقابلة والمجادلة هب كمين للحاكم المذكور على الاميرين واوقع بهما فقتل قرقماز وجرح احمد جرحا في عاتقه تلاشت به مادته التناسلية. غير انه شفي من هذا الجرح وبقي حاكما على الجبل زمنا طويلا". ولما مات الامير المعني بدون عقب خلفه الامير بشير الشهابي ثم الامير حيدر الشهابي "وكان هذا بداية حكم آل شهاب في لبنان" (١٨).

وحين وفاة الامير حيدر حزن اللبنانيون عليه حزنا صادقا كما لم يحزنوا على اي "امير آخر من امراء الجبل قبله او بعده" (١٩). وعن ولاية الامير يوسف الشهابي يقول مشاقة: "وكان امير لبنان وقتئذ الامير يوسف الشهابي" (٢٠)، ويضيف: "وكان غرض الجزار التقرب من امراء لبنان لاغراض اثيمة" (٢١)، و"كانت ولاية صيدا توجه حكومة الجبل الى الامير الذي تختاره من آل شهاب" (٢٢). ويقول الشدياق ان الامير بشير الشهابي الثاني حين ذهب الى عكا قلده الجزار "ولاية جبل الشوف وكسروان" (٢٣). ويقول الخوري بطرس صفير: "ان الامير اللبناني بعد انتخابه حاكما على لبنان كانت العادة المألوفة ان يطلب خلعة التثبيت من السلطان العثماني" (٢٤). ولما طلب الامير بشير من الصدر الاعظم ضيا باشا ربطه بالباب العالي رأسا كان مما قاله له الصدر الاعظم: "لم يجب تخشو من وجه كون الاربع دول... يتعهدوا بان يعطوا لجبل لبنان تلك الشرايع والحرية السالطة مع الانعامات التي كانت تتمتع بها الاهالي تحت احكام السلاطين" (٢٥). وعند نشوب الثورة ضد ابرهيم باشا والامير بشير فاوض الامير الاهالي في مرج بعقلين سائلا عن مطالبهم فكان المطلب الرقم٦ الآتي: "لا يدعون نظاما (اي جيشا غريبا) يدخل لبنان" (٢٦). ومر بنا ان ابو شقرا يذكر المصطلحات الآتية عن الامير بشير: "امير البلاد" و"حاكم الجبل" و"صاحب لبنان" ويسمي امارته "الامارة اللبنانية" (٢٧). فهل الشدياق ومشاقة وابو شقرا وابن يحيى وابو سمرا غانم ابرهيم والمحفوظات الملكية المصرية من المؤرخين المحدثين لتاريخ لبنان بعد انشائه في ١٩٢٠ وممن يحاولون الباس الامارتين المعنية والشهابية لبوس اللبناني فيستعملون تجاوزا اسم امراء لبنان، مع ان جميع المؤرخين القدامى والمحدثين، قبل لبنان الكبير وبعده، يسمون الامارة المعنية والشهابية الامارة اللبنانية؟. الواقع ان التجاوز في اطلاق مصطلح امير جبل الدروز على الامير بشير هو محاولة لضرب الجذور التاريخية للكيان اللبناني بما تحدث عنه كمال الصليبي في تاريخ لبنان الحديث، والاصرار على تسمية الامارتين المعنية والشهابية بامارة جبل الدروز خلافا لجميع المؤرخين للغاية نفسها.

نقول هذا ونذكر السيد سليمان عند تسمية جبل الشوف بجبل الدروز بالالتباس بينه وبين جبل الدروز في حوران، ذلك ان بعض المؤرخين يرجعون اسم عائلة شهاب الى جبل الدروز في حوران. فالشهابيون بطن من قريش من بني مخزوم قدموا مع جيوش فتح الشام بقيادة ابي عبيدة وخالد بن الوليد واقطعهم الخليفة عمر بن الخطاب "ارضا واسعة في حوران واقاموا في مدينة الشهباء من اعمال جبل الدروز ومنها اخذوا لقبهم المتعارف عليه الشهابيين" (٢٨). وثمة من يعيد لقبهم الى جدهم مالك الملقب بشهاب (٢٩).

ونود ان نهمس في اذن السيد سليمان الذي يتصدى لكتابة التاريخ مسلحا بالدراية والفن والتدرب العقلي الصارم وليس عمله ترفا او مزاجيا كما يقول في آخر الجزء الثاني من رده وان في صورة غير مباشرة (٣٠)، ان "دقته" التاريخية واكاديميته اللتين يتغنى بهما لم تصيبا الهدف عندما قال في آخر فقرة ما يلي: "وهل يعتقد (اي نحن) فعلا ان جبل الدروز هو "جبل الحرانين"؟ اننا نقول له بكل صدق انه لم يفهم القصد من تعداد اسماء جبل الشوف كما ذكرها عيسى اسكندر المعلوف ومنها جبل الحرانين. اذ فسر المعلوف ذلك بكثرة هذا الحيوان فيه ولم يعن شيئا آخر (٣١). انه على ما يبدو، لم يقرأ التفسير في تاريخ المعلوف والا لتحاشى هذه العبارة على هذه الصورة ولكان اخذ الاسم كما اخذ الاسماء الاخرى مثل شوف صيدا وشوف البياضي وجبل ابن معن وجبل الدروز وبلاد الدروز. ولكل تسمية سبب كما يفسر المعلوف. فليراجعه وليعتذر عن عبارته اذا كان دقيقا واكاديميا وموضوعيا ومجددا في كتابة التاريخ.

ولو كان موضوعيا - ولنترك الدراية والفن والتدرب العقلي الصارم جانبا - لذكر على الاقل الاسماء التي عرف بها جبل الشوف والمصطلحات العديدة التي وصفت بها امارة بشير الثاني (وغيره) في جميع الكتب التاريخية. ثم ليقل لنا انه اختار مصطلحا هو "امير جبل الدروز". اما ان يختار هذا المصطلح فقط وهو نادر جدا جدا جدا، امام مصطلحات: امير لبنان، وامير جبل لبنان، وامير الجبل، وامير الشوف وامير البلاد وصاحب لبنان الخ... فأمر يلفت النظر ويدل على ان وراء الأكمة ما وراءها، ولو قال عن نفسه انه ناضل في كل مراحل حياته "من اجل لبنان عربي علماني ديموقراطي موحد"، وما زال ينادي به حتى الآن!. ونحن اذ نأخذ هذا القول على محمل الصدق والارتياح نتمنى عليه لو تحاشى كل ما يدل على لبنان الطائفي كتسمية "امير جبل الدروز" حينما تكون ثمة تسميات اكثر منها شهرة، ما نأخذه على من يسمون يوسف كرم امير الموارنة حين ان له تسميات اخرى مثل امير لبنان وهذه اطلقها عليه الاوروبيون عندما مات في ايطاليا، ولولا اضطرارنا التاريخي والتسهيل، لسمينا قائمقاميتي النصارى والدروز القائمقاميتين الشمالية والجنوبية وحذفنا كلمتي الدروز والنصارى. ولكن ما سبب اضطرارنا لتسمية الامير بشير "امير جبل الدروز" وجميع المؤرخين يطلقون عليه تسميات اخرى حتى هؤلاء الذين يطلقون عليه ايضا هذا المصطلح المهجور والنادر جدا؟

● عدم التحزب

واننا تركنا آنفا الدراية والفن والتدرب الصارم في كتابة التاريخ لأن المؤرخ المعاصر يحتاج، مع هذه، الى فهم فلسفة التاريخ والاقتصاد السياسي وليس الاطلاع على احداثه ووقائعه فقط، والى دراسة المادية الجدلية ايضا، الى المادة التاريخية والى الموضوعية وعدم التحزب الا عند ذكر رأيه وليس عند ذكر المصطلحات التاريخية متلاعبا بها، كطفل بدمية، ومختارا منها ما تشاء عاطفيته ومزاجيته مهملا المصطلحات الاقوى وضوحا وشهرة وانتشارا، خاصة حين تشمل المجتمع كله لا طائفة منه فحسب. لأن التصدي لكتابة التاريخ، وقائع واحداثا وفلسفة وتحليلا، "معاناة دائمة ومسؤولية تجاه الضمير والاخرين"، كما يقول السيد سليمان في رده. واما الحقيقة التاريخية التي يتغنى بها فلم نرها لا في تسميته امارة بشير الثاني "امارة جبل الدروز" ولا في اصراره على هذه التسمية ونفي جميع التسميات الاخرى الاقوى شهرة وانتشارا كما سبق، لان "امارة جبل الدروز" اذا كانت تؤلف جزءا من الحقيقة التاريخية فامارة الجبل او جبل لبنان تؤلف الحقيقة التاريخية الاكثر انطباقا على الواقع الموضوعي كما بينا الى انها بعيدة عن اللبس بين جبل الشوف وجبل الدروز في حوران.

نسيب نمر

(● يتبع: جزء رابع)

١- "كنوز لبنان المرصودة". لباحث لبناني طبع في القاهرة ١٩٠٧، والمرجح انه لشابق الخازن ونشره داود مجاعص ص ٤٨ و٥٠ و٥١.
٢- السابق، ص ٩١.
٣- السابق ص ١٣٣.
٤- السابق، ص ١٦٥، عن جورج يونك، الامين الثاني لسفارة بريطانيا في كتابه "مجموع الحقائق العثمانية"، طبعة اوكسفورد بالفرنسية ١٩٠٥.
٥- "الحركات في لبنان الى عهد المتصرفية" لحسين غضبان ابو شقرا ويوسف خطار ابو شقرا وعارف ابو شقرا، ص ٢٥.
٦- كنوز لبنان المرصودة، سابق، ص ١٦١.
٧- "تاريخ لبنان الحديث" لكمال الصليبي، ص ١٢، منشورات دار "النهار"، الطبعة الرابعة ١٩٧٨.
٨- السابق ص ١٣.
٩- "سورية والعهد العثماني" ليوسف الحكيم ص ٤٤.
١٠- الحركات في لبنان... لابو شقرا، سابق، ص ٢٥.
١١- السابق ص ٦.
١٢- السابق ص ٢ و٥ و٦ و٢٥ وغيرها وغيرها. وذكر ان ابو شقرا يقول ان الامير بشير عاد "من عكا مسربلا بخلعة التزام جبل الدروز" ص ٢ و٤. فرجعنا الى تاريخ ابو شقرا فاذا هو يذكر في ص ٢ ان الجزار اكرم وفادته "وما عتم ان خلع عليه خلعة الولاية على جبل لبنان". وفي ص ٤ "وكان للشيخ بشير جنبلاط نصيب من واردات الامارة اللبنانية"، ولم نعثر على الفقرة التي نسبها الى ابو شقرا.
١٣- السابق، ص ٣٥.
١٤- "النهار"، ١٩٨٥/١٢/٢٤.
١٥- تاريخ لبنان الحديث، لكمال الصليبي، ص ١٤.
١٦- تاريخ بيروت، لصالح بن يحيى، ص ٧٨ بيروت، ١٨٩٨ المطبعة الكاثوليكية.
١٧- اخبار الاعيان للشدياق، ج ٢، ص ٣٠٤، طبعة ١٨٩٥.
١٨- الحركات في لبنان... لابو شقرا، سابق، ص ١٦٤.
١٩- اخبار الاعيان - سابق - ص ٣٨٦
٢٠- "الجواب على اقتراح الاحباب". لمخائيل مشاقة، ص ٣٢.
٢١- السابق ص ٣٣.
٢٢- السابق ص ٣٥.
٢٣- اخبار الاعيان، سابق، ص ٤٢٦.
٢٤- الامير بشير الشهابي، للخوري بطرس صفير، ص ٣٧.
٢٥- المحفوظات الملكية المصرية، ج ٤، ص ٤٣٣.
٢٦- تاريخ لبنان العام، ليوسف مزهر، م١، ص ٥٠٣.
٢٧- الحركات في لبنان...، لابو شقرا، سابق، ص ٢ و٥ و٦ و٢٥، وصفحات كثيرة وغيرها.
٢٨- مشهد العيان، لمشاقة، سابق، ص ٤٩.
٢٩- يوسف بك كرم، للخوري البشعلاني، ص ١١٨، وينسب مثله يوسف السودا في "لبنان الحضاري"، ص ٢٢٥ وكلاهما يستعملان مصطلح الامارة اللبنانية وما اليها في وصف الامارتين المعنية والشهابية.
٣٠- "النهار" ١٩٨٥/١٢/٢٥.
٣١- تاريخ الامير فخر الدين المعني الثاني لعيسى اسكندر المعلوف وورد فيه ص ٤٩، الهامش، وسمي الشوف "جوف الحرانين لكثرة هذا الحيوان فيه والحرذون عند العامة هو الضب باللغة الفصحى" وفي المعاجم ان الضب حيوان شبيه بالحرذون ذنبه كثير العقد.

تعليق الضريبة على المسرح

تألف وفد من مسرحيين منتجين ضم مروان نجار وجلال خوري وانطوان كرباج وانطوان غندور وزار وزير المال الرئيس كميل شمعون وعرض له الوضع الضريبي للمسرح اللبناني من الوجهتين الاشتراعية والاجرائية، فكلف الرئيس شمعون المسؤولين في الوزارة الايعاز بالكف عن ملاحقة المسرح اللبناني من اجل الضريبة لمدة شهر يعد المسرحيون خلالها مشروع قانون يقترحونه على الحكومة.

ثم زار المسرحيون النائب بطرس حرب وطلبوا منه التطوع لوضع المشروع.

حبات — البصير يتخطى

- اسعد الناس من يعيشون اساطيرهم احلاما.
- الاحلام اساطير مشخصنة. والاساطير احلام جماعية.
- البصير من يتخطى حدود ذاته.
- شخص واحد لا يشبه نفسه احيانا فكيف يشبه غيره؟
- القوي لا يشعر بالحاجة الى الانتقام.
- عمر الزمان يتكدس نقطة نقطة في مطلع كل سنة ليحقق نهايته بيده.
- اشجع الناس من يستطيع ان يذهب مع افكاره الى اطرفها حتى النهاية.
- ليس الواقع هو دائماالاساس والاهم بل الطاقة على الحلم والوصول الى الاحلام التي تهب مناعة الصمود والتصدي لكل اشكال العنف وتطرد الاعاصير من الرؤوس.
- الشوارع تقاطعات جغرافية. الشوارع الحقيقية هي تقاطعات انسانية، ينتهي واحدها حيث يبدأ الآخر. فيها تتلاقى شرايين البدايات والنهايات متى كانت متصلة بشرايين الحياة.
- لا توجد وحدة كاملة ولا تعددية كاملـة، بل توجد وحدة متنوعة. وتعدديات لا نهاية لها ضمن الوحدة. لو بلغ الانسان الوحدة الكاملة لبلغ الله، ولو وضع حدا للتعدديات لأوقف عجلة التطور.
- الاختناق الفكري تنكر للهوية ونسيان للوعود.
- الغائبون عن انفسهم يحققون مشاريع وهمية مفرغة من الخاصية.

فاضل سعيد عقل

مركز لنقابة مدارس خاصة



في الافتتاح. (ابرهيم الطويل)

افتتحت الثالثة بعد ظهر امس نقابة اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان اول مركز لها في منطقة الجامعة العربية، بيروت. وحضر المحامي محمود حطب ممثلا وزير التربية راعي الافتتاح ونقيب الناشرين السيد يحيى الخليل وشخصيات تربوية ونقابية.

وتكلم المحامي حطب فدعا النقابة "الى ان تكون الشريان الرئيسي في عملية مساندة الدولة على صعيد وزارة التربية ووزارة العمل ليكون هذا الثالوث الفعل الاهم في مسار اعادة بنيان الوطن".

وقال رئيس النقابة السيد حسين نجيب يتيم عن المركز: "انها اللبنة الاولى هذه النقابة المتواضعة في مكانها البسيط ولسوف تعلو مدماكا بعد مدماك وزاوية بعد زاوية". واشار الى ان "لا ارتفـاع اقساط في مؤسساتنا الوطنية". ودعا الى توحيد الكلمة من اجل استمـرار العطاء التربوي.

مكتب بيروت للاساتذة الثانويين

عقد امس اعضاء مكتب محافظة بيروت لاساتـذة التعليم الثانـوي الرسمي اجتماعا وناقشـوا اوضاع الهيئة التعليمية والغـلاء واوصوا بالآتي:

"دعم تحرك المتعاقدين والمطالبة بتثبيتهم ورفع نسبة اجر الساعة ٤٠٪ وفتح كلية التربية من اجل تأمين اساتذة تحتاج اليهم الثانويات.

- مطـالبـة هيئـات المعلمين ومكاتبهم برفـع مستوى التعبئـة للمرحلة المقبلة.

- تصحيح وضع تعاونية الموظفين التي كانت تصبح مؤسسة فارغة من مضمونها لجهة نسبة التقـديمات وسرعتها، واعتبار تصحيح وضعها يحتاج الى معركة نضالية واسعة.

- التحضير لاجتماع موسع للجنة الاتصـال العليا لاسـاتذة التعليم الثانوي في اسرع وقت".

وفي مجال مكافحة الغلاء طالب المجتمعون بتنفيذ مطالب الاتحاد العمالي العام.

دكتوراه دولة في القانون لعاطف مقلد

اعد السيد عاطف مرتضى مقلد اطروحة لنيل دكتوراه دولة في القانون من كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية موضوعها "نظرية بطلان العقد في القانون اللبناني والمقارن" وناقشها امس في الفرع الاول للكلية امام لجنة تألفت من الدكتور عاطف النقيب رئيسا والدكتور ادمون رباط عضوا والدكتور صلاح دباغ عضوا ونال عليها درجة حسن.

والاطروحة في ثلاثة اقسام: "يبحث الاول في نظرية بطلان العقد المدني فكان تمييز بين البطـلان والابطال"، وتحديد شروط صحة العقد ومجالات بطلانه اضافة الى البحث في جزاء الاخـلال بشروط الصحـة والنتائـج المترتبة على القرارات القضائية الآيلة الى هدم العقد. وفي القسم الثاني تركيز على حالات بطلان عقد تأسيس الشركة التجارية المساهمة واسباب ابطال هذا العقد لان لهذا العقد اركانا موضوعية خاصة به، اضافة الى طبيعة الجزاء الجنائي الذي يمكن انزاله في حالات محددة قانونا على ان بطلان عقد التأسيس يجمع بين خصائص البطلان والابطال. ويبحث القسم الثالث في حالات البطلان واسباب الابطال للعقد الاداري".

تعليق اضراب المتعاقدين الثانويين

اجتمعت امس "اللجنـة العليا للمعلمين المتعـاقدين الثـانويين" وناقشت نتائج الاتصالات التي اجرتها من اجل تحقيق المطالب برفع اجر ساعة التدريس وفتح كلية التربية والتثبيت، والاضـراب الـذي بـدأه المتعاقدون الاربعاء الماضي، وتقرر الآتي:

- تعليق الاضراب المفتوح افساحا امام المعنيين لاقرار المطالب وبدء التدريس صباح الاثنين ١٣ من الجاري، والعودة الى الاضراب اذا لم تصدر نتيجة عن مجلس الوزراء بعد انعقاده.

- متابعة المطالب في شكل يومي بما فيها حق الاستشفاء والطبابة ودعـوة جميع المتعـاقدين ولجـان المناطق الى عقد جمعيات عمومية.

- دعوة لجان المناطق الى اجتماع مركزي الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٧ كانون الثاني في مبنى الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

المعهد الاسباني

من المعهد الثقافي الاسباني ان الدروس في اللغة الاسبانية تبدأ الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦، والتسجيل يوميا من الساعة الثالثة الى الساعة السابعة مساء، في المعهد، رأس بيروت، شارع بعلبك، بناية يوسف عساف، الطابق الاول، التلفون ٣٥٢٤٤٨.

امتحانات للديبلوم في الحقوق

من ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلـوم السياسيـة والادارية في الجامعة اللبنانية ان امتحانات طلاب ديبلوم الدراسات العليا تبدأ في ٢٧ كانون الثاني وتستمر الى ٣ شباط. وان طلبات التسجيل تقبل في ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ كانون الثاني في مكتب امانة سر الفرع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا.

شفيق جدايل

اربعون الراحل شفيق جدايل، "شيخ المذيعين" في اذاعة لبنان، الى صفة الكشاف، يحتفل بها اليوم الكشاف المسلم في لبنان. ووضع الشاعر محمد يوسف حمود، قصيدة في هذه الذكرى، وهنا مقطعها الاول:

افسحـوا لي في مجال الخطب
يغضب المنبـر ان لـم يعلـه
نحن في ذكـراه، في مسجـده
قم تـرتـل آيـه في شعـره
ذلك التـرتيـل فـي القـائـه
يسأل المذيـاع لم لم يـأتـه:
لـلاناشيـد التـي ارسلهـا
ومـع الكشـاف فـي تجوالـه
صلـوات اللـه فـي اسلامـه
قال "من هو؟ واختصره" قل: ندى

لي على المنبر مـا للكـوكـب
شـاعر في مسجـد الشعر نبي
قـم بنـا، صـل، امـام الادب
ونجـود صوتـه فـي الخطـب
خلتـه التجـويـد عنـد المطـرب
اين هـو؟ اين الـذي؟ واعجبي
في هوى القدس ونجوى يثرب
من رؤى المشرق نحو المغـرب
والمـدى ينـداح فيـه العـربـي
واحة الحب وطيب الطيب (...)

محمد يوسف حمود

"إنجيل متّى كما يقرأه مطران شرقي" كتاب لمتروبوليت بعلبك للكاثوليك



من اليسار: الاب الجميل، المطران الزغبي، المونسنيور عساف. (اميل عيد)

"انجيل متى كما يقرأه مطران شرقي". كتاب بـالفرنسيـة وضعه متروبوليت بعلبك للروم الكاثوليك المطران الياس الزغبي وقدمه في مؤتمر صحافي عقده في المركـز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، العاشرة والنصف قبل ظهر امس في حضور مدير البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جون عساف ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورجال دين وصحافة.

تحدث الاب الجميل مقدما المؤلف، ومما قال: "ان هذا الكتاب ليس كسائر الكتب التي تناولت الكتب المقدسة من النـاحيـة العلميـة التقنيـة والتفسيرية، وليس اعادة لما سبق ان نشر في هذا المضمار، لأن المطران الزغبي لم يتعود في ما كتب ونشر باللغتين العربية والفرنسية ان ينقل عن غيره وان يكرر ما نشره سواه. بل هو يتحفنا دائما بالجديد. فهناك كتابة خواطر وحكم باللغتين العربية والفرنسية. وهناك كتابة "السنا كلنا منشقين"؟ الذي نشر الى اليوم في اربع لغات. وهناك مجموعة مقالاته الصحافية التي نشرت بالفرنسية في جريدة "الريفاي" تحت عنوان "رسائل مفتوحة" وقد جمعت في كتيب تحت عنوان "لبنان القاضي والجلاد" وكتاب "الكنيسة وثورة الجزائر" وغيرها من الكتب التي كان لها تأثير بالغ في المجتمع.

ان المؤلف في كتابه الجديد ينقل الى القـارىء تأمـلاته الشخصيـة وتفاعلاته النفسية ازاء انجيل متى، على ضوء خبرته الرسولية وممارساته الروحية في غضون خمسين عاما من حياته الكهنوتية والاسقفية. وقد جمع مؤلفه الجديد بين بساطة الاسلوب وعمق الروحانية والتصوف في حوار مستمر بين السيد المسيح والنفس البشرية المتحدة به.

ويتناول المؤلف القضايا اللاهوتية الكبرى بمثل البساطة التي يتناول القضايا الحياتية ويـدرج الحقائق اللاهوتية في صميم الحياة اليومية، كما يتناول الحياة الروحية والعيش مع الله من زاوية روح الطفولة المسيحية.

ان هذا الكتاب المؤلف من ٤٠٠ صفحة يباع في مكتبات لبنان الكبرى وتوزعه في لبنان دار جبرائيل للنشر (سن الفيـل، التلفـون ٤٩٢٠٣٩ و٤٨١٢٢٠)".

ثم تكلم المطران الزغبي قال: "اقدم اولا ذاتي: اني كاهن منذ خمسين عاما ومطران منذ واحد وثلاثين عاما اكتب وانشر بالعربية والفرنسية ومن مؤلفاتي:

اولا: الادبية بالفرنسية: "عندما يثرثر المطران «Quand L'Evêque cancane» ٤ اجزاء بالعربية: خواطر وحكم. نشرته دار الكتاب اللبناني.

ثانيا: الصحافية: لبنان قاض وجلاد «Le Liban Guge et Bourreau» (احدى عشرة مقالة مجموعة).

السياسية: الكنيسة الى جانب ثورة الجزائر بالعربية.

الكنسية: Tous Schismatiques بأربع لغات (فرنسية عربية المانية انكليزية).

الروحية: St Matthieu, lu par un évêque d'Orient

الكتاب موضوع الندوة: انجيل متى كما يقرأه مطران شرقي.

ليس هذا الكتاب علميا ولا تقنيا ولا تفسيريا (Exégétique) فقد نشر الكثير في هذه المواضيع. انه كتاب روحي، جديد في نوعه يجسد خبرتي الرسولية الطويلة وخصوصا خبرتي الشخصية الروحية اي انه الانجيل كما فهمته وكما عشته.

الاتجاهات الاساسية في هـذا الكتاب:

١- ان الانجيل هو كتاب كلمة الله المتجسد الذي "كل شيء به كوّن وبغيره لم يكون شيء مما كوّن".

ينتج من هذا: أ - ان الطبيعة (الكون) لها مكانتها الخاصة في هذا الكتاب لاننا اذا تناولنا الانجيـل بالبحث فرض علينا الكون الذي ابدعه كلمة الله وجوده. فالنجم قاد المجوس الى بيت لحم والروح ظهر على الاردن في هيئة حمامة وعند موت المسيح على الصليب اظلمت الشمس واهتزت الارض وتشققت الصخور وفي يوم العنصرة ظهر الروح في شبه السنة نارية.

لهذا اعطيت للكون دوره المميز في هذا الكتاب واشركته في تأملاتي.

ب - كتبت هذا الكتاب وانا اصلي: لأننـا اذ نصلي نعجب بالطبيعـة ونتجاوزها - Prier, c'est admirer la nature en la dépassant فالكتاب يشتمل على مناجاة لله من خلال الطبيعة والكون.

٢- موضوع ديانتنا المسيحية ليس عقيدة نظرية بل هو شخص كلمة الله المتجسد. فالحياة المسيحية هي حياة في المسيح "المحب البشر" والختن (اي العروس) كما تسميه طقوسنا الكنسية الشرقية. وبالتالي:

أ - هذا الكتاب ذو صبغة شخصية لانه يجسد خبرة حياة في المسيح.

ب - انشاؤه سهل وليس معقدا لانه لا تعقيد في الحياة الروحية ولاسيما تلك التي نسميها "حياة الطفولة المسيحيـة" أو L'Enfance spirituelle.

ج - لم أتعمد ان اجري بحثا لاهوتيا لكني في الواقع ادرجت اللاهوت في حياة المسيحي اليومية فجاء الكتاب لاهوتيا في بساطته عن غير قصد مني.

شعار هذا الكتاب: "لقد تعودت ان اصلي قبل ان اكتب. اما هذا الكتاب فقد كتبته وانا اصلي".

دكتوراه في المسرح إخراجه وتأليفه نالها جان داود من باريس ٨

"التـأليف والاخـراج المسـرحي" موضوع اطـروحة دكتـوراه اعدهـا المسرحي جان داود وناقشها في اشراف البروفسور انـدريه فانشتاين في جامعة السوربون (باريس٨) وحاز دكتوراه (حلقة ثالثة) في الدراسات المسرحية والسينمائية بدرجة جيد.

الاطروحة حول التأليف والاخراج انطلاقا من المسرح في لبنان، في خمسة اجزاء.

"النبذة التاريخية" (عنوان الجزء الاول)، استنـادا الـى الـدوافـع السوسيولوجية لنشأة المسرح، انطلاقا من نصوص وكتابات قديمة، وتشريح لغوي، ثم الدلالات على معرفة المسرح والتعامل به في الحياة اليـوميـة والعامة، اضافة الى تقص ميداني لصحف القـرنين التـاسـع عشـر والعشرين، والاطار التاريخي العام للمسرح في لبنان.

في الجزء الثاني يتناول الباحث المشاكل المختلفة التي اثرت سلبا على تطور التأليف والاخراج وبعض عنـاوينها: "التنسيب" الفـوضوي، الزمنية والتوقيت، الفردية، متاهات الادعـاءات والبـدايـات المتعـددة، التقليد، حقبة الممثل، العلاقة شبه المفقودة افقيا وعمـوديا، الـدولة والمؤسسات، مفهوم البر والاحسان الاجتماعي في التعامل مع المسرح، المركنتيلية، الانتاج الشحيح، النقد، الجمهور. كما يشير الباحث الى ان اية معالجة، على صعيد الجماعة، تأسيسا وايجادا لمسرح اصيل، ترتبط ويجب ان تتوقف عنـد النـواحي الاجتماعيـة والنفسيـة والتقنيـة والتنظيميـة والمادية. ويشير داود في هذا الجزء الى مدى الترابط والتأثير المتبـادل بين هذه الامور والمسرح، ويرى ان واقع الامر في لبنان يبدو نموذجا جيدا لدراسة هذه العوامل وتحليلها.

في الجـزء الثـالث التـأليـف المسرحي، تحت العناوين التالية: السببية والدوافع الى كتابة النصوص، المواضيع اختيارها ومعابطها، معالجة المواضيع والتعامل معها، الشخصيات، الافكار الرئيسية، الحوارات واللغة الدرامية، نماذج عن كتابة نصوص في لبنان، مصير النصوص...

الجزء الرابع من الاطروحة (في ٢٧٤ صفحـة فـولسكـاب) عن الاخـراج المسرحي من خلال النقاط التالية:

المخرج (معدنه، ملكاتـه، وظيفته ودوره...)، اختيار النصوص لاخراجها، بين النص الادبي والنص المشهدي، العلاقة بالنص، العلاقة بالممثـل، العلاقة بالخشبة والجمهور، التعامل بالديكور والملابس والاضاءة والمؤثرات والعناصر السينوغرافيـة المختلفة، الممثل (تحديده، اعداده، ممارسته، صيانته، تطوره)، مداخل متنوعة الى الاخراج، نموذج الحكواتي، مواقف مختلفة.

والجزء الاخير من الاطروحة حمل عنوان: طروحات من اجل مسرح لبناني ومن اجل مسرح في لبنان.

وفي مقدمة الباحث: "في دورة التاريخ، في السبعينات والثمانينات من القرن الاخير من الالف الثاني بعد الميلاد تشاء الظروف ان يكون زمن حرب واحداث ويتزامن بحثي مع حرب العشر... الا انني رغم الحرب، ارتأت الا يكون ركود بيننا وبين رعيل المسرح والحـركة المسـرحية في العـالم. فلا اصوات المدافع والراجمات ولا الجوع والخوف ولا الحرب والموت حالت دون البحث والتفتيش. على الـعكس، عناصر الحرب البشعة وافرازاتها اسقطت الزيف المدني وسواه، عمقت من وعيي وادراكي وزادت من واقعيتي في التقصي العلمي. وكما طرحت الحرب مشكلة الهوية جاز قياسا طرح هوية المسرح في لبنان... بل بات من الضروري ان تتحرك ثورة في اتجاه ما ندعوه التراث للتحقق منه ومن هويتنا الثقافية. وايا كان الشكل والحجم لتلك الهوية ووجودها، نبدأ منه لنحقق صرحا خاصا بها لا يشبه الا نفسه، لا ينفي صروح الحضارات الاخرى ولا ينوب فيها بل يكملها ويتكامل بها على مستويين: وعي ذاتي خاص ووعي كوني. اما البحث فهدفت منه الى امرين: الاول المضي فيه، والتوصل الى ثوابت مبدئية تتم صياغتها بشكل مفيد في حقل التأليف والاخراج، والثاني هو مواجهة واقع المسرح في لبنان والعمل على وضع تصور مستقبلي التطلع من اجل مسرح في لبنان، من اجل مسرح لبناني. الهم الاساسي هو التأليف والاخراج والحيز الزمني والجغرافي والانساني والمعنوي والمادي هو لبنان. من هنا كان العنوان: "التأليف والاخراج المسرحي في لبنان منذ ١٩٦٠".

الأستاذ الياس أبو شبكة لتلميذه: أنت رياض المعلوف "ديك الصف"

زحلة - ...:

- ابو شبكة

كان ابو شبكة يعلمنا في مدرسة "الفرير"، الجميزة، وكنت في الصف الثاني. لم يصل يوما على الوقت، لأنه لا يجد سيارة تقله. حاول الرئيس ان يتخلى عن خدماته فقامت قيامتنا وهددنا بترك المدرسة ان تركها ابو شبكة. اعطانا مرة، موضوعا: وصف خليج مار جرجس. وصفته بصور حلوة. فجعلني اقرأ ما كتبت على الجميع وسماني ديك الصف. ووقف آخر من آل عيتاني فقرأ ايضا كلمته. ولما انتهى سأل المعلم: "وانا ايضا ديك يا استاذ؟" اجابه: "انت فروج!". طلبت اليه ان ينام عند اقربائه في بيروت كي نراه باكرا. قال انه لا يقدر ان ينام خارج الزوق لأن بكرا قرب غرفة نومه تلدن مياهها ليلا وتؤنسه ايقاعاتها وهو يكتب على انغامها. اخبرني، ايضا، انه كان يمشي من عمارة شلهوب الى الزوق. زرته في بيته فأجلسنا على كراس مهلهلة. كان فقيرا لكنه اول من لبس الثياب الخالصة من عند منصور مخلوف. استدعاني، مرة، وقال لي: اكتب على اللوح الاسود:

"جبل القريض وانت اعلى قمة
ويضيء في افيائك الشعراء"

قال: احزر يا رياض لمن هذا البيت؟ قلت: لك. قال: المناسبة؟ اجبت: في مبايعة شوقي. فعلق احد التلاميذ: هذا البيت ليس للاستاذ بل لشاعر آخر. فصرخ ابو شبكة: "اسكت واقعد مكانك يا سكيك!".

اخبرنا ان بعض الناس يعيرونه بكبر انفه، قال: "ان انفي جسر الى العلياء!". سنة ١٩٤٧، عدت من البرازيل، اتصلت بفؤاد حبيش، قال لي: هو في المستشفى الفرنسي في الخندق الغميق. زرناه. قبلني وسألني عن شفيق الذي احبه. عندما همس في اذني: "هذه اسعد ساعة في حياتي. انا مولي من ها الدني، عزائي اني كحلت عيني بك وتطمنت عن شفيق"، فما تحملت المشهـد اجهشت وتـركـت الغرفة. وفي الليلة نفسها فارق الحياة. قرأ اخي شفيق ذات يوم مقالة لخليل تقي الدين وفيها ان حجرة ابو شبكة لا تليق بالشاعر الكبير فتأثر شفيق وارسل اليه شكا لاعادة تجهيز الحجرة وكان.

- العصبة

نـوع من مجتمع ادبي لاناس يتعاطون نهارا التجارة ويجتمعون في المساء او في الآحاد، يتداولون امور العصبة ويلقون القصائد. جاء مرة، ابراهيم البسيط وهو صناعي متجول، ذو ذاكرة عظيمة، وعواد نواقة، واتحفنا بالحان عوده، ففعل القروي ذلك ايضا. كان القروي يكتب الشعر ويلحنه وينقره على العود نقرا مؤثرا وله بيت من العتابا جميل ينشده دائما:

"ترانا يا حبيب الروح منعيش
ونتنسم هوى لبنان منعش
وانا كالطير يللي طار من عش
وحطم جانحو لفح الهوى"

وكان شفيق يكرر بعض ابو الزلف. ومن الوجوه: نصر سمعان، ميشال المغربي، مدحت غراب، نظير زيتون، انطوان سعد، اسكندر كرباج، سلمى الصايغ، سعيد البازجي، والياس فرحات الذي كان بعيدا على قرب قريبا. على بعد، ويوسف البعيني وحبيب مسعود الذي عاش في الغربة ومات غصبا عنه في الوطن، وتوفيق الضعون، وآل الجر. ويوسف الفاخوري، ولهذا قصيدة نشرها في ديوانه قبل ان ينتحلها صلاح لبكي ومطلعها:

"هلي فداك الدفء هلي
يا نهلة المطر المدل".

ويبدو ان بين ميشال طراد في قوله و"القمر عاكف صنين متكي" وقصيدة لسليم لطف الله، قوال في الجالية شبها عظيما وانا قرأت القصيدة بعيني. وارسل لطف الله يسأل طراد فأجابه: توارد افكار(١). تماما كما حصل بين نعيمة ولبكي نفسه في "ارجوحة القمر".

سكنت يوما "زاروب الحرامية". رأيت من شباك غرفتي عازفا سكران واقعا في جورة فقلت له:

اعمى تقود وعصاه/ وما لو سواك رفيق
وقلبك دليل قلبو/ فلتت عصاه/ وتاه
في عرض الطريق
وادعفر بدربو/ وارتمى فوق الرباب
ينشد الاشعار
والوتر بكى شجونو.
ومن كتر العذاب/ قطع الاوتار.
وجرح عيونو/ ونام على صدرو الرباب.
وفي عيونو دموع...

واخواننا المهاجرون، من العصبة، يجب الا ننساهم قيصر وشاهين وجميل وميشال.

- لا انساهما

اواخر ١٩٣٩ زرت اميركا الشمالية، رأيت عريضة وابو ماضي وزرت متحف جبـران بعـد وفـاتـه (...). ونسيب ومطران لا يمكن ان انساهما. انهما في اخلاقهما كبيران كبيران. نسيب كان خارج دائرة التحاسد. تحاسد جبران ونعيمة وتحاسد نعيمة والريحاني. اسمع عندما زارني البروفسور برك ومعه جواد بولس رحمه الله قال لي: اتعجب كيف يتحاسد الادباء في لبنان عندما نسعى الى رفع شأنهم وعندما نعمل على طبع مخطوطات للبناني في حجم عيسى اسكندر المعلوف. لقد اتصل بنا بعض المقربين منكم كي لا نطبع منه المخطوطات.

القيت في اميركا قصيدتي "لبنان يا ثاني السماء"، كان المهاجرون اكثر من عشرة آلاف. بكوا جميعا، فقال لي سلوم المكرزل المشرف على المهرجان اللبناني في نيويورك، بعد وفاة اخيه: "هزيت نفوس الناس!".

خليل مطران اول من يستقبلني ووالدي في مصر وآخر من يودعنا. رجل نبيل يناديني "يا بابا". يجلس في قهوة "عماد الدين"، "تنتمي: كما كان يقول. يتحلق حوله ابناء وشعراء ومشايخ، فيحدثهم ويصغون جميعهم فيتمنى المرء الا ينقطع حديثه.

كان ينهب الى وظيفته، كرئيس المكتب الزراعي، يتقاضى معاشا محترما وله اخ في البرازيل. كرر على مسمعي: "يا رياض حاجه غريبه. المهاجرون الى البرازيل يرسلون المال الى اقاربهم وانا ارسل من مالي الى البرازيل!". خليل مطران رجل لبق، يشرب الكاس، ظريف المعشر، خلوق.

- لقطات

+ عندما اتى حافظ ابرهيم لبنان والقى قصيدته عن اللبناني المغترب، عرّف به مطران قال: "اعرفكم بشاعر النيل الكبير والسميح الوجه، لكنه طيب القلب ورفيع الاخلاق". فرد حافظ عليه، وهو من اصحاب النكتة: "عيرني بجمالك يا خليل" (وكان خليل افطس الانف لانه وقع عن ظهر الجواد في بعلبك وكسر انفه فاصلح وظلت عليه دلائل الكسر).

+ ذهب العلامة عيسى اسكندر المعلوف الى مصر ليحضر اجتماعا لمجمع اللغة العربية في القاهرة، وهو من مؤسسيه. جاء كثيرون يزورونه ومنهم احمد امين رئيس دائرة الترجمة والنشر والتعريب التـابعة لـوزارة المعارف المصرية. فدعاه مع نجله رياض الى هذا الاجتماع ومناقشة بعض الامور اللغوية، وكان بين الحضور وزير المعارف احمد حلمي عيسى باشا وطه حسين. فتعرف طه حسين ١٩٣٤ بعيسى المعلوف وكان حسين كتب مقالة في صحيفة "الواوي" عن فوزي "على بساط الريح" واعجب بالفتى العبقري، وطرح طه حسين على العلامة عيسى المعلوف مشكلة، وقال انه لم يجد حلا لها. فبعد اكتمال النصاب، استهل طه حسين الكلام بتوجيه السؤال: "راجعت الانسيكلوبيـديـا والمصادر والمراجع فلم اجد تفسيرا لكلمة "الزهر" اي لعبة الطاولة او النرد. وقال انه كفيف ولا يرى هل كانت ازهارا مرسومة على الحجارة البيضاء. فلماذا سمي الزهر زهرا فوقف المعلوف، قال: "يا استاذ طه هذه الكلمة محرفة عن الفارسية واصلها "الزار" اي الزهر اي الحظ. فعندما ترمي "الزهر" تكون تجر حظك". فحياه الدكتور حسين شاكرا وقال: "حقا انك اكبر علماء هذا الشرق". ودعاه الى بيته لحفلة على شرفه. وفي اليوم التالي ضاقت حديقة قصر طه حسين بالمدعوين، على النيل.

+ زار احد اللصوص ليلا حافظ ابرهيم. واللص يتلمس الجـدران للوصول الى الخزائن للاشياء الثمينة، وحافظ يملك غرفة فارغة سوى من سرير عار. ويعلق ثيابه على كرسي. فتقدم اللص الى سرير حافظ. تنبه حافظ لكنه لم يتحرك. وصل اللص فقال له حافظ: "ما تآخذناش ما في حاجه نؤديها لك!".

+ في الوسط هول في الخمسينات، وبعد عودتي من المهجر. جرى احتفال شعري ومن الحضور شبلي الملاط، بشارة الخوري، سعيد عقل. اشرفت على تنظيم ذكرى المتنبي العروة الوثقى. والقى الخوري والملاط واتى دور سعيد عقل فاستهل كلامه: "من هو بشارة الخوري، الاخطل الصغير، ومن هو شبلي الملاط". فصرخ الجمهور: "غور، غور". على الطريقة المصرية، واختفى فعلا وخرج متخفيا. وحملوا بشارة الخوري وشبلي على الاكتاف وطلبوا منهما شعرا فقال الاخطل وهو على الاكتاف:

"ومعشر حاولوا هدمي ولو عقلوا
لكان اكثر ما يبنون من ادبي
تركتهم في جحيم من وساوسهم
ورحت اسحب اذيالي على السحب".

+ اضطر الشاعر رياض المعلوف مرة الى مراجعة طبيب، وهو في مصر. فقصد عيادة صديقه الدكتور الشاعر ابرهيم ناجي صاحب قصيدة "الاطلال"، وصاحب البداهة المعروفة، فطمأنه الى ان الوعكة بسيطة، وأمهله ليكتب له الوصفة. فانتحى الشاعـر الطبيب ناحية مكتبه، وكتب الوصفة على ورقة العيادة:

"هذي "الرشيتة" في الظهيرة اعطيت
من شاعر لصديقه المعلوف
تذكار ود في الجوانح خالص
من معجب بقريضه مشغوف"

+ سمع الشاعر رياض المعلوف الشاعر القروي يلقي في الذكرى الالفية لوفاة المتنبي قصيدة وفيها هذا البيت الذي يهز النفس بروعته:

"صحا الدهر فاستسقاك كاسا جديدة
قضى قبلها اعوامه وهو سكران"

ومن برقية ارسلها القروي الى رياض المعلوف عشية حفلة اكرام صاحب جريدة "زحلة الفتاة" شكري البخاش:

تحية اطيب من نفحة
عن كوكك الاخضر هبت عليك
اما عن الشعر وعني فسل
كل الطيور الشوادي لديك
تنبئك ان قد هجرت بيدري
الى الرياض الفيح، اعني اليك!

- في السابع من تموز ١٩٥٦ بعد وفاة العلامة عيسى اسكندر المعلوف بأيام جاء وفد من مشايخ بغداد - العراق في سيارتين الى منزل الشاعر رياض المعلوف. فعزوه قائلين: "ان عيسى المعلوف هو فقيد العرب جميعا والبلاد العربية جمعاء وليس فقيد لبنان وحده". وبعد التعازي في المنزل طلبوا من ابنه رياض مرافقتهم الى الجبانة فكان لهم، وهنالك وقفوا وقفة خشوع واحترام امام ضريح العلامة، وقرأوا الفاتحة على قبره ثم عادوا الى بغداد معتذرين.

+ كان رياض المعلوف يتردد الى شارل قرم ويرى في غرفته صندوقا من خشب الجوز ومبطنا بالحرير دون غطاء. فسأله عن شأن هذا الصندوق ومشهده المخيف. اجـاب: انـه يستـأنس بالصندوق ليتآلف والموت، ويتمدد فيه احيانا، لأنه لا بد من ذلك.

+ كانت قصة الموت تشغل بال راجي الراعي، ويتعجب دائما كيف ان الافاعي تعيش الف سنة، وكيف له ان يخرج من هذا النفق. وهو القائل في حفلة تكريم شقيق المعلوف: "الموت هو الليالي جميعها تكثفت في ليل واحد". اتعلم كيف مات راجي الراعي صاحب النفس الكبيرة؟ عائدا من الفندق الى منزله في زحلة، اوائل الحرب، عثرت رجله وفج رأسه. ايام ورحل مستوحدا مستوحشا. وتبقى الذكرى، كما قال، جرسا يدق في وادي النسيان! مات "العصفور" كما يسمية ميشال طراد.

رياض المعلوف

(كتبها: ربيعة ابي فاضل)

(١) لم يظلمنا للتوازن ونحقق. ولذلك يعنيه رايه ولا يعنينا.

يوسف الخال، هنا وهناك

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

المسيح في ذاته. والا اطرح اسئلة لا اجوبة لها. اعرف شخصا موجودا هو المسيح. فالكلام اللاهوتي الذي يدور حوله وحول حياته، يكفي لان يعيش الى الابد. لان ما من شخص - اسميه شخصا - ديناميكي وثوري كـالمسيح، اطـلاقا. المسيح لا يستنفد. وهذا امر اعرفه تماما. انني اكتفي بالمسيح كما وصل الي في الاناجيل. فانا كما تعرف لست رومانسيا لا في شعري ولا في حياتي ولا في فكري. لا يهمني ان اسأل واكثر الاسئلة حول المسيح. انني اقبل به كما وصلني.

- لكنك تسأل في احدى قصائدك: "متى تمحى خطايانا / متى تورق آلام المساكين...؟".

- نعم اسأل، واضيف في القصيدة: "متى تلمسنا اصابع الشك؟"، وهذه الجملة ذات دلالة واضحة. فالتسليم المباشر اعتقد انه الخطأ. لم اقل كيف تمحى خطايانا، قلت متى؟ والشك مهم. اذا لا تشك لا تؤمن. فالشك هو الوجه الاخر من الايمان. لذلك قلت: "متى تلمسنا اصابع الشك / فتمحى سيرة الموت على الارض". انها جدلية الموت والحياة الخير والشر اي جدلية السلب والايجاب. المهم كما قلت هو الوجود، وان نأخذ الوجود كما هو.

- وفكرة الخطيئة كيف تتجسد لك؟

- يجب ان نحدد معنى الخطيئة! ان نتساءل ما هي الخطيئة. اذا قلت ان عدم ممارسة الطقوس خطيئة، اقول لا. قد يكون القتل مثلا خطيئة. انا شخصيا لا ادخل في الطقوس ولا اناقش. ربما الطقوس تفيد الاخرين، اما انا، فلا. وقد تكون الطقوس ضرورية للبعض. واعتبر ان وجود الكنيسة كمؤسسة مفيد جدا. خاصة في بلادنا، لان الكنيسة مؤسسة اجتماعية ومكان للقاء، لقاء الله ولقاء الاخرين.

- الا تعتقد ان سر الدعوة المسيحية في رفضها العالم والبحث عن "كنوز في السماء"؟

- صحيح قال المسيح "لا تقتنوا لكم كنوزا على الارض..." لكنه قال اشياء اخرى ايضا. لم يكن المسيح يلغي شيئا. قال: لا تعبدوا الله والمال. لكنه اوعز لبطرس ايضا ان يدفع الضريبة. في هذا المعنى اعترف المسيح بالمال. عبادة المال هي الخطأ. وليس المال. والمسيحية ليست دينا ودنيا. ولا تؤمن بالدولة السياسية، بل هي تفرق بين الروحانيات والدنيويات. الدنيويات تتغير. الروحانيات مقدسة.

- من هنا تخليك عن الظاهر وتوجهك ما وراء الظاهر!

- في النهاية يبدو لي الانسان مجموعة من التجارب، تكونه هذه التجارب وتصنعه. عامل الوراثة ايضا لافت. ونمو الانسان يدفعه الى التداخل والتكامل. نشأتي جعلتني منذ الاساس اهتم بما وراء الظواهر. الظواهر لا تهمني. الشكل الظاهـر لا يقرر. الاساس هو الداخل. حتى الشعر، شره في نفاذه ما وراء الظواهر وفي ترتيب العالم من الداخل. لا يرتب الانسان الظواهر الخـارجية بـل معطياتـه الماورائية. فلم تكن تغرني الظواهر الخارجية، بل كنت مأخوذا بما وراءها. واقول لك انني اميل الى فلسفة ارسطو، لانني اؤمن بالوجود، اكثر مما اميل الى افلاطون. ارسطو يدعو الى الوجود. وبدوري اؤمن بالوجود. وعلي ان افرح به. مجرد وجود الشيء يدفعك الى ان تفرح به. لان العدم، او عدم الوجود، لا يستطيع الانسان ان يتصوره. لذلك يفرح الانسان بما هو موجود، ولا يقاومه. واعتقد ان النهضة الاوروبية نشأت عندما قال الفيلسوف الانكليزي بيكون اننا يجب ان نعترف بالطبيعة وان نخضع للوجود ونتعلم منه لنتمكن من تغييره وتخطيه. يجب ان نفرح حتى بالنملة. لذلك تجدني متفائلا على تشاؤم شكي، اي متفائلا في المعنى الجوهري. فالوجود قيمة في ذاته، وهذه القيمة لا تزول. ونعرف في الطبيعة ان المادة لا تفنى. ولعل هذه المقولة تعادل شعريا ما اؤمن به. فالوجود هو الاهم.

- لكنك تتحدث عن "البئر المهجورة" رمزا للانسان المهجور او الحياة او...

- هذه القصيدة احتملت تأويلات وشروحات. حتى اليوم لا ازال محتارا: كيف كتبت هذه القصيدة، ومن هو ابرهيم وما هي البئر المهجورة. اعتقد ان هذه القصيدة مهمة جدا وسوف تكتشف اكثر. انها اسطورة حديثة عن شخص. وتحمل معنى كبيرا. وليس هناك تفسير نهائي لها. والبئـر المهجورة كما اعتقد، هي الانسان، هي ابرهيم. الانسان الحقيقي الذي لم يجد لنفسه مكانا في هذا العالم الحديث. يمرون به ولا يلتفتون اليه. فالعالم الحديث ضاع وابتعد عن اصوله. وجد ابرهيم نفسه غريبا ووحيدا ومهجورا. وهنا مأساة الانسان الحقيقي: الانسان الذي يضحي بذاته عوض ان يرجع الى مكان يجهله. الانسان الحقيقي مغامر، يضحي، يواجه. وفكرته مستمدة من المسيح. سألوا المسيح الا يذهب الى اورشليم لانه سوف يموت هناك. لكنه لم يتردد ذهب ولم يتراجع.

- حين تنظر الان الى ما كتبت وتستعيد ما كتبت، هل تعتقد ان الانسان يستطيع ان يكتب كل ما يطمح الى كتابته؟

- ابدا. الشاعر لا يكتب كل شيء. فالشاعر لا ينتهي. اما الشاعر الذي ينتهي فلا يكون يفيد فعلا من الحياة. اذا اراد ان يعيش يجب ان يفيد من الحياة وان يعكس هذه الافادة. اما الشاعر الذي يقفل ابوابه على الحياة ويجلس ويقول انه ادرك كل الحقيقة، ويكتفي. فليس شاعرا متجددا. بل هو يكرر نفسه. والشاعر الذي يؤمن بالوجود يظل يغرق في الوجود. يظل يعاني ويفرح. وهذا ما يمنحه مادة للكتابة، اذا منحه الله وقتا. من يدور على نفسه ويضيع ولا يحدد ما يريد ان يكتب او يفعل. يبدو عاجزا عن مصادقة الوجود والتآخي معه. ما دام الشاعر موجودا وحيا كانت عنده اشياء كثيرة يريد ان يقولها. اشياء كثيرة لم يقلها. فالاشياء لا تنتهي. ولا يستطيع الشاعر ان يقول كل شيء. ولا زمن محدد للقول والعطاء.

- وفي سؤال اخير: الا تخاف ان ينتهي الشعر ذات يوم؟

- ان ينتهي الشعر؟ اي شعر؟ لا، الشعر لا ينتهي. كل ما بدأ مع الانسان لا ينتهي الا مع الانسان. الشعر بدأ مع الانسان. اول ما فعل الانسان انه غنى وقال شعرا. ما يخلق مع الانسان لا ينتهي الا معه. فلن يكون اي خوف على الشعر. الشعر مستمر دائما. انني اعيش في المستقبل ولا اعيش في الماضي.

- حاوره: عبده وازن

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

الحاج عبد الرحمن محمد مرعي

والد محمد ورشيد وسبيل. شقيقه عبد الغني. ابن عم محمد ومحمود احمد مرعي. خال موفق وعفيف مشاقة

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للرجال بعد الظهر من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في المركز الاسلامي في عائشة بكار. وللنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر ثكنة الحاج.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن نجيب شعيتو

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح الساعة العاشرة صباحا. للرجال والنساء.

الاسفون آل شعيتو وماجد

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفاضلة الشابة المرحومة

هدى حسن سليم

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة الثانية الى الثالثة بعد الظهر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خيرية جشي

ارملة المرحوم الحاج حسن سقلاوي

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية دير قانون راس العين الساعة التاسعة قبل ظهر الثلثاء ١٩٨٦/١/١٤

الاسفون آل سقلاوي وجشي

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لينڈا اسكندر هبر (المولودة عاصي)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

محمد حسن داود (ابو حسن)

والد حسن وحسين وهشام وبسام وعصام والمرحوم غسان. صهره ابرهيم طبارة (الكاتب العدل في بيروت).

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في الروشة بناية شمس.

كلير جبيلي، مالو وغابي نصر، ناتالي جبيلي، ايفون وفينتنشنزو دو لوتشيا، ريتا وتيري اوجنبينيس وعائلة ف. جبيلي ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ميشال جوزف جبيلي

واحتفل بالصلاة عن نفسه في حضور الاهل الادنين.

تقبل التعازي في منزله ٧٢ شارع مريم جمشان ملك طباع في الاشرفية يومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرشة نصرالله الحداد

ارملة المرحوم يوسف نقولا الهبر

والدة جورج وكميل وفؤاد وفيليب وجوليت وجانيت وسلوى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع شعيا ملك مرعي لطفي خلف سينما سكالا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا جرجي فرحات

زوجته ليلي عيسى عكاوي، والد جورج ونقولا وفادي، شقيق انطوان وعايدة زوجة ايليا ليلو وليلى زوجة بشارة غلام وجولي زوجة انوار علام، حاكلين ارملة شقيقه المرحوم غابي.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية قرب سوبر ماركت الامباسي ملك قساطلي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان سليم قساطلي

زوجته فيوليت نخلة مطر، اولاده سليم والياس ولبليان زوجة فاتن مطر وماري رين، ارملة شقيقه اميل جورجيت عسيلي. شقيقاته فيكتوريا ارملة المرحوم حبيب حلبي وايفون زوجة م. باكسوي والمرحومة روز اولادها جورج وسليم وايلي ووليم بشارة ماضر.

تقبل التعازي غدا الاثنين ١٣ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مدرسة زهرة الاحسان في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ شفيق غزالة

اولاد شقيقه انطوان وحميد ووردة زوجة حميد كرم وسركيس. اولاد شقيقته في المهجر سعاد زوجة حميد غزالة وسركيس وانوار معوض.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في زغرتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي الياس الخوري

زوجة سعيد الخوري

والدة ميشال ويوسف وفروزيا وناديا وعبدا وليديا، شقيقة يوسف (مختار غفال) والمرحومين فؤاد وميشال في كولومبيا والمرحومة وردة ارملة المرحوم مخايل خير الله.

تقبل التعازي في منزلها في جونيه - غادير ملك البستاني قبالة المدرسة المركزية ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ و١٤ من الجاري.

قداس وجناز

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

حبيب ندرا الوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا (الكسليك).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

خامنئي إي استقبل وزيراً هندياً

العراق يسعى إلى شراء طائرات تمكنه من ضرب أهداف أبعد

استقبل امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي السيد بالي رام بهاغات وزير الخارجية الهندي الذي وصل الى طهران في زيارة لايران تستغرق ثلاثة ايام يرئس خلالها وفد بلاده الى اللجنة الايرانية - الهندية المشتركة.

وبثت الاذاعة الايرانية ان الحديث خلال اللقاء تناول الاجتماع المقبل لقمة عدم الانحياز في زيمبابوي وجولة الرئيس الايراني على باكستان وعدد من الدول الاسيوية والافريقية وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

والمعروف ان الهند بصفتها رئيسة مجموعة دول عدم الانحياز تبذل جهودا لانهاء حرب الخليج، الا ان هذه الجهود لم تسفر حتى الآن عن اي نتيجة.

● في بغداد صرح الناطق العسكري ان سلاح الجو العراقي نفذ امس ٧٠ غارة استهدفت حشودا ايرانية في القطاع الجنوبي من الجبهة.

واعلن الناطق قبل ذلك ان الطيران العراقي شن غارة على جزيرة خرج المحب الرئيسي للنفط الايراني هي الرقم ٧٠ منذ ١٥ آب ١٩٨٥.

● في البحرين نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر الطيران ان العراق يسعى الى الحصول على طائرات جديدة لزيادة مدى قوته الجوية بغية شن غارات على منافذ النفط الايراني في جنوب الخليج.

وقالت المصادر ان بغداد لم تبدأ بعد محادثات جوهرية في هذا الموضوع مع اي من شركات صناعة الطائرات، الا انها ابدت اهتماما بطائرات عدة من بينها طائرة "ميراج - ٢٠٠٠" التي تصنعها شركة "داسو - بريغيه" الفرنسية والتي يمكن ان يصل مداها الى مرفأ التصدير الموقت الذي اقيم في جزيرة سيري في جنوب الخليج.

ولا يستطيع الطيران العراقي في الوقت الحاضر ان يصل الى اهداف تبعد اكثر من ٣٠٠ ميل تقريبا عن قواعده الجنوبية. وتبعد سيري نحو ٤٧٠ ميلا عن الاراضي العراقية.

واوضحت المصادر ان طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" التي يمكن ان تحمل اربع قنابل زنة كل منها ٢٥٠ كيلوغراما يصل مدى رحلتها ذهابا وايابا الى ٩٢٠ ميلا وابعد من ذلك عندما تزود خزانات وقود اضافية.

(سانا، و ص ف، رويتر)

كرمل رفض عرض واشنطن ضمان تسوية في أفغانستان

طوكيو - رويتر - اعلن الرئيس الافغاني بابراك كرمل رفضه التام لعرض الرئيس ريغان القيام بدور الضامن لاي تسوية للحرب الافغانية.

واتهم، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "ازاهي شيمبون" اليابانية في كابول ونشرت امس، واشنطن بالاصرار على تجاهل الحقائق السياسية والاجتماعية في افغانستان.

وكان الرئيس الاميركي اثار القضية الافغانية في قمة جنيف مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في تشرين الثاني الماضي وبعد ذلك عرض ضمان تسوية تنص على انسحاب القوات السوفياتية وحق الشعب الافغاني في تقرير مصيره.

واستبعد كرمل اي احتمال للتفاوض مع الثوار الافغان الذين يقاتلون الحكومة منذ التدخل السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩. الا انه قال ان افغانستان وباكستان حققتا تقدما في الجولة السادسة من المفاوضات غير المباشرة التي تجرى بينهما في جنيف. واوضح انه وضعت تقريبا اللمسات الاخيرة على ثلاثة بروتوكولات في شأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده وعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم وضمانات دولية لعدم التدخل. لكنه رأى ان من الضروري اجراء محادثات مباشرة مع باكستان التي لا تعترف بحكومته.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الافغاني رفض التعليق على احتمال انسحاب القوات السوفياتية على مراحل.

فنزويلا خفضت أسعار نفطها الثقيل والانتاج السوفياتي لم يبلغ مستواه

خفضت فنزويلا، وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ومصدر كبير لزيت الوقود (المازوت) الى الولايات المتحدة، اسعار بعض خاماتها النفطية الثقيلة بمعدل دولار للبرميل.

واعلنت شركة "بتروليوس دي فنزويلا" النفطية الحكومية انها خفضت اسعارها اول من امس ما بين ٨٠ سنتا و١,٢٠ دولار للبرميل حسب درجة الخام مع مفعول رجعي من اول كانون الثاني الجاري.

وجاءت خطوة فنزويلا بعد خفوضات مماثلة قررتها المكسيك في كانون الاول الماضي. ويستخدم النفط الثقيل في الحصول على المازوت الثقيل المستعمل في محطات توليد الطاقة الكهربائية وهو لا يخضع لاتفاقات الاسعار في "اوبيك".

وسبق للمكسيك، التي ليست عضوا في "اوبيك"، ان قررت خفض اسعار نفطها الخام الخفيف والثقيل بمعدل ٩٠ سنتا للبرميل مع مفعول رجعي من اول كانون الاول ١٩٨٥، على ان تعلن لاحقا اجراءات تسعير اخرى.

ويذكر ان المكسيك وفنزويلا تتنافسان على مزيد من الحصص في سوق النفط الاميركية.

● في موسكو كشفت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان انتاج النفط السوفياتي لم يبلغ الحجم المستهدف العام الماضي على رغم تحذير الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وفي مقال عن اوجه القصور الصناعي قالت الصحيفة ان انتاج النفط عام ١٩٨٥ لم يف بالخطة السنوية والقت المسؤولية على مسؤولين محليين في الحزب الشيوعي ومديرين. ولم تورد اية ارقام، لكن خطط النمو الاقتصادي التي اعلنتها في تشرين الثاني الماضي لجنة التخطيط الحكومية التي يرئسها السيد نيكولاي تاليزين توقعت انخفاض حجم انتاج النفط عام ١٩٨٥ عن حجمه عام ١٩٨٤ والذي بلغ ٦١٢ مليون طن.

ولاحظت "البرافدا" انه على رغم تحذير غورباتشيوف خلال زيارة قام بها في ايلول الماضي لمنطقة تايمن في غرب سيبيريا والتي تنتج ٦٠ في المئة من النفط السوفياتي، لم تحقق تحسينات ضرورية.

ويعتبر الاتحاد السوفياتي اكبر منتج للنفط في العالم، لكن انتاجه اخذ في الانخفاض في السنوات الثلاث الاخيرة.

(رويتر، ا ب)

نيويورك: ارتفاع الدولار والذهب لاستبعاد احتمال سحب الارصدة العربية

نيويورك - رويتر - استعاد الدولار قوته في اسواق القطع الاجنبية معوضا معظم الخسائر التي لحقت به في اليومين الاخيرين بسبب اشاعات ان دولا عربية قد تسحب اموالها من الولايات المتحدة اظهارا لتأييدها لليبيا.

لكن الذهب استمر في الاستفادة من حال عدم اليقين في الشرق الاوسط وارتفع سعره الى مستوى لم يبلغه منذ ٤ اشهر عند الاقفال في نيويورك.

وكان معظم المكاسب التي حققها الدولار في مراكز مالية في الخارج في الوقت الذي وصف متعاملون اشاعات عن سحب الارصدة العربية بانها بعيدة الاحتمال واعادوا شراء الدولارات التي باعوها قبل يومين.

وانتهى الاسبوع وقد ارتفع سعر الدولار الى ٢,٤٦٨٠ مارك الماني بعدما هبط الى ٢,٤٣٨٠.

وافاد متعاملون انه بعد موجة من عمليات البيع المذعور في اليومين السابقين نجح محللون في اقناع عملاء المصارف بانه يرجح الا يكون الرد العربي على قرار الولايات المتحدة تجميد الارصدة الليبية من الشدة بحيث يسحبون اموالهم.

وقال تجار ان المتعاملين وجدوا ما يدعو الى اعادة شراء الدولارات بعد تقارير تبشر بالامل عن التضخم في الولايات المتحدة وتوقعات ان اسعار الفائدة الاميركية لا يمكن ان تواصل الهبوط.

وانخفض الجنيه الاسترليني الى ١,٤٤٨٥ دولار من ١,٤٥٩٠ دولار على رغم ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية. وفضلا عن زيادة قوة الدولار اوضح التجار ان خفض اسعار النفط الخام الفنزويلي اثر على الجنيه.

وارتفع الدولار بشدة ازاء الفرنك السويسري لينتهي عند ٢,٠٩٧٥ من ٢,٠٦٩٥ فرنك. وكان ارتفاعه معتدلا ازاء الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ليل اول من امس ٢٠٢,٥٥ ين بعدما كان ٢٠١,٥٥ ين.

ملكة هولندا في الاردن

عمان - رويتر - وصلت امس الملكة بياتريس ملكة هولندا وزوجها الامير كلاوس الى عمان في زيارة خاصة للاردن. وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انه كان في استقبال ملكة هولندا وزوجها الملكة نور وولي العهد الاردني الامير حسن نيابة عن الملك حسين الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا.

في حال فوز اليمين في الانتخابات

ميتران قد يلجأ إلى استفتاء على تقصير ولاية الرئيس

افادت اوساط قريبة من الرئيس فرنسوا ميتران ان الرئيس الفرنسي يمكن ان يدعو مواطنيه الى استفتاء على جعل ولاية الرئيس خمس سنوات بدل سبع اذا فاز اليمين في الانتخابات العامة المقررة في ١٦ آذار.

واوضحت انه اذا لم يعد حكم فرنسا ممكنا بسبب وجود رئيس اشتراكي وحكومة يمينية، فربما بادر ميتران بطلب اجراء الاستفتاء قبل عطلة صيف ١٩٨٦ على رغم ان ذلك قد يعني انتخابات رئاسية مبكرة. واضافت ان ميتران سيقدم استقالته اذا كانت نتيجة الاستفتاء رفض تقصير ولاية الرئيس، اما اذا استجاب الفرنسيون للمبادرة فسيخوض الرئيس الاشتراكي الانتخابات ثانية من اجل اعطاء دفع جديد للافكار التي ينادي بها وايجاد تحالفات جديدة.

وعلم ان الديغوليين الجدد (حزب التجمع من اجل الجمهورية) والجيسكارديين (حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية) منكبون على درس هذا السيناريو لمعرفة ما اذا كان حقيقيا ام مناورة تستهدف زرع البلبلة في صفوف اليمين التي تضم اكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية.

لكن الاستفتاء على تقصير ولاية الرئيس يبقى مخرجا من الازمة السياسية التي يخشى ان تتخبط فيها فرنسا في حال فوز اليمين في الانتخابات. وقد اجمع اليمينيون واليساريون هذا الاسبوع على ان الفوضى ستدب في البلاد اذا انتصرت المعارضة.

وصرح السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي الاربعاء الماضي ان انتصار اليمين سيثير صعوبات على صعيد المؤسسات السياسية وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. واضاف في معرض تحذيره الفرنسيين من التصويت للمعارضة، ان احزابها "لا تستطيع ان تشكل اكثرية قادرة على الصمود والبقاء موحدة". مشيرا الى ان زعماء احزاب اليمين والوسط يجدون صعوبة في عقد اجتماعات "واذا اجتمعوا يضع كل منهم سكينه تحت الطاولة".

كذلك حذر الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، وهو من المدافعين عن فكرة "التعايش" بين رئيس اشتراكي وحكومة معارضة، من ان "ينتهي انتصارنا في الانتخابات النيابية بهزيمة سياسية" لعدم قدرة الحكومة على القيام بأي عمل بسبب الخلافات بين زعماء المعارضة، داعيا حلفاءه الى مزيد من التفاهم. وانتقد حليفه رئيس الوزراء السابق السيد ريمون بار الذي دعا الى رفض "التعايش" وقال ان ذلك سيؤدي الى استقالة رئيس الجمهورية والدعوة الى انتخابات رئاسية، الامر الذي "سيمزق وحدة المعارضة التي واجهنا صعوبة في اقامتها منذ ١٩٨١".

(و ص ف، ي ب)

ليبيا: تأجيل محاكمة بريطاني متهم بالتجسس

طرابلس - رويتر - اعلنت محكمة ليبية امس انها اجلت محاكمة المهندس البريطاني جيمس ابرا المتهم بالتجسس الى ١٥ شباط المقبل.

وكان قبض على ابرا (٥٦ عاما) وهو مهندس في شركة "بليسي" البريطانية في ٢٠ حزيران الماضي في مطار طرابلس حيث كان في انتظار رحلة جوية الى لندن. واتهمته السلطات الليبية "بتعريض الثورة للخطر" وبـ "تقديم معلومات سرية الى شركته والى حكومة اجنبية".

وقال السيد ريتشارد بيسون نائب القنصل البريطاني ان ابرا سيواجه في حال ادانته عقوبة سجن تصل الى ٢٠ سنة. واضاف ان المحاكمة اجلت لاعطاء الدفاع فرصة لدرس الترجمة الرسمية للوثائق.

أوين: سبب استقالة هيزلتاين أن تاتشر تستعد لترك منصبها

صرح الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية السابق وزعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يعتبر الحزب الثالث في بريطانيا ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية "تستعد" للتخلي عن منصبها وان هذا هو السبب الحقيقي لاستقالة وزير الدفاع السيد مايكل هيزلتاين.

ويذكر ان هيزلتاين استقال الاربعاء الماضي احتجاجا على رفض الحكومة اقتراحه انقاذ شركة "وستلاند" البريطانية المختصة بصنع طائرات الهليكوبتر عبر كونسورسيوم اوروبي بدل شركة "سيكورسكي" الاميركية بالتعاون مع شركة "فيات" الايطالية.

لكن ناطقا "باسم تاتشر نفى نفيا قاطعا ان يكون في نيتها التخلي عن منصبها ووصف كلام اوين بأن "لا معنى له".

وفي الحديث الذي ادلى به الى وكالة محلية للانباء وتناول فيه وضع رئيسة الوزراء قال وزير الخارجية السابق: "ان الجانب الخفي من قضية "وستلاند" هو ان السيد هيزلتاين شعر ان السيدة تاتشر تتصرف كما تصرف هارولد ولسون عام ١٩٧٥ عندما راح يستعد للانسحاب بشرف". واضاف ان رئيسة الوزراء تعد السيد نورمان يكتبيت رئيس حزب المحافظين لخلافتها.

وفي تحليله لتصرفات تاتشر قال: "ان جميع رؤساء الوزراء يخشون مغادرة "١٠ داونينغ ستريت" من الباب الخلفي. وان السيدة تاتشر تخاف اكثر من غيرها، بعد ان تكون امضت بين ٧ و٨ سنوات في السلطة، فكرة تخليها عن السلطة بعد هزيمة". ورأى اشارات كثيرة تعزز وجهة نظره، خصوصا كون رئيسة الوزراء اشترت حديثا منزلا لتتقاعد فيه واغداقها الاطراء على كل من يؤدي لها خدمة واحتفالها في شكل استثنائي بذكرى مرور ٢٥٠ سنة على بناء "١٠ داونينغ ستريت". الى ذلك اظهرت اخيرا "بعض الاستهتار في تصرفاتها الشخصية وهي لا تتوانى عن استغلال السلطة". واعرب عن اعتقاده ان هيزلتاين "التقط هذه الاشارات وقرر ان يكون في الواجهة" لدى طرح موضوع خلافة تاتشر على بساط البحث.

في غضون ذلك بدا ان عرض "سيكورسكي" شراء ٣٠ في المئة من اسهم "وستلاند" يواجه صعوبات بعدما رفض اثنان من كبار المستثمرين بيع الشركة الاميركية اسهمهما مفضلين الكونسورسيوم الاوروبي.

(ا ب، و ص ف)

سوار الذهب: الانتخابات في موعدها وضابط كبير سيلتقي غارانغ

الخرطوم - ا ش ا - صرح الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني ان انتخابات الجمعية التأسيسية في السودان ستجرى في موعدها وانه لن يسمح لاي جهة بالتدخل في الانتخابات في اي مكان من انحاء السودان. وقال: "اننا حريصون كل الحرص على ان يكون هناك استتباب للامن في كل انحاء البلاد".

واشار في حديث الى صحيفة "الراية" السودانية الى ان ثمة تصعيدا للعمليات العسكرية في الجنوب "بسبب التوصل الى مبادرة بين السودان واثيوبيا".

واكد انه سيتنحى عن منصبه في نهاية الفترة الانتقالية التزاما للعهد الذي قطعه "بتسليم السلطة الى الجماهير بعد انتهاء المرحلة الانتقالية". واضاف: "انني عملت ما فيه الكفاية لخدمة القوات المسلحة وبلغت رتبة القائد العام وهو اقصى ما يطمع فيه اي جندي ولا بد ان اتنحى لكي افسح في المجال للاخرين".

وتحدث عن انعقاد "مؤتمر للوفاق الوطني" من اجل تسوية الوضع في الجنوب يشارك فيه زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ وممثلون لمختلف الاحزاب السودانية. واعتبر توجه عضو المجلس العسكري الفريق يوسف احمد يوسف الى اثيوبيا للاجتماع بغارانغ مبادرة شخصية من يوسف "الذي تربطه علاقة وثيقة بمجموعة غارانغ منذ كان قائدا لهذه المجموعة قبل خروجها من السودان".

وسئل عن قوانين الشريعة الاسلامية التي طبقت في السودان في عهد الرئيس السابق جعفر نميري فاجاب: "ان امر هذه القوانين ستفصل فيه الجمعية التأسيسية بعد انتخابها في ابريل (نيسان) المقبل". وعارض الغاء قانون امن الدولة في المرحلة الراهنة "لان ذلك لن يتيح ازالة آثار عهد النميري (...) لا بد من الحفاظ على هذا القانون موقتا الى حين الانتهاء من القضايا المعروضة الان على المحاكم". (ا ش ا)

البرازيل: مجزرة ضحيتها ٦٠ هنديا

ماناوس (البرازيل) - وصرف - اعلن نائبان من حزب الحركة الديموقراطية البرازيلية اول من امس ان ٦٠ هنديا على الاقل قتلوا الاسبوع الماضي في منطقة الامازون البرازيلية على ايدي مئتي باحث عن الذهب اجتاحوا المنطقة التي تقطنها قبيلة توكانو على ضفة نهر ريو كاستانيو في شمال البرازيل قرب الحدود مع كولومبيا.

واوضحا ان الباحثين عن الذهب كانوا مسلحين ببنادق اوتوماتيكية في حين لم تكن مع الهنود سوى اسلحة بدائية.

وذكر ان القتلة ينتمون الى مؤسسة "غولد امازون" التي سبق لها ان حاولت السيطرة بالقوة على هذه المنطقة الحدودية.

ويخشى ان تؤدي هذه المجزرة الى صدامات اوسع، اذ تردد ان ٣٠ الفا من القبليين الهنود توجهوا الى المنطقة لنجدة قبيلة توكانو.

مقتل ٢٩ تركيا في العراق

نقرة - رويتر - ذكرت امس صحيفة "حريت" التركية ان ٢٩ تركيا قتلوا في طريقهم الى السعودية عندما اصطدم الاوتوبيس الذي كان يقلهم بشاحنة في مدينة كربلاء العراقية.

وقالت ان عشرة آخرين من ركاب الاوتوبيس اصيبوا بجروح. ولم ترد اي تقارير عن مصير سائق الشاحنة.

محاولة ثامنة لاطلاق "كولومبيا" اليوم وخسائر التأجيل ١,٢ مليون دولار

عضو الكونغرس الاميركي بيل نلسون من طاقم "كولومبيا" عقب تأجيل عملية الاطلاق اول من امس.

(رويتر تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) - و ص ف - اعلن امس مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان تأجيل اطلاق المكوك الفضائي "كولومبيا" للمرة السابعة بسبب الاحوال الجوية السيئة اول من امس رفع خسائر الوكالة في شكل محروقات مهدورة وتحضيرات تقنية الى ١,٢ مليون دولار.

وقال احدهم ان الموعد الجديد لاطلاق المكوك حدد في الاولى والدقيقة ٥٥ بعد ظهر اليوم (بتوقيت بيروت)، مشيرا الى ان "النازا" لم تسجل حتى الآن طقسا اسوأ من الذي سجل في اثناء محاولة اطلاق "كولومبيا" اول من امس. واوضح انه قبل ساعة من بدء العد العكسي الاخير كان المكوك المثبت على منصة الاطلاق يتعرض لامطار غزيرة لم تتوقف طوال ليل الخميس - الجمعة بحيث بلغ معدلها في المنطقة ٧١ ملليمترا في ليلة واحدة.

ومعلوم ان المكوك لا يمكن ان يطلق في اثناء هطول المطر، ذلك ان ارتطام قطرات الماء خلال انطلاقه يمكن ان يلحق اضرارا بنحو ٣١ الف لوحة خاصة بالحماية من الحرارة في المركبة الفضائية.

وافادت "النازا" ان افراد طاقم "كولومبيا" السبعة حافظوا على معنويات عالية على رغم الخيبة الجديدة. وهم التقوا عائلاتهم بعد ظهر الجمعة قبل ان يعاودوا برنامج الرحلة التي كانت مقررة اصلا في ١٨ كانون الاول الماضي.

وعلم ان تأجيل اطلاق "كولومبيا" مرات عدة اضطر مسؤولي "النازا" الى تعديل برنامج الرحلات المقررة للسنة الجارية وهي ١٥ رحلة في مقابل ٩ عام ١٩٨٥.

مليونا وفاة سنويا بسبب التدخين وغير المدخنين يتأثرون بدخان المدخنين

نشر امس معهد للدراسات في واشنطن هو "وورلدووتش انستيتيوت" دراسة جاء فيها ان التبغ يتسبب في وفاة ما بين مليونين ومليونين ونصف مليون شخص سنويا وانه المسؤول عن خمس الوفيات التي تحصل في الولايات المتحدة واوروبا وعن تعرض ٣ ملايين طفل سنويا لمواد سامة بسبب تعاطي امهاتهم التدخين.

وقال التقرير، الذي وقعه السيد وليم تشاندلر الباحث في المعهد الذي تدعمه مؤسسات خاصة ومنظمات متخصصة للامم المتحدة، ان الاطفال هم الاكثر معاناة لهذا "التدخين السلبي" اذ يقع غير المدخن ضحية التبغ الذي يدخنه الآخرون. والامهات اللواتي يدخن ما معدله علبة واحدة يوميا يعرضن اطفالهن مرتين اكثر من المعدل للاصابة بالنزلة الصدرية او الالتهاب الرئوي.

اما الوالدان المدخنان فيتسببان في تأخر نمو طفلهما.

واظهر احصاء في الولايات المتحدة ان قدرة تلميذ عمره ١١ عاما على التعلم تكون اقل بستة اشهر اذا كانت امه مدخنة. كذلك اظهرت ابحاث اجريت في اليابان والمانيا الغربية واليونان والولايات المتحدة ان المدخنين معرضون مرتين او ثلاث مرات اكثر من غير المدخنين للاصابة بسرطان الرئة، وان هذا الفرع من السرطان سيتزايد بنسبة ٥٠ في المئة في العالم من الآن حتى نهاية القرن ما لم تتخذ اجراءات اكثر فاعلية لضبط استعمال التبغ.

ولا يزال استهلاك التبغ "وبائيا" خصوصا في الدول الصناعية. اما دول العالم الثالث فانها تشهد ارتفاعا كبيرا في عدد المدخنين. وفي السنوات الـ ٢٠ الاخيرة زاد المدخنون في العالم بنسبة ٧٥ في المئة. وفي حين تضاعف عددهم في الصين، انخفض في الولايات المتحدة من ٤٢ في المئة الى ٣٢ في المئة لكن هؤلاء "الصامدين" عوضوا النقص بزيادة كمية التبغ التي يستهلكونها.

وتأتي اليونان في الصدارة من حيث الكمية التي يستهلكها الفرد، تليها اليابان والولايات المتحدة والمجر وبولونيا.

اما غير المدخنين فانهم يتعرضون اكثر فأكثر للاخطار نتيجة تنشقهم دخان الآخرين وهو يتسبب في وفاة ٥ آلاف شخص سنويا في الولايات المتحدة.

وبين التقرير "ان الوفيات الناتجة من التدخين والمتعلقة به تفوق ١٣ مرة تلك الناتجة من المخدرات غير الشرعية". ومع ان الحكومة الاميركية تشن حملة واسعة على المهربين ومروجي المخدرات، فهي لا تحرك ساكنا في ما يتعلق بالتبغ.

ويرى تشاندلر ان مصانع التبغ تدافع عن مصالحها اكثر مما تدافع المؤسسات الصحية عن صحة المستهلكين. ويقترح منع التدخين في اماكن العمل وفي المطاعم خصوصا تلك التابعة للجامعات والمؤسسات وفي المباني العامة. كذلك يطالب بفرض ضريبة مقدارها ٣ دولارات على كل علبة سجائر وذلك لتعويض مبلغ ١٠٠ مليار دولار هو قيمة الخسائر التي يسببها التدخين في الولايات المتحدة.

واشار الى ان عددا من المؤسسات الضخمة في الولايات المتحدة بدأ يتخذ اجراءات ضد التدخين بعدما تبين ان كل مدخن يكلف المؤسسة ٦٥٠ دولارا سنويا.

ونشرت الصحف الاميركية اخيرا احتجاجات من مدخنين اعتبروا انفسهم عرضة للتمييز، ذلك ان بعض اصحاب الاعمال يرفض طلبات عمل يتقدم بها مدخنون.

(و ص ف)

بوسطن: الرياضة تخفف اخطار السرطان والسكري

بوسطن - رويتر - اظهرت دراسة جديدة ان النساء اللواتي يزاولن تمارين رياضية بانتظام مدى العمر يقللن الى حد كبير خطر اصابتهن بسرطان الثدي والاعضاء التناسلية.

وقالت الدكتورة روز فريش التي اجرت هذه الدراسة: "ان تأثير مزاولة الرياضة باعتدال طول العمر على صحة المرأة بعيد الاثر الى درجة لم نكن نتخيلها". واضافت "ان تلك هي اول دراسة اعرفها عن علاقة النشاط البدني بالحد من اخطار سرطان الاعضاء التناسلية والثدي" وهما يشكلان مجتمعين نحو ٤٠ في المئة من كل انواع السرطان التي تصيب النساء.

واوضحت انه في دراسة اخرى تنشر قريبا توصلت هي ومن يعمل معها الى ان معدل الاصابة بمرض السكري، في العائلات التي تعاني وراثة هذا المرض، كان بين البالغين اقل بنسبة ٤٥ في المئة عند الذين مارسوا الرياضة البدنية خلال حياتهم الجامعية منها عند اولئك الذين لم يمارسوها.

نحو ثورة في عالم الفيديو اذا راجت أجهزة ٨ ميللم

طوكيو - رويتر - سيبرز تحد جديد في سوق اجهزة الفيديو بعدما اخذت شركات انتاج الاجهزة الالكترونية اليابانية التي تكاد تصنع جميع اجهزة الفيديو في العالم تغير افلامها من القياس الحالي وهو نصف انش (نحو ١٢,٧ ميللم) الى قياس جديد هو ٨ ميللم.

ويحمل هذا التحول في طياته مصدرا جديدا للربح اذا تمكنت الشركات من اقناع العالم بشراء الجهاز الجديد.

وقد افسحت الاشرطة من قياس ٨ ميللم في المجال امام انتاج اجهزة تصوير فيديو صغيرة جدا اذا قيست بالنماذج السابقة الثقيلة.

ولا تنتج افلام الفيديو من قياس ٨ ميللم حتى الان سوى شركتين هما "سوني" و"كانون". وستعرضان في السوق هذه السنة مليوني جهاز تصوير وتسجيل في مقابل ٣٤ مليون جهاز من قياس نصف انش تعرضها الشركات اليابانية الاخرى.

اما الان وبعدما اثارت شركتا "سوني" و"كانون" اهتمام المستهلكين، باتت الشركات الاخرى تعتقد ان عليها ان تحذو حذوهما.

وتقوم شركة "سوني" بحملة دعاية واسعة للترويج لانتاجها من الاجهزة من قياس ٨ ميللم اذ تتجول مئات من الفتيات اليابانيات الجميلات في طوكيو ليعرضن على المتاجر لذة التقاط صور متحركة لافراد الاسرة والاصدقاء.

ويرقب محللو السوق ما يجد من تطورات في هذا القطاع في محاولة لمعرفة الشركة التي ستحقق اكبر نسبة من الربح من التصميم الجديد. وقد يذهب بعض الشركات الى بيع الاجهزة الجديدة قبل نيسان المقبل.

وصرح ناطقون باسم كل الشركات الرئيسية لصنع اجهزة الفيديو ان في استطاعة هذه الشركات بيع اجهزة من قياس ٨ ميللم في نيسان.

وينتظر كثيرون من صانعي الاجهزة من شركة "ماتسوشيتا" وهي اكبر بائع لاجهزة الفيديو ان تتخذ خطوتها. فاذا قررت المضي قدما في الصناعة، فان هيئة التسويق القوية فيها قد تحدد نجاح اجهزة الفيديو من قياس ٨ ميللم.

وتعزف الشركات عن عرض الاجهزة الجديدة لانها، كما يقول داريل ويتن احد كبار المسؤولين في مؤسسة "باخ" للسندات المالية، ستحد من بيع اجهزة الفيديو التقليدية التي تحقق ارباحا.

ويرى المحللون ان المستهلكين لن يتحولوا الى الاجهزة الجديدة الا اذا صار فارق السعر بالمفرق بينها وبين الاجهزة التقليدية اقل من ٢٠ في المئة. والثغرة الحالية في السعر تزيد على ٥٠ في المئة.

٢٠٠ الف احتشدوا للترحيب بها

اكينو: ماركوس "مذعور" والشيوعيون لن يدخلوا الحكومة



السيدة اكينو اول من امس في مدينة ناغا.

(رويتر تيليفوتو)

سيبو سيتي (الفيليبين) - ا ب - اعلن امس نحو ٢٠٠ الف شخص تأييدهم للسيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة الفيليبينية للانتخابات الرئاسية لدى زيارتها لثاني اكبر مدن الفيليبين.

وقد احتشدت الجموع على طول الطريق المؤدية من المطار الى وسط سيبو اي ١٦ كيلومترا للترحيب بها وبرفيقها المرشح لنيابة الرئاسة السناتور السابق سالفادور لوريل.

وصرحت الزعيمة المعارضة في مؤتمر صحافي ان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس يقود حملته الانتخابية "مذعورا" وربما افتعل بعض المشاكل الطارئة. وهي كانت تجيب عن سؤال عما يمكن ان تفعله اذا هزم ماركوس ورفض التخلي عن السلطة. وقالت: "سأطلب من الشعب الفيليبيني ان يتظاهر كل يوم في الشوارع".

واكدت ان الشيوعيين لن يشاركوا في حكومتها وانها ستتفاوض مع "جبهة مورو" الانفصالية اذا فازت في انتخابات الرئاسة المقررة في ٧ شباط.

وسبق لماركوس ان اتهم اكينو بالتحالف مع الشيوعيين الذين يصعدون هجماتهم المسلحة على الحكومة.

● في مانيلا اعلن وفد اميركي امضى اسبوعا في الفيليبين للاطلاع على التحضيرات الانتخابية انه سيأخذ في الاعتبار مسألة انتداب مراقبين دوليين لمراقبة الانتخابات، بعدما اكد الرئيس الفيليبيني لاعضاء الوفد ان عمليات الاقتراع ستكون "نظيفة ونزيهة".

قوات من جنوب إفريقيا ترابط في أنغولا

وسيط أوروبي التقى بوتا لحل أزمة الديون الخارجية

الاسقف توتو "يحك راسه" في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في مدينة بلتيمور الاميركية.

(رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ - رويتر، ي ب - اجتمع امس مصرفي اوروبي بارز يسعى الى ايجاد حل لازمة الديون الخارجية لجنوب افريقيا بالرئيس بيتر بوتا. ولم يفصح المسؤولون عن تفاصيل المحادثات التي دارت بين السيد فريتز لوتيفيلر وبوتا في مدينة ساحلية في اقليم الكاب.

ويقوم لوتيفيلر الحاكم السابق للمصرف الاهلي السويسري بوساطة بين بريتوريا ومصارف دائنة اجنبية في شأن اعادة جدولة الديون، بعدما جمدت حكومة جنوب افريقيا تسديد ١٤ مليار دولار من ديونها البالغة ٢٤ مليارا في ايلول الماضي عندما اوقفت مصارف دولية قروضها لقلقها من الاضطرابات المناهضة للحكومة ومما اعتبرته عدم رغبة بوتا في اصلاح سياسة التمييز العنصري.

ويتوقع ان يكون لوتيفيلر كرر ان الاستقرار الاقتصادي في جنوب افريقيا يتوقف على اصلاحات سريعة في تلك السياسة. وسبق لبوتا ان اعلن مرارا عزمه على مواصلة اصلاحاته ولكن ليس بالسرعة التي يطالب بها المجتمع الدولي.

● في ماساتشوستس (الولايات المتحدة) قال اول من امس اسقف جوهانسبورغ ديزموند توتو في كلمة القاها امام نحو ١٠٠٠ طالب في جامعة هارفرد ان على الحكام البيض في جنوب افريقيا "تدمير" التمييز العنصري وليس اصلاحه فقط "فلا يمكنك اصلاح فرانكشتاين بل تدميره". واوضح ان الزنوج يريدون ان يعترف بهم كمواطنين كاملي الحقوق "لأن اقصى طموحاتي ليس مشاركة رجل ابيض في حمام".

● في لواندا اعلن الرئيس الانغولي ادواردو دوس سانتوس ان جنوب افريقيا نشرت ٣ كتائب مسلحة في مناطق داخل الاراضي الانغولية.

وابلغ دوس سانتوس الى ديبلوماسيين لدى استقباله اياهم في لواندا ليل اول من امس ان قوات جنوب افريقيا ترابط في مدينة كونين التي تبعد ١٥٠ كيلومترا شمال الحدود بين انغولا واقليم ناميبيا.

وكان ناطق باسم جيش انغولا صرح الخميس الماضي ان قوات جنوب افريقيا التي دخلت انغولا الاسبوع الماضي من ناميبيا خطفت اثنين من رجال الميليشيات الانغولية.

وردت بريتوريا ان قواتها كانت تطارد ثوار "منظمة شعب جنوب غرب افريقيا" (سوابو) الذين يحاربون من اجل استقلال اقليم ناميبيا الذي تحكمه بريتوريا متحدية قرارات الامم المتحدة.

موسكو ودول شرقية لتحسين العلاقات مع البانيا

موسكو - رويتر - دعا امس الاتحاد السوفياتي الى تحسين علاقاته مع البانيا الواقعة في منطقة البلقان والتي قطعت علاقاتها مع موسكو منذ ما يزيد على ٢٠ عاما.

وجاء في رسالة من هيئة مجلس السوفيات الاعلى الذي يقوم مقام البرلمان في البلاد في مناسبة الذكرى الاربعين لاعلان البانيا "جمهورية شعبية" انه حان الوقت لاقامة علاقات طبيعية بين موسكو وتيرانا.

ووجدت دعوة موسكو صدى عند حلفائها في الكتلة الشرقية. ونسبت "وكالة الانباء الرومانية" الى الرئيس نيقولاي تشاوتشيسكو في رسالة مماثلة الى تيرانا: "اننا لعلى يقين بان العلاقات الرومانية - الالبانية التقليدية التي تتسم بالصداقة والتعاون والعلاقات الاقتصادية ومختلف اوجه التبادل الاخرى ستمضي قدما في النمو والتنوع".

وفي برقية الى الزعيم الالباني رامز عليا اوردتها "وكالة الانباء البلغارية" اعرب الرئيس البلغاري تودور جيفكوف "عن احر تمنياته بنجاح الشعب الالباني الشقيق في بناء الاشتراكية".

ونقلت "وكالة الانباء التشيكية" عن صحيفة الحزب الشيوعي الحاكم "رود برافو" ان تشيكوسلوفاكيا مستعدة لاقامة علاقات تجارية مع تيرانا و"تطوير الاتصالات في مختلف الميادين".

برلين: قطع طائرات اميركية هربها كوريون

برلين - وصرف - اعلنت امس السلطات القضائية في برلين الغربية انها فتحت تحقيقا في عملية تهريب قطع لطائرات هليكوبتر اميركية من طراز "هيوز ٥٠٠ - د" من برلين الغربية الى برلين الشرقية قام بها ديبلوماسيون كوريون شماليون.

وافادت مصادر عليمة ان هذه القطع التي نقلها الديبلوماسيون في سياراتهم يمكن اضافتها الى "النسخة المدنية" من الطائرات نفسها لتحويلها الى طائرة حربية.

واكدت السلطات القضائية ان هؤلاء الديبلوماسيين معتمدون في المانيا الشرقية ولا يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية في المانيا الغربية، وهم يخالفون القوانين التي تمنع اقتناء الاسلحة والاتجار بها.

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الحكومة العسكرية الاميركية في برلين الغربية ان كوريا الشمالية ابتاعت في طريقة غير مشروعة ٨٧ طائرة مدنية من طائرات الهليكوبتر هذه. واوضح ان ٧ طائرات اشترتها شركة المانية غربية ثم اعادت بيعها لكوريا الشمالية على رغم انها لا تملك الحق في بيعها لبلد يخضع لحظر اميركي.